السفير على الميكروفيلم ١٩٧٤/١٩٩٣

المركز العربي للمعلومات
بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس 21484 LE
ص.ب ٣٥/٨٨٢
هاتف ٨٠٢٤٤٤/٨٠٢٥٢٠

# السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة





الثلاثاء ٢٨ آذار ١٩٩٥ - الموافق ٢٧ شوال ١٤١٥ هـ - العدد ٧٠٤٤ - السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - March 28, 1995 - N°7044- The 22nd year


## قضية شمعون: عويدات يفاجئ الدفاع بصورة للموتورولا إلى جانب الجثة

ص ٦ - ٧

# الحوار اللبناني الأميركي يتجدّد بصيغة مختلفة

## واشنطن تراجع القيود منذ الثمانينات وقد تلغي بعض العقوبات

واشنطن - هشام ملحم:

دخلت الاتصالات الأمنية بين لبنان والولايات المتحدة مرحلة جديدة في الأسبوع الماضي، اعتبرتها مصادر مسؤولة أميركية ولبنانية مؤشرا مشجعا، يمكن أن يؤدي الى إلغاء واشنطن لبعض الاجراءات الجزائية التي اتخذتها في سياق حظر السفر الى لبنان، وبالتحديد إلغاء القيود التي تمنع اللبنانيين من شراء تذاكر السفر الى لبنان من الولايات المتحدة.

وجرى في منتصف الأسبوع الماضي اجتماع في السفارة اللبنانية في واشنطن بين ثلاثة مسؤولين أميركيين (باتريك ثيروس مدير مكتب مكافحة الارهاب بالوكالة، ومسؤول مكتب لبنان في قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية، وجينيفر ليفي من وزارة العدل) مع السفير رياض طبارة ومسؤولين آخرين في السفارة جرى فيه عرض لبناني لقانون العفو عن الجرائم التي ارتكبت خلال الحرب الأهلية في لبنان والقضايا والملفات التي يشملها ولا يشملها. وتم بحث الوضع القانوني لأبرز ما يسمى «بالملفات المفتوحة» وتحديد اغتيال السفير الأميركي في لبنان فرانسيس ميلوي ومستشاره الاقتصادي في العام ١٩٧٦، وتفجير السفارة الأميركية.

وأعربت مصادر أميركية مسؤولة لـ«السفير» عن ارتياحها للاجتماع ورأت فيه مؤشرا مشجعا حول جدية الجانب اللبناني، وخطوة إيجابية ربما ساهمت في استئناف الحوار الأمني بين الطرفين بالطريقة التي كانت قد اقترحتها واشنطن، أي عبر أكثر من قناة وأكثر من مستوى، في واشنطن وفي بيروت وليس بالضرورة عبر وفود رسمية كما جرى في شباط الماضي.

وكشفت المصادر الأميركية ان الأجهزة المختصة تقوم الآن بمراجعة جميع القيود التي فرضت على لبنان في الثمانينيات «لنتأكد من انه بعد مرور كل هذه السنوات اذا كان الوضع يتطلب تغييرا في هذه القيود أو إلغاء لبعضها». وأشارت الى ان مسألة منع اللبنانيين من شراء تذاكر السفر المباشر من أميركا الى لبنان هي في طليعتها، ولمحت الى احتمال إلغاء هذا القرار ربما في الأسابيع المقبلة. ولكن المصادر أضافت انه «لم نتخذ بعد أي قرار بهذا الشأن».

كما ان المصادر المسؤولة ذاتها قالت ان السماح بشحن البضائع من لبنان الى

(التتمة ص ١٥)

كيف «غزت» «السفير» أميركا؟

تحقيق من واشنطن يكتبه توفيق رافع

ص ١٢

# الاجتياح التركي يقترب من حدود سوريا

## تجدّد الاشتباكات الكردية وطهران تطالب أنقرة بالانسحاب

لاجئات كرديات تركيات مع اطفالهن في حافلة صغيرة خارج مكاتب الأمم المتحدة في زاخو بانتظار نقلهم الى مخيمات على بعد ١٦٠ كيلومتراً الى الجنوب، امس الأول (أ ب)

اقترب القتال في شمالي العراق بين القوات التركية ومقاتلي حزب العمال الكردستاني من الحدود السورية - العراقية، حيث اعلنت انقرة انها اشتبكت مع مقاتلين اكراد في هذه النقطة بهدف منعهم من العبور الى سوريا، في وقت طالبت فيه ايران بضرورة انسحاب القوات التركية من شمالي العراق لأنها تزيد من مشاكل المنطقة.

ويبدو ان تركيا خسرت من اجتياحها لشمالي العراق اكثر مما كسبته على الصعيدين العسكري والسياسي: فالهدف العسكري لم يتحقق في القضاء على مقاتلي حزب العمال الذين انتشروا في الجبال والأودية بعد ان شاهدوا الحشد العسكري التركي عبر الحدود. كما ان المردود السياسي السلبي للاجتياح كان اكثر مما توقعته انقرة، خاصة بعد تصريحات الرئيس التركي سليمان ديميريل الذي اكد بقاء قواته في المنطقة الى ما يصل الى عام.

وحاولت الدبلوماسية التركية امس، الالتفاف على تصريحات ديميريل، بعد الانتقادات الغربية، وخاصة الفرنسية والالمانية، حيث نفت انقرة ما جاء على لسان رئيسها.

وقال جنود اتراك في بلدة زاخو، امس، ان القوات التركية التي تدعمها الدبابات تقاتل المقاتلين الأكراد الذين يحاولون الفرار الى سوريا.

وقال جندي: «لا نريد السماح لهم بالعبور بالطبع».

وذكرت مصادر امن تركية ان الجانبين خاضا ايضاً معارك في مناطق وعرة بالقرب من حدود العراق مع ايران على بعد ٣٣٠ كيلومتراً من الحدود السورية.

وقالت المصادر ان مقاتلي حزب العمال الكردستاني هاجموا القوات التركية في المناطق الجبلية ووديان مقاطعة خواكورك على الحدود الايرانية.

حذر وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر تركيا امس من ابقاء قواتها في شمالي العراق لفترة طويلة وما تردد عن هجمات على مدنيين ابرياء.

ويشير التحذير الذي نقل الى انقرة في بداية الاسبوع واعلن للصحافيين في وقت لاحق في وزارة الخارجية الاميركية الى تزايد شعور واشنطن عدم الارتياح للحملة العسكرية التركية.

وقال كريستوفر خلال جلسة لالتقاط الصور مع وزير الخارجية الدنماركية نيلز هيلفيج بيترسن «في بداية الاسبوع بعثت رسالة الى كل من رئيسة الوزراء ووزير الخارجية (التركيين) ابلغهما فيها بقلقنا من مرور الوقت ومن تقارير تلقيناها تتعلق بانتهاكات لحقوق الانسان».

اضاف «وابلغناهم اننا نعتقد ان تأييد الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لن يكون مرتاحاً الا اذا سحبت القوات على

(التتمة ص ١٥)

# مفاوضات السفيرين تستأنف في واشنطن

## إسرائيل تجدّد شرطها طرد الفصائل المعارضة من دمشق

استؤنفت المحادثات السورية - الاسرائيلية امس في واشنطن على مستوى السفيرين، بمشاركة اميركية، وفي ظل المواقف المعلنة عن رغبة اميركية بأن تكون تمهيداً لجولة منسق عملية السلام دنيس روس في المنطقة، ورغبة اسرائيلية بأن تمهد لمحادثات امنية على مستوى خبراء من الدولتين، واستمرار التأكيد السوري ان هذا الكلام سابق لأوانه.

وسعت اسرائيل في هذا الوقت الى تجديد احد شروطها المتمثل بقيام دمشق بطرد الفصائل الفلسطينية المعارضة، وذلك بالترويج الى ان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل ان سوريا تستعد للقيام بهذه الخطوة. وهو ما نفته الفصائل المعارضة واعتبرته ترويجاً لـ«مناخات مفتعلة لتغطية مأزق اتفاق اوسلو».

وقال مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان «لدى واشنطن الانطباع بأن قادة المنظمات المعارضين للحكم الذاتي تلقوا التعليمات من الحكم السوري بان عليهم ان يتهيأوا للرحيل».

اضاف «لكننا نبقى حذرين لأن الامر ما هو الا انطباع اميركي ويبقى الامر مبهماً للغاية».

وتحاشى نائب وزير الخارجية يوسي بيلين ان يؤكد مباشرة هذه المعلومات ولكنه مع ذلك ذكر ان «الامر يتعلق هنا بأحد الشروط التي وضعتها اسرائيل في المفاوضات».

وقال «ان اسرائيل لن يكون بإمكانها صنع السلام مع سوريا ما دامت المنظمات الارهابية تتخذ من دمشق مقراً لها».

وقالت صحيفة «معاريف» ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام التقى مؤخراً بقادة المنظمات الفلسطينية المعارضة وألمح لهم بأن عليهم انهاء نشاطاتهم في دمشق، وان «ايامهم في العاصمة السورية اصبحت معدودة».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلية

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

إشارات وإيحاءات أميركية ضد التجديد

[ص ٢]

تجديد للهراوي فاستقالته فتوليه ثم حكومة بديلة

[ص ٣]

طرابلس تنتظر انصافها بالانماء المتوازن

[ص ٨]

## الخسارة التركية المزدوجة!!

محمد مشموشي

تبدو «عملية فولاذ» العسكرية التركية في شمالي العراق، من اية زاوية ينظر إليها، استكمالا سياسيا للعملية العسكرية الأخرى التي نفذها حلف الأطلسي بعد حرب الخليج وأطلق عليها اسم «بروفايد كومفورت» - أي توفير راحة - للأكراد العراقيين في مواجهة نظام صدام حسين في بغداد.

وفي حين تم تحت ستار عملية الأطلسي، وبحماية سلاحه الجوي الذي كان يصول ويجول في أجواء منع فيها تحليق الطائرات العراقية، إنشاء ما يوصف بأنه حكم ذاتي للأكراد، تطرح العملية التركية لنفسها كما أعلن وزير خارجية تركيا مهمة إقامة «مناطق أمنية عازلة» في داخل الأراضي العراقية... ولكن هذه المرة لحماية النظام التركي من الأكراد، أو بعضهم، وليس لحماية الأكراد من النظام العراقي.

وأطراف الأطلسي، وعلى رأسها الولايات المتحدة، التي أيدت «عملية فولاذ» منذ اللحظة الأولى وسعت جاهدة لإيجاد المبررات لها، لم تكن تفكر في أكراد حزب العمال برئاسة عبد الله أوجالان والذين يوصفون حاليا بالمتطرفين، تماما كما لم تكن تفكر بالأكراد الآخرين وبحزبيهما برئاسة مسعود البارازاني وجلال الطالباني الذين فتحت أمامهم أبواب واشنطن وباريس ولندن وحتى أنقرة نفسها عندما شنت عملية «بروفايد كومفورت». فالعراق أولا وأخيرا، وليس نظامه، كان دائما في ذهن الأطلسي برغم كل ما يبدو على السطح من تباين بين أطرافه أو اختلاف في المصالح.

ولقد تمكنت «عاصفة الصحراء» وبعدها «بروفايد كومفورت»، ودائما في ظل «العقوبات» المستمرة منذ خمس سنوات، من تحطيم اقتصاد العراق وتجويع شعبه وتدمير قوته العسكرية وتجزئة أرضه، خصوصا في الشمال، من دون أي مساس من قريب أو بعيد بالنظام الذي يتم ذلك كله تحت شعار إسقاطه. ولن يكون ممكنا حتى لذوي الدم البارد عزل «عملية فولاذ» التركية هذه عن تلك الاستراتيجية الغربية المستمرة تجاه العراق، ومن خلاله تجاه العرب جميعا، منذ الجريمة العراقية الأولى باجتياح الكويت والجريمة الغربية التالية لها باجتياح العراق.

وإلا فما معنى حديث أنقرة العلني عن «مناطق أمنية عازلة» داخل الأراضي العراقية، أو حديثها عن بقاء القوات التركية في هذه الأراضي لمدة سنة أو أقل أو أكثر لا فرق. ومن ترى يكون «أنطوان لحد»ها الاسرائيلي في شمالي العراق؟!

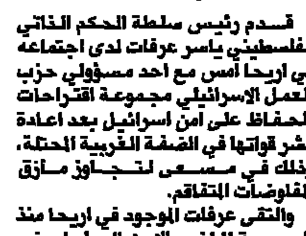
أكثر من ذلك: هل يكون هذا هو الثمن الذي طلب من تركيا أن تدفعه في مقابل دخولها السوق الأوروبية، ولو جزئيا عبر اتفاقات واعفاءات جمركية في المرحلة الأخيرة، بعد أن حيل بينها وبين هذا الدخول طوال السنوات الماضية؟! وهل من مصلحة تركيا حاليا وفي المستقبل أن تغادر المنطقة، منطقتها في الجغرافيا وفي السياسة وفي الاقتصاد، نهائيا، في اللحظة نفسها التي تدخل فيها أوروبا؟!

من الواضح أن حكومة طانسو تشيلر وبعد أسبوع واحد من اجتياح شمالي العراق، قد سقطت في المنطقة وفي الغرب - حتى لا نقول في تركيا نفسها - في وقت واحد. ولعل الكلام الذي بدأ يتردد علنا في الاعلام الغربي عن «العجز عن تغطية العملية التركية» إلى ما لا نهاية، وعن «توقع انتهائها في ظروف أيام فقط»، بل مبادرة المانيا إلى إلغاء اتفاقات تسلح مع تركيا ووقف إرسال مساعدات إليها، تكفي لوضع أنقرة أمام الحقيقة المرة: حقيقة انها خسرت على الجبهتين معاً: فهي لم تربح الغرب، وخسرت في الوقت ذاته مداها الإستراتيجي الحيوي.

وتركيا الحالية «خبيرة» جدا، كما يبدو، في مثل هذه المغامرات الخاسرة، وتجربتها في الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق منذ انتهاء الحرب الباردة، بل وتجربتها مع سوريا والعراق في موضوع مياه الفرات ومع إسرائيل في موضوع خط أنابيب المياه، تشكلان أبرز دليل على هذه «الخبرة»!!

# عرفات يسعى لتجاوز مأزق المفاوضات

## بمقترحات لحفظ أمن إسرائيل بعد إعادة الانتشار





عرفات يتطلع الى منازل فلسطينية حول مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة، عبر نافذة المروحية المصرية التي أعادته من أريحا الى غزة، امس (أ ب)

قدم رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات لدى اجتماعه في اريحا امس مع احد مسؤولي حزب العمل الاسرائيلي مجموعة اقتراحات للحفاظ على امن اسرائيل بعد اعادة نشر قواتها في الضفة الغربية المحتلة، وذلك في مسعى لتجاوز مأزق المفاوضات المتفاقم.

والتقى عرفات الموجود في اريحا منذ الجمعة الماضي الامين العام لحزب العمل الاسرائيلي نسيم زفيلي وسلمه مقترحات فلسطينية تتعلق بالحفاظ على امن اسرائيل بعد ان تعيد نشر قواتها في الضفة الغربية.

وقال مسؤول فلسطيني ان عرفات الذي يسعى الى التوصل لاتفاق بشأن مد الحكم الذاتي الى الضفة الغربية قبل التاريخ المستهدف في اول تموز المقبل، سلم المقترحات الى زفيلي لنقلها الى رئيس الوزراء اسحق رابين.

اضاف المسؤول «زفيلي يحمل معه اقتراحاً من منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الترتيبات الامنية في الضفة الغربية في اعقاب اعادة نشر القوات الاسرائيلية».

اضاف ان المقترحات تشمل اقامة دوريات مشتركة للقوات الاسرائيلية والفلسطينية في اجزاء من الضفة الغربية، وامتنع عن ذكر تفصيلات اخرى.

والدوريات المشتركة هي جزء من الترتيبات الامنية الجارية في اريحا وقطاع غزة حيث بدأ سريان الحكم الذاتي الفلسطيني في ايار الماضي وفقاً لإعلان المبادئ الذي وقع العام ١٩٩٣».

وكان من المقرر ان تتم اعادة نشر القوات والانتخابات الفلسطينية والتي تمثل المراحل الاولى في مد الحكم الذاتي في تموز الماضي ولكن الخلافات بشأن المجلس المنتخب وتصاعد المخاوف الخاصة بالامن الاسرائيلي حالت دون ذلك.

وتم تحديد التاريخ المستهدف الجديد في محادثات بين عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز هذا الشهر. وقال رابين الاسبوع الماضي ان الوفاء بالتاريخ المستهدف يعتمد على قدرة عرفات على السيطرة على المتشددين».

وقال زفيلي بعد الاجتماع ان اسرائيل ستحاول بأقصى جهدها التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين.

وقال عرفات الذي عاد امس الى غزة انه ألقى نظرة على القدس من نافذة المروحية المصرية التي اقلته من اريحا.

اضاف «كانت من بعيد قليلا، لكنه شيء يسر القلب حقاً».

وقد ابلغ رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت وفداً من ٤٢ محافظاً لمدن عالمية يزور القدس حالياً

(التتمة ص ١٥)

# القاهرة تقاطع مؤتمراً للطيران في القدس

## وايزمن: رياح سيئة تهب من النيل

انتقد الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن الى كبار المسؤولين الاسرائيليين الآخرين في الاعراب عن انزعاجه الشديد من المواقف المصرية الاخيرة تجاه اسرائيل وقال في اطار انتقاده لمقاطعة مصر مؤتمراً دولياً للطيران بسبب انعقاده في القدس المحتلة ان «رياحاً سيئة تهب من النيل».

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قد استخدم التعبير نفسه تقريباً في اطار تصريح عن مصر مؤخراً، كما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قال قبل حوالى شهرين ان مواقف مصر باتت في عدد من المسائل اشد تطرفاً من مواقف الرافضين للسلام.

وقال وايزمن رداً على سؤال للاذاعة الاسرائيلية حول مقاطعة مصر «انه يعتقد ويامل بأن تمر هذه الرياح»، مؤكداً انها «غلطة فظيعة».

اضاف انه سيطالب «بتفسيرات من الرئيس المصري حسني مبارك ازاء هذه المقاطعة».

وفي كلمة ألقاها في وقت سابق امام مؤتمر الاتحاد الدولي للمراقبين الجويين، وجه وايزمن نداء صريحاً وعلنياً لمبارك من أجل علاقات افضل. وقال «انني اناشد صديقي العزيز رئيس مصر... ان يزيل الحواجز لا ان يقيمها».

وحول مقاطعة مصر، اكد متحدث باسم هيئة المطارات الاسرائيلية، ان ذلك تم بسبب انعقاد المؤتمر في القدس المحتلة التي تعد مسألة المفاوضات بشأن مستقبلها من ابرز نقاط الخلاف بين القاهرة وتل ابيب. ومن نقاط الخلاف الاخرى مسألة ازالة الاسلحة النووية من اسرائيل والمفاوضات بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

تجدر الاشارة الى ان وايزمن كان قد زار مصر في كانون الاول الماضي لتحسين الاجواء بين القاهرة وتل ابيب.

من جهة اخرى، كشفت مصر خلال اليومين الماضيين من اتصالاتها مع الكونغرس والادارة الاميركية، وذلك لشرح وجهة نظرها تجاه تجديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، وذلك قبيل زيارة مقررة سيقوم بها مبارك لواشنطن الاسبوع المقبل.

وقد اعلنت القاهرة امس ان واشنطن ابلغتها بأنها تجري بالفعل اتصالات مع تل ابيب بهذا الخصوص، الا ان القاهرة لم تلمس بعد نتائج محددة لهذه الاتصالات.

على صعيد آخر، يتوجه رئيس وزراء مصر الاسبق مصطفى خليل، المعروف بعلاقاته الوثيقة بإسرائيل، الى تل ابيب غداً الاربعاء للمشاركة في مؤتمر دولي يناقش على مدى ثلاثة ايام

(التتمة ص ١٥)

### إطلاق قمر اسرائيلي بواسطة صاروخ روسي

حيفا - ا ف ب - اعلن معهد «تيكنيون» التكنولوجي الاسرائيلي في حيفا ان القمر الاصطناعي الاسرائيلي «غوروين - ١ تيك سات» سيطلق الى الفضاء اليوم، بواسطة صاروخ روسي، وذلك في خطوة هي الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين اسرائيل وروسيا.

وقال بيان صادر عن المعهد ان هذا القمر الاصطناعي الذي يبلغ وزنه ٤٨ كيلوغراماً وقطره ٤٥ سنتيمتراً يطلق من قاعدة بليزيتزك على بعد ٩٠٠ كيلومتر شمالي موسكو. وسيوضع في المدار على بعد ٦٧٠ كيلومتراً من الكرة الارضية لمدة ثلاث سنوات وسيستخدم خصوصاً لدراسة طبقة الأوزون والسحب. كما سيستخدم لمشاريع مختلفة تتعلق بأجهزة الاتصالات والكشف عن اشعة اكس.

واستلزمت صناعة هذا القمر الاصطناعي ثلاث سنوات من الابحاث وبلغت كلفته ٣.٥ ملايين دولار.

مجلس النواب

# تأييد بريطاني لقضية الجنوب



الرئيس بري مترئساً هيئة مكتب المجلس (حسن ابراهيم)

ناقشت هيئة مكتب مجلس النواب امس في الاجتماع الذي عقدته برئاسة الرئيس نبيه بري شؤون المجلس النيابي وبعض القضايا الادارية فيه.

حضر الاجتماع النواب: ايلي الفرزلي، كميل زيادة، اكرم شهيب، هاغوب جوخادريان وجوزف مغيزل والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر.

وتلقى الرئيس نبيه بري برقية تضامن جوابية من مجلس النواب البريطاني حول يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، اكدت تأييد اهالي الجنوب الذين يتعرضون للاعتداءات من الاحتلال الاسرائيلي غير الشرعي، معتبرة ان لا استقرار في المنطقة من دون الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة وتطبيق القرار ٤٢٥.

وتلقى رئيس المجلس النيابي برقية مماثلة من مجلس التعاون البريطاني ـ اللبناني حملت الدعم للبنان وتأييد مطلبه في تنفيذ القرار ٤٢٥. بالإضافة الى رسالة من جمعية الشرق الاوسط الثقافية في بريطانيا ومن اصدقاء لبنان في جامعة «ويستمنستر» ومن الجالية اللبنانية في بريطانيا ومن رئيس مجلس النواب البلجيكي.

وبحث نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي الاوضاع العامة مع النواب: ميشال الخوري، سليم، حبيب، ربيعة كيروز، سعود روفايل، يوسف المعلوف، محمد عبد الحميد بيضون وعلي ميتا.

رفع الحصار البحري الإسرائيلي كان وسيلة مرّ كريستوفر عبرها ليصل إلى دمشق

# الوضع في الجنوب لن يُلامس الخطوط الحمر وينسف عملية السلام

يشكل الحصار الاسرائيلي البحري على الشاطئ الجنوبي بنداً دائماً في اهتمامات الديبلوماسية اللبنانية منذ اسابيع عدة. ولم يغب الموضوع طوال هذه الفترة عن محادثات المسؤولين في قصر بسترس مع زوارهم من سفراء عرب واجانب، بهدف استجماع المزيد من المعلومات حول الابعاد والخلفيات، والتفتيش عن انجع الوسائل لمعالجته بعدما تبين لهم ان اللجوء الى مجلس الامن الدولي وتقديم شكوى ضد اسرائيل غير مجد نتيجة للخلل الدولي الحاصل.

وجديد الموضوع ان الذين يمسكون بهذا الملف منذ دقائقه الاولى كانوا غير مقتنعين بأن اسرائيل في وارد رفع الحصار «مجاناً ومن دون اي مقابل»، وغير مصدقين تلك الضجة الاعلامية التي احدثها وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر خلال جولته الاخيرة في المنطقة حول هذا الموضوع وادعائه بأن الحصار قد رفع فعلاً، وابلغ دليل على ذلك ما يجري ميدانياً اليوم، حيث تقدم حكومة اسحق رابين من جديد على احكام طوقه وتوسيع رقعة حدوده.

اما الدوافع التي أملت على المسؤولين عدم حملهم «مبادرة كريستوفر» يومذاك على محمل الجد تعود الى معلومات توافرت لديهم حول الحصار واهدافه وغاياته، لذلك اندهش هؤلاء عندما سمعوا تصريحات الشكر والامتنان تنهال على الوزير كريستوفر على مبادرته، في ظل غياب الحد الادنى من التنسيق بين الدوائر الرسمية المختصة لكي يكون لدى المسؤول او اي مسؤول آخر كامل معالم الصورة جلية وواضحة للاطلاع عليها والاستئناس بها قبل اطلاق التصريحات والمواقف الملزمة بطريقة عفوية.

ويروي هؤلاء ان ما اعلنه كريستوفر يومها عن رفع الحصار لم يكن اكثر من «بيع موقف» الى دمشق، قبل ان يصلها، ليحصر بحثه مع كبار المسؤولين فيها فقط بموضوع استئناف المفاوضات وليس باي موضوع آخر كالجنوب والحصار البحري والاعتداءات الاسرائيلية... وغير ذلك من المواضيع الاخرى.

وتضيف المصادر ان الذي حصل يومها ان بيروت ودمشق طلبتا من الوزير كريستوفر ان يثير موضوع الحصار مع الإسرائيليين فور وصوله الى تل ابيب، وهذا ما حصل فعلاً، لا بل ان دمشق وجهت اليه اشارة حاسمة لجهة تأكيدها بأن لا شيء عندها لتبحثه معه اذا ما بقي الحصار مستمراً. فما كان من الوزير الاميركي فور وصوله الى تل ابيب الا ان طلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين رفع الحصار، وهذا ما حصل، ولكن تبين ان ذلك كان لمهلة محدودة ومهمة محددة كي يتمكن رئيس الديبلوماسية الاميركية من بلوغ العاصمة السورية ليفتح ملف المفاوضات وليس اي ملف آخر.

وكانت النتيجة انه ما ان انهى جولته في المنطقة وعاد الى واشنطن حتى عادت اجراءات الحصار الاسرائيلية.

وتضيف المصادر ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين التصعيدية والتي صدرت قبل ايام معدودة، جاءت لتؤكد المعلومات حول الغرض الاسرائيلي من هذا الحصار وابعاده وهي تتصل بالآتي:

إن الغرض الاول هو حصول اسرائيل على ورقة ضغط اضافية لاستخدامها في وجه المفاوض السوري في واشنطن، رغم ان بعض عواصم الدول الكبرى ترى ان هذه الورقة غير ذي شأن، ولا تغير من القناعات ولا حتى من المسلّمات التي يتمسك بها كل من الجانبين اللبناني والسوري في مسارهما التفاوضي.

الثاني: ان الحصار هو ورقة تفاوضية استحدثتها اسرائيل لتحسين شروطها على المسار اللبناني عندما يحين موعد تحريكه وسط معلومات تشير الى ان هذا الموعد ليس ببعيد، اذا ما حصل تقدم معين على المسار السوري في غضون الاسابيع القليلة المقبلة نتيجة المفاوضات الجارية حالياً في واشنطن وعلى مستوى السفراء، خصوصاً وان الادارة الاميركية تعيرها اهتماماً خاصاً في هذه المرحلة.

اما الغرض الثالث فهو اعلامي ـ نفسي حيث تحاول اسرائيل استغلال هذا الحصار لتنفيس الاحتقان الداخلي من جهة وإلهاء الرأي العام الاسرائيلي عن حقيقة ما يجري على صعيد المفاوضات، خصوصاً وانها تعرف جيداً بان اي تقدم قد يحصل سيكون رهن التنازلات التي يتوجب عليها تقديمها، عاجلاً ام آجلاً لكي تتحقق التسوية العادلة. هذا اذا قدر لهذا السلام ان يستتب وان تنجح مسيرته في الشرق الاوسط.

اما الغرض الرابع ـ وليس الاخير ـ هو التذكير دائماً بالمطالب الاسرائيلية المرفوضة من الجانب اللبناني، اي وقف نشاط المقاومة لفترة ستة اشهر كمرحلة اختبارية وتحجيم دور «حزب الله» العسكري وانشاء لجنة عسكرية لبنانية ـ اسرائيلية مشتركة للبحث في الترتيبات الامنية قبل الانسحابات، وبت مصير «جيش لبنان الجنوبي» والتقدم ببيان تفصيلي حول خطة الحكومة اللبنانية لتأمين انتشار الجيش اللبناني في الجنوب ووفق اي قوة وصيغة ومواصفات...

تجدر الاشارة الى ان الوضع الجنوبي لن يبلغ من حيث التصعيد والتضييق ملامسة الخطوط الحمر لعملية السلام في المنطقة، لأن نسف هذه العملية يشكل عبئاً كبيراً لا يمكن لإسرائيل ان تتحمل تبعاته على الصعيد الدولي، ولا حتى الاقليمي!

جورج علم

## عيون

● قررت هيئة مؤسسة عامة إلغاء قرار بتزويد كامل اعضائها باجهزة اتصال خليوية والاستعاضة عن ذلك بمبالغ معينة تعطى لهم ليتصرفوا بها وفق ما يلائمهم.

● يشرف مرجع سابق على هيئة من المثقفين وأساتذة الجامعات، تعمل من اجل اعداد كتاب تنشئة وطنية يعرض بعد انجازه للمناقشة قبل تقديمه لإقراره واعتماده في النظام التعليمي.

● يعتذر العديد من الشخصيات المرشحة لانتخابات رئاسة الجمهورية عن اجراء مقابلات صحافية، ويطلبون من وسيلة الاعلام الراغبة البدء بالآخرين لاكتشاف مواقفهم.





الحريري يُطلع الهراوي وبري على زيارة ماليزيا

# صرف المبالغ للمجلس الدستوري لتمكينه من العمل

عاد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوفد الوزاري المرافق له، فجر امس، الى بيروت آتياً من جزيرة لانجاوي التي زارها في ختام زيارته الرسمية الى ماليزيا والتي استمرت خمسة ايام.

وودع الرئيس الحريري في مطار الجزيرة رئيس وزراء ماليزيا مهاتير بن محمد الذي رافقه في سيارته من مقر اقامته حتى المطار، حيث جرى للرئيس الحريري وداع رسمي وفق التقاليد الماليزية.

وزار الرئيس الحريري، في التاسعة صباحاً، رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا ومعه اعضاء الوفد الوزاري: مروان حمادة، آغوب دمرجيان وفؤاد السنيورة، وأطلعه على نتائج زيارة ماليزيا والمحادثات التي جرت هناك واتفاق التعاون الذي تم توقيعه خلال الزيارة.

ثم زار الرئيس الحريري في الحادية عشرة والنصف رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة للغاية عينها.

ولم يشأ الرئيس الحريري الادلاء بأي تصريح بعد الزيارتين.

### لقاءات

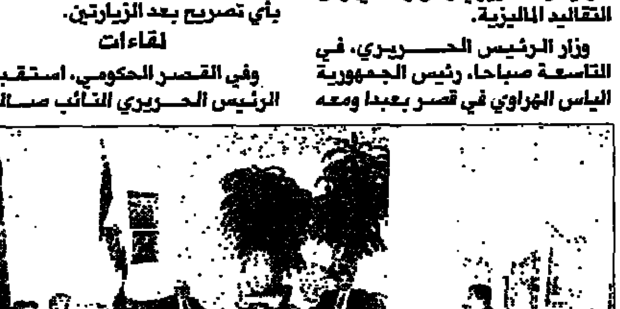
وفي القصر الحكومي، استقبل الرئيس الحريري النائب صالح الخير الذي قال انه هنأه بعودته من ماليزيا وعرض عليه بعض المواضيع السياسية والخدماتية التي تتعلق بمنطقة الشمال، خصوصاً موضوع التعويضات على المزارعين.

واضاف انه عرض معه ايضاً موضوع وصلة الموت في طريق المنية، فطلب ان نعقد اجتماعاً مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق لوضع حلول سريعة لوقف النزف البشري المستمر.

واستقبل الرئيس الحريري وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والاصلاح الاداري انور الخليل، وعرض معه الاوضاع العامة. ثم استقبل وفداً من رجال اعمال لبنانيين يقيمون في اميركا ضم وليد فخري، روي زكا وايمن سكرية، في حضور المستشار الاقتصادي يوسف شقير.

وافادت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية ان الوفد عرض للرئيس الحريري مشروعاً ينوي اقامته في لبنان ويتطلب تكنولوجيا عالية في الاتصالات اللاسلكية للمعلومات.

ثم استقبل النواب: باسم السبع، بهية الحريري، محمود طبو، محمود عواد، أسعد هرموش، وجيه البعريني واحمد عجمي الذي سلمه مذكرة باسم الصيادين المعتصمين في صور.





الرئيس الهراوي مستقبلاً الرئيس الحريري والوزراء (دالاتي ونهرا)

### المجلس الدستوري

واجتمع الرئيس الحريري بوزير العدل الدكتور بهيج طبارة الذي قال انه ابلغ رئيس المجلس الدستوري امس بأن مجلس الوزراء قرر وضع المبالغ المرصدة في الموازنة بتصرف المجلس، وحدد طريقة صرفها في انتظار اقرار النظام الداخلي للمجلس الذي يفترض ان يحدد كل الامور التي لها علاقة بسير العمل في المجلس الدستوري بما في ذلك التصرف بالاعتمادات المرصدة.

وأوضح ان مجلس الوزراء قرر ذلك نظراً لأن المجلس الدستوري يحتاج الى تجهيزات والى اموال لحسن سير العمل فيه.

إشارات وإيحاءات أميركية ضد التجديد

# «لا نؤيده ولكننا لن نستخدم المارينز»

كتب جورج بكاسيني

يتابع المهتمون بالاستحقاق الرئاسي اللبناني، من قوى محلية نيابية وسياسية معنية وديبلوماسيين عرب واجانب معتمدين في لبنان، محاولاتهم لرصد او معرفة النتائج التي عاد بها رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد زيارته للعاصمة السورية الاسبوع الفائت، لجملة اسباب اولها انها الزيارة الاولى لرئيس المجلس بعد فتح الدورة العادية في مجلس النواب، وثانيها أن هذه النتائج احيطت بغموض يوحي وكأن الزيارة انطوت على مستجدات معينة في الملف الرئاسي تحاط بالكتمان ربما لاعتبارات تتعلق بجديتها.

وعلى الرغم من استمرار اجواء التكتم حول نتائج هذه الزيارة، فان ثمة مؤشرات، او اشارات، بدأت تظهر في بعض الاوساط، واهمها المجلس النيابي، توحي بأن لا كلام جدياً في الموضوع الرئاسي سواء بالنسبة الى تعديل الدستور في اتجاه واحد او في اتجاهات متعددة، او بالنسبة الى عدم تعديله، قبل ٢٠ نيسان المقبل، وهو الامر الذي فسره بعض المطلعين جداً على مجريات المسار الانتخابي، بأنه عبارة عن نتيجة لعلاقة ما بين اتجاهات الملف الرئاسي من جهة وبين المحادثات التي تجرى بين السفيرين السوري والاسرائيلي وليد المعلم وايتمار رابينوفيتش في واشنطن.

ذلك أن ثمة اعتقاداً في هذه الأوساط بأن محادثات واشنطن المشار اليها ربما ستكون مفصلية بالنسبة الى مستقبل التسوية، أي انها قد تؤشر، في حال نجاحها او فشلها، الى الاتجاهات الفعلية لمسيرة التسوية في المستقبل اما سلباً واما ايجاباً.

وهذا يعني حسب الأوساط نفسها أن نتائج محادثات واشنطن، التي يفترض أن تظهر خلال الأسابيع القليلة المقبلة، قد تساعد القوى المعنية بالاستحقاق الرئاسي اللبناني على رسم افق لوضح لهذا الاستحقاق من منظار الصورة التي ترسو عليها المحادثات وهذا يقود كما تعتقد المصادر الى احتمال من اثنين:

الأول: تعديل الدستور في اتجاه التمديد، او التجديد، لرئيس الجمهورية الحالي، في حال انتهت محادثات واشنطن الى الفشل، مما يقطع الطريق نسبياً امام تقدم مفاجئ او سريع خلال الأشهر القليلة المقبلة، وهي الحال التي تبرر التمديد للوضع القائم عن طريق التمديد للرئيس الهراوي.

والثاني: عدم تعديل الدستور في الدورة العادية الحالية لسبب من اثنين:

ـ اما في حال بروز تقدم ملموس في المفاوضات، وهو احتمال يقود الى الميل في اتجاه اجراء انتخابات رئاسية طبيعية، وفي موعدها الطبيعي، وعندها يبقى ثمة متسع من الوقت لاختيار الرئيس العتيد.

ـ اما في حال مراوحة المفاوضات مكانها، اي عدم احراز أي تقدم مقابل عدم عودة الامور الى الوراء، فان ذلك يقود ايضاً الى عدم اجراء تعديل دستوري في الوقت الحاضر، وارجاء هذه الخطوة الى ربع الساعة الأخيرة، اي الى تشرين، حيث يبقى هناك قدرة على اعتماد خيار من اثنين: اما انتخاب رئيس جديد من دون تعديل الدستور في حال احراز تقدم في التسوية، واما تعديل الدستور في دورة تشرين العادية اما في اتجاه التمديد واما في اتجاه الإفساح في المجال امام ترشيح الموظفين من الفئة الاولى، في حال بقاء صورة التسوية على ما هي عليه اليوم.

في اي حال فان ثمة انطباعاً في بعض الأوساط المحلية بأن فتح الدورة العادية من جهة، واستئناف المحادثات السورية ـ الاسرائيلية في واشنطن من جهة ثانية، فتحا الباب امام حركة سياسية وديبلوماسية فعلية في اتجاه البدء بتجميع المعطيات اللازمة في الشأن الرئاسي، او غربلة بعض الاسماء او المواصفات في هذا الاطار، وان كان أي من المعنيين، محلياً او خارجياً، لا يكشف ورقته الأصلية منذ الان.

وفي هذا السياق يسجل مراقبون ومتابعون للملف الرئاسي نشاطاً ملحوظاً من بعض السفراء او الديبلوماسيين المعتمدين في لبنان حول الاستحقاق الرئاسي، عنوانه البدء باستجماع المعطيات او المعلومات الكافية عن كل من المرشحين المتداولة اسماؤهم.

ولعل ابرز المؤشرات في هذا الخصوص الحركة التي بدأها في الآونة الاخيرة، ديبلوماسيون بارزون في السفارة الأميركية، بدأوا يوجهون اسئلة محددة على بعض الزوار او المعنيين بهذا الشأن او يلمحون بعض الاشارات حول بعض المرشحين، من دون الايحاء بصورة واضحة عن المرشح المفضل من جانبهم.

ويستنتج بعض الذين التقوا هؤلاء الديبلوماسيين من خلال الاسئلة التي وجهت او الاشارات التي أرسلت الصورة الآتية:

ـ تحبيذ اميركي لاجراء الانتخابات الرئاسية بصورة طبيعية، أي عدم التمديد او التجديد للرئيس الحالي، من منطلقات «مبدئية صرفة»، لكن واشنطن «لن تستخدم المارينز» لمواجهة مثل هذا الاحتمال، أي التمديد، كما ورد احد الديبلوماسيين على سائليه.

ـ يتحدث الديبلوماسيون بايجابية عن قائد الجيش العماد اميل لحود، ويتوقفون امام الانجازات التي حققها في المؤسسة العسكرية، لا بل يسألون بعض المعترضين على وصول عسكري الى الحكم: «وما الضرر اذا تولى سدة الرئاسة بلباس مدني؟».

ـ لا يخفي هؤلاء الديبلوماسيين اعتراضهم (فيتو) على احد الوزراء المقربين جداً من سوريا، مقابل تعليق فاتر حول وزيرين آخرين من الاطراف.

ـ يسأل الديبلوماسيون عن بعض الاسماء المطروحة من بينهم احد النواب البقاعيين، وعن خلفيات التداول بهذه الاسماء.

فهل تعني هذه الأسئلة والاشارات المذكورة ان موعد حسم صورة الملف الرئاسي يقترب، ام أن مسيرة التسوية تفترض الانتظار فترة اطول لتلمس معالم هذا الملف، وربما اسبوعين او ثلاثة فقط؟





كوزيريف في بيروت الجمعة لساعات

# محادثات حول التسوية واتفاق تجاري

بدأت الاستعدادات الرسمية والديبلوماسية لزيارة العمل السريعة التي سيقوم بها وزير خارجية روسيا الاتحادية اندريه كوزيريف الى بيروت يوم الجمعة المقبل والتي لن تتجاوز الساعات الخمس وفق ما هو ملحوظ في مسودة البرنامج الرسمي الذي لم تكتمل تفاصيله بعد.

وفي المعلومات الرسمية المتداولة ان كوزيريف يصل الى بيروت في تمام العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين قادماً من دمشق على متن طائرة خاصة، حيث سيكون في استقباله وزير الخارجية فارس بويز ومدير المراسم السفير رامز دمشقية وبعض كبار المسؤولين في المديرية بالاضافة الى السفير الروسي غينادي ايليتشيف واركان السفارة. وبعد الاستقبال واستراحة قصيرة في صالون الشرف يتوجه الموكب الى قصر بسترس حيث تعقد خلوة بين الوزيرين بويز وكوزيريف تستمر ربع ساعة، يعقبها اجتماع عمل موسع عند الحادية عشرة والنصف في قصر بسترس يحضرها عن الجانب اللبناني بالاضافة الى الوزير بويز السفراء رؤساء الوحدات الادارية في الادارة المركزية، وعن الجانب الروسي الوزير كوزيريف والسفير ايليتشيف واعضاء الوفد المرافق.

ويتضمن جدول الاعمال عملية التسوية في الشرق الاوسط والمفاوضات على المسارين اللبناني والسوري والحصار البحري الاسرائيلي للشاطئ اللبناني والعلاقات الثنائية، خصوصاً في المجال الاقتصادي، حيث سيصار الى توقيع اتفاقية حول التجارة والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

ومن المتوقع ان تستمر هذه المحادثات حتى الواحدة من بعد الظهر يعقبها فوراً مؤتمر صحافي للوزيرين في وزارة الخارجية، ثم يتوجهان الى القصر الجمهوري حيث يقيم الرئيس الهراوي مأدبة غداء تكريمية للوزير الضيف دعا اليها كلاً من رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري.

وعند الثالثة من بعد الظهر يغادر كوزيريف مستأنفاً جولته في المنطقة.

وكانت تفاصيل زيارة الوزير كوزيريف موضع بحث امس في قصر بسترس بين السفير الروسي غينادي ايليتشيف ومدير المراسم السفير رامز دمشقية.

وقال السفير ايليتشيف بعد الاجتماع: ان الوفد الروسي الذي يرافق الوزير كوزيريف يتألف بالإضافة الى ديبلوماسيين من رجال دين واصحاب مصارف ورجال اعمال حتى تشمل زيارة وزيرنا مختلف المجالات والميادين للتعاون الروسي ـ اللبناني.

أضاف: ان البحث سيشمل عملية السلام واموراً كثيرة تتصل بالعلاقات الثنائية واتفقنا من حيث المبدأ على توقيع اتفاقية بين البلدين حول التجارة والتعاون الاقتصادي خلال الزيارة.

### الهراوي يلتقي الوزان ويطلع على نتائج زيارة دلول

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا الرئيس شفيق الوزان وعرض معه التطورات.

كما استقبل الهراوي وزير الدفاع محسن دلول الذي أطلعه على نتائج زيارته الى دولة الامارات العربية المتحدة.

والتقى الهراوي الاباتي شربل قسيس.

## تجديد للهراوي فاستقالته فتوليه فاستقالة الحكومة وتشكيل البديلة

# معارضو الحريري: يسعى للتجديد لنفسه وإلغاء الآخرين
# مصادر الحكومة: المشكلة في العقلية والتجارب مفيدة


الرئيس الهراوي — الرئيس بري — الرئيس الحريري

كتب المحرر السياسي:

تتنامى حالة من الاحباط وترخي بثقلها فوق صدور العديد من المسؤولين وتدفعهم باتجاه فخ «القرف» من العمل السياسي.

تضافرت عوامل عديدة في اتجاه تكوين هذا الواقع الذي بات مسيطرا وحاكما للمسيرة السياسية حتى نهاية العهد الحالي، ولربما امتد الى ما بعد بداية العهد الجديد. باستثناء الفترات الثلاث التي يمكن أن تحرك ساكنا. فترة التعديل الدستوري، وفترة الانتخابات الرئاسية وفترة تشكيل الحكومة الجديدة.. مستقبلا.

من تلك العوامل، على سبيل المثال لا الحصر، لتنقال فرقاء الحرب الى السلطة. المفترض ان تخطط للسلام، ضعف الايمان بالمنطق الديموقراطي الذي يتحكم باللعبة السياسية. نقص الخبرة السياسية في اطار فهم التوازنات الطائفية والسياسية والمؤسساتية.

اما على المستوى الخارجي وانعكاساته على اللعبة الداخلية، فتتحكم مسيرة المفاوضات بمستقبل البلاد. تعرقل مسيرتها الانمائية، الاقتصادية وحتى التوافقية بتفاصيلها السياسية وتفرعاتها.

يدفع الاختلال في فهم تضافر هذه العوامل وتداخلها، الى نكسات داخلية، فلا استيعاب الظروف الخارجية يكفي لدور سياسي ناجح على مستوى الداخل، ولا امتلاك القدرة على تحريك خيوط الداخل كاف لتجاوز العقبات الخارجية، الاقليمية والدولية.

وحدها القدرة على الاحاطة بتداخلات الظروف الداخلية والخارجية، في اطار دور المؤسسات الدستورية، كفيلة بتحقيق توازن واع لإدراك اصول اللعبة، مستقبل اللعبة ـ مستقبل البلاد.

اما الانكفاء الى حالات الاحباط، والتشاطر، والمقاطعة، والاستنكاف، والمراهنات، ورفض الخضوع لمنطق التوازنات واصول اللعبة الديموقراطية، فمصيره الفشل، إن على الصعيد الشخصي او الطوائفي، او الوطني.

ولقد علقت البلاد ومنذ اشهر عدة، مما سبق ذكره، فما استطاعت تجاوز المحنة الا وبليت بمحنة جديدة اغرقتها في رمال متحركة جديدة، الا وهي محنة الانتخابات الرئاسية، بمحطاتها التي باتت معروفة، ما اوقع الوطن في حالة الكوما يفيق منها ليدخل في حالة من الهلوسة.

### البداية

من البديهي الاشارة الى ان الصدام الفعلي نشأ ما بين الحكومة والمجلس النيابي عندما حاولت الاولى الحصول على صلاحيات استثنائية، ثم لما اصطدمت برفض المجلس، انعكس ذلك خللا في الاداء الحكومي، فنشأت المعارضة الوزارية للحكومة، ثم قوي عود المعارضة في المجلس النيابي وخارجه، ثم ازداد المقاطعون (المسيحيون تحديدا) تصلباً.

كان لذلك مع استمرار التعقيد في مسيرة المفاوضات، ان ينعكس سلبا على شخص رئيس الحكومة، رفيق الحريري، الذي وصل الى الحكم بتأييد رسمي وشعبي هائل.

وكان له ان ينعكس على مجمل اللعبة السياسية، فرئيس الحكومة القبل باندفاع وطموح كبيرين اصطدم بأصول متوارثة للعبة الحكم، حاول تخطيها بأسلوبه الخاص، فجوبه على مستويين:

فأنه لولا ان هذا المجلس النيابي بالتحديد، هو مجلس لدور يتخطى حدود التشريع الداخلي، مجلس لدور اقليمي، ضمانة دستورية للعبة عض اصابع اقليمية ـ دولية.

وإذ حاول مرة ثانية الاقدام في موضوع الاعلام المرئي والمسموع، اصطدم ليس برئيس المجلس بل بذلك الدور للمجلس.

عض رئيس الحكومة مرارا على جراحه، وهو وإن شعر في بعض الاحيان بطعنات وجهت الى كبريائه، ولجهها بالاعتكاف حينا، او بالاستقالة او بالتهديد بها، الا انه كان يعود مقتنعا بتلك الظروف الاقليمية التي تستوجب بقاءه كما استوجبت توليه السلطة.

(والسؤال يبقى: لماذا كانت تغيب موجبات تلك الظروف الاقليمية بامتداداتها الدولية عن بال رئيس الحكومة).

وعلى المستوى الثاني، جوبه رئيس الحكومة بتكتل متنوع من المعارضة داخل الحكومة وخارجها، افقدت تلك المشاريع المطروحة للحكومة وهجها، لا بل نجحت مرارا في التشكيك بمصداقيتها.

لم يحاول رئيس الحكومة الالتفاف، بل هو وقف مواجها، وفي المرات القليلة التي ارتضى فيها الانحناء امام العاصفة، اوقع نفسه في فخ المقايضة، تماما كما حدث في عملية التعيينات وفي عملية التطهير الاداري.

وإذ يصارح رئيس الحكومة المقربين منه بما يواجهه، يسأله هؤلاء: ولكن، يا دولة الرئيس، ألم تكن تعرف الواقع اللبناني وتعقيداته؟ فيجيب «بلى ولكنني اخطأت في تقدير مساوئ هذا الواقع، وما كان عليّ المبالغة في التفاؤل».

### المعارضون

الوجه الآخر، لواقع الحال، يعكسه معارضو الرئيس الحريري بالقول ان رئيس الحكومة، الذي جاء الى الحكم بقوة هائلة وبتأييد من الجميع (تقريبا) اخطأ في الكثير من الخطوات.

ـ فهو اصطدم اولا بمجلس النواب، ثم اصطدم برئيس الجمهورية، ثم اصطدم بالمسيحيين الذين كانوا يرون فيه عونا لهم، ثم اصطدم بالتقليديين وحاول الغاء الآخرين.

ويتابع هؤلاء المعارضين، ان الرئيس الحريري فاته التقدير الدقيق لموازين القوى المحلية، بامتداداتها الاقليمية، فسعى مرارا الى نسف الحكومة القائمة بتوازناتها الدقيقة، بعدما كان يجاهر سابقا بأنها باقية حتى نهاية العهد.

وفي محاولاته تلك، لإخراج الوزراء المعارضين او المشاكسين، فاته الانتباه الى مجموعة من الحقائق منها:

إن تشكيل اي حكومة لا بد ان يراعي ثوابت عدة، اهمها توازن التمثيل السياسي المرتكز الى توازن التمثيل الطائفي، المستند الى توازن التحالفات الاقليمية.. كيف ذلك؟

ويقول اولئك: لنفرض ان الحريري اراد اليوم تشكيل حكومة جديدة، فممن ستتألف هذه الحكومة؟

● الموارنة: يعتبر الوزراء سليمان فرنجية، ايلي حبيقة، فارس بويز (مخايل الضاهر الى حد كبير) وجان عبيد من الثوابت، والوحيد الممكن تغييره ميشال اده، ولربما مخايل الضاهر.. (٤ ثوابت).

● الشيعة: الثوابت هم: محمود ابو حمدان، محسن دلول، عبدالله الامين، ومن يمكن تغييرهم هم: علي عسيران، رضا وحيد وبسام مرتضى (بصعوبة)... (٣ ثوابت).

● السنة: الثوابت هم: رفيق الحريري، فؤاد السنيورة، بهيج طبارة، ومن يمكن تغييرهم هم: محمد غزيري، عمر مسقاوي وحسن عز الدين (ولكن يستبدل بواحد آخر من الحزب السوري القومي الاجتماعي)... (٣ ثوابت).

● الدروز: الثوابت هم: وليد جنبلاط، مروان حمادة وانور الخليل (٣ ثوابت).

● الارثوذكس: الثوابت هم: ميشال المر وربما وزير آخر من الحزب السوري القومي الاجتماعي (٢ ثوابت).

● الكاثوليك: ميشال سماحة (١ ثوابت).

● الارمن: (٢ ثوابت).

وبناء على ذلك فان مجموع عدد الثوابت يكون (بالحد الادنى) ١٨ وزيرا، ويبقى ١٢ من الجدد، ان تقرر إبقاء عدد مقاعد الحكومة ٣٠. فهل سيكون للرئيس الحريري حرية الحركة في اختيار الاعضاء الجدد جميعهم... بالطبع لا. وهل ستكون له حرية الحركة في الحكومة الجديدة... بالطبع لا.

ويتهم المعارضون رئيس الحكومة بأنه ما زال يحاول تغيير الحكومة الحالية، التي صارت عبئا ثقيلا عليه، والتي بات وجودها يؤثر سلبا على رصيده الشخصي والشعبي... الآن، فكيف اذا استمر الحال لثمانية اشهر اخرى؟.

### المشروع

ويقول المعارضون ان الحريري يحاول اقناع رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي بالفكرة الآتية:

يجتمع مجلس النواب فيصدر اقتراحا للحكومة بالتمديد او التجديد لرئيس الجمهورية فتعد الحكومة مشروع القانون، فيوافق عليه مجلس النواب ويقره.

يلي ذلك استقالة رئيس الجمهورية، متنازلا عما تبقى من ولايته مقابل الولاية الجديدة، وعندها، تستقيل الحكومة حكما، حيث يعاد تكليف الرئيس الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة، فيشكلها وفق ما يشاء متخلصا من الوزراء المشاكسين، مجددا شباب سلطته ومستعيدا للتأييد الشعبي.

ويضيف هؤلاء أن هذا المشروع، يبدو الخرطوشة الاخيرة امام الرئيس الحريري الذي يحاول التفلت من الفترة المتبقية من ولاية العهد، حيث تواجه الحكومة شللا عاما، يبقيها خارج التأثير في الانتخابات الرئاسية المقبلة اذا ما استبعد التجديد.

ويقول المعارضون ان هذا المشروع، وعلى الرغم مما يوفره من فرصة امام الحكومة لتجديد شبابها، فهو غير قابل للحياة، وهو ايضا في غير مصلحة الحريري نفسه.

ويضيفون، ان الهراوي، سيفرض شروطه، اذ جدد له، وسيطالب بحصة اوسع في الحكومة الجديدة، كما ان رئيس المجلس النيابي سيطالب بحصة اضافية وقد يعود للمطالبة بوزارة المالية وباكثر من وزير، فاذا اضيفت الثوابت الحكومية فان الحكومة الجديدة ستكون عاملا مكبلاً آخر للحريري.

ويخلص هؤلاء الى القول ان الحل الوحيد امام رئيس الحكومة هو الانصياع لقوانين اللعبة الديموقراطية، اي لتوازن العلاقات ما بين المجلس النيابي والحكومة... ولا اي حل آخر.

ويشير هؤلاء الى مخاطر هذا المشروع وتأثيره على مسيرة الوفاق واعادة البناء، ويقولون ان الاخراج الذي يعد له الرئيس نبيه بري، يبدو الافضل للبلاد.

وفي هذا الصدد تقول مصادر بري، انه في صدد اجراء مشاورات مع جميع الاطراف، الروحية والسياسية والحزبية والشعبية، للتشاور في شأن التعديل الدستوري، وذلك بعد عودته من المغرب وقطر.

وتضيف ان بري سيستقبل او يزور او يوفد من يمثله للوقوف على رأي كافة القوى في هذا الشأن، بحيث يعود الى مجلس النواب عارضا حصيلة مشاوراته، وبناء عليها يتخذ القرار، بعد التشاور مع القيادة السورية في قمة قد تعقد قبل او بعد انتهاء المشاورات.

فاذا قررت الاكثرية، تضيف مصادر بري، التعديل لجهة التجديد او التمديد لسنتين او لثلاث، كان به، والا فمن الضرر، استفزاز القوى الرافضة وبخاصة المسيحيين، الذين ربما يعبرون عن معارضتهم باضراب او بالنزول الى الشارع تلبية لدعوة من البطريركية المارونية.

### رد الحريري

تعتبر مصادر الرئيس رفيق الحريري ان كل ما سبق ذكره، نقلا عن اولئك المعارضين، لا يمت الى حقيقة الواقع بصلة، وتستغرب هذا التوجه «الذي بات يصب في حملة جديدة ضد الحكومة ورئيسها».

وتضيف هذه المصادر فتقول، ان الرئيس الحريري، انما جاء الى السلطة بذلك التأييد الكبير، لان الناس، كل الناس، كانت تتوق الى ما يخلصها من سطوة رجال الحرب والاخذ بيدها الى حيث الحياة.

وتشير الى ان المصداقية، المحلية والعربية والدولية التي كان، وما زال يتمتع بها، الرئيس الحريري، كانت كافية، وما زالت كافية، لنشل البلاد مما تعاني منه من احباط ودمار.

وتوضح المصادر ذاتها ان الرئيس الحريري لم يتقصد الصدام مع المجلس النيابي ولم يتقصد تقليصه صلاحياته، عبر طلب الصلاحيات الاستثنائية للحكومة، انما كان القصد من وراء ذلك، تسليح الحكومة بما يمكنها تحقيق انجازات سريعة، تساعد في ورشة اعادة الاعمار.

وتنتقل المصادر الى القول، ان الخلاف حول وسائل الاعلام المرئي والمسموع، لم يكن خلافا على آلية، بقدر ما كان خلافا حول عقلية ومنهجية، واحدة تنتمي الى التكتيكات الصغيرة واخرى تطمح الى تدعيم الوفاق والانتقال بالبلاد بعيدا عن ذهنية الزواريب والحرب الاهلية.

وتنفي مصادر الحريري ما يشاع حول مشروع يعده او يدعمه لتعديل دستوري يؤدي الى التجديد للرئيس الهراوي، ثم استقالته واستقالة الحكومة الحالية ما يفسح في المجال امام حكومة جديدة.

وتقول، ان ذلك ينافي المنطق، والرئيس الحريري، لن يكون المتسبب في تباعد جديد ما بين اللبنانيين، والبلاد لا تتحمل مثل هذه الخضات.

وتضيف، قبل فترة قالوا ان الرئيس الحريري يريد تغيير الحكومة، فكيف يغيرها قبل ثمانية اشهر من انتهاء العهد وهو يدرك ان المشاورات بشأن تأليف اي حكومة تتطلب حوالي الشهر او اكثر والتأليف بحد ذاته يتطلب شهرا آخر ثم تدخل البلاد في معركة التحضير للانتخابات الرئاسية، فاي انسان يشكل حكومة بثلاثة اشهر واي انسان يقبل بأن يكون وزيرا لهذه الفترة.

وتقول مصادر الحريري، ان الاعتبارات الاقليمية والدولية، بما فيها مسيرة المفاوضات، ستكون صاحبة القرار الاول في شأن اي تغييرات داخلية او ثوابت داخلية، ورئيس الحكومة يعرف تماما ابعاد هذه الاعتبارات، وهو لن يدخل في مغامرات تنعكس سلبا على البلاد.

وتخلص مصادر الحريري الى القول «ان الفترة الماضية كانت قاسية بتجاربها، والانسان الحكيم هو الذي يتعلم من تجاربه».

## سفير اليونان يودع المسؤولين

العماد لحود والسفير اليوناني

التقى رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي سفير اليونان في لبنان اثناسيوس كاميلوس، الذي ودعه لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان.

كما زار السفير اليوناني ايضاً قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة للغاية نفسها.

ومن جهة ثانية اقام القنصل الفخري الجديد لليونان في طرابلس لطف الله خلاط حفل استقبال في منتجع ماريتادل سول في انفة لمناسبة العيد الوطني اليوناني بحضور السفير اليوناني، والرئيس عمر كرامي، والوزيرين جان عبيد وعمر مسقاوي، والنواب: رياض الصراف، محمد كبارة، سايد عقل، اسطفان الدويهي، سليم حبيب، فريد مكاري، سليم سعادة، طلال المرعبي، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس وعدد من الفاعليات السياسية والاجتماعية والديبلوماسية.



## «تكتل التحرير» يبحث مطالب الجنوبيين
## إبقاء التعويضات للصيادين ودعم المزارعين

ثمّن «تكتل التحرير» النيابي تعبيرات التضامن اللبناني الذي جسدته مواقف المواطنين بشتى تياراتهم لمناسبة يوم ١٤ آذار، مشدداً على وجوب تثمير المناسبة والالتفاف حول قضية الجنوب التي هي قضية الوطن.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري قد ترأس امس الاجتماع الدوري لتكتل التحرير النيابي بحضور الوزراء: انور الخليل، عبد الله الامين، ومحمود ابو حمدان والنواب: احمد سويد، بهية الحريري، احمد عجمي، عماد جابر، عبد اللطيف الزين، ميشال موسى، سليمان كنعان، محمد عبد الحميد بيضون، ايوب حميد، سعيد الاسعد، حسن علوية، ونديم سالم.

واذاع اثر الاجتماع امين عام التكتل النائب سويد بياناً اعلن فيه ان التكتل ناقش موضوع المطالب الملحة من قبل الجنوبيين بالتعويض عن الاضرار الزراعية، ومنها التعويض عن الحرمان من استثمار الاراضي الزراعية بسبب وقوعها عند خط النار، وتقرر متابعة السعي للوصول الى ما ينصف المتضررين.

واضاف: وطرح موضوع التعويض على الصيادين في الجنوب بسبب استمرار الحصار الاسرائيلي على الشواطئ الجنوبية، وطمأن الرئيس بري المجتمعين بان الجهات المعنية قد كلفت باستمرار تقديم المعونة للصيادين الى ان يزول الحصار.

وتابع: تليت عريضة اهالي دير الزهراني التي تتضمن عدة مطالب، وكلف الامين العام للتكتل مراجعة مجلس النواب وملاحقة تلبية هذه المطالب.

وقال: واثير موضوع الخلل في حصص المناطق الجنوبية من التغذية الكهربائية، فكلف عبد اللطيف الزين، وسعيد الاسعد بمراجعة مدير مؤسسة كهرباء لبنان لمعرفة السبب وتدارك الغبن.

و«ثمّن التكتل بكثير من الاعتزاز تعبيرات التضامن اللبناني الذي جسدته مواقف المواطنين بشتى تياراتهم في مناسبة ١٤ آذار، وشدد المجتمعون على ضرورة تثمير المناسبة والالتفاف حول قضية الجنوب التي هي قضية الوطن».

وتمنى ان تكون المناسبة بدءاً للاهتمام الجدي لتوفير مقومات الصمود لاهلنا في الجنوب وفي البقاع الغربي.

## سفير الجزائر في بكركي
## صفير يشدد على التعايش

عرض البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير الاوضاع العامة في البلاد مع زواره، فالتقى السفير الجزائري محمد برغام الذي دوّن في سجل التشريفات كلمة وصف فيها صفير «بصاحب الارادة الصلبة صلابة هذا البلد العظيم، والتي تحطمت عليها المؤامرات وخرج منها لبنان منتصراً في محافظته على وحدة شعبه وترابه»، متمنياً ان يعود الى افضل مما كان عليه نموذجاً للتعايش الانساني السلمي.

والتقى صفير رئيس «الاتحاد الدولي اللبناني للسلام» سمير ميشال الضاهر الذي وضعه في اجواء التحضيرات الجارية لانعقاد المؤتمر المقبل حول حقوق الانسان.

والتقى صفير بعد ذلك وفداً من رؤساء تحرير الصحف الفرنسية الاقليمية في فرنسا برئاسة السيدة بابليت يرافقهم القائم بأعمال سفارة مالطا في لبنان فيليب دوشيه الذين استمعوا الى شرح مفصل من صفير حول الوضع في لبنان في مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية كافة.

وقد شدد البطريرك في خلال اللقاء على اهمية دور لبنان في هذه المنطقة من خلال التعايش المسيحي الاسلامي مؤكداً على التمسك الكامل بالعيش المشترك مثنياً على دور فرنسا في دعم لبنان خلال الحرب وبعدها في المحافل الدولية.

## أوراق اعتماد سفيري مالطا والفلبين


سفير الفلبين يقدم اوراق اعتماده الى الوزير بويز (دالاتي ونهرا)



بويز يتسلم اوراق اعتماد سفير مالطا

تسلم وزير الخارجية فارس بويز قبل ظهر امس نسختين عن اوراق اعتماد كل من سفير مالطا الجديد لدى لبنان ايف دي بارو وسفير الفلبين الجديد ميناندرو غاليتزوغا في حضور مدير المراسم في الوزارة السفير رامز دمشقية تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر الخميس المقبل.

والتقى بويز بعد ذلك السفير خليل الخليل ثم الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس.

* استقبل معاون مدير المراسم مراد جمال امس المستشار الاول في السفارة الصينية ران جونشن وتناول البحث قضايا بروتوكولية تهم السفارة.

## اجتماعات عسكرية لدلول ولقاءات نيابية

عقد وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة سلسلة اجتماعات امنية وعسكرية مع كبار المسؤولين في الوزارة، وذلك بعد عودته من زيارة رسمية الى دولة الامارات العربية المتحدة.

واطلع دلول خلال هذه الاجتماعات على الاوضاع الامنية في البلاد بصورة عامة وفي الجنوب بصورة خاصة بعد التصعيد العسكري الاسرائيلي واستمرار الحصار البحري.

واستقبل دلول النواب: محمود طبو، منصور البون، سليم حبيب، اسطفان الدويهي، فايز غصن، رياض الصراف ومحمد كبارة، ورئيس حزب «التضامن» اميل رحمة وعلي وعماد يونس في زيارة للتهنئة لمناسبة عودته من السفر.

وكان دلول قد التقى في الامارات عدداً من المسؤولين الخليجيين، ووزير الدفاع الايراني، ووزير الزراعة والثروة الحيوانية في الامارات.

كما اجري في الامارات سلسلة لقاءات مع ابناء الجالية اللبنانية حيث طمأنهم الى ان مسيرة السلم الاهلي قد تحققت.

## خدام يلتقي مرهج وبشور

استقبل نائب رئيس الجمهورية العربية السورية عبد الحليم خدام النائب بشارة مرهج والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور حيث تم التداول في الاوضاع العربية واللبنانية.

## واكيم: المشروع السياسي للحكومة هدفه تدمير البلد تمهيداً للسلام

جدد النائب نجاح واكيم انتقاداته لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وللمشروع السياسي الذي يمثله، مكرراً قوله انه ليس مختلفاً معه على اموال، وانما على المشروع السياسي الذي تنفذه الحكومة.

واعتبر أن المشكلة في لبنان، وخصوصاً بعد موت الحياة السياسية، هي انه ليس لدينا رجل يصنع السياسة، انما لدينا سياسة تختار وتفبرك رجالها، فمن تراهم في البلد من قادة واصحاب مراكز سياسية عليا، هؤلاء ينفذون مشروعاً يملى عليهم من الخارج، وتحديداً من الولايات المتحدة التي تريد تدمير كل ما حول اسرائيل.

وقال، في حوار مع «اذاعة لبنان الحر»، ان المسألة ليست وقف اطلاق نار بين لبنان واسرائيل، وليست مسألة تبادل سواح، فهذه بداية مرحلة ستكون مدمرة على العالم العربي، وبالذات على لبنان. ولاحظ تدني مستوى المعيشة وضآلة النمو الاقتصادي، وتخوف تبدد اي امل للبلد في النهوض من تحت اعباء الدين الكبير الذي رتبته هذه الحكومة.

وتساءل: كيف يمكن مواجهة ما يسمونه تحديات السلام والبلد من دون مؤسسات، ومن دون مجلس وزراء، ومجلس نواب لا يمكنه محاسبة الحكومة؟

اضاف: «اذا اطلع احد على كتاب وزير الخارجية الاسرائيلية شيمون بيريز وعلى مشروع الاندماج الاقليمي الذي قدمه الاسرائيليون في قمة الرباط الاقتصادية، نرى حقيقة هذا السلام كما تراه اسرائيل، وعندما نترجمه لبنانياً، نرى انه يلغي لبنان، اذ يلغي دوره الاقتصادي، الا ان يكون ممراً بين اسرائيل وتركيا».

وقال «انا ارى أن هذه الحكومة تدمر البلد، من الصناعة الى الزراعة، فاليوم القطاعات الانتاجية أسوأ من أي فترة مضت، وهذا كله تمهيد لمرحلة السلام، وانا ضد هذا المشروع بكل تفاصيله».

واعتبر انه ليس من مصلحة سوريا ان يكون لبنان ضعيفاً، كما انه ليس من مصلحة لبنان ان تكون سوريا ضعيفة، ولكن ما ترتكبه هذه الحكومة، وهذا الحكم في شكل عام يضعف لبنان ويجوفه ويدمره».

واضاف: «انا مع علاقات جيدة بين لبنان وبين كل الدول العربية، وخصوصاً بين لبنان وسوريا، وانا مع التنسيق، ولكن ما اراه هو عكس التنسيق. لماذا يذهب الرؤساء الى دمشق وماذا يفعلون؟ فساعة اختلفوا ذهبوا الى الشام وساعة اتفقوا عادوا من الشام وهذا لا يسمى في لغة السياسة تنسيق، هذا اسمه «وطاوة» وتخلف وابتذال. فهذه الحكومة التي تضر بمصلحة لبنان يفترض منطقياً ان تضر بمصلحة سوريا».

واعتبر انه ليس وحده الذي كشف هذه المخططات، وقال «نحن في البلد ثلاثة: ناس كشفوا وعرفوا وفليفتهم وقبلوا بها، وهناك ناس عرفوا ولكنهم يقولون «القطار ماشي»، وهناك ناس يعارضون في مجلس النواب وهم قلة».

واعلن واكيم معارضته للتشريع لمصلحة افراد سواء بقوانين او بمراسيم بصرف النظر عن هوية هؤلاء، مشيراً الى ان هذا الموقف ينسحب على تعديل المادة ٤٩ من الدستور، لأن التعديل المطروح يقصد منه اشخاص.

وعن مواصفات الرئيس الجديد، قال انه يجب ان يحترم كونه رئيس جمهورية بلد مستقل، عليه ان يتمسك بسيادة وطنه وقراره المستقل ويخدم القانون والدستور، وان يكون نظيف الكف ومثقفاً وواسع الافق.

## طرابلسي يطالب بالاسراع في ملحق الجنسية

قال النائب عدنان طرابلسي ان وزير الداخلية ميشال المر وعد باستحداث عدد اكبر من الاقلام من اجل تسهيل عملية حصول المجنسين على الوثائق والمستندات القانونية للجنسية، وانه صار في امكان المواطنين الذين هم من دائرة نفوس بيروت أن يتقدموا لدائرتي بعبدا والزلقا.

واقترح طرابلسي الاسراع في دراسة موضوع الملحق لمن فاتهم تقديم اوراقهم في المرة الماضية.

وتطرق طرابلسي في مؤتمر صحافي عقده أمس في المجلس النيابي الى الاوضاع المعيشية، فلاحظ استمرار الاعطال على الشبكات الكهربائية، والهاتف، والطرق المليئة بالحفريات، وقال: آن الاوان لوضع حد للاهتراء القائم بمسؤولية وبعيداً عن سياسة الانتفاع الشخصي.

واضاف: ان بيروت ليست فقط وسطاً تجارياً بل هي عاصمة لها حاجاتها ومتطلباتها.

## ٤ غارات إسرائيلية على الجبل الرفيع
# توسيع الحصار البحري باتجاه صيدا

صعّدت اسرائيل من اعتداءاتها على لبنان في الجو والبحر، وشنت طائراتها اربع غارات على تلال اقليم التفاح بعد ظهر امس والقت ستة عشر صاروخا. فيما وسّعت من حصارها للصيادين في مرفأي صور والصرفند باتجاه الشمال، وقامت باعتراض زوارق الصيادين قبالة سينيق على المدخل الجنوبي لمدينة صيدا وعلى مسافة ميلين من الشاطئ.

فقد شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية اربع غارات جوية استهدفت تلة الجبل الرفيع في منطقة اقليم التفاح بين الثانية وعشرين دقيقة والثالثة الا عشرين دقيقة بعد ظهر امس وبمعدل غارة كل خمس دقائق، وكانت تقوم بكل غارة طائرتان اسرائيليتان القت جميعها ستة عشر صاروخ جو-ارض احدثت انفجاراتها دوياً عنيفاً ودخاناً كثيفاً تصاعد في سماء المنطقة.

كما القت الطائرات المغيرة عشرات البالونات الحرارية تفاديا للمضادات الارضية التي اطلقت باتجاهها من مواقع الجيش والمقاومة.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلية قد قصفت بشكل عنيف ومركّز اعتبارا من الثانية عشرة ظهر امس وحتى الرابعة بعد الظهر تلة الجبل الرفيع والوادي الاخضر في منطقة اقليم التفاح. وتواصلت الاعتداءات الإسرائيلية على المنطقتين المذكورتين عند ساعات المساء. وطالت رشقات رشاشة ثقيلة بلدتي زوطر الشرقية والغربية.

### توسيع الحصار

من جهة ثانية، وسّعت اسرائيل حصارها البحري للشواطئ اللبنانية الجنوبية. واطلقت الزوارق الحربية الاسرائيلية فجر امس رشقات نارية غزيرة باتجاه مراكب صيادي الاسماك في صيدا قبالة شاطئ سينيق جنوبي المدينة، واجبرت البحارة على العودة الى داخل حرم الميناء.

وافاد عدد من البحارة انه حوالى الساعة الرابعة فجر امس واثناء قيام اثني عشر مركبا لصيادي الاسماك من مدينة صيدا وثلاثة مراكب من صيادي الإسماك في صور بنصب الشباك وطرح الشرك على بعد كيلومترين من الشاطئ جنوبي صيدا قبالة محلة سينيق، اقتربت زوارق حربية اسرائيلية وراح الجنود يطلقون النار بغزارة حول المراكب وفوقها. واستمر اطلاق النار لمدة عشر دقائق بشكل متواصل ومن مسافات قريبة، فهرب البحارة تاركين شباكهم وشراكهم في المياه. وعاد البعض منهم الى ميناء صيدا فورا. فيما لجأت الزوارق الباقية الى خلف باخرة شحن كانت تقف في المنطقة واحتمت في ظلها في انتظار رحيل الزورق الإسرائيلي.

وندد رئيس نقابة صيادي الاسماك في صيدا محمود وهبي بالقرصنة الإسرائيلية المتجددة، ودعا العالم والرأي العام الى الوقوف في وجه اسرائيل وردعها عن عدوانيتها. وطالب المسؤولين بوضع حد لأعمال اسرائيل وفضح ممارساتها في المحافل الدولية.

واعتبر ان ما حصل هو مؤشر لعودة الحصار البحري على ميناء صيدا ورسالة للصيادين لعدم التوغل جنوبا او الابتعاد عن الشاطئ.

ورأى ان عمل اسرائيل العدواني يؤدي الى حرمان مئات العائلات من مصدر رزقهم الوحيد بخاصة ان عددا من بحارة صور والصرفند انتقلوا لمزاولة الصيد في مرفأ صيدا.

### الصرفند

كما أفاد صيادو الاسماك في الصرفند ان الزوارق الاسرائيلية اقفلت ميناء الصيادين هناك بعدما اطلقت نيرانها الغزيرة داخل ميناء عين القنطرة.

وذكر احد الصيادين ان البحرية الاسرائيلية منعت صباح امس المراكب من التحرك حتى على مسافات قريبة جدا من الشاطئ.

في غضون ذلك، واصل الصيادون اعتصامهم في صور، الذي بدأوه يوم السبت الماضي ويستمر حتى فك الحصار ودفع التعويضات لهم، ويشاركهم فيه ممثلون عن الاحزاب والاندية والجمعيات والهيئات الاهلية والشعبية.

دخان القصف الاسرائيلي على تلة الجبل الرفيع (عدنان طباجة)

### المقاومة

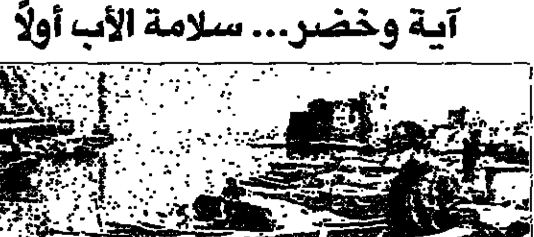
من جهتها، اعلنت المقاومة الاسلامية انها رصدت تجمعاً لقوات الاحتلال في موقع العزية عند الرابعة فجر امس فقامت وحدة الإسناد الناري في المقاومة باستهداف التجمع المذكور بشكل مركز ودقيق محققة اصابات مباشرة.

■ أحيا اهالي بلدة شقرا ذكرى اسبوع الشهيد اديب محمود ويزاني باحتفال حاشد حضره النائبان حسن علوية وايوب حميد وعضو شورى «حزب الله» في منطقة الجنوب الشيخ نبيل قاووق الذي ألقى كلمة انتقد فيها تهافت الانظمة العربية على الغرق في رمال مشاريع التطبيع. وقال ان المقاومة حفظت بقية الشرفاء ووضعت حاجزا امام المتهافتين.

● اعتبر النائب احمد عجمي «ان استمرار الحصار البحري الاسرائيلي والسيطرة على مصادر الرزق البحري، يعرضان شريحة واسعة من المجتمع اللبناني لنكسة اقتصادية، اضافة الى ان هذا الحصار يعتبر انتهاكا فاضحا لحقوق الاوطان والانسان».

وتمنى على وزير العمل عبد الله الامين «ان ينفذ وعوده القاضية بادخال الصيادين كافة في الضمان الصحي والاجتماعي».

## آية وخضر... سلامة الأب أولاً



آية وخضر يساعدان والدهما

صيدا - محمد صالح

آية وخضر، طفلان يجسدان معاناة صيادي الاسماك وعائلاتهم من الحصار البحري الإسرائيلي. فالصياد يخرج ليلاً سعياً وراء رزقه فيما الإطفال نيام. ولا يعود الا وقد غادروا المنزل الى المدارس او الى ساحة الحي للهو. فيما تبقى الام في انتظار رجل البحر القادم من عتمة الليل وبيده غلة تعبه ورزق البحر الخير.

امس، عندما وسعت اسرائيل من مجال عدوانها على الصيادين باتجاه صيدا.. كان الصياد هلال عكره قد خرج من منزله، وعندما حالت الزوارق الإسرائيلية دون ابحار رفاقه عميقاً بحثاً عن نصيب يومهم، فضل أن يلقي شباكه قبالة قلعة صيدا. الا ان خبر اطلاق النار على الصيادين انتشر مع ساعات الصباح الاولى، وسيطرت الهواجس على عقل العائلة وتفكيرها، فهرع الطفلان، آية وخضر الى الميناء وهما يرتديان «مريول» المدرسة، بحثاً عن والدهما. تفقدوا المراكب واحداً واحداً، وعداها وتفحصوا اهل البحر الى ان وجدا رب العائلة فصرخا فرحين وعانقاه وعانقهما وصادف ان كانت «السفير» شاهداً على الحادثة.

وقال البحار عكرة: انظر اليهما. لقد قدما للبحث عني بعد انتشار خبر اطلاق النار على المراكب ولأنني تأخرت في العودة عن المنزل، لانشغالي بتنظيف الشباك. فبدلاً من السمك علقت في الشباك النفايات.

اضاف: انا صياد منذ ثلاثين سنة وعائلتي تتألف من سبعة اشخاص واذا عملت نأكل والا فنجوع.

اما آية فقالت ان عمرها ست سنوات وهي في الصف الاول ابتدائي. (كانت تساعد والدها في تنظيف الشباك) وقد سمعت ان اسرائيل اطلقت النار على الصيادين «فخفت على والدي وجئت ابحث عنه. وانا احبه كثيراً وامي واخوتي ونحن ننتظره كل يوم».

وقال خضر (عمره ١٤ سنة وهو في الصف الثالث متوسط وكان يساعد والده في تنظيف الشباك مما علق بها): رأيت ان والدتي مشغولة الفكر على والدي، خاصة بعد شيوع خبر اطلاق الاسرائيليين النار على الصيادين في البحر. ولما تأخر جئت انا وشقيقتي آية للبحث عنه، وقد وجدناه بخير والحمد لله.

اضاف انه سعيد جداً لوجوده مع والده وانه سيقدم تقريراً لإدارة المدرسة يشرح فيها سبب غيابه عن المدرسة. كما ان والده سيذهب معه ليؤكد كلامه.

## لجنة الإسكان تبلّغت من أندراوس:
# ملف المهجرين يقفل في أيلول

اعلمت لجنة الإسكان النيابية رسميا بأن ملف المهجرين في الجبل سينتهي في آخر أيلول المقبل، ولا تبقى إلا بعض القرى القليلة التي لا يزال وضعها يحتاج الى مصالحات، سيتمها الوزير وليد جنبلاط في خلال هذا الصيف.

وكانت اللجنة قد عقدت جلسة عند العاشرة والنصف قبل ظهر امس برئاسة النائب بيار حلو وحضور النواب: سعود روفايل، ميشال الخوري، زهير العبيدي، أسعد هرموش، عماد جابر، أنطوان خليل، مروان أبو فاضل، وربيعة كيروز.

كما حضر الجلسة رئيس صندوق المهجرين أنطوان اندراوس ونائبه عبد الحميد ناصر، وعضوا الصندوق روبير بولس وإبراهيم شرارة.

وناقش المجتمعون عمل الصندوق والتنسيق المفترض قيامه بينه وبين وزارة المهجرين بموجب خطة عمل مشتركة يتم وضعها واطلاع المعنيين عليها.

بعد الجلسة قال النائب حلو:

اجتمعت لجنة الإسكان وشؤون المهجرين مع صندوق المهجرين وكان الجو ايجابيا جدا. وأخذنا وعدا من رئيس الصندوق بأن قضية المهجرين ستنتهي في أواخر أيلول في كل الجبل، وستبقى بعض القرى القليلة التي لا تزال تحتاج الى بعض المصالحات.

أما مقرر اللجنة النائب هرموش فقال: التقت لجنة الإسكان والمهجرين رئيس الصندوق الوطني للمهجرين أنطوان اندراوس، وكما تفضل رئيس اللجنة وقال، كان هناك جلسة مصارحة معه. ونحن نقول أيضا ان قضية المهجرين هي قضية وطنية على المستوى الوطني ككل وبحاجة الى درس ومكاشفة على كل صعيد. ولقد طرحت اللجنة ضرورة وضع برمجة آلية لعمل الوزارة والصندوق ولوضع روزنامة عامة وشاملة تشمل كل مناطق لبنان مع إعطاء أولوية لمنطقة الجبل.

وبالفعل كانت الأمور متطابقة لجهة الوصول الى هذه النتيجة وإبلاغها الى المواطنين كافة، لأننا كنواب نشعر بأن هذه القضية مسار جدل ونقاش طويل حول هذه الأولويات وحول كيفية الاستفادة من هذه التقديمات للمساهمة في استعادة اللحمة الى كافة المناطق اللبنانية.

كذلك تم الاتفاق على ضرورة توسيع نطاق العمل ليشمل بيروت والشمال، خصوصا وان مدينة طرابلس شهدت وجوارها تهجيرا. لذلك اتفق على القيام بجولة ميدانية مع الصندوق والوزارة على مناطق التهجير، ووضع خطة مع النواب لزيارة الجبل، للاطلاع عن كثب على أوضاع المهجرين والعائدين الى هذه المناطق بشكل عملاني، بعيدا عن التنظير والمعالجات، لأن هذه القضية بحاجة الى كافة الأطراف. ونلح على أهمية التنسيق بين الوزارة وبين لجنة الإسكان والمهجرين للوصول الى حالة مرضية نستطيع من خلالها خدمة شعبنا اللبناني كافة.

وقال اندراوس: أحببنا ان نطلع اللجنة على العمل الذي نقوم به. وكان هناك ملاحظات من قبل اللجنة. وطالما ان الأحوال متوافرة، فنحن نقوم بعملنا سريعا، وتلاحظون انه اسبوعيا هناك قرابة ٥ قرى من قضاء بعبدا في عاليه والشوف يقبضون التعويضات وقد باشروا بالترميم والاعمار، وهناك قرى كثيرة قد جرفت وبوشر بتنفيذها وإعادة إعمارها، وقد دفع الصندوق حتى الآن لـ٦٠ قرية من أصل ١٥٠ وهناك بعض القرى تلزمها مصالحات، ويفضل وزير شؤون المهجرين الذي سيقوم بهذه المصالحات خلال هذا الصيف إن شاء الله ننتهي الى خير. ونحن اتفقنا مع اللجنة الى الدعوة لزيارة المنطقة في أواخر أيار، ولا مانع لدينا مع اللجنة أو غيرها لتفقد كل القرى المهجرة، ليتأكدوا من كيفية ترميمها وإعادة إعمارها. ونحن نشدد كثيرا على إعادة الاعمار، لأننا ندرك تماما كم يلزم ذلك من الوقت للتأمين عودة العائلات المهجرة في أواخر الصيف أو في مطلع العام الدراسي المقبل. وهذه الجولة التفقدية ضرورية ليرى المواطن ما يحصل، لأنه يمكن وجود تقصير سواء من ناحية الصندوق أو الوزارة وليطلع المجلس النيابي أولا واللجنة ثانيا على الانجازات التي تحصل على الأرض وسننتهي من ملف عودة المهجرين في الجبل وملف المصالحات، وأيضا ملف مهجري احتلالات بيروت، سواء في وادي أبو جميل أو خارجه. فالانجازات كبيرة، وطبعا تبقى بعض الثغرات أو تسويات سياسية ستحصل على الأرض حتى لا نسميها هدرا كي نخفف العبء، وذلك سيتم بالتفاهم.

### قرى المصالحات

يذكر أن القرى التي لم يصدر بصددها قرارات بالعودة حتى اليوم هي:

بريح في قضاء الشوف، العبادية وشويت في المتن، عبيه وكفرمتى والبنية ودقون والغابون في قضاء عاليه.

### مقتل نقيب وجرح ٣ في حادث سير

قتل النقيب في الجيش اللبناني رياض اسكندر وجرح عسكريان في حادث سير مؤسف وقع عند الساعة العاشرة والنصف من الليل قبل الماضي على طريق عام صور - جل البحر، بين سيارة عسكرية كانوا بداخلها وسيارة من نوع ب. ام. ف. كان يقودها المواطن حسين فتوني الذي اصيب بجروح وعدة كسور وتم نقل الجميع الى مستشفى جبل عامل.

### يكن يطالب بإحالة الميليشيات اللحدية إلى القضاء ومحاكمتها

استغرب رئيس كتلة نواب الجماعة الاسلامية في لبنان النائب فتحي يكن عدم احالة الميليشيات اللحدية الى القضاء وملاحقتها بتهمة الخيانة العظمى.

وقال «ان مطالبة لبنان بتنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥، يجب ان يترافق مع موقف سياسي وقضائي من ميليشيات لحد العميلة للكيان الصهيوني».

واستغرب عدم اقدام الحكومة على اتخاذ قرار يدين هذه القوات وبالتالي عدم احالة القضية على القضاء لملاحقة هذه القوات بتهمة الخيانة العظمى.

وطالب يكن الحكومة بموقف صارم من هذه القضية الخطيرة واحالة الملف الى القضاء اللبناني لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم وليكونوا عبرة للآخرين.

كما دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية السلطة اللبنانية الى اصدار استنابات قضائية بحق الذين تثبت علاقتهم بالعدو الصهيوني واجراء تحقيق معهم ومحاكمتهم.

كما دعت اللجنة مجلس الجنوب الى عدم دفع رواتب بعض الاسرى المتورطين مع العدو في المعتقل والذين يرسلون زوجاتهم لقبض رواتبهم.

### حميد: شرف للبنان دولة مقاومة

اكد النائب الدكتور ايوب حميد ان «اسرائيل تسعى لتوقع لبنان في الفتن الداخلية» ورأى في كلمة القاها خلال احتفال تأبيني في حسينية الجناح: «ان اسرائيل تريدنا ان نكون مسلوبي الارادة والقوة وان نفتح اراضينا وعقولنا وقلوبنا لكل ما تريده بهذا فقط ربما تطمئن اسرائيل اننا لم نعد نشكل خطراً على ديمومتها واستمرارها».

وشدد على انه «لشرف كبير للبنان ان تكون دولته دولة مقاومة، دولة تحاول ان تعيد لبنان الى واقعه لجهة السيادة والاستقلال والعمل على جمع شمل ابنائه».

### صادق يطالب بالخدمات لإقليم التفاح

عقد في حومين الفوقا اجتماع عام امس دعت اليه فاعليات في اقليم التفاح وحضره النائب حبيب صادق ووجوه اجتماعية وثقافية من ابناء جباع وصربا وعربصاليم وجرجوع وحومين الفوقا وكفررمان وكفرصير وبريقع.

تركز الحديث على الوضع في الجنوب عموماً وفي اقليم التفاح خصوصاً، واستمرار غياب الدولة عن المنطقة برغم العدوان الاسرائيلي المتواصل.

وأكد صادق على ضرورة ان تبادر السلطات المعنية الى انجاز وعودها في تأمين الخدمات الإسعافية العاجلة في جميع قرى التماس، والمباشرة في انشاء الملاجئ العامة واجراء التعويض العادل على المتضررين ليس في منازلهم فقط بل في أرزاقهم وفي مزروعاتهم تحديداً ووسائل انتاجهم ثم الإسراع في اقامة البنى التحتية من كهرباء وماء وهاتف وطرق صالحة وان تتخذ السلطة قراراً باسقاط التكاليف والرسوم عن كواهل المواطنين الصامدين في المنطقة المحتلة في خط التماس.

### «أمل» تحتفل بذكرى شهداء حومين التحتا

اقامت حركة «أمل» احتفالاً خطابياً عصر امس الاول في بلدة حومين التحتا في مناسبة الذكرى السنوية العاشرة للمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في البلدة في ٨٥/٣/٢١.

ألقى الشاعر السيد محمد المصطفى قصيدة وتلاه المسؤول السياسي لحركة «امل» في الجنوب جميل حايك، ثم تحدث نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان. فقال انه كان يفترض بالجامعة العربية ان تكون قراراتها على مستوى الكارثة التي تصيب لبنان.

وأضاف هناك من يسعى الى ايجاد فتنة داخلية لتمزيق الصف الوطني والوحدة الوطنية التي تجلت معالمها في ١٤ آذار.

وطالب قبلان اي مرشح لرئاسة الجمهورية ان يؤكد علناً على الغاء الطائفية السياسية وبدون انحراف عن الخط السياسي الذي من خلاله يبنى وطن صحيح ومعافى لجميع ابنائه.

### افرام يلتقي شلايكر

زار رئيس الرابطة السريانية حبيب افرام مقر السفارة الاميركية في عوكر حيث التقى القائم بالاعمال رون شلايكر، وتباحث في مختلف الاوضاع اللبنانية والاستحقاقات. وجرى عرض لأجواء المنطقة ومسار مباحثات السلام.

### القومي يحيي ذكرى مجزرة عينطورة

احيا الحزب السوري القومي الاجتماعي «الطوارئ» الذكرى التاسعة عشرة للمجزرة التي تعرض لها القوميون في بلدة عينطورة المتن والتي اودت بحياة ٢٢ شهيداً «على يد الطغمة الطائفية الحاقدة التي استغلت الظروف السياسية السائدة في حينه».

حضر الاحتفال رئيس الحزب مسعد حجل والنائب غسان الاشقر وحشد من الاهالي، وتضمن الاحتفال قداساً في كنيسة البلدة ومسيرة وكلمات اختتمها النائب الاشقر بكلمة طالب فيها الشعب بالترفع عن الحزازات المدمرة لحيويته وحيوية وبالترفع بحياته السياسية الى مرتبة الصراع في سبيل الخير العام.

### حكيم يستقبل جمعة

استقبل بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم امس، المدير العام لوزارة المغتربين المحامي هيثم جمعة.

وقال جمعة اثر اللقاء انه البحث تناول الشأن الاغترابي، وتحديداً في اوستراليا التي سيزورها في الخامس من نيسان المقبل.

واشار الى ان وزارة المغتربين هي الآن بصدد توزيع الملحقين الاغترابيين على دول الانتشار وفق القوانين المرعية الاجراء، والتي بموجبها اجريت الامتحانات لهم وتم التعاقد مع من نجح منهم بموجب عقود هي الآن قيد الانجاز في مجلس الخدمة المدنية.

## دمرجيان يبحث الاتفاق التجاري مع روسيا
## تجار الخضار يطالبون باستيراد البندورة

بحث وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان في مشروع اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان واتحاد روسيا والذي سيتم توقيعه خلال زيارة وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف الى بيروت في ٣١ آذار الحالي.

استقبل الوزير دمرجيان امس المستشار التجاري في سفارة اتحاد روسيا فالنتين شالونوف يرافقه مساعده الكس ليبافكين وعرض معه العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وكان شالونوف قد التقى قبل ذلك المدير العام للاقتصاد محمد جواد الامين، ووضع اللمسات الاخيرة على مشروع الاتفاق الذي سيوقعه الوزير دمرجيان عن الجانب اللبناني والوزير كوزيريف عن الجانب الروسي.

### معلمو الخضار

من جهة ثانية، تلقى الوزير دمرجيان كتاباً من نقابة معلمي وتجار الخضار والفاكهة بالجملة في بيروت، تناشده فيه التدخل لدى وزارة الزراعة للسماح باستيراد البندورة التي تجاوز سعرها ٣٠٠٠ ليرة لبنانية للكيلوغرام الواحد.

وينص كتاب النقابة على ما يأتي:

«كنا قد لفتنا نظر حضرتكم الاسبوع الفائت، الى ضرورة تدارك موضوع اسعار البندورة. ولقد حصل بالفعل ما كنا نتوقعه، وها هي اسعار البندورة اليوم تجاوزت الثلاثة الآف ليرة لبنانية للكيلوغرام الواحد. نأمل منكم المساعدة على تخفيف وطأة الغلاء عن كاهل المواطن.

ونرجو منكم الاتصال بوزير الزراعة، ونناشدكم بكل اخلاص، التدخل المباشر في هذا الموضوع، لان الكميات الموجودة في الاسواق، لا تكفي حياً من احياء بيروت، وان استمر الطقس على هذه الحال من البرودة، فان الانتاج المحلي سوف يتأخر، مما يدعونا الى الطلب منكم ومن وزارة الزراعة، اعادة فتح باب الاستيراد ولمدة قصيرة».

وتعليقاً على هذا الكتاب، جدد الوزير دمرجيان، تأكيد موقف وزارة الاقتصاد القاضي بالسماح باستيراد كل انواع الخضار والفاكهة، مما يخلق جواً من المنافسة المشروعة تنعكس ايجاباً على مصلحة المستهلك.

### مؤتمر صحافي غداً للوزير رزق

يعقد وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق في الوزارة مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاربعاء في ٢٩ آذار الحالي، يتحدث خلاله عن مراحل تطبيق المواصفات اللبنانية لمراكز تخزين المحروقات وبصورة خاصة لجهة السلامة العامة، وذلك في حضور اركان تجمع شركات المحروقات.

### مسقاوي يلتقي سفير الصين

استقبل وزير النقل المحامي عمر مسقاوي امس، سفير الصين في لبنان ذو بكينغ وبحث معه العلاقات الثنائية على صعيد النقل.

واعلن السفير الصيني ان الوفد الذي كان من المتوقع ان يصل خلال الشهر المقبل الى بيروت للتوقيع على الاتفاق الجوي بين لبنان والصين قد تأجل مجيئه الى حزيران المقبل.

### فاخوري يلتقي موظفي الشركة

اطلع رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية عبد الحميد فاخوري المسؤولين والموظفين في الشركة على ما آلت اليه اوضاع الشركة، وكان قد التقى وفداً من المضيفين والمضيفات حيث وضعهم في اجواء الشركة على مختلف الصعد خصوصاً ما تتداوله الاوساط الاعلامية والسياسية.

## لقاء بعلبك لتقييم برنامج التنمية الريفية
## طه: مجرد إلهاء بفتات التقديمات

وزع حزب الله نص الكلمة التي القاها النائب علي طه، باسم كتلة الوفاء للمقاومة، في لقاء «صن بالاس» الذي عقده في بعلبك وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس مع نواب المنطقة وفعالياتها حول برنامج التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك - الهرمل.

وشدد النائب طه على وقوف النواب مع «كل تحرك انمائي لمنطقة بعلبك الهرمل». وقال «نريد أن تكون هذه الاعمال والبرامج ذات توجهات تخدم فعلياً توجهات المزارع والمنطقة».

وسجل النائب طه مجموعة ملاحظات على الطريقة التي صيغ بها تقرير تقييم اعمال البرنامج، واكد ان التقرير «لم يصغ بطريقة دقيقة في اكثر من نقطة، اذ ذكر انجازات كثيرة دون ان يذكر أين وكيف، وبعضها مبالغ فيه».

ورأى النائب طه ان القروض ضئيلة، ومقيدة بشروط كثيرة، واعتبر ان ما يشاع «حول عدم ثقة البرنامج بشعبنا لجهة اعادة القروض هو من ضمن المؤامرة، والخطة التشويهية لشعبنا. ونحن نريد تنمية حقيقية، وليس مجرد إلهاء شعبنا ومنطقتنا بفتات التقديمات».

وشدد النائب طه على ان البرنامج «لم يقدم شيئاً لآلاف العائلات، التي امتنعت طوعاً عن زراعة الممنوعات»، واستغرب ما يشاع عن «قلة موارد البرنامج» وقال «نسمع ان الهدف ليس تأمين البديل للزراعات الممنوعة، بل اعادة الثقة بشعبنا اولاً. وهذا امر مرفوض لا نقبله. ومن لا يثق بشعبنا فاننا لا نثق به، ولا نحترمه. لا بل نعتبره متآمراً على شعبنا».

وأسف لما ورد في التقرير من ان بعض الناس يعملون لتدمير هذا النشاط وقال «نتوجه اليهم ان يبينوا من هؤلاء، وما هي الأسباب».

### ندوة سياسات الهجرة في الدول المرسلة للعمالة

دعا وزير العمل عبدالله الأمين الى افتتاح الندوة الاقليمية الثانية لـ «مشروع دعم سياسات الهجرة في الدول العربية المرسلة للعمالة»، الذي سيعقد في فندق كارلتون، بالتعاون مع منظمتي العمل الدولية والعربية. وذلك في العاشرة من صباح اليوم.

## وفد نمساوي في غرفة بيروت

زار غرفة التجارة والصناعة في بيروت امس وفد نمساوي من مكتب العلاقات التجارية النمساوية، ضم المستشار التجاري النمساوي سب ديرنفر، وممثل غرفة التجارة الفيدرالية النمساوية الكستدر لفقه والملحق التجاري في السفارة النمساوية في لبنان سايد كرم وعدد من رجال الاعمال النمساويين. واستقبل الوفد نائب رئيس غرفة بيروت السيد روبير دباس.

وأشار بيان غرفة بيروت الى أن الوفد «عرض الغاية من زيارة لبنان واهمية اقامة المعرض النمساوي لبعض المأكولات والمواد الغذائية في الغرفة، مشدداً على أهمية العلاقات التجارية النمساوية - اللبنانية، وطلب من الغرفة التحضير لمعرض عن لبنان يقام في النمسا للتعريف عن المنتوجات اللبنانية ولتبادل السلع والمواد الغذائية مع النمسا فاكد دباس للوفد النمساوي على اهمية تعزيز العلاقات التجارية بين لبنان والنمسا معرباً عن امله بأن تزداد هذه العلاقة رسوخاً لما فيه مصلحة اقتصاد البلدين واعداً بدرس موضوع اقامة معرض للبنان في النمسا لان من شأن ذلك ان يروج للسلع اللبنانية وبالتالي يعرف التاجر اللبناني بالتاجر النمساوي».

## برنامج تحويل التيار الكهربائي لبعض المناطق

اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال تحويل التيار الكهربائي من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت على مخارج حارة صخر - مطر - وغوسطا ستتم حسب التواريخ الآتية:

| التاريخ | المحطة | المنطقة |
| --- | --- | --- |
| السبت ١٩٩٥/٤/١ | وردان | حارة صخر |
| السبت ١٩٩٥/٤/١ | مار مارون | حارة صخر |
| السبت ١٩٩٥/٤/١ | دقارين | حارة صخر |
| السبت ١٩٩٥/٤/١ | ابو خليل | حارة صخر |
| الاثنين ١٩٩٥/٤/٣ | شفيق افرام | حارة صخر |
| الاثنين ١٩٩٥/٤/٣ | الحاقلاني | غادير |
| الاثنين ١٩٩٥/٤/٣ | جنرال بستاني | غادير |
| الاثنين ١٩٩٥/٤/٣ | كارلوس ابي كرم | غادير |
| الاربعاء ١٩٩٥/٤/٥ | الميتم | درعون |
| الاربعاء ١٩٩٥/٤/٥ | السفارة البابوية | حريصا |
| الاربعاء ١٩٩٥/٤/٥ | الياس باسيل | درعون |
| الاربعاء ١٩٩٥/٤/٥ | دير الشرفة | غوسطا |

فعليه، تدعو المؤسسة جميع المشتركين في هذه المناطق التنبه الى ذلك، لئلا تتعرض معداتهم وادواتهم الكهربائية للضرر من جراء هذا التحويل.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمؤسسة كهرباء لبنان - دائرة جونية - الكائنة في سراي جونية.

هاتف: ٠٩-٩١٥١٣٥ - ٠٩-٩١٥١٣٦.

## ٧٥٠٠ ليرة تسعيرة الغاز الرسمية

اصدر امس وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق قراراً حمل الرقم ١٠ يتعلق بتحديد سعر مبيع الغاز السائل «بوتان» الى المستهلك هذا نصه:

- المادة الاولى: يحدد سعر مبيع الغاز السائل «بوتان» تسليم المستهلك في كافة الاراضي اللبنانية كما يلي:

الغاز السائل «بوتان» ١٠ كيلوغرام:

٥٠٠ ليرة لبنانية عمولة توزيع.

٧٢٠٠ ليرة لبنانية المبيع واصل الدكان.

٧٥٠٠ ليرة لبنانية المبيع في الدكان للمستهلك.

- المادة الثانية: يحظر تعبئة قوارير الغاز زنة ١٢,٥٠ كيلوغرام في مراكز التعبئة بالجملة للبيع خارج هذه المراكز.

- المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ١ تاريخ ١٨ كانون الثاني ١٩٩٥ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص كافة المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

- المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتباراً من ٩٥/٣/٢٨».

### مؤتمر صحافي للشماع

يعقد رئيس مجلس ادارة شركة سوليدير الدكتور ناصر الشماع مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء في فندق الريفييرا. يتحدث خلاله عن آخر الانجازات التي قامت بها الشركة على صعيد الاعمار وآخر المشاريع المعدة بهذا الخصوص.

## التدخين في المستشفيات

أسوأ الناصحين هو من يقدم لك النصيحة ويفعل ضدها...

والطبيب الذي ينصح المريض بعدم التدخين، ثم يراه المريض وهو يمج الانفاس الطويلة والعميقة من لفافته، وكأنه حشاش... كيف يقتنع المريض بالاقلاع عن التدخين وهو صريع الادمان؟

ومع ان وزارة الصحة تلزم الشركات المنتجة للسجائر، بوضع تحذير على كل علبة يؤكد ضرر التدخين على صحة الانسان، فان الجهات الطبية المفترض فيها ان تكون ذات حساسية بالغة ازاء هذا الموضوع الخطير، مثل الاطباء والمستشفيات، تتساهل في هذا الشأن، وكأن تحذير وزارة الصحة غير جدي... بحيث لا يمكن للمواطن العادي، حتى المصاب بسرطان الرئة، ان يقتنع بضرر الدخان!

وفي هذا المعنى، شكا الينا مواطن قال انه ذهب الى احد المستشفيات، لزيارة قريب له، مرضه ناتج عن الدخان... ولم يستطع الزائر الشاكي البقاء في صالون الطابق المتواجد فيه قريبه المريض، اكثر من دقائق، بسبب تراكم الدخان في القاعة ورائحته النفاذة والكريهة... علماً انه ايضاً مصاب بداء القلب واستنشاق الدخان يضره...

السؤال المطروح: ما دام الدخان مضراً الى هذا الحد، كما تؤكد وزارة الصحة، وتثبت ذلك وقائع المستشفيات المدونة في سجلاتها... لماذا لا يمنع التدخين بتاتاً في حرم هذه المستشفيات؟ هل تجيب ادارات المستشفيات على هذا السؤال؟ لعل وعسى!...

عوض شعيان

## السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة:

| الفئة بالأشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ٣ | ٩٥/٣/٣٠ | ٩٥/٦/٢٩ | ١٣٣٠ | ١٥.٨٩ | ١٦.٥٥ | ٩٦٠٤.٠٠٠ |
| ٦ | ٩٥/٣/٣٠ | ٩٥/٩/٢٨ | ١٣٣٠ | ١٦.٥٢ | ١٨.٠٠ | ٩١٧٧.٠٠٠ |
| ١٢ | ٩٥/٣/٣٠ | ٩٦/٣/٢٨ | ١٣٣٠ | ١٦.٤٤ | ١٩.٦٦ | ٨٣٦١.٠٠٠ |

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

| الفئة بالأشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ٢٤ | ٩٥/٣/٣٠ | ٩٧/٣/٢٧ | ١٣٣٠ | ١٨.٠٠ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد* |
| --- | --- |
| ١٩٩٥/٩/٢٨ | ٩٠٠ |
| ١٩٩٦/٣/٢٨ | ٩٠٠ |
| ١٩٩٦/٩/٢٦ | ٩٠٠ |
| ١٩٩٧/٣/٢٧ | ٩٠٠ |

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

| تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم | قيمة الحسم للسند الواحد |
| --- | --- | --- |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ١٨.٦٥ | ٩٥٣٦.٠٠ |
| ٤ اشهر (١٢٠ يوما) | ١٦.٨٦ | ٩٤٤٦.٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ١٩.٠٢ | ٩٠٥٢.٠٠ |
| ٨ اشهر (٢٤٠ يوما) | ١٨.٨٤ | ٨٧٦٢.٠٠ |
| ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما) | ١٨.٤٩ | ٨١٥٧.٠٠ |

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٨١ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

| الفائدة (الايام المتبقية من عمر السند) | ٩١ يوما | ١٨٣ يوما | ٣٦٥ يوما | ٥٤٧ يوما |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| ٢٤.٥٠ | ٥٣٢٢.٢٩ | ٥٦٦٩.٩١ | ٥٧٢٤.٥٥ | ٥٧٧٣.٨٢ |
| ٢٣.٦٠ | ٥٣٠٠.٩٥ | ٥٦٢٧.١٤ | ٥٦٦٣.٥٠ | ٥٦٩٦.٢٩ |
| ٢٢.٧٠ | ٥٢٧٩.٦٢ | ٥٥٨٤.٣٨ | ٥٦٠٢.٤٦ | ٥٦١٨.٧٦ |
| ٢١.٨٠ | ١٠٥١٦.٥٨ | ١١٠٨٣.٢٤ | ١١٠٨٢.٨٣ | ١١٠٨٢.٤٧ |
| ٢٠.٩٠ | ١٠٤٧٣.٩١ | ١٠٩٩٧.٧١ | ١٠٩٦٠.٧٤ | ١٠٩٢٧.٤١ |
| ٢٠.٤٠ | ١٠٤٥٠.٢٠ | ١٠٩٥٠.٢٠ | ١٠٨٩٢.٩١ | ١٠٨٤١.٢٦ |
| ١٩.٩٠ | ١٠٤٢٦.٤٩ | ١٠٩٠٢.٦٨ | ١٠٨٥٢.٠٨ | ١٠٧٥٥.١٢ |
| ١٩.٤٠ | ١٠٤٠٢.٧٨ | ١٠٨٥٥.١٧ | ١٠٧٥٧.٢٦ | ١٠٦٦٨.٩٧ |
| ١٩.١٥ | ١٠٣٩٠ | ١٠٨٣١ | ١٠٧٢٣ | ١٠٦٢٥ |
| ١٨.٢٤ | ١٠٣٤٦ | ١٠٧٤٣ | ١٠٥٩٨ | ١٠٤٦٨ |
| ١٧.٧٤ | ١٠٣٢٣ | ١٠٦٩٧ | ١٠٥٣١ | ١٠٣٨٢ |
| ١٦.٥٠ | ١٠٢٦٤ | ١٠٥٧٩ | ١٠٣٦٣ | ١٠١٦٨ |
| ١٦.٠٠ | ١٠٢٤٠ | ١٠٥٣١ | ١٠٢٩٥ | ١٠٠٨٢ |
| ١٥.٧٠ | ١٠٢٢٦ | ١٠٥٠٢ | ١٠٢٥٤ | ١٠٠٣٠ |

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

| | الفائدة (٪) |
| --- | --- |
| ليوم واحد | ٨.٤٥ |
| لثلاثة ايام | ٩.٤٧ |
| لسبعة ايام | ١٠.٣٥ |
| لثلاثين يوما | ١٢.٠٧ |
| شهادات ايداع | ١٣.٥٠ |

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

| | الفائدة (٪) |
| --- | --- |
| لاسبوع واحد | ٦.٠٦٢٥٠ |
| لشهر واحد | ٦.٦٨٧٥٠ |
| لثلاثة اشهر | ٦.٨١٢٥٠ |
| لسنة واحدة | ٧.٣١٢٥٠ |
| لسنة ونصف | |
| السنة | ٧.٤٣٧٥٠ |
| لسنتين | ٧.٥٦٢٥٠ |

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

## السوق الثانوية

تراجع سعر سهم سوليدير في السوق الثانوية، أمس، وثبت في نهاية العمليات على ١٢٥ دولارا اميركيا (فئة أ) و١٢٧ دولارا (فئة ب) مقابل ١٢٧ و١٢٨ دولارا سعر تثبيت الجمعة الماضي.

تحركت آلية السوق في اتجاهين معاكسين. فتراجع الطلب على سهم (فئة أ) وزادت العروض بينما كان الوضع خلافا لذلك في اسهم (فئة ب) حيث زاد الطلب وتراجعت العروض، وفي الحالتين لم تترجم عناصر السوق نفسها، وتراجع حجم الاسهم المنفذة فعليا امس ١٨٠٩ اسهم.

عمليات السوق الثانوية:

| | مجموع عدد الاسهم المطلوبة | مجموع عدد الاسهم المعروضة | الاسهم المتداولة | سعر التثبيت |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| ١ - سوليدير فئة (أ): | | | | |
| التداول العادي | ١٧٣٠ | ١٠٦٠٠ | ٨٩٠ | ١٢٥.٠٠ |
| الاوامر الخاصة | - | - | - | - |
| مجموع فئة (أ) | ١٧٣٠ | ١٠٦٠٠ | ٨٩٠ | ١٢٥.٠٠ |
| ٢ - سوليدير فئة (ب): | | | | |
| التداول العادي | ٩١٤٤ | ٤٦١٢ | ٩١٩ | ١٢٧.٠٠ |
| الاوامر الخاصة | - | - | - | - |
| مجموع فئة (ب) | ٩١٤٤ | ٤٦١٢ | ٩١٩ | ١٢٧.٠٠ |
| المجموع العام | ١٠٨٧٤ | ١٥٢١٢ | ١٨٠٩ | - |

المصدر: شركة لبنان المالية.

## خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

| | |
| --- | --- |
| الاستعلامات: | ٣٨٩١٠٠ |
| رئاسة المطار | ٨١٥٧٢٤ |
| الجمارك: | ٨٣١٣٥٩ |
| قوى الامن الداخلي: | ٣٨٨٣٩٣ |
| الامن العام: | ٦٢٩١٥٠ |

■ المرافئ ■

| | |
| --- | --- |
| بيروت: | ٥٨٠٢١١ |
| جونيه: | ٩٣١١٢٣ |
| طرابلس: | ٦٠١٤٩٥ |

■ الاستعلامات الهاتفية ■

| | |
| --- | --- |
| بيروت: | ٢٠٠١٠٠ |
| | ٢١٥٨٣١ |
| | ٨٠٨٠٠١ |
| جونيه: | ٩٣٠١١١ |
| زحلة: | ٨٢٠١٦٦ |
| صيدا | ٧٢١٨٠١ |
| طرابلس: | ٤٣١٥٢٢ |

■ التصليحات الهاتفية ■

| | |
| --- | --- |
| بيروت: | ٣٣٧٣٠٠ |
| جونيه: | ٩٣٠١٠٠ |
| صيدا: | ٧٢١٢٢١ |
| طرابلس: | ٧٢١١١١ |

■ الإسعاف ■

| | |
| --- | --- |
| بيروت: | ٣٨٦٦٧٥ |
| جونيه: | ٩٣٠٦٣٨ |
| صيدا: | ٧٢٠٠٦١ |
| طرابلس: | ٤٣١٠١٧ |

■ الصليب الاحمر ■

| | |
| --- | --- |
| بيروت: | ٨٦٥٥٦١ |
| غرفة العمليات: | ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ |
| | ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠ |
| جونيه: | ٩٣٠٣٤٢ |
| زحلة: | ٨٢٤٨٩٢ |
| صيدا: | ٨٢٤٥٣٢ |
| طرابلس: | ٦٠٢٥١٠ |

■ الاطفاء ■

| | |
| --- | --- |
| بيروت | |
| الملعب البلدي: | ٣١٠١٠٥ |
| الباشورة: | ٣٩٢٦٩٤٠ |
| مار مخايل: | ٤٤٥٠٠٠ |
| بعبدا: | راجع بيروت |
| جونيه: | راجع بيروت |
| طرابلس: | ٣١٠١٧ |

■ الدفاع المدني ■

| | |
| --- | --- |
| بيروت | |
| الادارة المركزية: | ٣٩٤١٠٠ |
| برج البراجنة: | ٨٢٢١٦٠ |
| الاشرفية: | ٣٣٣٦٢٩ |
| الحدث | ٤٦١٤٧٢ |
| جديدة: | ٨٨٥٧١٠ |
| جونيه: | ٩١٤٦١٧ |
| زحلة: | ٨٢٢٢٢٢ |
| صيدا: | ٧٢٠٠٥٨ |
| طرابلس: | ٤٤١٧٠١ |
| عاليه: | ٥٥٢٥٣٣ |
| بعلبك: | ٨٧١٤٢٢ |
| بعقلين: | ٥٠٠٩٥١ |
| بترون: | ٦٤١٥٥١ |
| بكفيا: | ٩٨٠٠٦٦ |
| برمانا: | ٩٦١٠٥١ |
| جبيل: | ٩٤١٩٨٦ |
| صور: | ٧٢٠٤٩٠ |
| زغرتا: | ٦٦٠٢٤٩ |
| حلبا: | ٣٧٠٣٤١ |

■ كهرباء لبنان ■

| | |
| --- | --- |
| بيروت: | ٤٤٢٧٢٠ |
| انطلياس: | ٤١١٩٤١ |
| بكفيا: | ٩٨٠٥٥٦ |
| جونيه: | ٩١٥١٣٥ |
| عاليه: | ٥٥٢٥٩٤ |
| زحلة: | ٩٢٣٤٥٥ |
| صيدا: | ٧٢٢٠٥٤ |
| طرابلس: | ٤٣٢٤٣٣ |

■ مصالح المياه ■

| | |
| --- | --- |
| الاشرفية: | ٣٣١١٧٩ |
| برج حمود: | ٢٦٠٢٤٥ |
| تلة الخياط: | ٣١٧٣٣٥ |
| عين الدلبة: | ٤٥١٠٤٧ |
| جونيه: | ٩٣٠٠٤٣ |
| زحلة: | ٨٢٠٣٣٥ |
| طرابلس | ٦٠١٢٧٦ |

■ شرطة الطوارئ ■

| | |
| --- | --- |
| بيروت: | ٤٢٥٢٥٠ |
| بعبدا: | ٤٢٦٢٤١٠ |
| جونيه: | ٩١١١١٢ |
| زحلة: | ٨٢٣٠٠٠ |
| صيدا: | ٧٧١٦١٦ |
| طرابلس: | ٤٣٠٩٥٠ |

# الدولار الأميركي ١٦٣٥ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٥ ليرة بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٣٤.٥٠ - ١٦٣٦.٥٠ ليرة، وتدخل مصرف لبنان بائعا على ١٦٣٥ ليرة ومعلنا سعر شرائه على السعر نفسه، واقفلت السوق على ١٦٣٤ - ١٦٣٦ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى (حسب نشرة مصرف لبنان):

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكورون السويدي | ٢٢٣.٣٣ | الريال السعودي | ٤٣٥.٩٣ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٦٠٥.٨٦ | الدينار الكويتي | ٥٥١٨.٠٦ |
| الفرنك الفرنسي | ٣٢٨.٥١ | درهم الامارات | ٤٤٥.١٦ |
| الفرنك السويسري | ١٣٩٨.٦٣ | الريال القطري | ٤٤٩.٢٦ |
| المارك الالماني | ١١٥٦.٠٥ | الدينار الاردني | ٢٣٦٦.٧٣ |
| الجيلدر الهولندي | ١٠٣١.٣٥ | الدينار البحريني | ٤٣٣٦.٨٧ |
| الين الياباني | ١٨٢٣.٠٠ | الدينار العراقي | ٥٣.٦٠ |
| الدولار الاوسترالي | ١١٨٨.٤٨ | الجنيه المصري | ٤٨٠.٠٤ |
| الدولار الكندي | ١١٦٨.٥٢ | الليرة السورية | ٣٨.٤٧ |
| الفرنك البلجيكي | ٥٦.١١ | اونصة الذهب | ٣٨٢.٣٥ د.أ. |
| الليرة الايطالي | ٩٥١.٩٧ | اونصة الفضة | ٤.٦٢ د.أ. |
| الليرة القبرصية | ٣٦٢٠.٢٢ | | |

## الأسواق الخارجية

تراجع الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس لكنه تحسن قليلا على الين الياباني، بعد ان اوشكت عمليات تصفية اصول مؤسساتية بالدولار الى الين قبيل نهاية السنة المالية في اليابان ١٩٩٤ - ١٩٩٥ في نهاية آذار على نهايتها. كما صرحت صناديق استثمارية يابانية وشركات تامين على الحياة الخروج من الدولار الاميركي وتحقيق ارباح في ضوء اصرار مصرف اليابان على البقاء في السوق للحد من ارتفاع سعر صرف الين على الدولار.

ولم يترك اثرا كبيرا في السوق تراجع مؤشر مبيعات المنازل في الولايات المتحدة خلال شباط ١٩٩٥ بواقع ٥ في المائة، في الوقت الذي تركزت فيه الانظار على جلسة مقرر انعقادها اليوم للجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة (FOMC) وهي لجنة القرار في المجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي، وكذلك جلسة مجلس البوندسبنك غدا.

وستبحث الهيئتان معدلات الفوائد الاميركية والالمانية توطئة لاجتماع مشترك مهم بين مجلس الاحتياطي الفدرالي والبوندسبنك في نهاية الاسبوع. وتغشى الاسواق غمامة من الضباب حول الاحتمالات التي قد تنتج عن الاجتماع، بالرغم من ان تعديلا جوهريا على الفوائد الاميركية لا يبدو مرجحا (حتى يوم امس على الاقل). بينما يميل البعض الى الاعتقاد بان الفرصة سانحة لخفض الفوائد الالمانية.

وقد سجل الدولار الاميركي صباحا على المارك الالماني ١.٤١٤٠ و١.٠٥٩٤ على الجنيه الاسترليني، لكنه ما لبث ان تراجع الى مستويات ادنى مع تقدم العمل ظهرا ومساء في نيويورك. وبقي الاسترليني قويا اجمالا على المارك الالماني فاستقر سعره على ٢.٢٥٠٨ مارك.

اقفل الدولار الاميركي في طوكيو على ٨٨.٧٣ ينا يابانيا، لكنه عاد وسجل في لندن ٨٩.٣٥ ينا.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٤٠٩٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٩٧٠، الفرنك السويسري ١.١٦٠٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٦٨٠، الجيلدر الهولندي ١.٥٧٢٣، الليرا الايطالي ١.٧٠١.٣٥، الفرنك البلجيكي ٢٩.٠١ والدولار الكندي ١.٤٠١٥.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٢.٢٥ دولارا اميركيا، وفي زوريخ على ٣٨٢.٥٠ دولارا، واونصة الفضة على ٤.٦٧ و٤.٦٥ دولارات.

سوق نيويورك التاسعة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٠٥٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٩٥٥، الفرنك السويسري ١.١٥٩٣، الين الياباني ٨٩.١٣، الفرنك الفرنسي ٥.٠٠٠، اونصة الذهب ٣٨٢.١٠ د.أ. واونصة الفضة ٤.٦٥ د.أ.

الفوائد في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٨٧ - ٦.١٢، شهر ٥.٩٨ - ٦.١٣، ثلاثة اشهر ٦.١٢ - ٦.٢٥، ستة اشهر ٦.٣١ - ٦.٤٣، تسعة اشهر ٦.٣٧ - ٦.٥٠ و١٢ شهرا ٦.٥٥ - ٦.٦٨.

## حركة المرافئ

### مرفأ بيروت

وبنت داخل مرفأ بيروت امس ٢٧ باخرة عاملة منها ١٢ باخرة جديدة حملت ١٨٧٥٩ طنا فيما غادرت ٩ بواخر وينتظر وصول ١٢ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

| ● البواخر الجديدة: | الرصيف | الحمولة | الوكيل |
|---|---|---|---|
| كريم - هـ | ٥ | (للشحن) | مينرفا |
| برجيه - ب | ٧ | ٢٨٧ (ماشية) | سلمار |
| ارواد ستار | ٧ | ٣٠٠٠ (حديدا) | لامار |
| فراس - م | ٧ | ١٥٧ (ماشية) | ي. برجاوي |
| ادموس | ٩ | ٤٣٦٨ (مختلفا) | ميتز شيبينغ |
| ادرياتيك ستار | ١٠ | ١٢٠٠ (مختلفا) | ع. مكاوي |
| سلفانا مار | ١١ | ١٠٠ (مختلفا) | اديمار |
| ليونيد ليونيدوف | ١٣ | ٥٠٠٠ (حديدا) | الجزائري |
| الحاج مصطفى | ٧ | ٢٠٠ (ماشية) | ي. برجاوي |
| نيدلويد مارن | ١٢ | ١٧٤٨ (مختلفا) | ناسيونال |
| بلاكينزي | ١٠ | ١٥٠٠ (مختلفا) | ر. سعاده |
| فاس فار | ١٠ | ١٢٠٠ (مختلفا) | ر. سعاده |

● البواخر التي غادرت: يوري ماكساريوف، فاس فار، هالكان كالكالفان، ليبانوس، نيفين - أ، نيدلويد مارن، سهى، فيدر - ١، بلاكينزي.

| ● البواخر المنتظرة: | آتية من | الحمولة | الوكيل |
|---|---|---|---|
| الكسندر بوكالشوك | ليماسول | ٩٤٠ (حديدا) | سي ستار |
| بلوبيرد | كرتش | ٥٠٠٠ (حديدا) | سي ستار |
| ستايكوبيف | الاسكندرية | ١١٠٠ (مختلفا) | الجزائري |
| الحوت | الاسكندرية | ٦٥٠ (خضارا) | البدر للملاحة |
| السعادة | بور سعيد | ٢٥٠ (خضارا) | البدر للملاحة |
| ليواسلام | بور سعيد | ٢٢٠ (خضارا) | البدر للملاحة |
| الحاج صالح الجديد | بور سعيد | ٢٥٠ (خضارا) | البدر للملاحة |
| نور السلام | بور سعيد | ٢٠٠ (خضارا) | البدر للملاحة |
| روتوف | ليفورنو | ٣٧٥ (مختلفا) | ر. فرعون واولاده |
| بانشا غوربيكو | ازمابيل | ١٨٠٠ (مختلفا) | ر. فرعون واولاده |
| ك. جورجيا | طرابلس - لبنان | (للشحن) | اديمار |
| رابوكا | راڤين | ٣٢٠ (مختلفا) | ليدر |

### مرفأ طرابلس

| ● البواخر العاملة: | آتية من | الحمولة | الوكيل |
|---|---|---|---|
| غادة اس | بلغاريا | (خشبا+ مساميرا) | المتوسط |
| كابيروس | سوريا | (فارغا) | برتار |
| آرميس (٢) | بيروت | (غازا) | ليراج |

البواخر المنتظرة

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكسندر بوغالشوك | اسبانيا | (حديدا+ حاويات) | سيستار |
| جبلة (٢) | طرطوس | (للتصليح) | كمال الخير |

● البواخر المغادرة: فيكتوري - حانيز (٤).

## حركة المطار

### حركة المطار الاربعاء ٢٩/٣/١٩٩٥

| وصول: الوقت | البلد | الشركة | إقلاع: الوقت | البلد | الشركة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١.١٥ | بوخارست | تاروم | ٢.٤٥ | امستردام | KLM |
| ١.٤٠ | امستردام | KLM | ٣.٠٥ | بوخارست | تاروم |
| ٧.١٥ | عمان | الفرنسية | ٨.٣٠ | باريس | الفرنسية |
| ٧.٠٠ | سدني/سنغافورة/دبي | MEA | ١٠.٠٠ | روما | MEA |
| ١٨.٤٥ | كويت | MEA | ١٣.١٠ | دمشق | السورية |
| ٩.٥٥ | عمان | MEA | ١٣.٥٠ | لارنكا | MEA |
| ١٢.١٠ | دمشق | السورية | ١٣.٤٥ | باريس | MEA |
| ١٣.٢٥ | موسكو | الروسية | ١٤.٤٠ | موسكو | الروسية |
| ١٤.٣٠ | مسقط/شارقة/بحرين | طيران الخليج | ١٨.٣٠ | دوحة/ابوظبي | MEA |
| ١٦.٠٠ | لارنكا | MEA | ١٩.٠٠ | جده | MEA |
| ١٧.١٥ | لندن | MEA | ٢٠.٠٠ | عمان | MEA |
| ١١.٥٥ | طهران | الامارات | ١٧.٣٠ | دبي | الامارات |
| ١٠.٥٥ | فيينا | النمساوية | ٢٠.٤٥ | دمشق | النمساوية |
| ١٥.٥٠ | اسطنبول | MEA | ١٢.٠٠ | الكويت | MEA |
| ١٨.٣٥ | روما | MEA | ١١.١٥ | اسطنبول | MEA |
| ١٠.٤٥ | جدة | MEA | ١٨.٤٥ | دبي | MEA |
| ١٠.٠٥ | كولمبو/ابوظبي | MEA | ١٢.٤٥ | برلين/بروكسل | MEA |
| ١٠.٥٥ | الظهران | MEA | | | |

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

# برصوميان في افتتاح ندوة «موازنة الأسرة»: حاجة العائلة ٦٠٠ إلى ٩٠٠ دولار شهرياً



ندوة «موازنة الاسرة» (بلال قبلان)

اعتبر وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان «ان موضوع موازنة الاسرة يتجاوز مفهوم الموازنات بالمعنى التقني او العلمي للكلمة وهو موضوع تحديد الحاجات الانسانية التي تساعد على وضع سياسة للاجور تلبي الحاجات المطلوبة».

واشار برصوميان الى «ان الدراسات الحالية المتوافرة بينت في معظمها ان الاسرة المكونة من ٥ افراد تحتاج الى مبلغ يتراوح بين ٦٠٠ وبين ٩٠٠ دولار اميركي في الشهر.

وان كلفة النقل التي تتكبدها تبلغ حوالى ٨ آلاف ليرة يومياً اي ما يعادل الحد الادنى للاجور».

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير برصوميان في افتتاح ندوة «موازنة الاسرة» التي ينظمها الاتحاد العمالي العام بالتعاون مع منظمة العمل العربية والمؤسسة العربية للتشغيل في مقر الاتحاد.

حضر حفل الافتتاح اضافة الى المشاركين واركان المجلس التنفيذي للاتحاد ممثل منظمة العمل العربية علي العوني وممثل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب سعد الدين حميدي صقر ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

## العوني

استهل الحفل بالنشيد الوطني ثم القى ممثل منظمة العمل العربية كلمة قال فيها:

في هذا الملتقى، تكون منظمة العمل العربية، ومن خلال تعاونها الوثيق مع الاتحاد العمالي العام في لبنان، قد دشنت سلسلة جديدة من اللقاءات العلمية الموجهة الى الاتحادات العمالية في جميع البلاد العربية، وذلك على شكل دورات تدريبية او تثقيفية ترمي في المقام الاول الى فك رموز بعض التقنيات الاحصائية المرتبطة بالمستوى المعيشي للعمال، والوقوف على مظاهر توزيع الثروة بين مختلف شرائح المجتمع.

ومن البديهي القول، ان مسوح الاستهلاك وميزانية الاسرة محاور هذا الملتقى الهام تشكل مواضيع اكثر الندوات الاحصائية ملاءمة للخوض في هذه القضايا وفي غيرها من المواضيع الفنية والمرتبطة اساساً بمستويات الاسعار والاجور.

اضاف بالقول: لقد بقيت هذه التقنيات وتلك المفاهيم والرموز الاحصائية، حكراً على الاختصاصيين بالاجهزة الاحصائية الرسمية، الا انه نظراً لعلاقتها الوثيقة بالمستوى المعيشي للمواطنين وبمستويات الاجور، فقد يدعو الامر الى الكشف عن كنه هذه الندوات الاحصائية والتي تعد اساساً متيناً في المفاوضات الجماعية والدراسات العمالية. بل ان الامر قد لا يقف عند حد التعرف على هذه التقنيات وفهم مراميها، بل يتجاوزه الى مساهمة فعلية منتظرة من النقابات العمالية في تنفيذ تلك المسوح، تصميماً ومتابعة وتحليلاً لنتائجها.

## أبو رزق

ثم القى ابو رزق كلمة حمل فيها على ما وصفه بـ«سياسة الحصار المالي التي تمارسها وزارة العمل ضد الاتحاد العمالي العام منذ ٤ سنوات بهدف مصادرة حريته وقراره المستقل».

واوضح ان المجلس التنفيذي للاتحاد مدعو للاجتماع يوم الخميس المقبل «لاتخاذ القرار المناسب في شأن مراجعة مجلس الشورى لإلزام وزارة العمل تنفيذ المرسوم الرقم ٥١٢٧ تاريخ ٤ ايار ١٩٩٤ القاضي بتخصيص ٢٥٠ مليون ليرة للاتحاد».

وحث ابو رزق الحكومة على «ايلاء الملفات الجدية القدر الذي تستحقه من الاهتمام، والانطلاق الى تحديد سياسات اجتماعية سليمة».

قال ابو رزق:

ان الاتحاد العمالي العام اراد، من خلال اختياره هذا الموضوع تحديداً، ان يقول كلاماً واضحاً وبسيطاً، لننا نعتقد العلم سلاحاً اساسياً في نضالنا واننا نركز على تعميق الثقافة العمالية مدخلاً الى فهم ادق لمسائلنا والى حوار ديموقراطي على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والوطنية واننا نسعى دائماً الى تحصين طروحاتنا ومطالبنا بخلفيات منطقية وواقعية فتغدو الحركة النقابية، وقد غدت فعلاً، اكثر عقلانية ودقة واطلاعاً ووعياً من اجهزة ومؤسسات رسمية عدة اخرى.

اضاف بالقول: ان هذه الندوة ليست معدة، طبعاً، لرسم سياسة جديدة مفصلة في هذه المجالات لكنها تمهد، طبعاً لتحديد خطوط عامة ولتوضيح معطيات تساعد المجموعات النقابية المسؤولة على التصرف ازاءها بقدر اكبر من المنطق والفعل الجيد. كما ان هذه الخطوة تدخل في اطار عمل اشمل يتولاه الاتحاد العمالي العام لإعداد دراسات وسياسات رصينة على المستوى الوطني... كل ذلك برغم حصار مالي مستمر تمارسه ضدنا وزارة العمل منذ اربع سنوات. حصار يهدف الى محاولة مصادرة حريتنا وقرارنا المستقل ولم يؤد الا الى مزيد من الإصرار على هذه الحرية وتلك الاستقلالية. فمن ظل واقفاً امام كل التحديات لن يركع امام قروش بالية وممارسات ساقطة. وان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام مدعو يوم الخميس المقبل، لاتخاذ القرار المناسب في شأن مراجعة مجلس الشورى لإلزام وزارة العمل بتنفيذ المرسوم الرقم ٥١٢٧ تاريخ ٤ ايار ١٩٩٤ القاضي بتخصيص ٢٥٠ مليون ليرة للاتحاد العمالي العام.

وتابع بالقول: وبدلاً من هذه التصرفات ندعو الحكومة الى ايلاء الملفات الجدية القدر الذي تستحقه من الاهتمام كما ندعو خصوصاً الى تفعيل مديرية الاحصاء المركزي والى الانطلاق الى تحديد سياسات اجتماعية سليمة استناداً الى الحاجات والوقائع. ومثل هذه السياسات تفرض نفسها، خصوصاً، وعبر «موازنة الاسرة» ايضاً، في مجال الاجور حيث تستمر مواجهة طروحاتنا المنطقية والعلمية بالارتجال والمزايدة وحيث يعين الحد الادنى مثلاً عشوائياً دون اي منطق علمي.

## برصوميان

ثم القى الوزير برصوميان كلمة قال فيها:

ان ندوتكم تلقي الضوء على بعض الجوانب الاقتصادية وبالتحديد على «موازنة الاسرة» وهنا يهمني الاشارة الى ان الموضوع يتجاوز مفهوم الموازنات بالمعنى التقني او العلمي للكلمة، فالموضوع هو موضوع الحاجات الانسانية اي حاجات الانسان، باعتباره المحور والفعالية والقدرة والهدف.

اضاف بالقول: التعرف على موازنة الاسرة اهمية في وضع الخطط ورسم السياسات. والدراسة الاخيرة حول هذا الموضوع اظن انه قد مضى على وضعها عشر سنوات. ومن الضروري اليوم القيام بدراسة عن ميزانية الاسرة بطريقة علمية ودقيقة بحيث تشمل اذا امكن جميع المناطق اللبنانية او على الاقل المدن الكبرى لتتمكن الدول من التعرف على واقع الاستهلاك وعلى الحاجات الفعلية وسلم اولوياتها والقدرة الشرائية الفعلية عند الاسرة وقيمة التقديمات الاجتماعية مما يساعد على وضع سياسة للاجور تلبي الحاجات المطلوبة.

وتابع بالقول: ان الدراسات الحالية المتوافرة التي تغلب عليها صفة التوثيق والآنية والقطاعية قد بينت في معظمها ان الاسرة المكونة من خمسة افراد تحتاج الى مبلغ يتراوح ما بين ٦٠٠ الى ٩٠٠ دولار اميركي في الشهر. كما بينت بعض الدراسات ومؤشرات الاستهلاك ان النفقات تتدرج على النحو الآتي:

١ - الغذاء في المرتبة الاولى.
٢ - المسكن في المرتبة الثانية.
٣ - النقل في المرتبة الثالثة.

وقال: اشير هنا الى موضوع النقل الذي يعتبر من اهم ابواب الانفاق الحالي لأسرة من خمسة اشخاص والتي تحتاج الى حوالى ٨٠٠٠ ل.ل. يومياً نفقات نقل اي ما يعادل الحد الادنى للاجور هذا عدا عن الوقت الضائع في التنقل، وعن سعر المحروقات بالعملة الصعبة، وعن العجز في الميزان التجاري. وكذلك ذلك يتطلب دراسات ومسوحات وبحوث علمية ومتابعتها وتغييرها باستمرار.

وختم بالقول: ان وزارة الشؤون الاجتماعية قد احدثت في ملاكها مصلحة «للشؤون الاسرية» لتتولى رعاية الاسرة ومتابعة اوضاعها من مختلف الجوانب الاجتماعية، وتقوم الوزارة حالياً بمسح احصائي بالعينة للسكان والمساكن على المستوى الوطني يمكن ان يشكل قاعدة معاينة لمسوحات مستقبلية تتعلق بموازنة الاسرة وبمواضيع اجتماعية او انمائية اخرى. وستعمد الوزارة الى تنفيذ بعض الدراسات وهي بصدد تحضير ملفاتها منطلقة من الاسرة كمعطى احصائي حول مواضيع الفقر واليتم والترمل وغيرها. كما نؤكد على اهمية تنظيم المجتمع الاهلي وتعاونه وتماسكه وتنسيق اعماله ونشاطاته وتتابع تعاوننا ووعينا لمؤسساته الملتزمة بالقضايا الوطنية.

ثم القى حميدي صقر كلمة نوه فيها بالعلاقات بين الاتحاد العمالي العام في لبنان وبين الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وبينها وبين منظمة العمل العربية وقال:

ان هذه الندوات التثقيفية تساهم بالتأكيد في اعداد وتكوين الكوادر النقابية الشابة بقصد اخذ دورها الطليعي في الحركة النقابية والعمالية ولتكون هذه الشريحة معدة اعداداً جيداً ومتكاملاً لتاخذ دورها في قيادة الحركة النقابية على قاعدة علمية حديثة ومتطورة وبهذا المفهوم نكون قد انتقلنا من العمل النقابي الروتيني والتقليدي في الحركة النقابية الى مستوى من خلاله نستطيع رفع مستوى الطبقة العاملة.

# مؤتمر المديرين العامين للجمارك العربية
# حيدر: توحيد المعاملات مدخل للسوق العربية

بدأ مؤتمر المديرين العامين للجمارك في منطقة شمال افريقيا والشرق الاوسط والادنى اعماله في فندق بريستول امس، بالتعاون مع المنظمة العالمية للجمارك.

ودعا رئيس المجلس الاعلى للجمارك اللبنانية الدكتور عصام حيدر الى «عمل عربي حثيث، لانشاء سوق عربية مشتركة، ولنبدأ على الاقل بتوحيد نماذج المعاملات الجمركية في ما بيننا».

وكان المؤتمر، الذي يستمر ثلاثة ايام، ويشارك فيه ممثلون عن ١٦ دولة عربية، قد افتتح اعماله بكلمة للدكتور حيدر قال فيها «احرى بنا في عالم اليوم الجانح ابدا نحو التكامل والتعاطي المتحرر من القيود، احرى بنا ان نتلاقى في رؤية موحدة تجاه ما يرتسم من نظام اقتصادي عالمي جديد حتى لا نكون منه «اشبه بالايتام في مأدبة اللئام».

وتطرق الدكتور حيدر الى ما مر به لبنان خلال فترة الحرب، والى الاجراءات التي اتخذت لتنشيط التبادل التجاري والانتاج الصناعي، ووضع الانظمة الملائمة للقطاع. وتمنى ان «يؤسس هذا اللقاء لتفاعل مثمر وبناء لفهم الشؤون المنوطة بنا والافادة والاستفادة من ممارساتنا المختلفة وطرق معالجة المعضلات التي تتصدى لها اداراتنا في المسائل المطروحة على جدول الاعمال وفي كل ما يستجد من امور على ان يكون هذا الاجتماع حلقة اخيرة في سلسلة مستمرة من اللقاءات المتواصلة من اجل توحيد رؤيتنا وتناغم انظمتنا وتشجيع تبادلاتنا».

واضاف الدكتور حيدر «اننا مجموعة جغرافية هامة، اننا معبر ملزم، بل سلسلة معابر للحركة الاقتصادية الكونية، وبقدر ما نبدي في لقائنا اليوم من تماسك، بقدر ما نكسب احترام الآخرين، ونتبوأ دوراً فاعلاً في المنظمة العالمية الجامعة، ونتقدم على طريق تأمين مصالح شعوبنا».

ثم القى المدير العام لادارة الجمارك والضرائب غير المباشرة في المغرب علي عمور كلمة نوه فيها بالروابط اللبنانية - المغربية، وشدد على اهمية السوق العربية المشتركة، واعتبر ان ذلك «لا يتحقق الا بتعاون جمركي رفيع المستوى».

ورأى عمور ان الاستراتيجية المستقبلية يجب ان ترتكز على محورين متكاملين «محور يهدف الى تعزيز التعاون مع المنظمة العالمية للجمارك من خلال المشاورات، واتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة الاهتمامات الجهوية لارساء تكتل قادر على مواجهة التحديات الاقتصادية والتجارية العالمية».

ثم ابتدأت اعمال الجلسات حيث تمت المصادقة على جدول الاعمال والاستماع الى تقرير الممثل الجهوي والقيت محاضرة بعنوان «الاستراتيجية المستقبلية للمنظمة العالمية للجمارك»، وهكيلية لجنة السياسة العامة واللجنة المالية».

ويشارك في المؤتمر عن المملكة الاردنية الهاشمية المدير العام للجمارك نظمي العبدالله والسيد حمدي الحياري، وعن الامارات محمد ابراهيم العامري وخليفة خميس سالم المهاربي، وعن تونس خالد بوشناق، وعن الجزائر محمد السليماني، المملكة العربية السعودية المدير العام حمد بن ابراهيم الرشوي وعلي عبدالله العميري، محمد الفيشاوي، صالح فوزان، علي الفوزان، عبدالله بن منيع الخليوي، عبيد الله العطوي، وعن تونس اللواء في الشرطة محمد آدم ضومة وعن سورية زهير حلواني، محمد دلال ورياض الدموتي، وعن قطر عبد الرحمن علي الملوق، وعن الكويت عبد اللطيف صالح السعيد ومحمد منهاد الدويهيس، وعن لبنان المدير العام للجمارك عبدو بجاني ورئيس المجلس الاعلى في الجمارك الدكتور عصام حيدر وزخيا ريشا، جابر سكر، انطوان معوض، انطوان عبد الاحد، عبدالله الحاج والدكتور حسن غصن، وعن ليبيا الدكتور عبد اللطيف ابو هدمة وعبد المجيد الحاراتي ومحمد سعد ابو قية، وعن المغرب المدير العام للجمارك علي عمور، محمد عزيز الحاسمي ومحمد عتيقي، اضافة الى وفود من موريتانيا واليمن ومصر والبحرين.

## السنيورة يولم لمديري الجمارك العرب

يقيم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة حفل عشاء على شرف المديرين العامين لجمارك دول منطقة شمال افريقيا والشرقين الادنى والاوسط، وذلك في الثامنة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء في فندق البريستول.

ويلقي الوزير السنيورة كلمة للمناسبة يتطرق فيها الى انجازات الحكومة اللبنانية على مختلف الصعد وخصوصاً المالية والاقتصادية منها.

## ندوة شركات الضمان حول ضمان أخطار الحريق

افتتحت جمعية شركات الضمان امس، ندوة تدريبية حول «ضمان اخطار الحريق» تستمر اربعة ايام، وتهدف الى تحديث معلومات الفنيين العاملين في شركات التأمين.

ويحاضر في هذه الندوة عدد من اختصاصيي الضمان والمهندسين والمحامين، حول مواضيع تأمين الزلازل وغيرها من الكوارث الطبيعية والمسؤولية المدنية الناجمة عن اندلاع الحريق، في المنزل السكني او المؤسسة التجارية او الصناعية، والكشف الفني الذي يتعين اجراؤه قبل الموافقة على تأمين اخطار الحريق في المصانع.

من جهة اخرى دعت شركات التأمين الى حضور الجمعية العمومية السنوية العادية التي تعقد صباح يوم الجمعة المقبل، والتي يجري خلالها انتخاب اربعة اعضاء جدد لمجلس الادارة وقد تسلمت الجمعية حتى الآن سبعة ترشيحات من شركات سيتي، ستراليكرز، بنكرز، اسوريكس، المشرق، اللبنانية السويسرية ونورث. ويقفل باب الترشيح ظهر غد الاربعاء.

## اجتماع الخميس للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي

يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة في العاشرة من قبل ظهر الخميس في مقره للبحث في مالية الاتحاد وموازنة العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥.

كما يبحث الاتحاد في الوضع المعيشي والتحضيرات لعيد العمال في اول ايار وقضية السائقين العموميين.

وسيبحث المجلس ايضاً في اتخاذ القرار بمراجعة مجلس شورى الدولة لالزام وزارة العمل بتنفيذ المرسوم رقم ٥١٢٧ تاريخ ٤ ايار ١٩٩٤ القاضي بتخصيص (٢٥٠) مليون ليرة للاتحاد العمالي العام.

## قرض من المصرف الدولي لشركة الترابة الوطنية بـ ٥٠ مليون دولار

علمت «السفير» ان وفداً من المصرف الدولي سيوقع يوم الخميس قرضاً مع ادارة شركة الترابة الوطنية بقيمة ٥٠ مليون دولار لتجهيز المعمل بالآلات حديثة ومتطورة ولتوسيع اعمال الشركة.

ويعتبر هذا القرض من اكبر القروض الممنوحة من المصرف الدولي لشركة خاصة في لبنان بعد القروض المقدمة الى الحكومة اللبنانية.

## نتائج الانتخابات التكميلية لنقابة السائقين

أسفرت الانتخابات التكميلية لنقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في بيروت التي تمت أمس عن فوز الاعضاء الستة الآتية اسماؤهم:

شفيق حسين الجردي (٩٦٨ صوتا)، غالب يوسف يوسف (٩٥٧ صوتاً) زكريا محمد المصري (٩٤٤ صوتاً)، يحيى حسن العنان (٩٢٠ صوتاً) حبيب وديع الحلو (٨٨٣ صوتاً)، علي عبد الحسين داود (٧٢٢ صوتاً).

اما المرشحون الاربعة الباقون فقد حصلوا على عدد الاصوات الآتي:

سامي يوسف مرعي ٢٨١ صوتاً، علي احمد رحال ٢٤ صوتاً، احمد علي البزال ٢٢ صوتاً، وحسين سليم اسماعيل ١٦ صوتاً.

وكان شارك في الانتخابات التي تمت في مقر النقابة ١١٦٦ سائقاً من اصل ١٥٦٣ سائقاً يحق لهم التصويت.

## مؤتمر دولي حول الاستثمار في الزانجيبار

تلقت غرف التجارة والصناعة في لبنان كتاباً من منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) تبلغها فيه انها «تنظم وبالتعاون مع حكومة الزانجيبار مؤتمراً دولياً حول الاستثمار في الزانجيبار في مجالات الصناعة والسياحة والزراعة والتسويق».

ولوضح الكتاب «ان المؤتمر يعقد في الزانجيبار بين ٢٥ وبين ٢٨ نيسان المقبل، وستتركز اعماله على تأمين لقاءات بين اصحاب المشاريع وبين المهتمين بها من اجل الاعمال المشاركة في المؤتمر».

واشار البيان الى «توافر دراسة موجزة عن المشاريع المطروحة وان المنظمة تعاقدت مع الخبير نبيل اللادقي لمهمة تنظيم مشاركة رجال الاعمال اللبنانيين في المؤتمر».

## مؤتمر صحافي اليوم لحريبة ونقيب الصيادلة

يعقد نقيب صيادلة لبنان غسان الامين، والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور عبد الحليم حريبة، مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة من قبل ظهر الثلاثاء في قاعة مجلس ادارة الصندوق - المركز الرئيسي - بيروت المزرعة، وذلك بمناسبة التوقيع على الاتفاقية المتعلقة بتنظيم العلاقة ما بين نقابة الصيادلة والصندوق الوطني للضمان. لما فيه مصلحة الصندوق والمضمونين ولمساعدة المريض للحصول على دوائه بأسهل الطرق.

## اجتماع للنقابات الزراعية في النبطية

دعت نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب الى اجتماع يعقد في مقرها في النبطية، يضم النقابات الزراعية في الشمال والبقاع والجنوب، في الحادية عشرة من قبل ظهر الجمعة المقبل في ٣١ آذار الحالي، للتداول في مستقبل اتحاد وطني للمزارعين اللبنانيين.

وكانت النقابة عقدت اجتماعاً برئاسة حسن فقيه وحضور الاعضاء في بلدية دردغيا - صور، تداولت فيه اوضاع الموسم الزراعي الحالي، وأبدت تضامنها مع صيادي الاسماك في الجنوب، وطالبت المسؤولين بحل سريع وعاجل لهذه المشكلة.

# اجتماعات شرق أوسطية في لبنان لمجلس مستشاري المصرف الدولي

بدأت في فندق فقرا دورة اجتماعات المجلس الاستشاري في المصرف الدولي لشؤون الشرق الاوسط وشمالي افريقيا برئاسة نائب رئيس المصرف كايو كوخ فايزر. وتستمر الاجتماعات حتى بعد غد الخميس.

وعلم، ان مواضيع البحث الاساسية تدور حول عنوان رئيسي وهو التطورات الاقتصادية والانمائية المرتقبة في منطقة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا في ضوء التحولات السياسية.

ويشارك في الاجتماعات عن المصرف الدولي، عبد الله بوحبيب (مستشار)، رام شوبرا (مدير في قسم الشرق الاوسط وشمالي افريقيا)، اندريه هوفاكيميان (مؤسسة التمويل الدولية IFC)، طارق حسين (مستشار)، جون باج (رئيس اقتصادي)، دانيال ريتشي (مدير قسم شمالي افريقيا وايران) وانيل سود (مدير تقني).

ويضم المجلس الاستشاري من خارج المصرف الدولي عدد من الاقتصاديين العرب من بينهم: رؤساء وزراء ووزراء ومسؤولون سابقون: الدكتور سليم الحص (لبنان)، احمد عبد اللطيف (تونس) كامل عبد المجيد (مصر) حسن ابو يوب (المغرب) عبد اللطيف الحمد (الكويت)، عمران العمران (السعودية). عبد العزيز القريشي (السعودية) الدكتورة منى مكرم عبيد (مصر) الدكتورة فاطمة المرنيس (المغرب) محمد سحنون (الجزائر) ليلى شرف (الاردن) وفيروز توفيق (ايران).

# إحصاءات الكتلة النقدية المجمّعة: زيادة الودائع بالليرة والعملات

اظهرت إحصاءات الكتلة النقدية المجمّعة في الاسبوع بين ١٠ آذار ١٩٩٥ و١٦ منه تراجع السيولة الجاهزة بالليرة اللبنانية في حين زادت الودائع الادخارية بالليرة ٣٤ مليارا، وبالعملات الأجنبية مقيّمة بالدولار الأميركي ٢٥.٥ مليونا.

ولوحظ، زيادة محفظة سندات الخزينة من القطاع غير المصرفي.

## البيان

بيان الكتلة النقدية:

M1 سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، في الأسبوع الممتد من ١٠ الى ١٦ آذار ١٩٩٥، تراجعا بمبلغ ٤٤ مليار ليرة. ويعود هذا التراجع الى تقلص حجم النقد المتداول (٣٧.٤ مليار ليرة) كما الى تدني الودائع تحت الطلب (٦.٦ مليار ليرة).

M2 سجلت الودائع الادخارية بالليرة M2-M1 ازديادا بلغ ٣٤ مليار ليرة. ويبقى معدل النمو السنوي للسيولة بالليرة M2، الاعلى من بين معدلات سائر المجمعات النقدية حيث بلغ هذا الأسبوع ٣٢.٢٤٪ مقابل ٣٢.٣٩٪ في الأسبوع الماضي.

M3 سجلت الودائع الادخارية بالعملات الأجنبية M3-M2 ازديادا بلغ ٢٥.٥ مليون دولار.

M4 ازداد حجم محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ٦ مليارات ليرة.

خلاصة: استمر الاستقرار النقدي سائدا في سوق القطع وتحسن سعر صرف الليرة نسبة للدولار الذي تراجع من ١٦٣٧.٥ الى ١٦٣٦.٥ ليرة.

### الكتلة النقدية

| (بمليارات الليرات) | آذار ١٩٩٤ | كانون ١ ١٩٩٤ | ٩ آذار ١٩٩٥ | ١٦ آذار ١٩٩٥ | التغيير الاسبوعي | التغيير السنوي (٪) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| M1 | ١٢٠٤ | ١٢٣٩ | ١٤٤٦ | ١٤٠٢ | -٤٤ | ١٦.٤٤ |
| M2 | ٦٦٨٠ | ٨٥٨٩ | ٨٨٤٣ | ٨٨٣٣ | -١٠ | ٣٢.٢٤ |
| M3 | ١٦٧٤١ | ١٩٦٥١ | ٢٠٣٩٩ | ٢٠٤٢٣ | ٢٥ | ٢١.٩٩ |
| M4 | ١٨١٢٠ | ٢١٥٤٩ | ٢٢٢٠٦ | ٢٢٢٣٦ | ٣١ | ٢٢.٧٢ |
| القاعدة النقدية | ١٦١٢ | ٢٠٥٥ | ٢٢٣٧ | ٢٢١١ | -٢٦ | ٣٧.١٧ |

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.
* المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

# ١١٢.٤ ملياراً إصدار سندات الخزينة ١٤.١ ملياراً العجز الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي عجزاً اسمياً بلغ ٥ مليارات و٢٠٦ ملايين و٨٠٠ ألف ليرة، وعجزاً شرائياً بلغ ١٤ ملياراً و١٥٩ مليوناً و٢٦ ألفاً و٩٦٨ ليرة.

وحافظت معدلات الفوائد على السندات على استقرارها للاسبوع الثالث على التوالي وسجلت:

* فئة الثلاثة أشهر: ١٥.٩٠ في المئة.
* فئة الستة أشهر: ١٦.٥٣ في المئة.
* فئة السنة: ١٦.٤٤ في المئة.
* فئة السنتين: ١٨ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ١١٢ ملياراً و٤٢٨ مليوناً و١٢٠ ألف ليرة، وقيمة الاكتتاب الشرائية ١٠٣ مليارات و٤٧٥ مليوناً و٨٩٣ ألفاً و٣٢ ليرة. في مقابل استحقاق بقيمة ١١٧ ملياراً و٦٣٤ مليوناً و٩٢٠ ألف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الاتي:

* فئة الثلاثة أشهر: ٢٢ ملياراً و٥٠٠ مليون و٨٧٠ الف ليرة.
* فئة الستة أشهر: ٣٣ ملياراً و٧٩٢ مليوناً و٩٠ الف ليرة.
* فئة السنة: ٤٠ ملياراً و٣٤٥ مليوناً و٩٠٠ الف ليرة.
* فئة السنتين: ١٥ ملياراً و٧٨٩ مليوناً و٢٩٠ ألف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

* فئة الثلاثة أشهر: ٢١ ملياراً و٦١٤ مليوناً و٥٨١ الفاً و٤٧٣ ليرة.
* فئة الستة أشهر: ٣٢ ملياراً و٣٤١ مليوناً و٧٥٨ ألفاً و٥٩٠ ليرة.
* فئة السنة: ٣٣ ملياراً و٧٣٢ مليونا و٥٠٥ آلاف و٩٦٩ ليرة.
* فئة السنتين: ١٥ ملياراً و٧٨٧ مليوناً و٤٧ ألف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

* فئة الثلاثة أشهر: ٦ مليارات و٦٤٤ مليوناً و٩١٠ آلاف ليرة.
* فئة الستة أشهر: ٥٢ ملياراً و٧٦٢ مليوناً و٥٤٠ الف ليرة.
* فئة السنة: ٥٧ ملياراً و٣٠٧ ملايين و٦٥٠ الف ليرة.
* فئة السنتين: ٩١٩ مليوناً و٨٢٠ ألف ليرة.

● فوائد القسائم: ١٧ ملياراً و١٢٢ مليوناً و١٥١ الفاً و٣٠٠ ليرة.

## تصليح معمل الذوق يستمر ٤ أيام

أعلن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني ان التصليحات ستستمر في معمل الذوق الحراري اربعة ايام اضافية.

وقال المهندس عيتاني في بيان اصدره امس: «عطفاً على البيان السابق الذي اوردته مؤسسة كهرباء لبنان، والمتعلق بالعطل الطارئ الذي اصاب المجموعة الرابعة في معمل الذوق. تحيط المؤسسة المواطنين علماً بان اعمال التصليحات سوف تتأخر اربعة ايام، على ان تنتهي مساء الخميس ٣٠/٣/١٩٩٥. وعليه سيبقى هناك بعض عدم الانتظام في برنامج التغذية المعتمد».

هكذا من الأصل



# قضية شمعون: «الشاهد الجامد» ينطق في صورة يقدمها عويدات للمجلس العدلي
# الشاهد عبده سمعان: الأباتي نعمان نصح شمعون بعدم النزول إلى الأشرفية

**كتب فارس خشان:**

استعار المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات، أمس، من مايكل أنجلو عبارته المشهورة التي خاطب بها التمثال وقال: «انطق يا موتورولا». فنطق بصورة ملونة أبرزها عويدات وسط ذهول وكلاء الدفاع وسعادة وكلاء الادعاء الشخصي واهتمام هيئة المجلس العدلي وابتسامة القائد العام لـ«القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع الذي وجدت ترجمة لها بالأسئلة التي وجهها لاحقا وتتمحور حول مصدر الصورة.

الموتورولا هذا الشاهد - الجامد بلونه الأسود الجنائزي كان «يتربع» على كنبة في الصالون الصغير من مسرح الجريمة وتحته جثة المهندس شمعون المزقة وفوقها مسعفان من الصليب الأحمر بلباسهما البرتقالي... كأنه عينان ثابتتان تدونان كل ما جرى ويجري.

ولم تأت مفاجأة عويدات من دون توطئة ارتدت ثوب علامة الاستفهام التي إن لم تحصل على الأجوبة المناسبة فقد اكدت كل مضامينه الفعلية... ولكن ما طلبه وصل إليه... فالمسعفون هم أول من دخل الى منزل المهندس المغدور وبعدهم أتى الجيش فكانت للصورة وطأتها...

ولكن جعجع لم يقف «مكتوفا» فبعدما استنفد وكلاؤه أسئلتهم للشاهد عبده سمعان «صاحب الافادة الخطيرة» على موكلهم وقف جعجع ليهاجم أخطر «دليل» ضده ظهر بغتة فراح يسأل الشاهد عن موعد وصول الأدلة الجنائية المخولة رسميا بأخذ الصور فإذا بها تأتي بعد الجيش... ابتسم... حقق نقطة جيدة... وواصل أسئلته... الصليب الأحمر أتى قبل الجيش ولكن أيعقل أن تأتي الصحافة قبله؟ وكان الجواب: مصور الوكالة الفرنسية وصل مع الصليب الأحمر...

صورة فوتوغرافية أشعلت الجلسة، أمس. لذلك أحاط القاضي عويدات مصدرها بسرية تامة وإذا على الدكتور إدمون نعيم الذي أراد معرفة المصدر. «إذا رأيتم أنها صورة لغير منزل المهندس شمعون آنذاك أفضح مصدري...» ابتسم... وجلس مرتاحا الى الاتهام الذي وجهه يوما في واحدة من أبق الدعاوى التي يشهدها القضاء اللبناني في تاريخه.

وسبقت الصورة ولحقتها سلسلة نقاط صبّت في غير صالح الدفاع ومعظمها من إفادة عبده سمعان:

● حاولت «القوات» اغتيال شمعون ثلاث مرات: الأولى عام ١٩٨٨ في العاقورة، الثانية من خلال تجنيد جان سمعان بوضع عبوة ناسفة في بعبدا خلال حزيران ١٩٩٠، والثالثة بواسطة يوسف الغلاييني في الدكوانة.

● نقل شارل داوود رسالة من سمير جعجع الى داني مفادها: يسمح لداني أن يلعب تنس، أن يعمل «سكي» ويركب الخيل ولكن ممنوع أن يعمل سياسة.

● ارتياح شمعون لاجتماعه مع حبيقة وانتهى بممازحة أطلقها الثاني: أنا رئاسة الجمهورية ما بدي ياها لأن رئاسة الحكومة صارت أهم. خذ أنت الرئاسة الأولى واترك لي الثالثة.

● محاولة حبيقة إقناع شمعون سواء مباشرة أو بواسطة أسعد الشفتري لارسال حراس له من حزب «الوعد» إلا أن شمعون كان يفضل الحماية الشرعية.

● العثور على ممشط سلاح من نوع ٩ ملم في أرض ساحة الجريمة.

● تقصي الجيش عن مصدر الموتورولا وإذا كان شمعون يستعمل أجهزة مماثلة.

● توجيه الأباتي بولس نعمان نصيحة الى شمعون تقضي بعدم نزوله الى الأشرفية عند اندلاع الحرب بين «القوات» والجيش اللبناني وتأكيد شمعون ان الأباتي نعمان قال له انه غير مرغوب فيه عند «القوات».

● تعليل حبيقة لعدم نزوله للسكن في المتن بخوفه من أن «يرسل غسان (توما) سيارة «بتطيرنا» وأنا مش خايف على حالي بس، انتبه على نفسك (الشمعون)».

● تأكيد الشاهدين في الجيش اللبناني جورج النوار وتريه العتيقي لتفاصيل حادثة محاولة الاغتيال في الدكوانة وكان المقصود بها - خصوصا - شمعون «ورأسه بعشرين ألف دولار أما الضابط جورج خميس فبعشرة آلاف دولار».

وفي المقابل استفاد الدفاع من إفادة «قواتيين» سابقين أتت في سياق المعلومات عن محاولات القتل السابقة:

● تراجع جورج خراط واميل درغام عن إفادتيهما السابقتين حول تجنيد «القوات» لشخصين بهدف قتل داني شمعون.

● اعتبار جورج خراط الذي قال بيوسف الغلاييني انه هو من عرّفه على رفيق الفحل انه لم يفعل ذلك، بهدف تجنيد الغلاييني بل في سياق تحقيق كانت تجريه «القوات» مع الخراط.

● اعتبار الخراط ان محاولة الاغتيال كانت تستهدف «البلش» مارون الخوري.

● نفي رئيس محطة في جهاز الأمن «القواتي» إميل درغام أن تكون «القوات» قد طلبت بشخص غسان منسى معلومات مفصلة وخاصة عن داني شمعون بل أتى الطلب في سياق عارض بعدما اكد شلالا انه كان في حزب «الأحرار».

وكانت هيئة المجلس العدلي بعد طلب جهة الدفاع وموافقة النيابة العامة التمييزية وبرغم إصرار جهة الادعاء الشخصي قد صرفت النظر عن الاستماع الى إفادة حميد سعادة وريتيه عقيقي وهما شقيقان للمتهمين الفارين إيلي سعادة والياس عقيقي الآن عقيقي أصر على الكلام متراجعا عن الافادة التي أعطاها وفيها ينقل ما قاله له شقيقه انه كان من بين المجموعة التي اغتالت شمعون معللا تراجعه بأن إفادته أتت تحت الضغط أي «تحت الضرب».

وفيما أرجئت المحاكمة في دعوى شمعون للبدء بالاستماع لشهود الادعاء الشخصي في ٧ نيسان المقبل، يبدأ المجلس العدلي يوم الجمعة الاستماع إلى إفادة شهود الحق العام في جريمة تفجير كنيسة «سيدة النجاة» ويواصلها السبت والثلاثاء.

## إفادة سمعان

بدأت الجلسة عند الثالثة والدقيقة الخامسة. وبعد تشكيل الخصومة استدعي الشاهد خليل سلامة ولم يكن قد اتى فاستدعي الشاهد عبدو سمعان.

□ اسمي عبدو انطوان سمعان.

□ والدتي نهاد.

□ مواليد ١٩٥٧ - حارة حريك.

□ مقيم في الاشرفية.

□ اعمل في شركة اعلانات تابعة للاستاذ دوري شمعون.

□ خالي العلاقة المانعة للشهادة.

وحلف اليمين القانونية.

وسأله الرئيس خير الله:

■ ما هي معلوماتك عن قتل داني شمعون وافراد عائلته؟

□ انا كنت مرافق المرحوم داني شمعون منذ عام ١٩٧٦ حتى وفاته.

■ عندما بدأت الاشتباكات بين الجيش اللبناني والقوات اللبنانية، اين كنت والمرحوم داني؟

□ كنا موجودين في اليوم الأول في مركز الحزب في الاشرفية في بناية الـ«سنا» وجاء شخص اسمه عبدو جابر الى الرئيس وكانت الساعة حوالى العاشرة والنصف، تكلم معه وصعدنا بالسيارة وتوجهنا الى القصر الجمهوري في بعبدا.

■ ماذا تكلم معه؟

□ انا لم اكن خلال الحديث، لكن فهمت لاحقاً ان اجتماعاً في القصر الجمهوري يضم الاباتي نعمان والاستاذ شاكر ابو سليمان وكانوا يبحثون في تأليف لجنة وساطة بين الجيش والقوات، وبعدئذ حاولنا العودة الى الاشرفية حوالى الواحدة او الواحدة والنصف لكن الطريق كانت مقفلة فعدنا واكملوا الاجتماع لغاية الساعة ١٢ في منتصف الليل. انتهى الاجتماع وادلى الاستاذ داني بتصريح، وبعدئذ صعد بالسيارة وقلت له: نتوجه الى الاشرفية. فقال: كلا، بدنا نروح التي بعبدا الى بيت دوري لأن الاباتي بولس نعمان قال بأن لا ننزل الى الاشرفية وهني كان بدهم ينزلوا يجتمعوا بالحكيم في المجلس الحربي.

■ لماذا نصحكم بعدم النزول؟

□ لا اعرف السبب، انما فهمت من الاستاذ داني ان الاباتي قال انه غير مرغوب فيكم.. وهو لم يقلها هكذا مباشرة انما فهمت من الاستاذ داني انه الهيئة غير مرغوب في في الاشرفية.

■ وماذا بعد ذلك؟

□ بعدما انزلته الى بيت الاستاذ دوري قال لي بدنا نطلع نشوف الاباتي في منزل وزير التربية... مش وزير التربية... طيب الوزير ادة. وهناك قابل الاباتي والاستاذ ابو سليمان فقالا له انهما حاولا النزول الى بيروت فلم يتمكنا وعادا ليناما عند ميشال اده.

وعاد المرحوم داني وسأل الاباتي على الباب برا وهو يغادر: شو؟ راح ننزل؟ فأجابه الاباتي: انت بفضل تبقى هون وبلا هالنزلة.

وكنا في هذا الوقت قد علمنا بأنهم داهموا مركز الحزب ودخلوا على بيت الاستاذ داني وبيت الرئيس شمعون واخذوا شاباً من الحزب كان يرد على التلفون.

■ بصفتك كنت مرافقاً للمهندس داني، هل كان يتلقى تهديداً من احد؟

□ اكيد، مش تهديدات مباشرة ولكن كنا نعرف. صار حادثة وكنا نتصيد في العاقورة وتحديداً في وادي الدبور وكان يرافقنا شباب من العاقورة لانهم يعرفون المنطقة. وفي احدى المرات، كنا طالعين يوم الاربعاء، اتانا خبر من الاستاذ عساف الهاشم انه لفوق ما راح نطلع بقا لانه اتصل بي سهيل الهاشم من العاقورة وقال بلغوا لداني ما بقا يطلع لفوق بقا.

■ ليش؟

□ نحنا رجعنا طلعنا ومررنا على بيت سهيل الذي له عادة يطلع معنا ويدلنا على الطريق... فسألناه لماذا لم ينتظرنا كعادته على الطريق فقال له: طلعة لفوق ما راح نطلع يا ريس لانه عندنا معلومات ان الشباب يريدون تلغيم الطريق.

■ من يقصد بالشباب؟

□ القوات اللبنانية. ورجعنا كفينا انما تصيدنا بأول العاقورة وما عدنا طلعنا الى الجرد اي على وادي الدبور لان طريقها كانت واحدة. في البداية «استلشق» المرحوم داني بالخبر. انما عندما شرح لنا سهيل الأمر عاد فاقتنع داني.

■ ما كان المقصود من تلغيم الطريق كما اخبركم سهيل؟

□ ان الطريق التي كنا نطلع عليها ما حدا كان يطلع عليها.

■ ليش، انت؟

□ من اجل ان يطلع اللغم فينا، وكنا نحن دائماً نطلع بالأول لأننا نعرف الطريق.

■ بأي تاريخ؟

□ في تشرين الأول او تشرين الثاني ١٩٨٩.

■ في بعبدا، وبعد ١٣ تشرين الأول ١٩٩٠، هل كان المرحوم داني مهدداً او كان يشعر بالخطر على حياته؟

□ صح، ما كان مرتاحاً.

■ لماذا؟

□ بالاجمال لم يكن مرتاحاً ابداً في اليوم الأول، ولكن ثاني يوم كان مرتاحاً شوي اما ثالث يوم فكان مزعوجاً كثيراً.

■ لماذا؟

□ نحن بالبدء كنا خائفين من الذين دخلوا الى منطقة بعبدا.

■ مثل مين؟

□ كل شي في قوات غريبة.

■ وثاني يوم؟

□ في اليوم الثاني، قصده اناس.

■ مثل من؟

□ نبيل ناصيف.

■ من هو؟

□ كان مسؤولاً في حزب الاحرار.

■ بماذا اتى اليه من اخبار؟

□ لا اعرف.

■ من غيره؟

□ الاستاذ اميل نجم.

■ وفي اليوم الثالث انزعج، لماذا؟

□ كان مزعوجاً لأنه اتى لعنده اشخاص.

■ مثل من؟

□ من الحزب. مثلا الشيخ شكيب حرب وغيره من مسؤولي الحزب. وبعدما ذهب الجميع كنت اقف واياه على الشرفة وقال لي من جملة الحديث: «خليف هالاخوات الشـ... يجوا لعنا في ثياب جيش» وكان يعني القوات اللبنانية لأننا كنا نتفرج على الاشرفية.

■ سألته عن معلوماته؟ ام ان هذا احساسك؟

□ لم يكن هناك جواب لأنه كان يفكر في شيء ثان: بدهم يقتلونا يقتلونا، ونحن ما في برقبتنا دم ومبادئنا ما راح نغيرها وماضين فيها وبدنا نضل ماشيين فيها.

■ في تلك الفترة اي بين ١٠/١٣ وبين مقتل المرحوم داني، ألم تكن تؤمن حراسة على منزله؟

□ مش مثل ما لازم، لأنه كان في اثنين - ثلاثة والباقون لم يكونوا موجودين لانه بعدما وقعت حوادث ١٠/١٣ منهم ما عادوا قدروا وصلوا او غير ذلك.

■ من بقي؟

□ وانا قبل ذلك ذكرت المرحوم داني انو ما عاد في حرس، وكان طلب مني ان لا احمل سلاحاً لأنني معي وهو لا يريد احداً ان يدق على بابه ويسأله عن سبب حملي للسلاح. وطلب مني الذهاب الى بعبدا لأطلب من العقيد كليم واكيم والمقدم مروان شربل اذا كان بمقدورهما الحضور فتوجهت الى السراي والتقيت في ساحتها بالعقيد واكيم والمقدم شربل وابلغتهما الرسالة. فقال العقيد واكيم للمقدم شربل: روح وحدك. فصعد شربل معي في السيارة وذهبنا الى المرحوم داني. فسأله اذا كان يمكن القيام بشيء بالنسبة للحرس فقال له في هذا الوضع الذي نحن فيه لا يمكننا القيام بشيء لأن كل العسكر او الدرك الذين كانوا في الاشرفية ما عم يقدروا يحملوا سلاح لانه كل ما القوات الغريبة تشوفهم كانت تشلحهم السلاح.

وبعدما اوصلت المقدم شربل وكانت الواحدة والنصف قرر المرحوم داني الصعود الى بيت القنصل الفرنسي وكان صديقاً له ولم يكن المرحوم داني مرتاحاً.

■ نام هناك؟

□ نام هناك وبقي حتى يوم الاربعاء مساء. وانا بين الثلاثاء والاربعاء بقيت وزوجة المرحوم داني في البيت وصرنا نشيل كل شي اوراق وشغلات ما الها عازة وكبيناها. وكان عندنا «جفوتة» كمان شلناهم وخبيناهم برات البيت.

والاربعاء ظهراً، طلعت زوجته لعنده شي ساعة ورجعت وقالت لي: منيح يسلم عليك.

■ ماذا فعل الاربعاء مساء؟

□ لقد فوجئت به حوالى الساعة ٦.٣٠ - ٧ انه موجود عند بيت عمه ليليا عبد النور. فنزلت معه على الدرج وسألته: لماذا عدت؟ فقال لي: لدينا اجتماع مع ايلي حبيقة.

■ صار اجتماع؟

□ حصل بعد تأخير بساعة. وقرر المرحوم داني ان يعود ويطلع الى بيت القنصل الفرنسي. واثناء نزولنا لنأخذ السيارة وصل ايلي حبيقة. وكان الاجتماع مقرراً التاسعة فبدأ العاشرة.

■ اين عقد؟

□ في بيت جورج سرسق.

■ لماذا؟

□ لأن احد الحاضرين كان مكرسحاً وهو عبد الله (بوب) عزام فحملناه وطلعناه الى الطابق الأول وحصل الاجتماع.

■ كنت حاضراً الاجتماع؟

□ مش كله. حضرت تقريباً آخره لأنني كنت جالساً في الداخل احضر القهوة مع امراة جورج سرسق.

■ كيف كان الجو؟

□ كانوا مرتاحين، وعم يمزحوا وبعدما قدمت القهوة اي قبل انتهاء الاجتماع بحوالى نصف ساعة، صار حديث وكان الاستاذ داني يقول لحبيقة: بكرا بدنا نطلع نتصيد نحنا واياك في البقاع. ويقصد بكرا مع الوقت. فرد حبيقة: اي، ليش لأ. وقال له حبيقة في الحديث: انا وياك ما في مشكلة وما راح نختلف على رئاسة الجمهورية لأن رئاسة الوزارة اصبحت اهم، فأنا افضل رئاسة الوزارة ورئاسة الجمهورية اتركها لك. وكان يقول ذلك على سبيل المزاح.

وقبل ان يذهب ايلي حبيقة سأله داني: ما عم تجي لهون؟ فأجابه حبيقة: لهون ما عم اجي كثير، لأنه خايفين من اخينا غسان يجي يحطلنا شي سيارة ويطيرنا لانه ايدو طايلة كثير (ويقصد غسان توما) من شان هيك ما بطمنك لالك ولا لالي بهالوضع.

وبعدئذ واثناء نزول الحاضرين على الدرج قال حبيقة: راح احكي مع اسعد الشفتري يرسل لك عناصر للحراسة. فقال له داني: ما في لزوم، عم نتصل بالجنرال لحود حتى يرسل لنا اوامر مهمة للعسكر الموجودين عنا وافضل لن يكونوا شرعيين. فرد عليه حبيقة: كما تريد.

وكان سبق ان اتى يوم الثلاثاء لويس كرم لعند داني وعرض عليه الأمر نفسه وايضاً رفض الاستاذ داني وطلب من لويس كرم ان نضع السيارات عند لويس قرب البيت وبحراسته لأنه قبل ليلة اتوا وجربوا ان يسرقوا سيارات عم داني.

■ الم يسرقوها؟

□ كلا، كسروها وما اخذوها.

■ الم تسرق سيارات؟

□ في بعبدا، كلا.

■ ماذا سرق له؟

□ موتوسيكل لشقيقه.

■ من أعاده؟

□ ناس من جماعة حبيقة. انما ما عرفت كيف صار الاتصال.

■ ما كانوا سارقين سيارة لإيليا عبد النور؟

□ ثاني نهار، صح اتوا بالنهار واخذوا سيارة لايليا عبد النور، ثم اعيدت السيارة بعدما حصل اتصال مع اسعد الشفتري لأننا في الوقت نفسه حاولنا الاتصال مع خطار حدثي حتى نطلب منه التوسط لإعادة الـ«موتوسيكل» لكننا لم نستطع التكلم معه على التلفون حتى نهار الخميس اذ اتى خطار الى منزل المرحوم داني وتكلم معه ولكن لم اعلم بماذا تحدثا. ولكن خطار، لما فل وكان على الباب، سأل داني: بدك شي. فقال له: كلا، سلامتك. فتدخلت انا وقلت: لأ، بدنا شي منه. وقلت له نبيل لحود اعطيناه لائحة باسماء العسكريين من الحرس، لانه كان نازل يشوف الجنرال لحود حتى يأتي لنا باوراق مهمة من اجل العسكر ولم يأتنا جواب وبدنا هذا الشيء منك يا خطار. فكان جواب خطار: هناك لجنة مشتركة بقيادة ميشال الرحباني فانزل لعنده وقل له بيعملوا لك اوامر مهمة. ودلني اين يوجد وحاولنا ان نعرف المكان فلم نوفق وسألنا الذي اوفدناه فعاد وقال: بعد ما عملوا مكاتب للجنة. ولم نستطع الاستحصال على اوامر مهمة للعسكر.

ليلة الجريمة - اي يوم السبت - اين كنت؟

□ امام البناية.

■ كل الليل.

□ حتى منتصف الليل. وكان هناك درك بالحراسة منذ الساعة السادسة بعد الظهر فطلبت من رئيس النقطة اديب حبيب ان يعمل حسابه انه منذ اليوم ورايح انو عسكر جيش ما عاد فيه لانهم سحبوهم وبدكم تعملوا حسابكم تكونوا ٢ - ٣.

■ كم كان عدد عناصر الدرك؟

□ ٨.

■ من كان على الحديث؟

□ الدركي ناجي كرم.

■ وغيره؟

□ لا اتذكر، ولكن اديب قال لناجي: بكرا، خدمتك بتكون الساعة ٦ صباحاً.

■ شو عملت ساعتها؟

□ طلعت الى البيت.

■ وين يعني؟

□ انا كنت اسكن في بيت في بعبدا وهي البناية التي يسكنها ايليا عبد النور، وانا كنت اسكن الطابق الاول.

■ وصباحاً؟

□ في الصباح كانت عائلتي قد حضرت ليلة السبت وبقيت مع العائلة في البيت، لانني كنت مطروداً من بيتي في الاشرفية.

■ من طردك؟

□ مش مباشرة، بس القوات دخلت الى منزلي في اليوم الاول للمعارك مع الجيش وصادرت اشياء كثيرة منه.

■ السبت مساء كنت مع عائلتك. وفي الصباح؟

□ عند السابعة الا ثلثاً دق علي احد سكان البناية من آل جريديني وقال لي: قتلوا داني والاولاد.

■ بعدئذ؟

□ تركت ولديّ مع زوجتي وقلت لها اذهبوا ونزلت الى بيت داني.

■ ماذا وجدت؟

□ شاهدتهم مقتولين على الارض.

■ من كان في البيت؟

□ جانيت الخادمة، يمكن ايليا عبد النور وكان في ناس من الجيران وما قدرت اتذكر مين وكان حضر الصليب الاحمر وبعدئذ كان قد وصل عناصر من الجيش اللبناني.

■ عندما وصلوا كانوا قد اخذوا جوليان؟

□ نعم كانوا قد اخذوه.

■ كان كل شيء مطرحه؟

□ نعم.

■ شو شفت، شفت جهاز؟

□ لا، لأنني كنت ارى ما هو حاصل امامي على الارض، انما سمعت ضابطاً في الجيش يسأل الخادمة جانيت: هذا الجهاز لكم.. فقفزت انا وقلت له: نحن في البيت ما عندنا جهاز ابداً. ثم اطلعني على جهاز وقال لي: هذا الجهاز ليس لكم فقلت له: كلا، كان البيت منظفا لا عندنا اسلحة ولا اجهزة.

واطلعه الرئيس خير الله على الجهاز وسأله:

■ اهو الجهاز الذي شاهدته؟

□ صح، هذا هو.

■ ماذا فعلوا به؟

□ وقتها شاهدت في الارض ايضاً مشط فرد وناديت الضابط وقلت له هذا ايضاً ليس لنا ونحن ليس لدينا شيء في البيت ابداً. فرفعه الضابط ووضعه على الطاولة في غرفة السفرة. وبعد فترة، صار في عجقة كثير بالبيت.

■ من اتى؟

□ جاء المحقق فوزي داغر وكان معه ناس من الشرطة العسكرية: ضباط.

■ عملوا تحقيق؟

□ انا لم يسألوني شيئاً آنذاك.

■ بعد ذلك؟

□ حضرت الأدلة الجنائية.

■ في صباح الجريمة، وعندما اتيت من حيث كنت تنام، هل شاهدت احداً من الحرس؟

□ لا اتذكر.

■ الدركي الذي كان دوره الساعة السادسة اي ناجي كرم. لم يكن هناك؟

□ لم انتبه لأنني ما كنت شايف امامي.

■ هل شاهدت جورج سركيس؟

□ كلا لم اشاهده.

■ هل اخبروك فور وصولك عن كيفية حصول الحادث ومن هم المهاجمون؟

□ لا.

■ الم تسأل جانيت؟

□ لم يحصل مجال لكي اسألها لأنهم كانوا قد بدأوا التحقيق.

■ بعد ١٠/١٣ وحتى مقتل المرحوم داني، كيف كان الوضع على الارض في تلك المنطقة؟

□ كانت تأتي سيارات لعناصر غريبة ويكررون مشاويرهم على الطريق العام، انما سيارة واحدة لفتت نظري اذ دخلت الى سنتر شاهين.

■ ما نوعها؟

□ رانج روفر بيضاء وفيها شخصان في داخلها.

■ مدنيان؟

□ نعم.

■ هل تحدثت معهما؟

□ كلا، انما قلت لجورج سركيس ان يكلمهم لأنه عسكري فسألهم وكانوا على بعد نحو ٥٠ - ١٠٠ متر فقالوا له: روح زحط من هون.

■ كانا مسلحين؟

□ انا ما عرفت، انما جورج سركيس ما لحق يوصل لباب السيارة حتى بادراه بالقول: روح زحط من هون. فقلت لجورج سركيس تفضل اطلع معي نخبر الريس داني. فصعدنا واخبرناه فقال: طيب، راقبوهم يمكن جايين يسرقوا. فقلت له: انا خايف اكثر من هيك، لأنهم وقفوا بكل وقاحة وسألهم جورج فأجابوه: روح زحط من هون.

وبعد ان توقفوا نحو عشر دقائق انصرفوا.

■ هل كانت قوى نظامية قد تسلمت المنطقة آنذاك واقامت حواجز؟

□ صح، كان في حواجز.

■ وين؟

□ كانت القوات السورية تروح وتأتي لحد البيت ولم يكن هناك حاجز ثابت ولنا بقيت كل الوقت امام البناية، انما الذين كانوا يأتون الينا كانوا يقولون في حاجز عند السنترال اي على مستديرة بعبدا.

■ شو نوعه؟

□ من القوات السورية.

■ عندما ذهب المرحوم داني الى القنصلية، انت رافقته؟

□ كلا، اتت سيارة من عندهم واخذته.

■ كيف اخذوه؟ اتصل بهم؟

□ ارسل لهم شخصاً، لا اتذكره انما يمكن ان يكون عبد الله عزام الذي كان يطلع وينزل الى عين الرمانة وما قال لي ولا مرة ان احداً اعترضه.

■ هل تؤيد الافادة التي اعطيتها لدى المحقق حنين في ٩٠/١٢/١٣؟

□ نعم.

وسأله القاضي عويدات:

■ هل شاهد عندما اتى الى منزل المرحوم داني بعد الاغتيال رجالا من الصليب الاحمر؟

□ صح.

■ ماذا كانوا يلبسون؟

□ ثياب الصليب الاحمر، باللون البرتقالي.

■ هل دخل عناصر الصليب الاحمر بعد الجيش؟

□ صح، لأنني لما وصلت شاهدت عناصر الصليب الاحمر وبعدئذ...

وهنا ابرز القاضي عويدات صورة فوتوغرافية ملوّنة فيها رجلان من الصليب الاحمر باللباس البرتقالي يكشفان على جثة في الارض ويوجد على الكنباية جهاز يشبه جهاز الموتورولا.

وسأله المحامي عساف الهاشم:

■ في إحدى إفاداته امام الشرطة، يقول الشاهد ان شارل داوود ابلغ المرحوم داني شمعون من قبل سمير جعجع امرا ما فهل يتذكر شيئا من هذا؟

□ صح، هذا الاجتماع حصل في بيت سمير حكيم في الجديدة في صيف سنة ١٩٩٠ وكان في مشاكل بين «القوات» والجيش ولم تكن كل المعابر مفتوحة، لذلك كان الاجتماع عند سمير حكيم في البيت لأنه كان قريبا من معبر نهر الموت. وانا لم أسمع الحديث باكمله إنما كنت أسمع بعضا منه ومن جملة الحديث كان صار في معاتبات. والذي فهمته ان شارل داوود كان عنده اجتماع مع الحكيم وحاكيين بمواضيع ما بعرف إذا كان داني كلفه بها قبلا. وكانوا بيتكلموا عن المالية المشتركة وعن رئاسة «الجبهة اللبنانية» وعن الأموال التي كانوا

...

السيارات وكان يجري الاتصال شارل رستم وبعد شي شهر ونصف قالوا لي: انزل واستلم السيارات.

■ من سلمك إياها؟ سأل خير الله.

□ شخص لا أعرف وظيفته في بناية الـ«سنا» اسمه مارون الحلو يقال إنه مسؤول عن البناية... فأعطاني مفتاح سيارة واحدة هي سيارة البورش وأنا وجالس عنده كان هناك مفتاح شكله عجيب فقلت له:

المجلس العدلي ملتئماً (دالاتي ونهرا)

المتهمون جعجع وسعادة وكرم

# جعجع وجّه رسالة لشمعون: ممنوع أن يعمل في السياسة

(تتمة المنشور ص ٦)

ورفعت الجلسة عند الساعة السادسة إلا خمس دقائق للاستراحة نصف ساعة.

## إفادة النوار

واستأنف المجلس العدلي الجلسة عند السادسة والدقيقة الخامسة والعشرين... فقدم المحامي جوزف مخايل لائحة الشهود ثم ادخل الشاهد النقيب جورج النوار.

□ اسمي جورج شاهين النوار.
□ والدتي جورجيت داغر.
□ مواليد اللويزة ١٩٦٠.
□ نقيب في الجيش في المديرية العامة للادارة.
□ خالي العلاقة المانعة للشهادة.

وحلف اليمين القانونية.
وسأله الرئيس خير الله:

■ ما هي معلوماتك عن محاولة التفجير في الدكوانة في سنة ١٩٩٠؟

□ في ذلك الوقت كنت ضابطا في فرع مخابرات جبل لبنان مكتب المتن، حضر الى مكتبي الباشا مارون الخوري واخبرني ان هناك معلومات عن محاولة اغتيال تحضر للمهندس داني شمعون وبعض الضباط. فسألته عن مصدر المعلومات فاخبرني انه يوجد شخص اسمه يوسف الغلاييني وطلبت منه ان يوصل لي يوسف الغلاييني. وبالطبع افدت رئيسي الرائد انطوان كريم حيث ابلغني بعد فترة، لم اعد اذكرها بأن اتابع الموضوع. وبعد فترة لا تتعدى اليومين او الثلاثة حضر الى مكتبي يوسف غلاييني وافادني ان القوات اللبنانية كلفته باغتيال داني شمعون وبعض الضباط والمواطنين. سألته عمن تكلم معه بهذا الموضوع فقال لي جورج الخراط. طلبت منه متابعة الموضوع وكأنه سيقبل بالتنفيذ ويفيدنا تباعا عن كل خطوة او طلب يطلب منه. تابعت الموضوع عنه وصارت هناك اجتماعات كثيرة عقدت بينه وبين القوات. هل تريد ان ادخل بكل التفاصيل؟

■ بيسوى تقولها.

□ اخبرني ان خراط اخذه الى مكتب أمني في العقيبة وعرفه على اثنين من بيت الفحل ومما اعطياه تفاصيل العملية لاغتيال المهندس شمعون، وكان عندهما معلومات ان النقيب خميس يتردد هو ايضا الى الدكوانة مع المهندس شمعون. وبعد اجتماع العقيبة اخذ الى المجلس الحربي في الكرنتينا حيث اجتمع مع الاشقر وحصلت عدة اجتماعات في المجلس الحربي دربوه في خلالها على كيفية زرع المتفجرات. وتابعنا الموضوع الى الآخر الى ان اتى يوم التنفيذ واعطوه سيارة ووضعوا فيها المتفجرات في الـ Tablau. عندها اكمل المهمة من قبلنا الرائد انطوان كريم والملازم اول نزيه عقيقي وهما اللذان ذهبا الى الدكوانة واستقبلا السيارة.

■ هل ذكر لك بكم وعدوه من مال مقابل هذه العمليات؟

□ ذكر لي الغلاييني في احدى المرات انهم سيعطونه مقابل قتل شمعون مبلغا بين ٢٠ و٢٥ الف دولار ولقاء قتل النقيب خميس تحديدا او احد الضباط فيعطونه عشرة آلاف دولار.

■ هل اعطوه شيئاً على الحساب؟
□ لم يذكر لي.
■ الم تتابع العملية على الارض؟
□ كلا.

وسأل المحامي اسعد ابي رعد:

■ وبالنسبة للباش مارون كم؟
□ لم يكن من المستهدفين.
■ هل كان الباش مارون يتعامل معكم؟
□ صح.
■ عندما اتى يوسف الغلاييني اتى لوحده ام اخذه الباش مارون؟
□ على ما اذكر فقط في المرة الأولى.
■ هل حقق في الموضوع؟
□ اجريت تحقيقاً مكتوباً مع يوسف الغلاييني بعدما انتهت العملية وحفظت نسخة عنه.
■ فيما تاخذ رئيس، نسخة عنها واين هي النسخات؟
□ وضعت على نسختين، واحدة بقيت في الفرع والثانية ارسلت الى المخابرات والنسخة التي كانت في الفرع احترقت لاننا تلقينا في ١٣/١٠/١٩٩٠ امرا بحرق كل الاوراق التي فيها اسماء اشخاص يتعاملون معنا.
■ هل يعرف اذا كان الغلايني قد تلقى مكافأة؟
□ صح، نال مكافأة حتى ٥ آلاف دولار وجوازات سفر له ولعائلته الى مصر.

وعند السابعة الا ثلثا ختمت افادته.

## إفادة عقيقي

□ اسمي نزيه الياس عقيقي.
□ والدتي سيدة.
□ مواليد ذوق الخراب - ضبية - ١٩٦٥.
□ نقيب طيار في الجيش اللبناني.
□ خالي العلاقة المانعة للشهادة.

وحلف اليمين القانونية.
وسأله الرئيس خير الله.

■ ما هي معلوماتك عن محاولة اغتيال داني شمعون وغيره في الدكوانة؟
□ قبل صعودنا الى دير مار روكز لننتظر السيارة لم يكن عندي اي معلومات.
■ ومنك؟
□ طلب مني المقدم انطوان كريم ان ارافقه الى دير مار روكز.
■ ما هي وظيفته؟
□ رئيس فرع المتن في مخابرات جبل لبنان.
■ نعم؟
□ هناك اخبرني اننا ننتظر سيارة مفخخة. انتظرنا حوالى نصف ساعة ووصلت سيارة مرسيدس اعتقد انها ٢٨٠ لونها ازرق.
■ فلتم؟
□ نعم.
■ نعم؟
□ كان في السيارة شخص نزل منها وتكلم مع اناس كانوا في دير مار روكز ضمنهم خبير المتفجرات ولا اعرف اسمه، ومن بعد ان تكلموا انتقلنا معا الى السيارة ففكك الخبير من Tablau السيارة ٣ علب متفجرات وهي علب معسكرة مغلفة بالبلاستيك وكل واحدة بحجم حقيبة يد ووزن كل واحدة حوالى عشرين كيلو، كما اخرج من الـ Tablau مسدسا مع كاتم للصوت. ساعدت الخبير على نقل المتفجرات الى جيب Patrol كنا نستعمله ورجعت انا قائدا الجيب، ومعي الخبير العسكري واخذنا المتفجرات الى كسارات اللويزة، وعندما وصلنا الى هناك عند العاشرة او الحادية عشرة ليلا قال لي الخبير انه لا يمكنه تفجيرها في ذلك الوقت فانزلناها الى الكسارات وانصرفنا وعدت الى المركز.
■ هل وضعتم محضرا بكل هذه [illegible]

■ اتعرف اين هو المحضر؟
□ اعتقد ان المحضر كان مع المحقق العدلي حنين عندما استدعاني للاستجواب.
■ متى استدعوك؟
□ بعد اسبوعين على الحادث او اكثر.
■ ماذا حل بالسيارة؟
□ انا لم اعد اعرف مصيرها.
■ هل عرفتم كيف كان سيتم التفجير؟
□ ما كان عندي معلومات.
■ هل تعرف من كان مقصودا بالتفجير؟
□ وقتها لم اعرف. انما بعد يومين او ثلاثة علمت انها كانت محاولة لاغتيال المهندس داني شمعون.

وسأل المحامي اسعد ابي رعد:

■ ممن علم؟
□ كان يحكى في المركز.
■ في مركز المخابرات يعني؟
□ نعم.
■ هل تكلموا ايضا عن جورج خميس؟
□ ما عندي علم ولم اسمع بذلك.
■ هل قاموا هم بالذات بكتابة المحضر؟
□ لم اكتب شيئا في المركز انما في الشرطة العسكرية.

واطلع الشاهد على محضر شرطة الجيش الذي يبدأ ١٦/٥/٩١ وقال:

□ انه هو المحضر الذي وضع.
■ هل تؤيد ما جاء على لسانك في المحضر؟
□ نعم.
■ هل فتح النقيب الشاهد اي علبة؟
□ انا لست خبير متفجرات.
■ هل بقيت محكمة الإقفال في وجودك؟
□ لم يفتح احد العلب حتى وصلنا الى اللويزة لأن الخبير خاف ان تكون هذه العلب مفخخة.
■ هل حضرت عملية التفجير؟
□ كلا.

وعند السابعة إلا عشر دقائق ختمت إفادته.

## افادة الخراط

□ اسمي جورج حبيب الخراط.
□ والدتي ماري.
□ مواليد ٥٨ـ المعوش.
□ اعمل في البناء.
□ خالي العلاقة المانعة للشهادة.

وحلف اليمين القانونية.
وسأله الرئيس خير الله.

■ هل اشتركت في التحضير لمحاولة اغتيال المهندس داني شمعون او غيره في الدكوانة خلال عام ١٩٩٠؟
□ كلا.
■ عرّفت احدا على القوات من اجل هذا؟
□ انا عرفت يوسف الغلاييني على رفيق الفحل ولكن ليس من اجل التفجير.
■ من اجل ما؟
□ انا كنت في الدكوانة مسؤولا عن مركز السلاف.
■ مركز شو ومركز مين؟
□ مركز حزب الكتائب في السلاف.
■ نعم.
□ وفي الاحداث بين عون والقوات تعرضت للخطف واخذني مسلحون من بيت عمي وكانوا ملثمين ولم اتعرف اليهم، الى معمل الزجاج في الدكوانة، لألبير خوري. وصاروا يخبطوني بالرشاشات بعدما وضعوا لي كيسا في رأسي، وصاروا يقولون مش مرغوب فيك هون وصاروا يسبوا بالكتائب وبدك تفل. وتركوني في الارض وانصرفوا، وانا نزلت سيرا على الاقدام من هناك ونمت عند بيت عمي في الدكوانة، وفي اليوم الثاني، اتى لعندي جوزف الغلاييني وكان اخوه ساكنا تحت بيتي وانا كنت اعرفه. قال لي اريد ان اقول لك كلمة: يجب ان تذهب من هنا. فسألته: لماذا؟ فاجابني: القوات باعتيني لانه اذا خطفوك بدهم يقتلوك. فسألته: من ارسلك؟ فقال: القوات ولن اقول لك من. فسألته: كيف يمكن للشخص ان يخرج من هنا وهناك حواجز ومعابر وخطوط تماس.
■ متى كان ذلك؟
□ في اوائل حزيران ١٩٩٠ ولا اعرف بالتحديد اي يوم.
■ نعم؟
□ قلت له كيف اخرج فقال لي انه على مستديرة الحايك هناك ممر يمكنه ان يخرجني منه مع العلم بان المنطقة كانت خطوط تماس ومن غير المعقول ان يكون هناك ممر. وعين لي الساعة ١١ قبل الظهر واتفقنا ان نلتقي.
■ وخرجت؟
□ لا، لأنني لم ارتح للموضوع لأنه توجد خطوط تماس هناك ويدلني على طريق فيها معبر. وانا في الوقت نفسه، بدل ان ألاقي الغلاييني في الموعد وقبل الساعة ١١ خرجت عن طريق كسروان لعند بيت شقيقي في الرابية - مارين في الصفرا. بقيت هناك فترة ١٠-٢٠ يوما، بعدها استدعتني القوات على س و ج وسألوني: لماذا لبيت متأخرا وشو صار معك في الدكوانة فاخبرتهم، وقلت لهم من جملة ما قلت لهم انكم انتم ارسلتم جوزف الغلاييني حتى يقول لي ان اخرج وانا انخطفت وبيتي في الطابق الثامن ومعرض للقصف. وسألني المحقق في التكنة في منطقة ادما عن يوسف الغلاييني فقلت انه يقول انكم انتم من ارسله. ثم قال لي بعدما دخل الى الداخل ان هذا الشخص لا نعرفه. فسألني عن مكان اقامته فاجبته انه من سكان الدكوانة وعنده شاليه بالبوار. فقال لي: طيب، نحن في عنا مركز في البوار المسؤول عنه رفيق الفحل وتذهب اليه وتخبره عن جوزف الغلاييني وهو يرى ماذا يجب ان يفعل. فذهبت الى الفحل واخبرته بالأمر فقال لي: هل يمكنك ان تحضره حتى نرى مع مين هيدا وشو عم يحكي. نزلت في اليوم الثاني وقلت لجوزف غلاييني في ناس بدهم يتعرفوا عليك وهم مسؤولون في القوات فقال لي: ما في مشكلة. طلعته بسيارتي واجتمع مع رفيق الفحل، سأله الفحل انت مع من هنا في القوات، فاجاب مع شخص سماه له لا اعرف اذا كان فوزي او فواز او ما شابه. وقال له انني اعمل مع هذا الشخص لاستحضار المعلومات فقال له رفيق الفحل: انا من اليوم وطالع صرت مسؤول عنك وبطّل غيري مسؤول عنك. واعطاه رقم الهاتف وقال له كل ما يتنزل الى بيروت تتصل وكل ما بترجع بتتصل فيها. بعدها انزلت الغلاييني وذهبت الى البيت.
■ هل عرفت كيف تم التعامل بعدئذ بين الغلاييني والفحل؟
□ ابدا، ما عاد جوزف اتصل فيّ ولا رفيق الفحل اخبرني شيئا.
■ هل عرفت انه اشترك معهم بتفجير سيارة؟
□ عرفت بعد مدة طويلة عندما اتى اخي وسألني عن الخبرية الطالعة بالدكوانة اننا نريد نحن ان نقتل الباش مارون فقلت له انا ما معي خبر بهالموضوع.
[illegible]


تريسي شمعون


ستريدا جعجع

■ وعندما خرجتم من اخذ المركز؟
□ اعتقد ان ابن اخ الباش مارون اخذ المحل واستعمله.
■ هل اعطيت افادة عند المحقق حنين؟
□ نعم.
■ هل تؤيد ما جاء فيها؟
□ نعم.
■ عندما ذهبت الى البوار هل بقيت على اتصال بالغلاييني؟
□ قبل ان تستدعيني القوات لسؤالي عما ذكرته ترددت على الشاليه الخاصة بالغلاييني شي ٣-٤ مرات.
■ هل تكلمت معه حول هذه المواضيع؟
□ كلا.

وسأله القاضي خير الله:

■ يقول انه يؤيد افادته، وما ادلى به اليوم هو عكس افادته. فكيف يفسر هربه وعلاقته الى كسروان منطقة تواجد القوات اللبنانية من المنطقة التي كانت خاضعة لسيطرة عون، وهل صحيح ان الغلاييني قال له ان الذين خطفوه وضربوه هم من القوات كما يذكر الآن؟
□ انا لم اقل ان الذين خطفوني هم من القوات وقلت ان من خطفني وضربني هم جماعة ملثمون في مناطق عون.
■ ماذا قال له الغلاييني؟
□ قال لي ان القوات ارسلوه ليقول لي ان الذين خطفوني بدهم يقتلوني.

وعند السابعة والربع ختمت افادته.

## افادة درغام

□ اسمي اميل الياس درغام.
□ والدتي سيدة مصومعي.
□ مواليد هيتلا - عكار ١٩٥٨.
□ اعمل على توزيع البضاعة التي اشتريها من التجار.
□ خالي العلاقة المانعة للشهادة.

### سمعان: حبيقة مازح شمعون: الرئاسة الأولى لك والثالثة لي

وحلف اليمين القانونية.
وسأله الرئيس خيرالله:

■ هل تعرف شيئاً عن التحضير لاغتيال المهندس داني شمعون؟
□ ابداً.
■ ماذا كنت تعمل عام ١٩٩٠؟
□ كنت رئيساً لمحطة في جهاز الامن شعبة المعلومات في القوات اللبنانية.
■ اين مركزها.
□ فتقا - كسروان.
■ ماذا عملت مع طوني شلالا؟
□ كان طوني شلالا يعمل معنا خلال عام ١٩٨٨، ترك فترة ثم رجع في اول حرب الالغاء وطلب مني ان يعود ويشتغل معنا وانا بدوري رفعت كتاباً بهذا الموضوع الى رئيس الشعبة غسان منسى مع معلومات عن امكانية طوني شلالا في جمع المعلومات. وكان بالفعل لديه امكانية اذ لديه ولدان في الجيش اللبناني وكان الهدف ان يجند احدهما للمعلومات لجهاز الامن في القوات. اتصل بي غسان منسى بعد حوالى يومين او ثلاثة ايام وحدد موعداً مع طوني شلالا وحضر الاثنان على الموعد في محطتي في فتقا وبدأ الحديث معه على اساس ان يجند شلالا لصالح شعبة المعلومات.

وطلب غسان منسى اذا كان هناك مجال ان يأخذ انطوان شلالا ابنه الى غدراس بطريقة معينة وطلب منه ان يدرس كيف يمكن ان يأخذه له وعرض عليه طوني شلالا كونه كان في الاحرار اذا كان يهمه الموضوع ان يجمع له معلومات عن حزب الاحرار وانتهى الاجتماع على اساس ان يبدأ طوني شلالا بالشغل، وطلب منه طوني شلالا مالاً فأعطاه مبلغاً من المال لا اذكر كم على المضبوط انما ٣٠-٤٠ الف ليرة هيك شي. وانتهى الاجتماع على هذا الاساس. وطلب منه غسان منسى ان يعمل معه مباشرة واعطاه ارقام تلفونات وطلب منه ان يتصل به بعد يومين او ٣ ايام. وبعد فترة شي ٤ ايام اتى طوني شلالا لعندي وقال لي انه اتصل بغسان منسى من اجل ان يصعد لعنده ولكنه قال لي انه ما معه سيارة حتى يطلع لعنده الى غدراس فأوصلته الى غدراس وعدت وما عدت شفت طوني شلالا من بعد ذلك.

■ اتصل بك غسان منسى وطالب بطوني شلالا؟
□ بعد اسبوعين - ثلاثة اوقفوا المحطة فسألنا عن السبب فقيل لنا العمل غير كاف وما عدت شفت انطوان شلالا منذ ذلك التاريخ... حتى الآن.
■ هل اعطيت افادة عند المحقق حنين وهل تؤيدها؟
□ نعم اعطيت افادة ولكن لا اذكرها جيداً.
■ انت وقتها حكيت مظبوط؟
□ نعم.
■ هل تؤيد ما جاء فيها؟
□ نعم.

وسأل المحامي جوزف مخايل:

■ هل عرف غسان منسى بصفة طوني [illegible]

فهل هذا صحيح؟
□ ان طوني شلالا عندما طلب العمل معنا وقع استمارة ذكر فيها ان ابنه في الجيش ويريد ان يعمل ابنه معنا.
■ في افادتك تقول ان غسان منسى طلب من طوني شلالا معلومات عن داني شمعون؟
□ طلب معلومات على ما قاله طوني شلالا على اساس انه عرف عن نفسه بأنه في الاحرار وعنده الامكانية ان يأتي بمعلومات عن حزب الاحرار، فطلب منسى ان يأتيه بمعلومات.
■ وبالتحديد طلب عن داني؟ سأله خيرالله.
□ لم يحدد.
■ مع انك تقول في افادتك انه طلب معلومات عن كل شيء يتعلق بداني شمعون وبطريقة مفصلة؟
□ وقتها طوني شلالا قال له ان شلالا في حزب الاحرار واستطيع ان آتي بمعلومات وغسان منسى قال له حينئذ انت كنت تعمل معنا وتعرف اعطنا معلومات.

وسأل المحامي رشاد سلامة:

■ هل طوني شلالا سلم المعلومات المطلوبة عن داني شمعون؟
□ ما عندي علم وعندما طلع طوني شلالا عند غسان منسى اكيد حتى يتكلم معه.
■ في افادة الشاهد جاء ان طوني شلالا سلم غسان منسى ظرفاً يحتوي كافة المعلومات التي طلبها عن داني شمعون؟
□ انا ما عرفت شو حكي معه وشو اعطاه.
■ هل كان يطلب منه معلومات عن سياسيين؟
□ نعم، كان يجينا طلبات معلومات.
■ هل كان داني شمعون من بينهم؟
□ اذكر ان طلباً للمعلومات وردني مرة.
■ وغيره؟
□ لا اذكر الكل.

وعند الثامنة الا ثلثا ختمت افادته.

## افادة سعادة الملغاة

ابدى المحامي ادمون نعيم سلسلة ملاحظات على افادة الشاهد حميد سعادة اذ انه موقوف في وزارة الدفاع الوطني منذ ٣ او ٤ اشهر، فهل يمكن توجيه سؤال الى حضرة المدعي العام التمييزي لنعرف استناداً الى اي امر هو موقوف».

رد خيرالله: انه موقوف الآن.

فقال نعيم: تؤثر على افادته.

قال عويدات: انه موقوف بموجب مذكرة توقيف من المحقق العسكري.

نعيم: اما الملاحظة الثانية، فان للشاهد شقيق متهم بشكل فراري (غيابي) وانه لا يجوز بالتالي الاستماع اليه بعد اليمين، وصحيح انه يعود للرئاسة الكريمة السلطة الاستنسابية المطلقة من اجل الاستماع اليه على سبيل المعلومات فحسب، انما انا اقول ان الاسباب المنافية تمنع سماع شهادة الشقيق عن شقيقه وتحول دون سماعه على سبيل المعلومات لأنه لا يسمح للشقيق ان يتكلم عن شقيقه ويتهمه بالقتل عمداً.

ورد عويدات: انا اوافق على استماعه على سبيل المعلومات.

وقال المحامي عصام كرم: طبق السلطة الاستنسابية للرئاسة ولكن السلطة الاستنسابية انما تستعمل من اجل ان نكوّن قناعة معينة يعني لسماع اي شخص كان داخل هذه القاعة ام خارجها. ولكن عندما نعلم ان هذا الشخص موقوف من خمسة اشهر وهو من كلامه الفوري قال انه من دون ان يعرف التهمة المنسوبة اليه انسان بهذه الحال يؤتى به ليقول كلاماً ضد اخيه.

اتمنى على الرئاسة ان تسأله عن وضعه كانسان مطلوب منه ان يدلي، وان الانسان المطلوب منه ان يدلي يبطل ان يكون شاهداً. من هنا اطلب ان تبدا من المبتدأ مع هذا الشاهد.

ورد عويدات: انه موقوف احيل على المحقق العسكري بموجب ورقة الطلب تاريخ ٢٤/١٢/٩٤ والادعاء عليه بجرائم لا علاقة لها بهذه القضية ومستجوب من قبل القاضي رياض طليع.. وانا مع عدم استجوابه حتى على سبيل المعلومات.

وقال المحامي جوزف مخايل اذا كان هذا الشخص يملك معلومات اساسية عن قضية اغتيال المهندس داني شمعون نتمنى ان نستمع اليه على سبيل المعلومات ونصر على ذلك ولا سيما ان النيابة العامة طلبته.

وسأل القاضي خيرالله:

■ بتحب تشهد ام مش حابب.
□ انا بهمني احكي عن قصتي؛

وقرر صرف النظر عن افادته.
(وأخرج عند الثامنة الا عشر دقائق).

## افادة عقيقي

ادخل الشاهد رينيه عقيقي وقال المحامي نعيم انه يدلي بالاسباب نفسها التي ادلى بها بالنسبة للشاهد هو حميد سعادة وخاصة انه لم يستمع الى افادته لا من قبل المحقق ولا من قبل [illegible]

طلب الزميل ادمون نعيم مطالبا بصرف النظر.

وقال القاضي عويدات انه يأخذ الموقف اياه بالنسبة لاستماع هذا الشاهد، كما اتخذ الموقف بالنسبة لحميد سعادة.

وقال المحامي رشاد سلامة ان وضع هذا يختلف عن وضع الشاهد السابق خصوصاً انه ادلى بافادة ضمت الى الملف واصبحت خاضعة لشفوية المحاكمة خصوصاً انه ادلى بشهادة تحت اشراف النيابة العامة التمييزية وهناك محضر موقع من المحامي العام التمييزي القاضي مراد عازوري، لذلك نحن نصر للاستماع الى افادته على سبيل المعلومات.

وايد المحامي الهاشم ومخايل موقف زميلهما.

وقال المحامي عصام كرم: الامران متشابهان فمثلما كان حميد سعادة شقيقاً لفريد سعادة فانه رينيه عقيقي شقيق لالياس عقيقي. وهذا الشاهد عندما ادلى بمعلوماته في التحقيق الاولي مكان قيد التوقيف وقيد الى القاضي مراد الذي سطر افادة من ثلاثة اسطر. وهذا المحضر مشوب بعيب انه وضع بعد انتهاء التحقيق ونطلب اخراج المحضر من الملف وعدم الاستماع اليه حتى على سبيل المعلومات.

وقال المحامي جوزف مخايل انه يبدو من المحضر انه ما من توقيف لهذا الشاهد. ثم ليس هناك شرط لازم لاننا نأتي احيانا باشخاص لم يدلوا حتى بافادة في الملف. ان الدفاع يناقش ناحية عاطفية، لهذه الاسباب نصر على وجوب سماعه على سبيل المعلومات.

وقال المحامي نعيم: هل يجوز في مجتمع متحضر ان يطلب من شقيقه ان يتهم شقيقه بالاغتيال عمداً.

وسأل الرئيس خيرالله الشاهد عقيقي:

■ هل يريد الادلاء بافادة حول ما يطلب الشهادة عنه؟

اجاب: سيدنا، بس لو سمحت بدي الانجيل اذا بتسمح.

خيرالله: ما في لزوم بتحب تحكي ام ما تحكي. بصراحة انا بدي ريح ضميري واحكي...

واعترض عويدات: يريد اعطاء افادة ام لا.

نظر اليه خيرالله مبتسماً: شوياك. بدك تعطي ام بتفضل ما تحكي. نحن نسألك لأن قصة اخيك بالدق. اذا حابب احكي واذا مش حابب ما تحكي.

وقال: لازم نحكي.

فقرر خيرالله الاستماع الى افادته على سبيل المعلومات.

□ اسمي رينيه جريس عقيقي.
□ والدتي نبية.
□ مواليد ١٩٦٥ - حراجل.
■ ماذا تعرف عن قضية مقتل المهندس داني شمعون؟
□ سيدنا القاضي، انا بدي انجيل تاقسم عليه واحكي الصراحة.

خيرالله: اقسم بالله.. ما عنا انجيل هون.

□ اطلب حماية منك، لانه بالنسبة للذي صار...

خيرالله: يا ابني ما بدنا نلعب على الحكي، جاوب.

□ بالنسبة لمقتل داني شمعون ان اخي ايلي عقيقي قال لي ما قاله هذا غير صحيح لأنه لم يقل لي شيئاً عن قصة مقتل داني شمعون وانا لم اعرف شيئاً عن مقتل داني شمعون ولم يخبرني احد عنها.
■ اين اخوك؟
□ في المانيا.
■ لماذا ترك؟
□ على اثر قصة صارت معه في البورتيميلو وصار هناك قتيل وجريح: اخوة في الجيش وبسبب ذلك غادر البلاد وسافر.
■ تريد ان تضيف شيئاً؟
□ لا.

وسأله القاضي عويدات:

■ ماذا تقول في الافادة المعطاة من قبلك والمدونة في محضر من قبل المحقق ادمون عساف؟
□ كل ما كتب في الملف من انني سألت اخي واخي قال لي غير صحيح وقد دوّن وقلته تحت الضغط.
■ شو يعني.
□ تحت الضرب.

وعند الثامنة والدقيقة العاشرة ختمت افادته...

فعقب: هل يمكنني ان اذهب.
خيرالله: اذهب من يمنعك.
عقيقي: اريد حماية.
خيرالله: يا ابني مثل ما جيت رجاع فل.

وهنا قال الرئيس:
لم يحضر طوني داوود وطوني شلالا لعدم العثور عليهما ولم يحضر خليل سلامة بسبب وجوده في المستشفى.

وطلب القاضي عويدات صرف النظر عنهما والاكتفاء بتلاوة افادتهما.

واعترض الدفاع وطلب المحاميان اسعد ابي رعد وعصام كرم تكرار دعوة الشهود حتى اذا لم يستجيبوا يصار الى التلاوة. ووافق الرئيس خيرالله.

وفي الساعة الثامنة والربع ومن اجل استماع شهود الادعاء ارجئت الجلسة الى يوم الجمعة ٧ نيسان.

## محاكمة المتهمين بقتل الصائغين في صيدا

صيدا - «السفير»:

انعقدت امس محكمة الجنايات في الجنوب في جلسة ماراتونية بدأت الساعة العاشرة صباحا واستمرت الى ما بعد الرابعة عصرا وخصصت لمحاكمة المتهمين بقتل الصائغين طلال السقا ومحمود الاحمد في صيدا - محلة الشاكرية - بتاريخ ١١/١٠/١٩٩٣، وهم محمد عيلان المعروف باسم ابو فراس وشوكت عكر (فلسطينيان) وحسام العقاد سوري (وجميعهم كانوا ينتمون الى الجناح المنشق عن المجلس الثوري بزعامة سقيان).

وتألفت هيئة المحكمة من الرئيس القاضي احمد المعلم والمستشارين مصطفى القطيمي ويحيى وردة وممثل النيابة العامة القاضي حاتم ماضي.

وحضر محامو الدفاع هاني غنام (من نقابة المحامين في سوريا) عن المتهم ابو فراس، والمحامي عبد الفتاح شحادة عن المتهم العقاد والمحامي محمد حديب عن المتهم عكر. وعن جهة الادعاء المحامي احمد الصباغ.

وتم خلال الجلسة استجواب المتهمين اضافة الى الاستماع لإفادات الشهود.

وفي نهاية الجلسة، أعلن القاضي [illegible]

# خمس سنوات في المأوى الاحترازي لناجي أبي نادر قاتل شقيقته لونا

قررت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي عدنان عضوم وعضوية المستشارين فريد عطا الله وعلي صفا، تجريم المتهم ناجي أبي نادر بالجناية المنصوص عنها بالمادة ٥٤٩ عقوبات، فقرتها الأولى وإنزال عقوبة الإعدام به وبإدانته سندا للمادة ٧٢ أسلحة وبحبسه مدة سنة واحدة لهذه الجهة، وبإدغام هاتين العقوبتين سندا للمادة ٢٠٥ عقوبات بحيث تطبق بحقه العقوبة الأولى باعتبارها الأشد.

كذلك بتطبيق المادة ٢٣٣ عقوبات معطوفة على المادة ٢٥١ على المتهم بحيث تحول العقوبة المذكورة سندا للمادة الأخيرة الى الحبس لمدة خمس سنوات على أن يصار سندا للمادة ٢٣٤ عقوبات الى احتجاز المتهم في المأوى الاحترازي ليعالج فيه أثناء مدة العقوبة على أن تحسب للمتهم مدة توقيفه الاحتياطي.

كما قررت المحكمة، إدانة الظنين جوزف عرموني سندا للمادة ٧٢ أسلحة وبحبسه مدة شهر واحد، اضافة الى مصادرة المسدس المضبوط.

وكان ناجي قد أقدم، عمدا وعن سابق تصور وتصميم على قتل شقيقته لونا في منزل ذويهما في الحازمية بإطلاق النار عليها من مسدس حربي كان يتقله بدون ترخيص، كما أقدم الظنين جوزف عرموني على بيع المتهم المسدس الحربي المستعمل.

### الوقائع

تبيّن ان المتهم ناجي أبي نادر، هو ابن عائلة ميسورة، يعمل والده في حقل البناء والالتزام، والمتهم المذكور متوسط الذكاء عانى فشلا في دراسته التكميلية بحيث انه لم يستطع الحصول على شهادة في حقل الاختصاص الذي كان يدرسه بل اكتفى بالحصول على إفادة من مدرسة مهنية بأنه أنهى دراسة ثلاث سنوات في الهندسة، إلا أن ذلك لم يؤثر عليه لأنه كان يعمل مع والده في أعمال المقاولة إذ كان والده كما سبق القول يقوم بتشييد الأبنية وبيعها وكان أحيانا يكلفه بالإشراف على بعض الأبنية لكي يكسبه ثقة بنفسه. وبدأت مشكلاته فعلا عندما وضعت والدته شقيقته المغدورة لونا التي لفتت أنظار والديه عنه. ولما بلغت المغدورة لونا الرابعة من عمرها وتراجع اهتمام ذويها بناجي الذي بدأت معاناته الفعلية بخاصة وأن الطفلة لونا كانت توجه له كلاما قاسيا، وتقوم تجاهه ببعض التصرفات الصبيانية حيث انه إذا بادرها باحتجاج أو بتصرف مضاد نال عقابا من والده يصل أحيانا الى درجة الضرب. وقد ترعرع المتهم ناجي في هذا الجو وهو مشبع بالحقد تجاهها إذ كان يراها «كالشيطان» الذي يجب القضاء عليه. وابتداء من عام ١٩٨٤ تدهورت صحة المتهم النفسية بحيث انه أخذ يلجأ الى سرقة حبوب المهدئات التي تستعملها والدته حتى يتمكن من النوم متأثر أكثر فأكثر بتصرف المغدورة لونا التي كانت تتمتع بذكاء مرموق ونجاح في دراستها مما جعلها المفضلة عند أهلها والأسرة الناهية، وتبين ان الكيل بدأ يطفح لدى المتهم ناجي الى ان كان يوم ٨٩/٣/١ وهو نقطة فاصلة في حياة المتهم وحياة المغدورة لونا. إذ أن المتهم أطلق أثناء وجوده في الملجأ ضحكة عالية كان مشهورا بها ففاجأته شقيقته المغدورة لونا بقولها (شو هالضحكة الحيوانية). وكررت هذه العبارة عدة مرات في الوقت الذي كان المتهم ناجي يتابع ضحكته العالية، مما دفع لونا للقول (انت ما عم تضحك من قلبك). وكررت هذه العبارة أمامه وانصرفت صاعدة الى غرفتها. وقد أخذت مشاعر المتهم ناجي تتفاعل مع هذه الاهانة بصورة سلبية فأصبح مكتئبا وقلقا مما سبب له الأرق. وأصبح عاجزا عن الضحك كالعادة أمام عائلته خوفا من تعرضه مجددا لاهانة شقيقته ذات الشخصية القوية. وتبين ان صحة المتهم ناجي بدأت بالتدهور، ونقص وزنه وفقد ثقته بنفسه وصار يتجنب الالتقاء بشقيقته الأمر الذي دفعه الى النوم صباحا لغاية مغادرتها المنزل ولا يعود مساء إلا بعد منتصف الليل وبعد أن يتأكد من نوم المغدورة لونا. وكان يشرب كمية كبيرة من الكحول برغم تناوله المهدئات العصبية، مما أدى الى ضموره وفقدانه لحوالى العشر كيلوغرامات من وزنه. وكان إذا بقي في المنزل يمضي الليل بكامله مستيقظا. وقد لفت ذلك نظر والدته التي بدأت تشعر بسوء وضعه الصحي وبتغيير طباعه وبضعف أعصابه. وبالتحديد أدركت سوء علاقته بشقيقته المغدورة لونا عندما قال لها (منين جبتيها بهالآخرة)، عندها بادرت الى عرضه على الطبيبة النفسانية جوزيان سكاف التي عالجته لفترات متقطعة عن طريق إعطائه بعض الأدوية المهدئة للأعصاب ولما لم يجد تحسنا توقف عن زيارتها وازدادت حالته سوءا منذ عام ١٩٩٠ ولغاية آخر عام ١٩٩٢ حيث عاش في تلك الفترة بقلق وخوف من مقابلة شقيقته لونا التي تذكره دائما بضحكته الشيطانية حتى أصبح يراها في نفسه شيطانا يجب التخلص منه. وتبين أن الشقيقة الضحية أدركت حقيقة وضع ومشاعر شقيقها فاخذت تسعى الى الوقوف الى جانبه في محنته بغية تمكينه من اجتيازها. الا ان ذلك أعطى مفعولا عكسيا. إذ ان المتهم اعتبرها المسؤولة الأولى والأخيرة عن محنته. وصوّرت له أفكاره ان الضحية هي سبب شقائه وان لا حل لمشكلاته إلا بالقضاء عليها. عندما عزم على التخلص منها حتى يستعيد حياته وسعادته، وأخذ يعد العدة لذلك فاشترى مسدسا حربيا عيار ٥ ملم من الظنين جوزف عرموني وهو معاون أول في بلدية الحازمية بمبلغ ١٠٠ دولار أميركي بعد أن أفهمه بأنه بحاجة لهذا المسدس كي يهديه لصديقته، على الرغم من انه يملك مسدسا حربيا عيار ٩ ملم في منزله باعتبار ان المسدس الصغير لا يحدث صوتا كبيرا لدى إطلاق النار منه، ولأن ذلك قبل حوالى ثلاثة أسابيع من نهاية العام ١٩٩٣. وبدأ المتهم يراقب تحركات شقيقته المغدورة لونا للاجهاز عليها إراحة لنفسه، حتى انه لحق بها عندما توجهت لزيارة منزل صديقتها آني الخوري فانتظرها خارج المنزل طوال ساعة ونصف الساعة وهو يمني نفسه بقتلها بالمسدس الذي اشتراه. ولما لم يوفق لعدم خروجها عاد الى منزله بانتظار فرصة أخرى سانحة. وتبين أن الشقيقة الضحية ومن باب لهفتها على شقيقها وبعد ملاحظتها التغيير في طباعه قامت بعرضه على صديقتها الطبيبة النفسانية الدكتورة ناصر التي تبين لها ان المتهم مصاب بانهيار عصبي بحيث تسيطر عليه أفكارا عدة لا يستطيع التخلص منها، وبالتالي فإن المتهم ناجي بعد أن أخبرها بما قالت له شقيقته لونا بشأن ضحكته وبعد أن شرحت له الطبيبة بأن الضحكة لا تخرج من القلب بل من الدماغ، تظاهر بانه ارتاح لكلامها وقال لها ان الموضوع انتهى، ولكن الطبيبة انتهت لهذا الأمر لأن الموضوع لا ينتهي بهذه البساطة لأنه أصبح موضوعا مرضيا بالنسبة للمتهم.

وتبين انه قبل أربعة أيام من يوم رأس السنة، اتصلت المغدورة بالدكتورة ناصر التي كانت في إجازة وشرحت لها ان شقيقها ناجي حالته غير طبيعية وهو يعاني من تعب باستمرار. وتكلمت الطبيبة شخصيا مع المتهم واستفسرت عن حالته، فشعرت انه كئيب وبحاجة لنقله الى المستشفى للعلاج وطلبت من المغدورة القيام بذلك إلا أن المتهم رفض هذا الأمر متذرعا بانه لا يرغب بمعاينته أطباء آخرين، وطلب من الدكتورة ناصر أن تحجز له موعدا صباح يوم الاثنين ٩٤/١/٣.

وتبيّن ان المتهم ناجي أمضى الأيام السابقة ليوم رأس السنة وهو بحالة اكتئاب وقلق حتى كان يوم الجمعة أي ليلة رأس السنة. ففي هذه الليلة وبعد أن أبدى ترددا بالخروج من منزله برغم سؤال صديقته كاتيا أبو غريب بأن يرافقها للسهر متذرعا بالمرض، عاد وخرج معها لتمضية السهرة، وقصدا محلا في فيطرون ولكنه بقي طوال السهرة واجما والعرق يتصبب منه، حتى أنه لم يشرب كأسا ولم يتكلم معها محتجا بانه مصاب بالكريب ثم أعادها الى منزلها بعد منتصف الليل ونام في فراشه حتى العاشرة من صباح اليوم التالي أي يوم الجمعة ٩٤/١/١ ولما استيقظ تناول الفطور وسمع بأن ذويه سيزورون منزل نسيبهم العقيد أبي نادر، وكانت والدته مترددة بالقيام بهذه الزيارة، وراح يمني النفس بموافقة والدته حتى يتسنى له تنفيذ جريمته بعد أن يبقى منفردا مع شقيقته لونا وشقيقته المعاقة المصابة بمرض في الغدة يسبب لها ارتخاء في العصب والصوت، ولسوء حظ المغدورة، وافقت الوالدة على الذهاب لإتمام الزيارة، فسنحت الفرصة للمتهم لتنفيذ مأربه. وبالفعل حوالى الثالثة والربع تقريبا خرج والداه من المنزل برفقة شقيقته الكبرى وصهره لزيارة العقيد أبي نادر، فقام المتهم ناجي الذي كان يرتدي بيجامته وجلس في صالون المنزل بمواجهة شقيقته لونا، التي كانت تراجع دروسها (وهي طالبة في كلية الاعلام) وهي جالسة على كنبة وسألته عما اذا كان يريد تناول الطعام لتحضيره فاجابها بالنفي. وفي هذه الأثناء كانت شقيقته المعاقة سامية تروح وتجيء ما بين غرفتها وصالون المنزل، عندها رأى ناجي ان الفرصة قد سنحت لتنفيذ جريمته فقام وارتدى ثيابه وأخبر شقيقته المغدورة والمعاقة بانه سيترك المنزل. فتوجه الى غرفته وأخذ المسدس الذي كان يخفيه تحت فراشه وتوجه لغرفة شقيقته سامية طالبا منها أن تبقى في غرفتها لأن زوارا سيحضرون لمقابلة شقيقتها لونا حيث اعتادت سامية أن تبقى في غرفتها عندما يحضر ضيوف لزيارتهم.

وبعد أن تأكد أن سامية دخلت غرفتها، دخل المتهم الى غرفة الحمام وبيده المسدس ولقمه وتقدم من غرفة المدخل وفتح باب الصالون فبانت له شقيقته المغدورة لونا التي كانت تضع نظارتيها البيضاء والمنشغلة في متابعة دروسها ولما شعرت بوجوده بادر الى إطلاق النار من الخلف على مؤخرة رأسها من الجانب الأيمن. ولدى سماع صوت الرصاصة حضرت شقيقته سامية لمعرفة مصدر الرصاصة، وذلك من جهة المدخل فوضع المتهم ناجي على الفور مسدسه في جيبه وأفهمها بأن مصدر إطلاق النار من الخارج بسبب عيد رأس السنة، وطلب منها العودة الى غرفتها بسبب وجود ضيوف عند شقيقتها لونا في الصالون. عندها عاد المتهم ناجي ثانية وفتح باب الصالون الذي كان قد أغلقه وأطلق رصاصة ثانية في ذات اتجاه الرصاصة الأولى وبنفس الطريقة ووضع المسدس في جيبه ونظر الى شقيقته والدماء تسيل من رأسها وتلطخت الكتب التي بين يديها، ومن ثم أخذ مفاتيح سيارته وقال لشقيقته سامية انه خارج من المنزل وأغلق الباب وراءه، وتوجه الى منزل صديقته كاتيا وطلب منها أن ترافقه واشترى المأكولات بعد أن شعر بان شهيته قد فتحت للأكل، وبعد أن تنزه معها في السيارة عاد واستأجر غرفة في فندق في المعاملتين وأفهم كاتيا بانه سيبقى خارج المنزل لسبب خاص متعلق به وأن أهله معتادون على ذلك، وبالفعل وبعد أن أوصل كاتيا الى منزلها رجع وأمضى ليلة في الفندق وطلب من كاتيا أن تحضر صباحا وتجلب معها الكنافة كترويقة. وقد أمضت هذه الأخيرة قسما من النهار معه وكان بادي الانشراح بتناول الوجبات بشهية ظاهرة، وأخيرا بأن هناك قصة سيروونها لها في ما بعد تتعلق بأهله، ولما عادت كاتيا الى منزلها علمت من أصدقائها ومن التلفزيون بأن المغدورة لونا قد لاقت حتفها. فعادت إليه يوم الاثنين وكان لا يزال في الفندق وسألته عما إذا كان قد قتل شقيقته فاعترف بالأمر، وطلب منها أن تذكر لرجال الأمن إذا سألت بأنه كان معها حين حصول الجريمة. إلا أنها لم تستجب الى طلبه بعد أن سألت أهلها حول هذا الموضوع. وطلبت منه أن يتصل بوالدته. وأن يخبرها بمكان وجوده ففعل ووعد بالعودة الى المنزل الى أن تم إلقاء القبض عليه في الفندق.

وأفاد تقرير وضع من قبل أطباء نفسيين أن المتهم إنسان غير طبيعي، وأنه إذا لم يخضع للعلاج فإنه يشكل خطرا على المجتمع وعلى الغير. كما أفاد تقرير آخر بأن المتهم يعاني من هذيان اضطهادي وهذيان تأويلي يدفعه الى التصرف بوحي من هذا الهذيان وبوحي من الاضطرابات العقلية وهذا ما ينقص من وعيه وإرادته.

# قضية الجنازير الإسرائيلية للملالات لحود يميّز قراراً ضد المستورد

ميّز مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود لدى محكمة التمييز الجزائية القرار في قضية استيراد جنازير ملالات من اسرائيل من قبل شركة «فالكون ماستري» لصاحبها انطوان صقر.

والقرار المطلوب نقضه صادر عن قاضي التحقيق العسكري الاول بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٣ وهو يقضي بكف التحقيقات عن المدعى عليه انطوان جورج صقر لعدم توافر العناصر الجرمية لجهة اقدامه على استيراد كفوف جنازير ملالات من اسرائيل الى اميركا ومنها الى مرفأ بيروت.

اولا: في الشكل:
بما ان طلب النقض مقدم ضمن المهلة القانونية فهو مقبول شكلا.

ثانيا: في الاساس واسباب النقض:
لصلحة الجيش اللبناني تم خلال عام ١٩٩٢ تلزيم كفوف جنازير ملالات الى شركة «فالكون ماستري» لصاحبها المدعى عليه انطوان صقر، وبتاريخ ١٩٩٤/٣/١٨ وصلت البضاعة الى مرفأ بيروت مشحونة من مرفأ «هيوستن» الاميركي ولدى استلامها من قبل اللواء اللوجستي عثر بداخل المستوعب على ايصال استلام شحن مستوعب مدون عليه مقابل المصدر «حيفا»، كما تبين ان البضاعة مستعملة في اسرائيل وهي مجددة وغير جديدة مخالفة بذلك ايضا نصوص دفتر الشروط. كما تبين ان الرائد المهندس محمد الحاج المكلف بالكشف على كفوف الجنازير اكد في تقريره المؤرخ في ١٩٩٥/١/١٩ ان الجنازير المصادرة ليست اميركية الصنع.

وبما ان المدعى عليه انطوان صقر خالف قانون مقاطعة اسرائيل باقدامه على ارتكاب الجرم المنصوص عنه في المادة ٧ من هذا القانون.

لذلك، نطلب:

اولا، في الشكل، قبول طلب النقض لوروده ضمن المهلة القانونية.

ثانيا، في الاساس، فسخ القرار المطلوب نقضه واتهام المدعى عليه انطوان جورج صقر بالجناية المنصوص عنها في المادة ٧ من قانون مقاطعة اسرائيل واصدار مذكرة إلقاء قبض بحقه وايجاب محاكمته امام المحكمة العسكرية الدائمة الناظرة بالقضايا الجنائية وتضمينه الرسوم وفقا لما جاء في مطالعتنا بالاساس الصادرة بتاريخ ١٩٩٥/٢/٢٨.

# الكتائب تتهم ضمناً والقومي ينفي محاولة هدم نصب في ميروبا

اتهم إقليم كسروان الكتائبي «عناصر مشبوهة» بمحاولة هدم نصب تذكاري يمثل شهداء الكتائب على مدخل بلدة ميروبا، فيما اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) ان الاتهام يلمح الى مسؤولية القوميين، نافيا «الاتهام الموجه إليه من فرع الكتائب في كسروان».

وكان إقليم كسروان الكتائبي أصدر بيانا، أمس، أعلن فيه ان عناصر مشبوهة أقدمت منتصف ليل السبت ـ الاحد الماضي مستغلة حدوث «زوبعة» ثلجية وبحجة جرف الثلوج على محاولة هدم نصب تذكاري يمثل شهداء الكتائب على مدخل بلدة ميروبا بواسطة جرافة مما ألحق أضرارا بالغة فيه.

وأردف البيان ان المجلس الكتائبي «ينبه ويحذر الجهات التي تقف وراء هذا الحادث من النتائج التي يمكن أن ترتبها الممارسات الاستفزازية في المنطقة، والتي بدأت في سينما «لاسيتيه» عندما أقدم البعض على تمزيق صور بشير الجميل.

ودعا مجلس الاقليم «الأجهزة الأمنية المختصة للتحقيق وملاحقة الفاعلين والاقتصاص منهم تداركا لفتنة نتمنى أن تبقى منطقتنا في منأى عنها. لأن للصبر حدودا، ولأن الاستفزاز من جانب واحد لا يمكن أن يستمر من دون رادع أو وازع وإلا يكون البادئ أظلم».

## بيان القومي

وأصدر ناظر الاذاعة في منفذية كسروان ـ الفتوح في الحزب القومي الدكتور جورج افرام البستاني بيانا، رد فيه على الاتهام الذي تضمن تلميحا بمسؤولية الحزب.

وأفاد البستاني ان ليس من شيم الحزب «أن يحيك الدسائس وأن يخطط للاعتداءات على أي طرف داخلي أو أن يقترف أفعالا في الظلام لا يمكنه المباهاة بها في وضح النهار». وأضاف ان الحزب ليس في الوقت عينه مكسر عصا أو جسر عبور لأحد.

واعتبر ان المواطن في منطقة كسروان وبعد الاحتفال بذكرى مولد سعادة في جونيه «بدأ يعيش أجواء السلم المجتمعي وينعم بثمار الحوار والحرية. وقد لاحظ الفرق بين الممارسات السابقة لبعض الأحزاب والقوى السياسية التي هيمنت هناك خلال فترة غياب الدولة، وبين السلوك الحضاري الذي رافق مسيرة الحزب».

وأعلن أن المنفذية تنفي صحة الاتهام الموجه إليها من فرع الكتائب في كسروان وان سياسة الحزب القومي تقوم على تعزيز حالة السلم الأهلي والأمن الداخلي وعدم توفير الظروف لأي كان للعودة بالبلاد الى نمط من الصراع يؤدي الى عودة الاقتتال.

# أحمد الأسعد: بانتظار السلام فلتضع الدولة خطة للشريط الحدودي

عقد أحمد الأسعد، مؤتمراً صحافياً، في «دار نقابة الصحافة»، تناول فيه باسم «تيار لبنان الكفاءات»، مواضيع انتخابات رئاسة الجمهورية، وذكرى ١٤ آذار، والوضع في الشريط الحدودي.

وقال في ما يتعلق بانتخابات رئاسة الجمهورية، «اذا كنا نرى اكثر من مرشح لرئاسة الجمهورية، فليس لأن لكل مرشح برنامجاً سياسياً واضحاً كما هو الحال في الديموقراطية الحقيقية، بل لأن وراء كل مرشح تحالفات اقليمية ودولية مختلفة عن تحالفات الآخر».

وتمنى بالنسبة لذكرى ١٤ آذار لو ينعكس التضامن الذي حققته للشعب اللبناني بالنسبة لمأساة الجنوب، على القيادات الجنوبية ولكننا للأسف، رأينا أن كلا من هذه القيادات الجنوبية استغلت ١٤ آذار كميدان لعرض وشد عضلاتها ناسية المغزى الاساسي لهذه الذكرى وهو التضامن الحقيقي مع الجنوب وشعبه بمعزل عن الخلافات السياسية. واعتبر الوضع في الجنوب وما يسمى بالشريط الحدودي الحلقة الاخيرة في «السلام» الموعود في المنطقة «وهذا الوضع لن يتقدم الا بعد أن يتقدم المسار السوري» وطلب من القيمين، في ظل غياب الدور الكلي للبنان في المفاوضات، الاستفادة من الوقت الضائع، بوضع خطة للنهوض الاقتصادي في الجنوب، وبالذات لما يسمى بالشريط الحدودي، استعداداً لمرحلة ما بعد السلام. «ذلك لأن هذا النهوض الاقتصادي سيما في الشريط الحدودي لن يأتي بسهولة بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي. فهناك شريحة كبيرة من شبان هذه المنطقة لن يعودوا الى قراهم تلقائياً. حيث ولدوا واعتادوا العيش في بيروت... وان أي نهوض اقتصادي لهذه المنطقة لن يتم من دون عودتهم والتي بدورها لن تتم الا بايجاد حوافز اقتصادية للعمل في قرى الشريط الحدودي والدولة وحدها هي القادرة على خلق هذه الحوافز».

الأسعد خلال مؤتمره (حسن عبد الله)

# حفل استقبال قنصلية سريلنكا: لقاء قلعة «بعلبك» وصخرة «سيريغا»



الوزير يهم بقطع قالب الحلوى (محمد حيدر)

بذون زاهيات في عجقة الالوان الفاقعة ونعومة الحرير المنساب على تقاطيع الجسد، لقد خلعن ثياب العمل في المنازل وتأنقن بـ«الساري» الآتي مع متاعهن من الوطن. لالقاء التحية يفخر على ضيوف حفل الاستقبال الذي اقامته قنصلية سيريلكنا في مار تقلا احتفاء بزيارة وفد حكومي سيريلنكي برئاسة وزير العمل ماهيندا راجاباكسا.

اعضاء الوفد الحكومي السريلنكي المؤلف من وزير العمل ونائب وزير الخارجية ونائب وزير الاعلام اصطفوا بازيائهم ذات اللون الابيض، من قميص وبنطال فضفاضين، وفوقهما شال احمر.

«لم الشال الاحمر؟» انه رمز الارض، يفسر لنا قنصل عام سريلنكا الياس بو صادر، الذي يرافق العمل ويعرفه على الحضور ويوضح له كل شاردة وواردة، تؤازره زوجته في «ساريها» الاسود الانيق، منهمكة في اداء واجبات «ست البيت».

«الحصول على اكبر عدد ممكن من فرص العمل للشباب السريلنكي في اعادة اعمار بيروت، ومتابعة ظروف العمل المتوفرة عن كثب» يشرح القنصل هدف الزيارة نقلاً عن لسان وزير العمل، قبل ان يسارع هذا الاخير لملاقاة ضيوف جدد على الطريقة السريلنكية: ضم الكفين في اشارة للتحية، وانحناءة الرأس مرفقة بتعبير التقدير والاحترام: Exallence.

جدران الصالة الضيقة، تلونت بعدد قليل من الصور: صورة لرئيسة سريلنكا، لقطة للشاطئ السريلنكي ولوحة تصور احدى المعالم الاثرية الشهيرة في سيريلنكا: صخرة سيغيريا التي نسجت حولها اسطورة ملك عنيد ترك عرشه وهرب اثر مطاردة الشعب، ليبني له قصراً مستوحداً على الصخرة، المزدانة برسومات تعود لما قبل عهد المسيح، وتصور الحياة السريلنكية اليومية وشخصيات قديمة.

في الوسط، لافتة بيضاء مزدانة بشرائط ملونة، تحمل جملة مطولة باللغة السريلنكية: نستفسر من احد مضيفينا، فيقوم بالترجمة الفورية: «اهلاً بوزير العمل السريلنكي»! واذ نستغرب ختام الجملة بعلامة التعجب يأتي التوضيح: علامة التعجب المعهود ترادف في القاموس السريلنكي تحية السلام، اذ انها تصور الى حد ما الكفين المضمومتين للتعبير عن الاحتفاء بالضيف: الاجواء توحي بالغرابة وتثير في النفس لذة اكتشاف الجديد، لا يقطع وتيرتها سوى اعمدة بعلبك، التي اجرت مائدة باتيسري «الاميتييه» (Amitié) ـ الكسليك، على تنسيقها ببراعة بين الاطعمة اللبنانية التقليدية: كبة، تبولة، عرايس...

يتتابع تدفق الوجوه: النائب عدنان طرابلسي، مدير عام وزارة العمل رتيب صليبا، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، سفراء ليبيا، تونس، الهند والصين وغيرهم برفقة الزوجات بالطبع المتأنقات في ازيائهن الفولكلورية، يتوزع الحضور في مجموعات صغيرة وينساب الحديث تلقائياً، من بروتوكولات اللقاء الى الاهتمامات الشخصية فالعموميات: «شفتي الطقس كيف تغير؟».

لا ينقض حميمية هذه التجمعات الصغيرة سوى تدافع المصورين لالتقاط الصورة الافضل للوجه الاشد جاذبية، مع اعتراف بالاسبقية للمصور السريلنكي المرافق للوفد. «ليش عم يدفش» يستاء احد المصورين، يرد عليه زميله: «يحق له».

على هامش الحفلة مجموعة من ثلاث نساء سريلنكيات، جئن للمساعدة في الهمروجة، ولو ان وجود نادلي الباتسري اعفاهن من الجهد. اسألهن عن الحفل فيردن بالابتسام، حتى تعبر احداهن بعربية مفهومة الى حد ما: «عيد... مبسوطة» وعن العمل في لبنان: «ناس مشكلة وناس مش مشكلة...».

**فاطمة العيساوي**

## شكر يحذر من فتح الملفات مبكراً

نبه عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الدكتور فايز شكر الى مخاطر استمرار الحصار الاسرائيلي للشاطئ اللبناني لا سيما في هذه الظروف التي تشهدها المنطقة، لجهة الضغوط المتزايدة على لبنان لفك ارتباط المسارين اللبناني والسوري ولإيجاد مشكلات اجتماعية وسياسية في الداخل.

ودعا شكر الى تحصين الساحة الداخلية بوجه المحاولات المتكررة لإحداث شرخ بين القوى السياسية، وحذر من ان فتح بعض الملفات قبل اوانها من شانه ان ينعكس سلبا على مسيرة الاستقرار في البلاد، وطالب المسؤولين بالالتفات الى مطالب المواطنين وتحسين الخدمات بدل الانشغال في المهاترات السياسية.

وكان شكر قد جال في البقاع امس والتقى في بعلبك وفدا من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ وتناول معه في موضوع الخدمات في البقاع وفي بعلبك على وجه الخصوص، كما زار البقاع الغربي وتفقد مركز باسل الاسد في بلدة غزة واطلع على سير العمل فيه والخدمات التي يقدمها للاهالي، والتقى رئيس واعضاء نادي غزة.

## توضيح لآل الشوربجي وسرور

ورد في ملحق «السفير» الخاص بالشمال، يوم السبت الماضي، ونقلا عن غابي سرور، في حديثه عن قبضايات طرابلس، تداخل في الفقرات ما بين حديث سرور وأحاديث أخرى فتشوه المعنى والسياق.

و«السفير» التي يهمها إيضاح الخطأ تقدم اعتذارها لآل الشوربجي ولآل سرور.

## كبارة: إجراءات لترميم الآثار في طرابلس

قال النائب محمد عبد اللطيف كبارة ان وزارة الثقافة رصدت المبالغ اللازمة للبدء خلال أيام بأعمال جامع «الأويسية» الأثري في مدينة طرابلس.

وأشار اثر لقاء عقده مع مدير عام الآثار كميل الأسمر، الى ان وزارة الثقافة اتخذت جملة اجراءات من أجل العناية ببعض آثار المدينة.

وقال ان مبالغ رصدت من اجل إنشاء متحف أثري في قلعة طرابلس.

اضاف ان تحقيق هذه الفكرة بالاضافة الى إعادة إبراز سائر الآثار المهمة كالخانات المشهورة سيجعل من مدينة طرابلس، محطة مهمة بالنسبة للسائحين.

وأضاف: اما بخصوص حمام عز الدين، وحمام الحاجب، فانه من الضروري متابعة الموضوع مع لجنة الاستملاك لإتمام الاجراءات اللازمة لاستملاكها من قبل وزارة الثقافة.

وأفاد انه في ما يتعلق بخان التماثيلي فسوف تطلب من المسؤولين في وزارة المهجرين المساعدة على إخلاء المهجرين الذين يشغلونه وإعطائهم التعويضات اللازمة من أجل إعادة ترميمه وتجميله تمهيدا لاستعماله كمعلم أثري من أهم المعالم في لبنان».

## دعوة البعلبكي لزيارة قطر

استقبل سفير دولة قطر محمد علي النعيمي امس، نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي في مكتبه في دار السفارة.

وجرى خلال الزيارة عرض الأوضاع العربية عامة والخليجية خاصة والعلاقات القطرية ـ اللبنانية بوجه خاص.

وأبلغ السفير القطري النقيب البعلبكي دعوة من وزير الاعلام القطري حمد الكواري لزيارة قطر.

ووعد النقيب البعلبكي بتلبية الدعوة في أقرب فرصة.

## أحزاب تدين الاعتقالات في مصر

أشاد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى انعام رعد بموقف الحزب العربي الديموقراطي الناصري المصري وبجميع المناضلين الوطنيين في مصر الذين يقاومون التطبيع.

وأبدى رعد استنكاره لاعتقال المحتجين على مشاركة العدو الصهيوني في المعرض الدولي ولا سيما اعضاء الامانة العامة في الحزب الناصري، واعلن تضامنه معهم وادانته لقمع الشعوب العربية الرافضة للتطبيع.

وكان عميد الخارجية في الحزب توفيق مهنا قد دان الاعتقالات، واعتبر ان الموقف الذي يتخذه النظام المصري في موضوع المعاهدة النووية يجب ان لا يكون مدخلا للتضييق على الديموقراطية والحريات.

ووجه امين عام حزب الاتحاد عمر حرب رسالة الى الامين العام للحزب الناصري ضياء الدين داود، اكد له فيها ادانة حزب الاتحاد للاعتقالات في مصر، وطالب الحكومة المصرية بالافراج الفوري عن المعتقلين الذين مارسوا حقهم المشروع في التظاهر تنديدا بمشاركة الصهاينة في معرض القاهرة الدولي.

ودعا تجمع اللجان والروابط الشعبية السلطات المصرية الى الافراج عن اعضاء الحزب الناصري الذين وقفوا في وجه المشاركة الاسرائيلية في سوق القاهرة الدولي.

كما طالب التجمع بالافراج عن سائر معتقلي الرأي والموقف بمن فيهم المعتقلون النقابيون، وحث كل القوى الوطنية والقومية والديموقراطية وهيئات مقاومة التطبيع على التحرك دفاعا عن حرية الرأي والتعبير في مصر كما في كل ارجاء الوطن العربي.

ودعا التنظيم الشعبي الناصري والاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري الى لقاء تضامني مع المعتقلين في مصر، الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الاربعاء في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي.

## الهاشمي مستشاراً إعلامياً في السفارة الليبية





الهاشمي

وصل الى بيروت مؤخرا، الاعلامي عبد الله الهاشمي للالتحاق بمركز عمله الجديد في مكتب الأخوة العربي ـ الليبي كمستشار إعلامي وثقافي في لبنان.

والهاشمي، صحافي معروف في الجماهيرية كما في لبنان، حيث كان قد تولى منصب مدير مكتب الوكالة الليبية في بيروت ما بين ١٩٧٥ و١٩٨١.

وبين ١٩٨٢ و١٩٨٦ تولى الهاشمي منصب المستشار الاعلامي في سفارة بلاده في روما، وبعدها تولى منصب مدير إدارة التعاون الدولي في وزارة الاعلام حتى العام ١٩٩٤ والى حين اختياره لمنصبه الجديد في بيروت.

وكان الهاشمي، قد رافق نشوء الوكالة الليبية في العام ١٩٦٥ وتدرج فيها حيث تولى منصب نائب رئيس تحريرها، وهو عضو في نقابة الصحافيين في ليبيا.

وللهاشمي صداقات كثيرة مع رجال الاعلام اللبنانيين ومع العديد من السياسيين ورجال الفكر والثقافة وأصحاب دور النشر، تعود الى فترة عمله الأولى في لبنان.

# طرابلس تنتظر انصافها بالإنماء المتوازن: صورة مقربة لوضع المياه... شبكاتها والخزانات والاحتياجات

بقلم: المهندس محمود رفعت الحلاب (*)

عندما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها في منتصف الاربعينيات لم تكن احوال المدن الاوروبية بأحسن مما خرجت به بيروت من خراب ودمار. ولولا مشروع مارشال لما كانت هذه البلاد عادت الى حالتها الاولى بل افضل منها. وكذلك لبنان فانه بأشد الحاجة الى مشروع مثيل لمشروع مارشال تتبناه الدول العربية مجتمعة او احداها (ومنها القادر على ذلك) وتضع مشروعاً انمائياً واعمارياً للبنان كل لبنان مثيل لمشروع مارشال.

ان طرابلس كما بيروت وكما بقية المدن اللبنانية كصيدا وصور وزحلة وبعلبك باشد الحاجة الى تنفيذ مشاريع ذات اهمية كبرى فيها خصوصاً البنى التحتية من شبكات ومعامل مجارير ومعامل التخلص من النفايات اهمها الطمر الصحي، شبكات ومعامل المياه، وايصال الكهرباء الكافية وتأمين الهاتف لكل مواطن.

لن يكون للبنان الحظ بأن يعود كما كان قبل الحرب الاهلية ليتابع مسيرته السابقة، بلد التلاقي العربي. ونظراً لفقدان من يتعهد مشروعاً مماثلاً لمشروع مارشال في لبنان فانه لا بد للبنان كدولة وكشعب الان ان يتعاونوا تعاوناً وثيقاً ومتماسكاً لوضع مخطط كامل ومتكامل انمائي متواصل لاعادة اعمار لبنان ومن ثم البدء بالتنفيذ او وضع الاعمار على سكة النجاح.

لا يشك احد في ما عانت العاصمة الاولى بيروت من ويلات الحرب ودماره على الصعد كافة. والويلات هذه شملت الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والمالية... خاصة الاعمارية منها وبالاخص في وسطها التجاري. فالدمار الهندسي يكاد يكون شاملاً لجميع هذا الوسط وهذا ما يفسر الاهتمام الرسمي والعالمي في اعادة اعمار هذا القطاع الهام من العاصمة واعادة انمائه لا ليعود كما كان قبل اندلاع الحرب عام ١٩٧٥ بل ليماشي اكثر المدن تقدماً في العالم. وهذا واجب وطني وقد اخذت الدولة بمسؤوليها مسؤولية انماء واعمار هذه المدينة الصبورة. وجميع المواطنين يقفون وراء الحكم ويساندونه لاعادة انماء واعمار العاصمة.

ان عنوان الحكومة الحالي هو الانماء المتوازن وليس انماء واعمار بيروت وكفى، وان الاعمار المتوازن يقضي بوضع لائحة اولويات تشمل لبنان بأكمله.

ان طرابلس العاصمة الثانية تضررت اكثر من غيرها على الرغم من ان الحرب فيها كانت حروباً متعددة وقصيرة كما انها لم تكن محصورة في مكان معين بل تعدته الى اماكن عدة مخلفة اضراراً نسبية في كل منها. فان باب التبانة وقسماً من منطقة ابي سمراء وقسماً كبيراً من القبة هي الامكنة الاكثر تضرراً من بقية المواقع وهذه الاضرار غير ظاهرة كلها للعيان بل انها متغلغلة بين الابنية الاخرى. وقد قام مالكو واصحاب هذه الاماكن باعادة اعمارها على الاقل ظاهرياً.

فطرابلس كما تبدو اليوم طبيعية واضرارها ليست مرئية كما يظهر. ولكن هل هي بالحقيقة كذلك؟ وهل هي بحاجة الى اعمار مثل بيروت او بالاحرى الى مشروع انمائي واعماري كامل؟ نعتقد ذلك. فالنواحي التي هي باشد الحاجة الى انماء واعمار هي اكثر من ان تحصى وستعمل جهدنا الى تبيانها. فالبنى التحتية فيها من مياه ومجارير ونفايات وكهرباء وتلفون كلها بحاجة الى اعادة اعمار وسنحصر بحثنا في المياه.

واننا في هذه الدراسة السريعة سنتناول المواضيع البيئية التي تمس مباشرة المواطن الطرابلسي. وهذه المواضيع البيئية سنتناولها باختصار ونعتبرها كمدخل الى دراسات تفصيلية يجب ان تتناولها الدراسات المعمقة والتفصيلية وسنبدأ بالمياه.

١ـ المياه: بأشد الحاجة الى عمل انمائي كبير.

١ـ١ المصدر: مصادر المياه التي تغذي مدينة طرابلس هي ثلاثة.

١ـ١ـ١ رشعين: وكانت حصة طرابلس ١٠٠٠٠ عشرة آلاف متر مكعب بينما لا يصلها اليوم اكثر من ٤٠٠٠ أربعة آلاف. اما الباقي فمعظمه يظل في النبع والقسم الباقي يوزع على الاهلين ومن ما يتسرب الى الارض دون الاستفادة منه وذلك لسببين:

ـ ايصال المياه للدور او بالاحرى للمشترك من قسطل الجر مباشرة خلافاً لجميع القواعد الفنية التي ترعى مثل هذه الامور.

ـ تسرب المياه بكميات كبيرة من الوصلات بين القساطل بالنظر لقدم هذه الوصلات من جهة ولعدم تفقدها وصيانتها دورياً.

١ـ التحري على مآخذ المياه من قسطل الجر والغائها وايصال مآخذ الدور بخطوط الشبكة العامة.

٢ـ كما يقتضي صيانة قسطل الجر بحيث يعاد تصحيح وصلات القساطل مع بعضها البعض.

تصل المياه الى مدينة طرابلس (القبة) بمنسوب مياه ١٢٤ متراً فوق سطح الارض.

١ـ١ـ٢ هاب: قبيل جر مياه هاب لمدينة طرابلس قيست كميات المياه في المنارة وقيل بأنها لا تقل عن خمسة وثلاثين الف متر مكعب في اليوم في ايام القحط وتزيد عن خمسين الف متر مكعب في اليوم في ايام الفيض. اما اليوم فالكمية من مياه هاب لا تزيد عن عشرة آلاف متر مكعب وهذا لا يكفي مما اضطر مصلحة المياه الى الاستعانة بالمياه الجوفية وهي كثيرة والحمدلله بالنظر الى ان مدينة طرابلس غنية جداً بهذه المياه وهي تفيض عنها وتذهب الى البحر.

ويقتضي والحالة هذه زيادة كمية مياه هاب وذلك بالتفتيش عن المياه التي تسربت من نفق مياه هاب وضاعت من جراء فيضان ١٩٥٦ وتهدم نفق المياه الذي يوصله لمدينة طرابلس.

واما بالانهيارات التي جرت في كفر قاهل ١٩٦٦ على ما اعتقد وقامت مصلحة مياه طرابلس بسد الثغرات التي تبين انها تتصل بواسطة اقنية جوفية مع مياه هاب ولذلك يقتضي التفتيش عن اماكن هذه الانهيارات واعادة فتحها بشكل فني لتعود فتتصل طبيعياً مع مياه هاب او حصر مياه هاب التي في البحر والتي زادت كمياتها بعد فيضان نهر ابو علي ١٩٥٦ وضمها للمصافي ليجري معالجتها وتعقيمها قبل سيلانها الى المدينة.

اضف الى ذلك انه يتوجب اخذ الاجراءات اللازمة لاعادة تشغيل محطة معالجة مياه هاب وذلك بصيانتها بشكل مستمر واجراء الفحوص الكيميائية الدورية عليها واضافة بعض الاجهزة لتصفيتها تصفية تامة خاصة خلال فصل عصر الزيتون لرفع لون ونكهة زيبار الزيتون عن هذه المياه.

١ـ١ـ٣ الآبار: يوجد في المدينة عدد من الآبار التي بامكانها تزويد طرابلس بالكميات الاضافية اللازمة لاستهلاك الطرابلسيين وحفر آبار جديدة في بعض المناطق. الا ان معظم هذه الآبار الموجودة ينقصها التغذية بالتيار الكهربائي المتواصل اما من الشبكة العامة بحيث يرفع عنها التقنين تماماً مثل المستشفيات، واما تزويد كل بئر بمولد كهربائي خاص يعمل عند انقطاع التيار الكهربائي العام.





١ـ٢ التخزين: يمكن القول ان مدينة طرابلس تفتقر الى خزانات للمياه للتمكن من توفير الماء في اوقات الحمل الاكبر خاصة وان معظم المواطنين مشتركون بالعداد وليس بالعيار مما يجعل استهلاك المياه ليس مستقراً طوال ساعات اليوم بل هو يتغير باستمرار بحيث يزيد جداً عند الصباح ثم عند العصر في المساء.

ان الخزانات الموجودة كانت ثلاثة وكانت تفي بالحاجة عند بنائها في ١٩٣٤ الا انها اصبحت غير صالحة للاستعمال في الوقت الحاضر بسبب زيادة عدد السكان وزيادة استهلاك المياه وارتفاع الابنية وهناك خزان رابع لا يمكن ان يسمى خزاناً نظراً لعدم استقرار المياه فيه بل هو واسطة انتقال بين المصافي والشبكة.

١ـ٢ـ١ اما الخزان الاول فهو الخزان الارضي الذي بني سنة ١٩٣٤ والذي جرت توسعته باضافة خزان لصقه بنفس السعة تقريباً خلال سنة ١٩٤٣، وكانت مياه رشعين تختزن فيه لبعض الوقت ثم تنساب بالجاذبية الى الشبكة العامة في طرابلس والميناء وكانت كمية مياه رشعين لا تكاد تفي بالمدينتين خاصة في اوقات الحمل الاعلى فانشئ هذا الخزان لتختزن فيه المياه في اوقات قلة الاستهلاك ليستهلك في اوقات الحمل الاعلى للاستهلاك ولكنه لم يكن ليفي ايضاً وهذا ما دعا الى استعمال المصدر الثاني الذي هو مياه هاب. وهذا الخزان لا يستعمل في الوقت الحاضر الا لتغذية قسم ضئيل جداً من المدينة: سفح القبة فقط وسعة هذا الخزان ٣٢٠٠ متر مكعب. والمدينة ليست بحاجة كبيرة الى توسيع هذا الخزان او بناء غيره خاصة ولانه لا يغذي في الوقت الحاضر سوى مساحة صغيرة جداً من المدينة. ويمكن تغذيته بمياه الآبار القريبة منه وكذلك بالكميات الضائعة من مياه رشعين.

١ـ٢ـ٢ اما الخزانان الثاني والثالث فهما القصر المائي في القبة، ومثيله القصر المائي في ابي سمراء فهما باتساع واحد تقريباً (٦٠٠ متر مكعب للاول و٧٠٠ متر مكعب للثاني) وبمنسوب واحد تقريباً (الفرق حوالى ثلاثة امتار بين القعر المائي في ابي سمراء والقعر المائي في القبة لصالح هذا الاخير). وهما متصلان ببعضهما البعض بواسطة قسطل سيفون عدد ٢ يمران تحت نهر ابو علي بالقرب من الجامع البرطاسي. قطر الاول (مباشر) ٢٥٠ مليمتراً وقطر الثاني ٤٠٠ مليمتر ثم ٢٥٠ مليمتراً في منطقة باب الحديد. اما ارتفاعهما عن سطح الارض المجاورة فلا يزيد عن عشرين متراً بينما الابنية المجاورة يزيد ارتفاعها عن ثلاثين متراً ولذلك فجميع الاهالي تستعمل الطلمبات لرفع المياه من الشبكة حتى مساكنهم. وهذه الخزانات هي قديمة العهد وتكاد تنهار وقد ادت قسطها من العمل ويقتضي استبدالها بخزانات جديدة وبمستوى اعلى اي ما لا يقل عن خمسين متراً ارتفاعاً لكل خزان وزيادة عددها كالآتي:

١ـ٢ـ٣ـأـ خزان في القبة بارتفاع خمسين متراً على الاقل عن سطح الارض المجاورة وبسعة كافية ويبنى قرب القصر المائي الحالي.

ب ـ خزان في ابي سمراء بنفس الارتفاع ونفس السعة تقريباً. هناك تصميم وضعته وزارة الموارد المائية والكهربائية لهذا الخزان لينفذ في كلتا المنطقتين ابي سمراء والقبة في سنة ١٩٧٢ ثم اتت الحرب واوقف التنفيذ.

ج ـ خزان في الميناء بنفس الارتفاع عن سطح الارض المجاورة.

اما خطوط التموين التي تصل هذه الخزانات بعضها ببعض فهي بقطر ٦٠٠ مليمتر بين النبع ومبنى التوزيع ولتموين منطقة زغرتا بالمياه و٥٠٠ مليمتر بين مبنى التوزيع ومجدليا و٤٠٠ مليمتر بين مجدليا والقصر المائي في القبة و٢٥٠ مليمتراً بين القعر المائي في القبة والقصر المائي في ابي سمراء و٤٠٠ مليمتر بين القبة والخزان الارضي و٤٠٠ مليمتر خزان القبة باب الحديد. وكلها تبقى كما هي دون تعديل ما عدا الاخير الذي اوصل فيما بعد حسب اعتقادي مع القصر المائي في ابي سمراء بعد ان اصبحت منطقة باب الحديد تتغذى من مياه هاب وبذلك اصبح خزان ابي سمراء يتغذى بقسطلين ٢٥٠ مليمتراً من القصر المائي في القبة و٢٥٠ مليمتراً من باب الحديد وبالسعة الكافية تكفي حاجة المدينة.

د ـ خزان في البداوي في السفح المقابل لبركة البداوي وبالسعة الكافية لتفي حاجة مدينة البداوية وامتدادها المستقبلي بما فيها المنطقة الصناعية التابعة لمدينة طرابلس.

ه ـ خزان في القلمون في السفح فوق الرقعة التي تحوي خزان القلمون الحالي وبالسعة الكافية.

و ـ خزان في المصافي بارتفاع بسيط عن الارض المجاورة وبسعة كبيرة لانه سيمون المدينة وامتداداتها في مناطق الضم والفرز في بساتين طرابلس والتي لا تقل مساحتها عن ثلاثة ملايين متر مربع.

ومن الضروري جداً جعل مستوى الماء في جميع هذه الخزانات واحداً تقريبا ما عدا خزاني ابو سمراء والقبة اللذين سيكونان ايضاً بمستوى واحد تقريباً ليفيا بالغرض.

اي ان المدينة بحاجة الى بناء ستة خزانات مياه جديدة لتفي بحاجة المواطنين في هذه المدن الاربع: طرابلس ومرتفعات ابو سمراء والقبة، والميناء، والقلمون، والبداوي.

اما الغاية من هذه الخزانات فهي ايجاد احتياطي للمياه يفي بالحاجة في اوقات الحمل الاعلى بالنظر لاتباع طريقة التوزيع بواسطة العداد بدلاً من العيار وكذلك لئلا تضطر المصلحة الى قطع المياه عن الشبكة في المستقبل فتوفير الاحتياطي المائي ضروري جداً لما له من انعكاس حسن على المواطن من النواحي العديدة: البيئية، الصحية، والاجتماعية، وحتى النفسية.

هام: من الضروري تجهيز كل خزان خاصة البعيد منها عن المصدر بجهاز تعقيم يساند بشأن اجهزة التعقيم عند المصادر ويقوم مقامها عند توقفها عن العمل لأي سبب من الاسباب.

عند تنفيذ مشروع تموين المدينة من مياه رشعين كانت الكمية كافية لتموين جميع السكان كما كان الضغط في الشبكة في مختلف اقسامها كافياً لتموين اعلى بيت في المدينة دون استعمال اي طلمبات ويكتفي بالمعالجة التعقيمية باضافة مادة معقمة لها وذلك احتياطاً من التلوث الذي قد تتعرض له الشبكة. في بعض المواقع الخطرة والتي قد يحصل فيها تشابك في مياه الشرب مع مياه المجاري Cross Connections.

اما المصدر الثالث «هاب» فيقتضي معالجة مياهه معالجة شبه تقليدية بشكل عام يضاف اليها معالجة خاصة ايام عصر الزيتون اي منذ ايلول وحتى آخر السنة لنزع لون ورائحة زيبار الزيتون كما سبق واسلفنا.

والمعالجة العادية الكامنة التقليدية التي تحتاجها مياه هاب والتي من المفروض ان تخضع لها في الوقت الحاضر هي الترويب، والتركيد، والتصفية ثم التعقيم والاستعانة في هذه الحالة ببعض المواد الكيميائية الخاصة لاجراء هذه المعالجة. وكذلك توسيع المصافي الحالية لتتمكن من معالجة الكميات الاضافية من هذه المياه في المستقبل القريب والمتوسط والبعيد وفقاً لتقدم المدينة وحاجتها من المياه الاضافية.

١ ـ ٣ المعالجة: بالنظر الى ان مصدرين من المصادر الثلاثة في طرابلس هما مصدران جوفيان (رشعين والآبار) ولم يسبق ان تغير التركيب الكيميائي فيهما بل بقيا منذ استثمارهما لاول مرة وحتى اليوم محافظين على تركيبهما الكيميائي وعلى حرارتهما ضمن حدود معلومة ومعترف بها صيفاً وشتاء دون ان يظهر اي تغيير في اللون او الرائحة لهما فهما يعتبران سليمين ويمكن الاستمرار باستثمارهما كما هما دون اية معالجة فيزيائية اوكيميائية ما عدا التعقيم.

١ ـ ٤ الشبكة:

١ ـ ٤ ـ ١ خطوط الجر بين النبع والخزانات: لقد نفذت الشبكة خلال تنفيذ مياه رشعين الى طرابلس اي خلال سني ١٩٣١/ ١٩٣٤، أي منذ ما يقرب من ستين عاماً. ان خطوط الجر والتموين هي من الباطون المسلح الذي استبدل قسماً منها عند التنفيذ بقساطل من الحديد الزهر (الفونت). وباقطار مختلفة. وبقيت منذ ذلك التاريخ على حالها الا انه اصبح يقتضي لها الصيانة والتفتيش عن المهارب فيها لاصلاحها ومنع التسريب او التهريب منها وكذلك منع التعديات عليها والتي تأخذ منها اكثر من ثلثي الكمية التي تجري فيها.

١ ـ ٤ ـ ٢ خطوط الجر بين الخزانات: يقتضي اعادة النظر بها ان لجهة النوعية (باطون مصلح، حديد فونت، ترنيت) او لجهة السعة وفقاً لما سوف تبينه الدراسات التفصيلية المستقبلية.

١ ـ ٤ ـ ٣ خطوط الشبكة: وهي على نوعين حديد فونت واترنيت ومعظمها اترنيت (أسبست سمنت) وتجدر الاشارة الى ان مدينة طرابلس كانت الاولى في لبنان التي استعملت هذا النوع من القساطل. واقطار القساطل في الشبكة تختلف اختلافاً كبيراً بالنظر لتغيير اتجاه المياه فيها اذ كانت في الماضي تتمون من خزان القبة المنخفض منذ باب الحديد باتجاه التل والميناء فأصبح التموين بعد الحصول على مياه هاب يأتي من مصافي هاب في البحصاص الى التل (امام سينما روكسي) ومن ثم يتجه شرقاً حتى باب الحديد (اي باتجاه معاكس لاتجاه مياه رشعين) وغرباً حتى الميناء، ثم اكتملت الشبكة بتمديد خط خاص يمتد من المصافي ـ البحصاص، البولفار ثم يتجه غرباً بعيد محطة البنزين في البحصاص الى كورنيش البحصاص ويتجه ضمنه حتى يصل الى الميناء ويتصل مباشرة بشبكة الميناء الممونة من طرابلس دونما استعمال لأي خزان توازني بين الخطين فكلاهما من نفس المصدر وبنفس المنسوب المائي.

ان الشبكة اصبحت قديمة واصبح من الضروري اعادة النظر بها:

أ ـ اختلاف المصادر واتجاهات التوزيع.

ب ـ استعمال الخزانات لتوفير الكميات اللازمة ولاستمرار التوازن في مختلف انحاء الشبكة.

ج ـ لقد تبين من التقارير العديدة الخاصة بهذا الشأن والتي كانت تصدرها مصلحة المياه كما تبين من التقارير السنوية التي كانت تصدر عن مدير المصلحة ان التهريب في الشبكة كان يقدر بـ ٤٥٪ و٥٠٪ وارتفع حتى وصل الى ٦٠٪ في العديد من المواقع ولكن لسوء الحظ لم تبن هذه التقديرات على عطاءات او قياسات صحيحة بل ان كلها هو تخمين على الرغم من قربها من الواقع.

ولا بد من تبيان ان العيارات المستعملة حالياً في تموين الدور هي غير مضبوطة فبينما حق المشترك يتراوح فيها بين ١/٤ ونصف متر يستحصل المشترك على كمية تفوق الخمسة امتار. خاصة في الاماكن التي يستعمل فيها المشترك طلمبة لرفع المياه الى خزاناته او لاستعماله بركة في داره كما هي الحال في المساكن القديمة بالنظر الى ان ضغط المياه في القساطل يكاد يكون مفقوداً الامر الذي يجعل المياه لا تصل حتى الى الدور الارضي خاصة في الاماكن المرتفعة كأبي سمراء والقبة.

ولذلك فمن الافضل عند دراسة تغيير الشبكة ان تتبع طريقة الحلقات (loupe) واستعمال عداد لكل حلقة فنتحقق بهذه الطريقة من تهريب المياه او سرقتها وتعيين اماكن التهريب في كل حلقة وذلك بالفرق بين الكميات المشترك بها والمونة عن حلقة واحدة ومن العداد المسجل لاستهلاك المياه في هذه الحلقة.

فاذا اخذنا بعين الاعتبار ان تهريب المياه في الشبكة الجديدة يجب ان لا يتعدى ٥٪ وفي اسوأ الاحتمالات ١٠٪، فبالامكان ربح ٣٥٪ من كميات المياه (والتي تذهب هدراً في الوقت الحاضر) الصالحة لتموين المواطنين بها. فالتغيير ضروري اجراؤه في الشبكة:

أ ـ ضبط الهدر وربح ٣٥٪ من كميات المياه المخصصة للتموين.

ب ـ جعل ضغط المياه متوازناً في الشبكة.

ج ـ تجانس المواد المستعملة في القساطل في الشبكة.

د ـ تناسق اقطار قساطل التوزيع في كل منطقة من المناطق.

١ ـ ٥ التوزيعات السكنية:

١ ـ ٥ ـ ١ ان التوزيعات السكنية الحالية من نقطة الاتصال مع الشبكة وحتى وصولها للمسكن غير فنية فتارة نراها مأخوذة من اسفل قساطل الشبكة وتارة نراها مأخوذة من وسطه وتارة اخرى من اعلاه. ويقتضي توحيد هذه الناحية لما لها من تأثير على التوزيع وتفريغ الشبكة من المياه ويتسبب الضغط المعكسي فيها.

١ ـ ٥ ـ ٢ يقتضي وضع نقاط المآخذ على خريطة الشبكة وربطها برباطين على الاقل مع ثوابت لبيان الموقع بالضبط لئلا تفقد عند قيام البلدية او وزارة الاشغال باكساء الشارع بالإسفلت.

١ ـ ٥ ـ ٣ وضع خريطة نموذجية لتمديدات التوزيع لتتبع بشكل دائم وبذلك يسهل على معلم التمديد معرفة صاحب كل جهاز توزيع فور اطلاعه على اجهزة التوزيعات. مع الاخذ بعين الاعتبار حين وضع هذه الخريطة العادات وتقاليد الاهلين. وتجدر الاشارة الى وجوب لحظ مهارب مياه فنية تتصل بالمجرور العام بطريقة ما لمنع سيلان المياه في القسم رقم (١) من الابنية الذي كثيراً ما يهمل خاصة في الابنية متعددة المالكين.

١ ـ ٥ ـ ٤ استعمال نوعية جيدة جداً من القساطل للتوزيع لمنع اهترائها بسرعة لئلا تكون سبباً (لرداءة نوعيتها) في تهريب المياه التي اصبحت هذه الايام عزيزة جداً وباهظة التكاليف.

١ ـ ٥ ـ ٥ ترقيم الاشتراكات بالنسبة للاسم وتاريخ الاشتراك وتوحيد الاشتراكات. وبالاجمال اتباع طريقة خاصة بالترقيم تسهل على القارئ وعلى المفتش وعلى العامل معرفة التمديد وصاحبه وتاريخ تنفيذه ليجري عليه التفتيش الدوري اللازم لمنع التهريبات منه.

١ ـ ٦ ولا بد من ان الادارة المائية تختلف كثيراً عن الادارات الاخرى على الرغم من ان المرجع واحد الذي هو علم الادارة. الا ان هنالك لادارة تختص بها مصالح المياه المنظمة ويقتضي اتباعها وذلك لحسن سير العمل في هذا القطاع الهام جداً.

١ ـ ٧ استعمال المكننة (كمبيوتر) ما امكن في هذه الادارات.

١ ـ ٨ اما سير العمل بالافضلية فاننا نرى ان يكون كالآتي:

١ ـ ٨ ـ ١ المصادر المائية والخزانات والمعالجة وتأمين الخطوط والمستودعات الكهربائية لها.

١ ـ ٨ ـ ٢ خطوط الجر ووصل بعض الخزانات مع بعضها البعض.

١ ـ ٨ ـ ٣ خطوط الشبكة وخطوط التموين والتوزيعات المكنية ودراسة وتنظيم الادارة المائية.

ملاحظة هامة: لقد قام بعض الاهالي بحفر آبار لتصريف المياه القذرة والمستعملة فيها ملوثين بذلك الطبقة المائية الجوفية ويقومون في نفس الوقت بحفر آبار لاستخراج مياه باعتقادهم انها نظيفة وسليمة ليستعملوها في دورهم لجميع الاغراض ما عدا الشرب. وباعتقادنا انه يتوجب اعتبار هذا العمل جرماً يعاقب عليه القانون بأقصى العقوبات حتى الحبس مدى الحياة والقيام بردم مثل هذه الآبار (آبار التصريف) بالباطون والحبس حتى لارتفاع الأرض المجاورة على حساب صاحب البئر.

(*) رئيس لجنة رعاية البيئة

# لجنة البيئة تتريث في البت باقتراح تعديل وضع محميات طرابلس

قررت اللجنة النيابية للبيئة التريث في البت باقتراح القانون المتعلق بتعديل وضع محميات جزر طرابلس الثلاث بسبب الاختلاف في آراء الخبراء وبسبب الاثر الذي يخلفه القرار على وضعية البيئة في المنطقة.

وكانت اللجنة قد اجتمعت امس برئاسة النائب الياس سكاف وحضور النواب: هاغوب جوخادريان، ابراهيم بيان، وجيه البعريني، عماد جابر، اكرم شهيب، محمد قباني، محمد كبارة، انطوان خليل، يوسف المعلوف، كما حضر الجلسة المدير العام لوزارة البيئة الياس مطلي وعن الجمعيات المهتمة بالبيئة السادة محمود الحلاب، ريكاردو الهبر، عبدالله زخيا ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين لدرس اقتراح القانون الرامي الى تعديل القانون رقم ١٢١ تاريخ ٩/٣/٩٢ الرامي الى انشاء محميتين طبيعيتين.

وقال مقرر اللجنة النائب جو خادريان بعد الجلسة: «اجتمعت لجنة الزراعة والبيئة والشؤون البلدية والسياحة برئاسة النائب ايلي سكاف، وتم البحث في اقتراح القانون المتعلق بتعديل وضع محميات جزر النخيل وزيقين ورمكين في ميناء طرابلس. وبعد البحث مطولاً حول امكانية السماح للصيادين بالاقتراب من جزيرة النخيل المختصة، تبين ان آراء الخبراء حول هذا الموضوع كانت مختلفة، لان ذلك يؤثر على وضعية البيئة الايكولوجية في المنطقة.

وبالتالي بعد التشاور حول هذا الموضوع تقرر تأجيله والتريث في اتخاذ القرار مدة شهر فقط من اجل اخذ راي الامم المتحدة ومنظمة U.N.D.P «حول هذا الموضوع، خصوصاً لجهة إلغاء جزيرتين من اصل ثلاثة كمحميتين، وهل يؤثر على المساعدات التي قد تأتينا من الامم المتحدة بخصوص المحميات. وبانتظار هذا الشهر تأجل البحث في هذا الموضوع».

من جهة ثانية، طالبت الهيئة اللبنانية للبيئة والانماء مجلس النواب بإصدار قانون حديث ينظم المقالع والكسارات ويحسم الخلافات القائمة حالياً بين «مرسوم وقانون» حول هذا الموضوع.

كما طالبت الهيئة المجلس النيابي «بطرح الثقة بوزير البيئة سمير مقبل رحمة ببيئة لبنان واللبنانيين».

# المؤتمر السنوي للبعثة العلمانية الفرنسية: دور الإدارة في نجاح المشاريع التربوية




من اليمين: جان فرانسوا ديسمازيه، الحريري، شوميبه، لافون، فاهي، اده وتياري بوركار

افتتحت البعثة العلمانية الفرنسية، الليسيات الفرنسية الكبرى في بيروت قبل ظهر امس في مدرسة الليسيه المتحف المؤتمر السنوي الذي يجمع رؤساء المؤسسات ومديري المدارس واداريي المعاهد والمراكز الثقافية التابعة للبعثة في العالم بعنوان «الادارة» وذلك برعاية وحضور السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون، وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر، رئيس الجامعة اللبنانية د. اسعد دياب، المدير العام لوزارة التربية جورج يونس رئيس البعثة بول فاهي ومسؤولو مؤسسات البعثة في اسبانيا، الولايات المتحدة، اثيوبيا، اليونان، وليبيا اضافة الى مسؤولي البعثة في لبنان.

استهل اللقاء بكلمة ترحيبية من فاهي اشار فيها الى «أن المؤتمر سيستمر ستة ايام اي لغاية السبت المقبل وانها المدة الثانية التي ينعقد فيها خارج الأراضي الفرنسية واننا اخترنا لبنان هذه السنة لانه يضم ست مؤسسات تابعة للبعثة: الليسيه الفرنسية اللبنانية – طرابلس، ليسيه فردان، ليسيه عبد القادر، ليسيه بيروت الكبرى، ليسيه العيصرة نهر ابراهيم وليسيه عبد الله الراسي – حلبا.

والقى لافون في كلمته الضوء على حسن اختيار موضوع المؤتمر ومكانه وقال: «ان ثقافتنا التقليدية قائمة على السلطة والمراقبة اكثر مما هي قائمة على الثقة واللامركزية.. ومن هنا اهمية ثقافة الثقة والمسؤولية وبناء الانسان».

واكدت الحريري في كلمتها على اهمية انعقاد المؤتمر في بيروت كونه يؤكد اعادة انطلاق لبنان وعودة الاستقرار اليه بعد فترة طويلة من عدم الطمأنينة.

واضافت: «نحن نعي جميعاً الدور الرئيس للتربية في اي بلد وكم بالحري في لبنان هذا البلد الذي يمر بمرحلة دقيقة من تاريخه وتطوره. وفي مرحلة اعادة بناء ونعلق اهمية قصوى على التنشئة من خلال تعليم وتربية رجال كفوئين. كذلك تطرقت الى موضوع الادارة اذ اشارت ان الادارة الجيدة وهي عملية اساسية لانجاح مشروع تربوي.

ونوه اده في كلمته باختيار البعثة بيروت كمكان لعقد مؤتمرها وهي بذلك «تبرز الاهمية التي يعلقها المسؤولون على دور البعثة العلمانية الفرنسية في لبنان وعلى المكانة المميزة التي يحتلها لبنان في قلب شبكة مدارس الليسيه الفرنسية في العالم».

وأضاف: «لقد تأثرت اللغة الفرنسية خلال الحرب وهذا الوضع طاول المستوى التعليمي العام الذي انخفض كذلك خلال الاحداث مؤكداً على حرص الدولة على تعزيز تعليم اللغة الفرنسية حتى تستعيد مكانتها الى جانب لغتنا الام واللغة الانكليزية التي اصبحت لغة عالمية وبهذا نحافظ على انفتاحنا على مختلف الثقافات وعلى دورنا الام الخاص والمميز الذي نحتله في العالم العربي.

وأبدى مدير الوكالة الفرنسية للتعليم الخارجي تياري بورمور اعجابه للحماس الذي رآه عند اللبنانيين وحبهم للمعرفة والاستطلاع منوهاً بأهمية الموضوع الذي يساعد على مواكبة التقدم في مجال الادارة والتعليم.

## مسيرة سيارة في يوبيل راهبات العائلة المقدسة

نظمت جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات ولمناسبة اليوبيل المئوي للجمعية، مسيرة سيارة في كل من بيروت والمتن وكسروان ضمن اعضاء وطلاب الجمعية والصليب الاحمر بمواكبة امنية من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي واستقبلهم قائمقام جبيل باستيد متعم مستلماً الشعلة ثم سلمها الى طلاب ثانوية مار يوسف جبيل الذين انطلقوا بها الى البترون ثم عبرين حيث الدير الام.

# حمادة يعلن بدء البعثة الهولندية جراحات تجميلية للاطفال المشوهين

اعلن وزير الصحة مروان حمادة امس ان البعثة الطبية الهولندية ستباشر مهمتها المتعلقة باجراء الجراحات الترميمية والتجميلية المجانية للاطفال اللبنانيين من عمر شهر وحتى الـ١٤ عاماً بدءاً من اليوم وحتى ٧ نيسان المقبل.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده حمادة امس في حضور المدير العام للوزارة وليد عمار، رئيس البعثة الهولندية البروفسور دي يونغ، ممثل منظمة ارض البشر فريتز فالكنبورغ، ممثل منظمة «لايف فور ليبانون» الاب فلوكت.

استهل حمادة كلامه بالقول: «هذا اللقاء لاعلان اطلاق حملة العمليات الجراحية التجميلية والترميمية المجانية التي ستطال ١١٣ طفلاً في لبنان. هذه المبادرة الإنسانية الفريدة من نوعها والتي كنا اعلنا قبل ثلاثة اشهر وفتحنا باب التسجيل لذوي الاطفال الذين هم بحاجة لاجراء مثل هذه العمليات، هذه المبادرة ندين بها الى مؤسسات طال تاريخها في الاداء والايادي البيضاء بالنسبة للبنان ومنها منظمة «ارض البشر» ومنظمة «لايف فور ليبانون» ومجموعة من الجراحين الهولنديين، المنضوين تحت لواء منظمة «انتربلاست»، واشار الى ان وزارة الصحة تشترك في هذه المبادرة ممثلة بالنسبة لهذه العملية بالطبيبين سعيد الحلبي وجورج مسعد، وهما اخصائيان بجراحة التجميل والترميم.

واوضح ان المرحلة الاولى تبدأ من ٢٧ آذار حتى ٣٠ منه تجري خلالها عمليات لـ٣١ طفلاً من منطقتي الشمال وبيروت كانت سجلت اسماؤهم وذلك في مستشفى ظهر الباشق الحكومي، وتبدأ المرحلة الثانية من ٣١ آذار وحتى ٤ نيسان تجري خلالها عمليات لـ٤٧ طفلاً في منطقة البقاع وذلك في مستشفى بعلبك الحكومي. والمرحلة الثالثة من ٥ نيسان وحتى ٧ نيسان، تجري خلالها العمليات لـ٣٥ طفلاً من مناطق بيروت والجنوب والجبل، خصوصاً الجنوب والجبل، لأن بيروت جزئياً تكون تغطيتها قد تمت في المرحلة الاولى، وذلك في مستشفى قبرشمون الحكومي في منطقة الشحار الغربي، وستغادر البعثة لبنان مشكورة صباح ٨ نيسان المقبل».

من جهته، قال دي يونغ ان البعثة ستعود في العام المقبل لتقييم النتائج التي ستسفر عنها العمليات الجراحية الترميمية التي اجريت للاطفال اللبنانيين، مشيراً الى ان البعثة ستنكب على معالجة حالات الاطفال المصابين اما بتشوهات خلقية او من جراء حوادث حربية او عادية او بحروق، واوضح ان لقاء سيتم في ٧ نيسان المقبل في مركز ارض البشر في بيروت لمراجعة اولية للعمليات الـ١١٣، ولفت النظر الى ان دور البعثة سيشمل ايضاً تدريب بعض فرق العمل اللبنانية العاملة في المستشفيات الحكومية.

# المؤتمر الأول لتنمية بيئية مستديمة عودة دولية ودعم للأبحاث العلمية

ينعقد صباح الجمعة المقبل في قاعة «الوست هول» في الجامعة الاميركية في بيروت المؤتمر الوطني الاول حول «الادارة البيئية لتنمية مستديمة في لبنان، برعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي يتحدث في الجلسة الافتتاحية. ودعا الى المؤتمر المجلس الوطني للبحوث العلمية والمكتب الاقليمي لغرب آسيا في برنامج الامم المتحدة للبيئة والجامعة الاميركية في بيروت، ويستمر حتى الاول من نيسان الجاري.

يتحدث في المؤتمر العديد من المحاضرين الدوليين، في مقدمهم الدكتور مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذي السابق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة (٧٦ – ١٩٩٢)، وهو من ابرز المراجع في امور البيئة، وهو مستشار لحكومات وهيئات دولية عدة. كما يتحدث الدكتور سفين تفلتيدال مدير مركز قواعد المعلومات البيئية في النروج التابع لبرنامج الامم المتحدة للبيئة، وكذلك الدكتور هنكك فلن او من احد كبار الخبراء البيئيين في شركة خرونتماي الهولندية مستعرضاً تجربة بلاده، ويعرض بن يوسف مغربي من مركز الصناعة والبيئة في باريس التابع للامم المتحدة برنامجاً مصوراً عن تشجيع الانتاج النظيف.

ويتناول المؤتمر موضوع الادارة البيئية في مبادئها ووسائلها وتطبيقاتها في الصناعة والزراعة ومشكلات تنظيم المدن، واعتبر مستشار برنامج الامم المتحدة للبيئة المهندس نجيب صعب المؤتمر دليل على الاهتمام المتجدد في لبنان، فيما وصفه رئيس مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة لعودة التعاون ودعم البحث في علوم البيئة في لبنان. ويفتتح المؤتمر في التاسعة ويتضمن كلمات للمجلس والامم المتحدة والجامعة الاميركية والرئيس الحريري وطلبة، وتتناول الجلسة الاولى الادارة البيئية مبادئ ووسائل وتتعلق بآليات صنع القرار والادوات الاقتصادية والتشريعات البيئية. اما الجلسة الثانية فتتحدد بالادارة البيئية الصناعية ومعالجة النفايات وتشجيع الانتاج الانظف. اما الجلسة الثالثة فتتناول التصحر وتدهور التربة والموارد المائية واستعمال الكيماويات الزراعية. وتتعلق الجلسة الرابعة بالادارة البيئية والمشكلات المدينية وتصدر ظهر يوم السبت التوصيات الختامية. بعد طاولة مستديرة حول العلاقات بين البيئة والتنمية.

# «حوار الأجيال» في شباب لبنان الواحد: الأهل والجنس الآخر بين موقفين

المحاضرون في الندوة الفكرية الثالثة

عقد «برنامج شباب لبنان الواحد»، الجلستين الثالثة والرابعة، في اطار ندوة «حوار الأجيال» التي ينظمها بالتعاون مع «البنك العربي».

ترأس الجلسة الثالثة حول «الشباب والأهل»، المحامي جميل جبران وأدارها المحامي مروان صقر، وحاضرت فيها د. انيسة الامين مرعي من زاوية الاهل، وابنها عضو برنامج شباب لبنان الواحد هشام مرعي من زاوية الشباب.

طرح هشام مشكلات الشباب، لجهة رغبتهم بالاستقلالية والتحرر الجذري من وصاية اهلهم ومجابهة الحياة بأنفسهم، التعبير عن آرائهم وقضاياهم ومطالبهم بحرية كاملة، حرية التصرف واقامة صداقة او علاقة فيما بين الشاب والفتاة والاستقلال المادي والعمل والحرية الدينية.

واعتبرت الدكتورة مرعي، ان رعاية الأهل للابناء مُرادة ومرفوضة في آن من قبل الشبيبة. مرادة: لانها الأمان من قلق الآني واليومي، المحلي والعالمي، قلق الخيارات: المستقبل، المهنة، الهجرة، السفر، الهوية، العلم، المال. وخلق الحلول: المتعة والتقشف، التدين والايمان. الحلول الهروبية: الاستسهال، السرعة في الوصول، الانكفاء عن السياسة والافكار، الموسيقى، التلفزيون، الدور، الطرق المعاكسة لدروب الاهل الطويلة والمتعبة. ومرفوضة: لأنه الدوران داخل دائرة الأهل ومرجعياتهم واهتماماتهم وطرق تفكيرهم وتواريخهم، ولانها التكرار والتكرار موت واستنقاع.

وقالت «اننا في زمن الصغارة والانكفاء والنكوص، لأن الخارج يشكو من موارتوريوم، في هذا الزمن الفالت من المقاييس، يتحول المكان نحو الاسرة التي تنصب خيمتها باستشراس للدفاع عن فلذات الاكباد، متسلحة بالعادات والتقاليد والمصلحة والكلام السائد».

وانعقدت الجلسة الرابعة حول «الشباب والجنس الآخر»، برئاسة القاضي عباس الحلبي وادارها د. هاني سليمان، وحاضرت فيها د. منى فياض والآنسة مادونا سمعان (برنامج شباب لبنان الواحد).

رأت فياض، ان العلاقة بين الجنسين خاضعة للتغير، الذي يأخذ احياناً فترة زمنية طويلة فلا نشعر به تماماً كافراد. واحياناً يحدث على شكل طفرة نكاد نحس بها في فترة زمنية قصيرة لا تحسب بعمر الأزمان «وهذا ما نلاحظه الآن» تحدث التغيرات بوتيرة متسارعة، كما لو أن عصر البطء او التمهل قد انتهى مع عصر طائرة الكونكورد والصاروخ والفاكس. وبعدما عرضت لتاريخ العلاقة بين الجنسين «توصلاً الى محاولة تحديد ملامح هذه العلاقة»، تطرقت الى واقع المرأة عموماً والتمييز ضدها في ميادين كثيرة.

واعتبرت سمعان «العلاقة بين الشاب والفتاة، علاقة حتمية طبيعية ولا يمكن – أن تكون عرضية، لأن كلا منهما يكمل الآخر ولا يمكن تصور كائن فيه انتقاص، من هنا. فإن العلاقة يجب أن تكون طبيعية نابعة من حاجة، «ولأنها كذلك، يجب ان تكون متوازنة لأنها تقوم على طرفين».

## تمديد المسابقة الإعلامية للأمم المتحدة

أعلن مركز الامم المتحدة للاعلام في بيان اصدره امس عن تمديد تاريخ تسليم الاعمال الاعلامية الخاصة بالجائزة الاعلامية التي اعلنها البرنامج والتي تتناول موضوعات القمة العالمية للتنمية من نهاية آذار الحالي الى موعد اقصاه ٢٠ نيسان المقبل.

كما أرفق البيان بالشروط الموجبة وهي ان يكون تحقيقا (لا مقالة ولا دراسة)، غير منشور او مذاع سابقا. ان لا يتجاوز ١٥ الى ٣٠ دقيقة للتحقيق التلفزيوني او الاذاعي وان لا يقل عن ١٥٠٠ كلمة للتحقيق المكتوب.

# والدا الطفل المخطوف عميد عيد: يحتفلون بعيد الأم ويتحدثون عن حقوق الطفل!

وجّه والدا الطفل المخطوف عميد نعمة عيد كتابا الى المسؤولين، لمناسبة عيدي الام والطفل، ناشدوهم فيه ان «يولوا قضية خطف ابننا الاهتمام ويضعوها في اولياتهم، وان يوضع حد لهذه المأساة الانسانية قبل فوات الاوان»، مشيرين الى انه «عندما تسلمت الاجهزة المختصة القضية استبشرنا خيرا، لكننا لم نتلق سوى الوعود والوعود. والطفل يعاني والله العليم ما يعانيه. فـ«الجمرة لا تحرق الا مطرحها».

وقالا «في عيدي الام والطفل وفي الوقت الذي نسمع عبر وسائل الاعلام عن احتفالات تقام هنا وهناك، ويتحدثون فيها عن حقوق الطفل والانسان، ما تزال قضية طفلنا المخطوف منذ عامين، عميد عيد تراوح مكانها، ونحن لا نرى الاهتمام من الاجهزة المختصة وولدنا ما يزال مجهول المصير، فماذا نقول لوالدة عميد في عيدها؟! اين حقوق الطفل والانسان؟ من نسأل ومن نطالب؟»، مؤكدين على «انه لا نريد الا معرفة الحقيقة ومصير طفلنا، لا يهمنا كيف ونحن نرى يوميا عبر الصحف ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة جرائم وحوادث ضخمة تكشف ملابساتها خلال ٢٤ ساعة، فهل يعقل ان تكون قضية ولدنا عميد مستعصية على الاجهزة الامنية المختصة الساهرة على امن المواطنين، وكأن هذه الحادثة قد وقعت على كوكب آخر؟».

وأوضحا انه «لا نعلم الغموض الذي يكتنف قضية ولدنا البالغ من العمر عشرة اعوام وهل يلزم للكشف عن ملابسات عملية الخطف تجنيد جيش بأكمله؟». مشيرين الى انه «لا نعلم ما المطلوب من والدة لم يبق لها في هذه الدنيا الا الامل برؤية ولدها، واب يحترق شوقا ويتضرع الى الله ان يعيد ولده بعد ان طاف البلاد من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب وهو يناشد المسؤولين والفاعليات ان يهتموا بالقضية وان يعطوها حقها وان يشعروا بخطورتها».

## التربية الإعلامية بالمدارس

ينظم المركز الاستشاري للاعلام والتوثيق المدرسي ندوة حول التربية الاعلامية في المدرسة وذلك عند السادسة مساء الخميس المقبل في دير مار الياس – انطلياس لمناسبة صدور سلسلة كتب التربية الإعلامية في المدرسة للدكتور برجيس الجميّل.

## مباراة قرآنية

نظّمت جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت – مديرية الشؤون والخدمات الاجتماعية مباراة لتلاوة وحفظ بعض آيات القرآن الكريم للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين السابعة والثانية عشرة، وذلك في خلية مسجد سليم سلام بحضور امام المسجد الشيخ بدر البربير الذي قدم والمسؤول الديني في الجمعية الشيخ علي ابو مرعي هدايا تقديرية للمشاركين.

## ملء الشواغر في رابطة متخرجي الإعلام

قررت الهيئة الادارية لرابطة متخرجي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية اجراء انتخابات لملء المراكز الشاغرة في الهيئة وطلبت من الخريجين التقدم من مركز الرابطة المؤقت في الاشرفية، شارع ترابو – بناية المعماري لتسوية اوضاعهم والحصول على بطاقة الانتساب وذلك حتى الخامس من نيسان المقبل.

وعلى الراغبين في ترشيح انفسهم لعضوية الهيئة الادارية للمراكز الشاغرة والذين تتوافر فيهم الشروط القانونية التقدم بطلبات الترشيح الى امانة السر في المركز ضمن مهلة تنتهي في الموعد نفسه.

## كتاب من قباني إلى اده

تساءل النائب محمد قباني، في كتاب وجهه الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، عن اسباب التعتيم على اعمال الحفريات والاكتشافات والتضييق على حركة وسائل الاعلام، مستغربا ان تكون الاطلالة الاولى لوزارة الثقافة حول آثار بيروت في لندن مع البريطانيين لا في موقع الآثار مع اللبنانيين اعلاميين ومواطنين.

# المؤتمر العلمي السنوي الرابع لدائرة طب العيون في الأميركية



الأطباء المشاركون في مؤتمر طب العيون

عقدت دائرة طب العيون في الجامعة الاميركية في بيروت مؤتمرها العلمي السنوي الرابع برعاية وزير الصحة مروان حمادة في قاعة عصام فارس وذلك بإشراف رئيس الدائرة بالوكالة الدكتور بهاء نور الدين وبمشاركة رئيس قسم جراحة العين التجميلية في مستشفى الملك خالد للعيون في الرياض الدكتور امين نصر.

ألقى عميد كلية الطب الدكتور سمير نجار كلمة شدد فيها على اهمية الدراسة الطبية المستمرة، واثنى الدكتور ادوار عبدو ممثلا وزير الصحة على هذا النمط من المؤتمرات العلمية، وشرح خطط الوزارة لإعداد مركز طبي لعلاج امراض العيون، ثم تحدث الدكتور نور الدين فتعهد بأن تستمر هذه المؤتمرات العلمية في الجامعة.

وتناولت حلقات المؤتمر على مدى يومين: امراض الجفن، حوض العين والتصوير الصوتي للعين، امراض ارتفاع ضغط الدم، امراض الحول عند الاطفال، امراض الشبكية، امراض عصب العين، امراض القرنية واحصائيات امراض العيون، وذلك بمشاركة حوالى مائة طبيب عيون لبناني. واقيم على هامش المؤتمر معرض لأحدث الادوات الطبية المستعملة في علاج امراض العين.

### وفد طلابي فرنسي

الى ذلك، قام وفد طلابي فرنسي من المدرسة المركزية في مدينة ليل بزيارة للجامعة الاميركية في بيروت بدعوة من مؤسسة الحريري، وضم الوفد ١٧ طالبا في اختصاص الهندسة الميكانيكية وخمسة اساتذة.

وقد زار الوفد استهلالا مكتب الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة، ثم توجه الى دائرة الهندسة الميكانيكية في كلية الهندسة حيث استقبلهم الدكتور فضل مقلد، وجرى بعد ذلك حوار بين اعضاء الوفد وبعض طلاب الهندسة.

# بري تحاضر حول حقوق المرأة وواجباتها: ترسيخ السلام الأهلي والمشاركة السياسية

حاضرت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين، رئيسة اللجنة الوطنية التحضيرية للمؤتمر الدولي للمرأة رندة بري حول «المرأة: حقوقاً وواجبات» امس، بدعوة من الجامعة اللبنانية – الاميركية في جبيل، بحضور مديري الكليات والاساتذة وعدد من الطلاب.

القى مدير الفرع في جبيل شحادة نايفة كلمة ترحيبية، وتناولت بري في محاضرتها التحديات المطروحة امام المرأة وأبرزها تحدي المشاركة في صنع السلام الاهلي وترسيخه.

وقالت: على المرأة ان تشارك في الحياة السياسية، ليس كناخبة او مرشحة فقط، وانما كعضو نشط في اطار سياسي او جماعي وان تشارك في الحياة الاقتصادية، ليس كمستهلكة فحسب، وانما كمنتجة وكمنظمة مشاريع وموظفة، وان تشارك في الحياة الاجتماعية ليس كفرد في الاسرة، وانما كعضوة في منظمة مجتمعية».

ورأت «ان القوانين المرعية الاجراء، في لبنان، تتيح للمرأة ان تمارس حقوقاً مدنية وسياسية مساوية للرجل، وان كان المطلوب تحديث القوانين لتلحظ التطورات الاجتماعية – الاقتصادية، وبالتالي السياسية الجارية في العالم، التي فرضت مزيداً من الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية المكتسبة.

ثم تساءلت: لماذا لم تلحظ المرأة في التعيينات الادارية للفئة الاولى باستثناء مديرية كانت قائمة بالوكالة، فجرى تثبيت احدى السيدات، ولماذا لم تلحظ المرأة في تعيينات السلك الخارجي، ولماذا لا يجري التفكير بتوزير السيدات؟

وأعربت عن دهشتها في عدم اشراك الاحزاب والقوى السياسية الإصلاحية او التغييرية او الموالية للمرأة في سلطة القرار، منتقدة حرمان المرأة من الضمانات الاجتماعية والصحية.

ودعت بري «اللجنة الوطنية للمرأة» التي تشكلت للمرة الاولى في لبنان الى العمل معاً لتمكين المرأة من الوصول العادل الى المرافق الصحية وغيرها من جوانب السلامة، والى المعارف والمهارات والتكنولوجيا والمعلومات.

ورأت ان انخراط المرأة بشكل كامل في اشكال المشاركة المختلفة يعني زيادة استخدام القدرات البشرية اللبنانية، بما يؤدي الى زيادة مستويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبالأساس تحقيق الذات.

وتطرقت في ختام محاضرتها الى الحديث عن هموم ومشكلات المرأة الجنوبية.

## تاريخ القلمون

نظّم نادي القلمون الثقافي ندوة بعنوان: «جوانب من تاريخ القلمون» في نادي نورث هافن – القلمون، شارك فيها الدكاترة: طارق صهيون، انيس الابيض وفاروق حبلص وأدارها الدكتور أياد عبيد.

## «من أجل تربية لا طائفية»

تعقد الهيئة الوطنية ليوم الاسرة اللبنانية مؤتمرها الثالث بعنوان «من اجل تربية لا طائفية»، برعاية السيدة منى الهراوي الرئيسة الفخرية للهيئة، وذلك يوم الجمعة المقبل الساعة الرابعة بعد الظهر في المركز الثقافي – قاعة حسلنة فتح الله الداعوق.

## مجلس فرع الإعلام – ١

جرت في الفرع الاول من كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية امس انتخابات الهيئة الادارية لمجلس فرع الطلاب، وقد فازت لائحة «الوفاء» المتحالفة مع بعض المستقلين بكامل المقاعد، بحيث جاءت النتائج على الشكل الآتي: حيدر الحسيني رئيساً، محمد علي حسين نائبا للرئيس، عبير جابر امينة للسر، بثينة عليق مسؤولة شؤون المطبوعات، علي الموسوي امينا للصندوق، باسم فقيه مسؤولا للشؤون الداخلية، غادة فرحات مسؤولة للشؤون الإعلامية، سعاد صالح مسؤولة للشؤون الثقافية، رفيف سعادة مسؤولة للشؤون الرياضية، ولى الاسعد مسؤولة الشؤون التربوية ودوريس كنعان مسؤولة الشؤون الاجتماعية.

## روزنامة النشاطات

□ اقامت «هيئة التنسيق المشتركة للمؤسسات الأهلية» في تنورين، الاحد الماضي، حملة تشجير لمناطق تنورين، برعاية وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس وبإشراف قيادة الجيش.

□ دعت مؤسسة «رينيه معوض» و«مركز الأبحاث والتربية على الديموقراطية» الى المشاركة في حوار حول «الدين والدولة، الوفاق الوطني والمعارضة» مع الرئيس حسين الحسيني وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم في مقر «مركز الابحاث والتربية» في الحازمية.

□ دعت «جمعية خريجي الجامعة اللبنانية الاميركية» لحضور افتتاح معرض اللوحة التجريدية في الفن اللبناني، برعاية القائم بالاعمال بالإنابة في سفارة دولة الامارات العربية المتحدة محمد عبد الله عامر الفلاسي، في الرابعة بعد ظهر غد، في قاعة الشيخ زايد، في حرم الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت.

يستمر المعرض لغاية الاربعاء ١٢ نيسان ويفتتح يومياً من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساء – الأحد الواحدة ظهراً.

□ دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى ندوة بعنوان «مستقبل الشعر العربي» يشارك فيها الدكتوران نبيل ايوب وسامي ادهم ويديرها الدكتور وليم الخازن، عند الساعة الرابعة من بعد ظهر غد في معرض بيروت الدائم للكتاب – شارع السادات – قرب مخفر حبيش.

□ دعا المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني ونادي الحولة الثقافي الرياضي (مخيم البرج الشمالي) بمناسبة «يوم الارض» الى حضور حفل افتتاح معرض التراث الشعبي الفلسطيني قبل عام ١٩٤٨، بالتعاون مع مدير المتحف محمود دكور، وذلك في الخامسة بعد ظهر غد في جمعية النهضة الثقافية – بناية البستان – قرب مسجد عميش – نزلة البريستول – بيروت ويستمر المعرض لغاية ٣١ آذار. يتضمن الحفل غناء ودبكة مع رقصات فولكلورية لفرقة البجارق.

□ يعقد طلاب كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية – الفرع الاول، لقاء مع مدير عام وزارة الإعلام محمد عبيد حول «قانون الاعلام» ومواضيع أخرى، وذلك عند الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس المقبل في الطابق السادس من مبنى الكلية.

□ ينظم مجلس رعية القديس انطونيوس الكبير – المعلقة محاضرة عن «الموت والقيامة»، برعاية راعي الابرشية المتروبوليت اسبيريدون خوري، يلقيها مطران جبيل والبترون وما يليهما المتروبوليت جاورجيوس خضر وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الخميس المقبل في كنيسة انطونيوس الكبير – المعلقة.

□ تنظم الهيئة الوطنية للطفل اللبناني ندوة متعددة الحلقات حول مخاطر التلوث ودوره في اعاقة الطفل تحت شعار «اين الطفل من ورشة البناء»، وذلك في ٣١ آذار والأول من نيسان في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

يتضمن برنامج الندوة محاضرات حول «التلوث وتأثيره على سلامة الأم والجنين»، «التلوث ودوره في اعاقة الطفل الرضيع»، «البناء الصحي في وجه التلوث»، «تلوث المياه والغذاء، المخاطر وسبل الوقاية»، و«تلوث الهواء والتربة: المخاطر وسبل الوقاية».

□ تقيم دار الندوة غداءها الشهري على شرف الموسيقار توفيق الباشا يوم الثلاثاء ٤ نيسان الحالي في دار الندوة – الحمراء – خلف قصر البيكاديللي.

□ دعا «الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل» الى حضور مؤتمره الثالث حول «الاحداث ومشكلة الانحراف» بالتعاون مع جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، برعاية وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان، وذلك عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء في ٥ نيسان المقبل في معهد التمريض العالي الوطني المقاصدي – مستشفى المقاصد. وسيستمر المؤتمر حتى بعد ظهر الخميس، السادس من نيسان.

□ دعا المركز الثقافي الالماني في بيروت «غوتيه» بالتعاون مع جامعة الروح القدس – الكسليك والجامعة الاميركية في بيروت الى حضور عزف على البيانو لباتيل هاريويان، وذلك في الثامنة مساء الجمعة ٧ نيسان المقبل في قاعة الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية.

يتخلل البرنامج عزف مقطوعات للفنانين: بيتهوفن، باخ، شوبان، بابادشانيان ومندلسون.

## صفقات الكومبيوتر للمدارس الرسمية

وجّه المحامي العام المالي القاضي احمد تقي الدين كتابا الى المدير العام لوزارة التربية طلب فيه ايداعه المعلومات واسماء الاشخاص الاداريين الذين قاموا بصفقات الكومبيوتر والمختبرات في المدارس الرسمية، واسماء الاشخاص الذين رست عليهم هذه الصفقات، وذلك عملا بالمرسوم رقم ١٣٧ المعدل.

## نتائج انتخابات كلية الهندسة – ٢

انتخب طلاب كلية الهندسة – الفرع الثاني امس هيئة طلابية جديدة للكلية، ففاز عن السنة الاولى الطلاب: جنا المر، طوني بعسينو، رودولف سركيس وبشير عساف، وعن الثانية جاك عقيقي، عياد بركات، يوسف حريقة وعمر الشاربتي، وعن الثالثة باسكال طليع، طوني خير الله، سام باسيل وروبير الحلو، وعن الرابعة سليمان عيد، ايلي حلو وعبدو معوض.

أما عن الخامسة، ففاز الطلاب كارلا ابو عاضي، جيلبير فرح وشحادة الخوري.

وقد اعلنت النتائج بحضور مدير الفرع الدكتور شربل الكفوري واساتذة الكلية.

هذا، وانتخبت الهيئة التنفيذية هيئتها الادارية فحلّ جيلبير فرح رئيساً، سليمان عيد نائبا له، سام باسيل اميناً للسر وانطوان خير الله اميناً للصندوق والباقي مستشارون واعضاء.

## ندوة علمية لأطباء أسنان صور

أقام تجمع اطباء اسنان قضاء صور ندوة علمية، حاضر فيها كل من نقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور سلمى الشرتوني والبروفسور حبيب شمالي والدكتور البرتو ابي رحال والدكتور محمد حسين البزري. حضر الندوة اساتذة من كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية والجامعة اليسوعية وممثلون لروابط اطباء الاسنان في المناطق اللبنانية، والقى كلمة التجمع رئيس التجمع الدكتور رضا شرف الدين، وقدم المحاضرين الدكتور محمد بسمة. وقد وقف الحضور دقيقة تضامنا مع صيادي الاسماك في مدينة صور.

## وفد تقني سوري في زيارة للبنان

يزور وفد من وزارة التعليم العالي في سوريا وزارة التعليم المهني والتقني في لبنان بدعوة وجهها الوزير حسن عز الدين خلال زيارته الاخيرة الى دمشق. وقد استقبل الوفد الزائر المدير العام للوزارة الدكتور علي زراقط ومستشار الوزير ميشال الاشقر وكبار موظفي الوزارة.

ويضم الوفد السوري كلا من: الدكتور محمد محاسنه (مدير المعاهد المتوسطة)، الدكتور ساطع بدوي (مدير المعهد الهندسي)، الدكتور احمد الخضور (مدير المعهد الفني الصناعي)، الدكتور عبد الناصر جمال الدين (مدير العلاقات العامة في المجلس الاعلى اللبناني – السوري). وقد زار الوفد معرض «مغامرة المهن» في المدينة المهنية – الدكوانة. كما يطلع على اوضاع المعاهد والمدارس المهنية.

## مؤتمر صحافي مشترك في مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم

# الأمين العام ورئيس البعثة والمدير الفني لمنتخب مصر يؤكدون على متانة العلاقة الأخوية الطيبة بين البلدين



علامة يتوسط اللواء اليمني ونحاس الى اليمين ومحسن صالح الى اليسار (عاصم شعيب)

اكد الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة ورئيس بعثة منتخب مصر اللواء اسماعيل اليمني ومدرب المنتخب محسن صالح على متانة العلاقة الاخوية التي تربط الشعبين المصري واللبناني. وان ما جرى في ملعب برج حمود لن يؤثر مطلقا على اواصر العلاقة الحميمة بين الطرفين وبأي حال من الاحوال.

هذا ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقد في مقر الاتحاد في فردان تعقيبا على الاشكالات الحاصلة في مباراة منتخب مصر وتفاهم ناديي «الانصار والنجمة».

وقال الامين العام علامة: «كنا نود ان يكون هذا اللقاء الصحافي لتأكيد كل ما سبق ورددناه عدة مرات من ترحيب ومشاعر مودة واخوة كانت وستبقى باذن الله صلة حقيقية تغلف العلاقات الممتازة ما بين الشعبين اللبناني والمصري، وكذلك الحال على الصعيد الرياضي بين الاتحادين الشقيقين. الا ان الظروف السيئة التي تخللت المباراة عكرت اجواء اللقاء الذي اردناه لقاء اخويا عربيا حميما بين منتخب مصر الشقيق ومنتخب ناديي الانصار والنجمة، فشعر الجميع بمرارة لم يكونوا يتوقعونها مطلقا.

ولقاء اليوم (امس) ليس لفتح الجراح من جديد، ولكننا اردناه لقاء لتأكيد العلاقة الاخوية الحميمة التي تربطنا مع الاخوة الاعزاء في مصر الشقيقة في كل المضامين، وخصوصا مضمار كرة القدم، اضافة الى اننا كاتحاد لبناني لكرة القدم، وتأكيدا على البيان الذي صدر في ساعة متأخرة من ليل أمس (أمس الأول) والذي يشكل بالنسبة لنا ثوابت ثابتة، يؤكد الاتحاد اليوم على ثقته الكاملة بقيادة الاتحاد المصري بكرة القدم وبالقيادة السياسية المسؤولة في جمهورية مصر العربية، هذه الثقة التي ستترجم عملانيا عبر اتخاذ الاجراءات والتدابير الرادعة بحق من اساء الى طهارة هذا اللقاء العربي بين الكرتين اللبنانية والمصرية وهذا التلاقي المستمر والصلب ما بين الشعبين الشقيقين.

ولنا ملء الثقة بما سيتخذه الاتحاد المصري بكرة القدم لاننا عهدناه دائما صاحب قرارات جريئة نابعة عن الاخلاقية الثابتة التي تحافظ على تراث مصر وعراقتها «وطيبة» شعبها الذي نكن له كل محبة وتقدير.

### اللواء اسماعيل اليمني

ثم جاء دور رئيس البعثة المصرية اللواء اسماعيل اليمني فقال: في البداية اوجه شكري لاعضاء الاتحاد اللبناني ولادارة ناديي الانصار والنجمة لاتاحتهم الفرصة بتواجدنا في لبنان الشقيق. كما اشكر الجميع على دفء المشاعر التي قابلونا بها وعلى حسن الضيافة والترحاب الذي لقيناه خلال وجودنا هنا. ولا يسعني حيال الاشكال الذي حصل اثناء سير المباراة الا ان اعلن شجبي الكامل للتصرف الذي بدر من اللاعب حسام حسن والذي هو موضع استنكار الجميع. وقررت ان اجمع اشرطة «الفيديو» للمباراة لابرازها للاتحاد المصري بكرة القدم ليتخذ القرار المناسب بحق اللاعب المذكور. واستغلها مناسبة لاؤكد ان ما حصل في الملعب لا يمكنه باي شكل من الاشكال من تعكير صفو العلاقة التي تربطنا بلبنان الشقيق على كافة الصعد، وهي ستستمر الى الابد باذن الله».

واتمنى من الاخوة اللبنانيين اعتبار الحادث «سحابة صيف وعبرت»، وارجو من المنتخبات اللبنانية ان تزور مصر لاجراء عدة مباريات للحفاظ على رابط العلاقة القوية بين البلدين الشقيقين.

وفي اعقاب كلمة اليمني، علق الامين العام علامة بالقول: «بناء على الوعد من اللواء اليمني باتخاذ القرارات المناسبة بحق اللاعب حسام حسن، نعد الزميل الكريم باحضار الاشرطة المطلوبة لتزوده بها. مع تأكيد ثقتنا بحرص القيادة الرياضية المصرية على المحافظة على تراث مصر وعراقتها والتي لا يمكن لاي شخص العبث بها لان مصر ولبنان هما اكبر من الافراد».

### الكابتن محسن صالح

ثم تحدث المدير الفني للمنتخب المصري الكابتن محسن صالح فقال: «اسمحوا لي في البداية ان اعبر عن سعادتي بوجودي في لبنان، وحضورنا جاء بناء على اصرار شديد مني شخصيا لانني اعرف تماما طبيعة البلاد وطيبة الشعب وحسن الضيافة، وقد عرفت ذلك من خلال احترافي اللعب فيه طوال موسمين قضيتهما مع فريق النجمة. لذلك اطلب من حضراتكم عدم السعي لاغتيال فرحتي بوجودي في لبنان عبر حكمكم القاسي علينا نتيجة الحادث الطارئ والمفاجئ والذي لم اتوقع حدوثه مطلقا وخصوصا ان مجريات المباراة لم تحمل ما يثير الاعصاب او الخروج عن اطار الاخلاق الرياضية طالما ان اللقاء هو لقاء اخوي بحت.

ارجو منكم ان تعتبروا الحادث «مجرد حلم مزعج ومضى»، واعدكم بأن الامر لن يمر بسهولة وستتخذ القرارات الصارمة حيال المتسبب. اذ لا اوافق بتاتا على مثل هذه الارتكابات الخاطئة. وانا اطلب دائما من اللاعبين بالالتزام بالمناقبية التي يجب ان يتحلى بها لاعب كرة القدم.

ومن الناحية الفنية، لم نحضر الى لبنان لتحقيق نتيجة كبيرة. وانما الهدف من الزيارة هو تمتين العلاقة اكثر بين الجانبين اللبناني والمصري، واجراء معسكر تدريبي في اجواء هادئة وبعيدا عن الشد العصبي الموجود في مصر. وانا اعرف تماما ان الكرة المصرية تحتل قلوب غالبية اللبنانيين. قبل مجيئنا الى لبنان اخبرت جميع لاعبي المنتخب المصري عن طبيعة الشعب اللبناني وعشقه الكبير للكرة المصرية، وطلبت منهم تقديم العرض الذي ترضى عنه الجماهير اللبنانية، كما اخبرتهم عن استعادة الكرة اللبنانية لمستواها الكبير الذي كانت عليه قبل اندلاع الحرب وذلك نتيجة التخطيطات السليمة التي يضعها القيمون عليها، والنتائج التي تحققت في الآونة الاخيرة خير دليل على صحة ما اقول. لذا اتقدم من حضرات الصحافيين للطلب بعدم تضخيم الحادثة واعطائها حجما اكبر من حجمها، واعدكم باتخاذ القرارات الصارمة بحق كل متسبب فيها. وذلك لعدم السماح للروح العدائية ان تتسرب الى العلاقة «المصرية ـ اللبنانية» الطيبة لا سمح الله.

## بطولة لبنان بالكرة الطائرة

في المرحلة الاولى لبطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة والاولى «الف» والاولى «ب» التي جرت خلال عطلة الاسبوع جاءت النتائج كالآتي:

● الدرجة الممتازة: فاز القلب الاقدس على عمشيت (٣ـ٢) والشباب البترون على الثقافي الميناء (٣ـ١) والعاصفة جل الديب على التضامن الصفرا (٣ـ صفر) والشبيبة البوشرية على شباب مار الياس (٣ـ صفر) والقلمون على الزهراء الميناء (٣ـ صفر) والرسل على العمل بكفيا (٣ـ صفر).

● الدرجة الاولى فئة «الف»: فاز غزير على البربارة (٣ـ صفر) والجية على التضامن الصفرا (٣ـ صفر) والمعني صيدا على الشوير (٣ـ صفر) وسيد بول على نجمة العهد بيروت (٣ـ صفر) ونهر ابراهيم على الشبيبة شكا (٣ـ صفر) والانصارية على الانوار الجديدة (٣ـ٢).

● الدرجة الاولى فئة «ب»: فاز رأس مسقا على نجمة الصرفند (٣ـ صفر) والفداء صيدا على السان جورج الزلقا (٣ـ صفر) والانطونية على الانتصار كفرشيما (٣ـ٢) وابولو البترون على بنهران (٣ـ صفر) والانطلاق انفه على حبوب (٣ـ١) والزابد طرابلس على الدامور (٣ـ٢) والمنصف على اميون (٣ـ١).

وتقام مباريات المرحلة الثانية يومي السبت والاحد المقبلين.



# المرحلة الأولى لسباق التعرج الطويل بالتزلج

افتتح الاتحاد اللبناني للتزلج اسبوعه الوطني لبطولة لبنان للعام الحالي بالمرحلة الاولى لسباق التعرج الطويل لفئة الرجال التي اقيمت على مدرج جبران خليل جبران في منطقة الارز بمشاركة ٣١ متزلجا ينتمون الى ٩ اندية لتحادية، وتغيب ٤ لاعبين عن الانطلاق منهم ٢ من نادي قنوبين بطلب من ناديهم، والاندية هي: الجيش اللبناني، الارز الرياضي، صنين الرياضي، حفرون، اهمج الرياضي، اللبناني للتزلج، ابناء تبنون، الشباب بيروت، النسور ريفون والسيبان.

وتمكن الارز من فرض سيطرته على السباق بشكل واضح واحرز المركز الاول وحل الجيش في المركز الثاني.

حضر هذه المرحلة قائد ثكنة الارز العسكرية للجيش اللبناني المقدم جمال المواس واعضاء اللجنة الادارية في الاتحاد ورؤساء فرق الاندية المشاركة.

افتتح السباق المدرب في الجيش اللبناني موسى الجعلوك وقد تضمن السباق ٤٤ بابا بانحدار ٢٦٥ مترا. كان نوع الثلج جيدا جدا كذلك الطقس مع بعض الغيوم.

نصب مسار السباق المدرب الوطني جوزف كيروز وترأس الحكام جان كيروز ورئيس السباق حبيب فياض، حكم الانطلاق: مرسيل رحمة، حكم الوصول والتوقيت: تيدي رحمة، وجاءت النتائج الرسمية للمرحلة الاولى رجال على الشكل التالي:

١ـ جان كلود كيروز (الارز) ٥٦.١٦٪. ٢ـ ادوار جعجع (الجيش) ٥٨.٤٢٪. ٣ـ ريمون كيروز (الارز) ٥٩.٦٪. ٤ـ رودي رحمة (الارز) ١.١.١٩٪. ٥ـ غسان رحمة (الارز) ١.١.٦١٪. ٦ـ سليم كيروز (الارز) ١.٢.٢٥٪. ٧ـ داني كيروز (الارز) ١.٢.٥٣٪. ٨ـ لوران داغر (التزلج اللبناني) ١.٣.٤٨٪. ٩ـ سركيس عبود (الجيش) ١.٤.٦٤٪. ١٠ـ اميليو كيروز (الارز) ١.٥.٧٪. ١١ـ روجيه نزاريان (السيبان) ١.٦.٩٤٪. ١٢ـ روميو رحمة (الشباب) ١.٧.٩٪. ١٣ـ عمر محمد (الجيش) ١.٨.٤٣٪. ١٤ـ سيمون جعجع (الجيش) ١.٨.٩٢٪. ١٥ـ مارك خوري (حفرون) ١.٩.١١٪. ١٦ـ برنار جبرايل (حفرون) ١.١٠.١٦٪. ١٧ـ داغر طعمة (الجيش) ١.١٠.٢٧٪. ١٨ـ سام صوايا (النسور) ١.١١.٨٪. ١٩ـ بيار ابي سعد (حفرون) ١.١٣.١١٪. ٢٠ـ غسان يونس (حفرون) ١.١٠.٦٠٪. ٢١ـ ربيع رحباني (صنين) ١.١٥.٦٨٪.

وبعد انتهاء المرحلة الاولى في التعرج الطويل قام اعضاء اللجنة الفنية ولجنة السباقات في الاتحاد ومؤازرة آلية رص الثلج المستقدمة حديثا من قبل شركة «تلسكي الارز» بتحضير المدرج وتم نصبه من قبل المدرب جوزيف كيروز وذلك للمرحلة الثانية من سباقات التعرج الطويل.

وفي المساء تم سحب القرعة لفئتي السيدات (والناشئين ١٩٧٦ ـ ١٩٧٩). واصبح العدد الاجمالي للمشاركين ٦٤ متزلجا ومتزلجة.

لكن سوء الاحوال الجوية يوم السبت الماضي حال دون الوصول الى المدرج بسبب كثافة الثلج على الطريق المؤدية الى المحطة وكذلك سوء الرؤية. مما اضطر اللجنة الادارية واللجان الفنية والسباقات للاجتماع برئاسة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم وقررت متابعة الاسبوع الوطني لبطولة لبنان في التعرج الطويل والقصير الاسبوع القادم يومي السبت والاحد الواقعين في ١ و٢ نيسان المقبل.

الاحد ٢/٤/٩٥: تعرج قصير على مرحلتين (رجال ـ سيدات ـ ناشئون).

وسيتم سحب القرعة للتعرج القصير يوم السبت الساعة السابعة مساء في مدرسة التزلج للجيش اللبناني في الارز.

## افتتاح بطولة الأندية العربية بكرة السلة

فاز الاهلي المصري على كاظمة الكويتي (٨٩ ـ ٧١) الشوط الاول (٤١ ـ ٤٠) في مباراة كرة السلة التي اقيمت على استاد الاهلي المغطى في القاهرة في افتتاح البطولة العربية للاندية ابطال الدوري والكؤوس.

وتساوت الكفتان حتى منتصف الشوط الثاني، وبعدما وصلت النتيجة الى (٥٨ ـ ٥٧) بدأ الفارق يزداد الى ان انهى الاهلي المباراة بفارق ١٧ نقطة بعد اداء فني اقل من المتوسط من الجانبين وان لم يخل من اثارة في بعض فتراته.

وكان رئيس جهاز الرياضة في المجلس الاعلى للشباب والرياضة عبد المنعم وهبة افتتح البطولة في حضور رئيس الاتحادين المصري والعربي للواء حسنين عمران.

وتشارك في البطولة ٤ فرق لبنانية هي الحكمة والرياضي والكهرباء في فئة الرجال والهومنتمن في فئة السيدات.

## اختتام دورة المون لاسال بكرة المضرب:
# السيد للسيدات وزحلان للرجال

السيد تتسلم كأس المركز الاول والى جانبها صاحبة المركز الثاني ريما رباط

زحلان يتسلم كأس المركز الاول ويبدو الكس هاروتيان على منصة المركز الثاني

اختتمت دورة نادي المون لاسال الرابعة عشرة بكرة المضرب التي اشرف عليها الاتحاد اللبناني لكرة المضرب ورعتها شركة مياه «صحة» باحراز المصنفة الاولى في لبنان سوزان السيد بطولة السيدات بفوزها على ريما رباط وتوفيق زحلان بطولة الرجال بفوزه على الكس هاروتيان وذلك بعد مباراتين نهائيتين اتسمتا بالاثارة والتشويق واحتشد لهما جمهور غفير من محبي اللعبة في لبنان.

ففي المباراة الاولى تقابلت السيد المصنفة الاولى والتي فازت على ضيا الزير في نصف النهائي مع ريما رباط الغير مصنفة والتي تأهلت بشكل لافت الى النهائي بعد ادائها المميز خلال التصفيات حيث فازت في الدور ربع النهائي على ثمارا عمار وفي نصف النهائي على ريموند ايوب ولكن مسلسل انتصاراتها توقف امام خبرة سوزان السيد ومهارتها بعد لقاء طويل وشيق استغرق ساعتين وربع، وتقدمت السيد في المجموعة الاولى (٦ـ٧) وفي الثانية كان الفوز لرباط (٧ـ٦) في المجموعة الثالثة والحاسمة تمكنت السيد من الفوز بها بنتيجة (٦ـ٢) لتنتهي المباراة لصالحها بمجموعتين لواحدة.

وفي اللقاء الثاني المنتظر بين توفيق زحلان المصنف رقم ٦ في لبنان الذي فاز على المصنف رقم ١ في لبنان كريم خوري في الدور النصف نهائي والكس هاروتنيان المصنف رقم ٨ في لبنان الذي فاز ايضا على ادوني ابو نعوم المصنف رقم ٤ في لبنان. جاءت وتيرته سريعة وقوية حيث بدأت المباراة بفوز لاعب بارساله حتى تمكن زحلان من كسر ارسال هاروتنيان مرتين في هذه المجموعة ومرة واحدة لالكس لتنتهي المجموعة الاولى بفوز زحلان (٦ـ٤) والمجموعة الثانية كانت اسهل لزحلان حيث تقدم وفاز بها بنتيجة (٦ـ٢) وجاءت المجموعة الثالثة وتبادر للجميع ان زحلان متجه نحو فوز سريع وتقدم بنتيجة (٥ـ١) و(٥ـ٢) ثم (٥ـ٣) وهنا اتيحت لزحلان ٣ ضربات لانهاء المباراة ولكن كانت لالكس كلمة اخرى واستطاع معادلة النتيجة (٥ـ٥) ثم كان التقدم لزحلان (٦ـ٥) وايضا التعادل (٦ـ٦) وفي «التاي بريك» اتيحت لزحلان فرصة الفوز عندما كان متقدما (٦ـ٥) وكانت تكفيه ضربة واحدة ولكن ايضا وايضا عاد الكس ليعادل النتيجة ويفوز «بالتاي بريك» بنتيجة (٩ـ٧) والمجموعة (٧ـ٦) وفي المجموعة الرابعة ومنذ بدايتها بدا واضحا ان زحلان قرر الفوز حيث بدأ المجموعة بكسر ارسال الكس وتقدم بالنتيجة (٣ـ١) ثم (٣ـ٢) و(٤ـ٢) و(٥ـ٢) ثم (٥ـ٣) ليتمكن بالنهاية الفوز على خصمه بنتيجة (٦ـ٣) والمباراة (٦ـ٤، ٦ـ٢، ٦ـ٧، ٦ـ٣).

قاد اللقاء الحكام: طانيوس كنعان وعادل وعيد جبيلي وطوني مخيبر وريمون بطرس ووليد سمعان وداني شختورة وميشال سركيس وايف سعد واشرف فنيا على المباريات روي جاموس والحكم الرئيسي جهاد سلامة.

وفي النهاية تم توزيع الجوائز المالية المقدمة من «صحة» والكؤوس على الفائزين من قبل: جان زغزغي (ممثل شركة صحة)، فاهي دونيكيان (ممثل الاتحاد) وهدى كوشكجي (مون لاسال)، وتم اعطاء كأس تذكاري لاصغر لاعب مشارك في الدورة كريم دبس (١٢ سنة) تشجيعا له ولعطائه المميز في هذه الدورة ولما يمثله من مستقبل لهذه اللعبة.

## خوري وعليوان إلى مؤتمر دورة ألعاب البحر المتوسط

يغادر مساء اليوم الثلاثاء رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري ونائبه الاول مليح عليوان متوجهين الى مدينة باري الايطالية تلبية لدعوة اللجنة المنظمة لدورة العاب دورة البحر الابيض المتوسط التي ستقام في ١٩٩٧ في باري، وذلك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية التي ستعقد بين ٢٨ آذار و٢ نيسان والاطلاع على الاستعدادات والمنشآت الخاصة بالدورة.

## مؤتمر صحافي غداً لرئيس نادي الغولف

لمناسبة اشتراك لبنان في الدورة العربية السادسة عشرة في الغولف التي ستقام في دبي بين ٢ و٧ نيسان المقبل يعقد رئيس نادي الغولف اللبناني سليم سلام مؤتمرا صحافيا الساعة العاشرة من قبل ظهر الاربعاء ٢٩ الحالي في مقر النادي تليه «ترويقة».

## المباراة الثانية في الفروسية لنادي الحصان العربي

يقيم نادي الحصان العربي المباراة الثانية للعام ١٩٩٥ المقررة في الاتحاد اللبناني للفروسية على مرمح نادي الحصان العربي ـ بئر حسن قرب السفارة الكويتية، وذلك في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد الواقع فيه ٢ نيسان ١٩٩٥.

## ضاحية العرب ٩٦ تقام في لبنان

عاد من القاهرة الامين العام للاتحاد اللبناني لالعاب القوى جوزف حردان بعد ان حضر اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لالعاب القوى الى جانب ممثلي تونس وفلسطين وسوريا ومصر وقطر والكويت والامارات العربية والسعودية والسودان والاردن واليمن والبحرين، حيث تقرر اقامة بطولة العرب الرابعة عشرة في الضاحية للرجال والسيدات والناشئين والناشئات العام ١٩٩٦ في لبنان خلال شهر آذار على ان تقام البطولة على مضمار ترابي.

كما تقرر اقامة البطولة العربية السابقة للناشئين والناشئات في العاب القوى في سوريا خلال شهر آب ١٩٩٦.

اما بطولة العرب التاسعة في العاب القوى للرجال والسيدات للعام ١٩٩٥ فتقرر اقامتها بين ٢٥ و٢٨ آب من هذا العام في القاهرة.

كما تم انتخاب عضوين مكملين للجنة الحالية بالاجماع بفوز كل من الكويتي علي المرزوقي والاردني الدكتور خازم العبادي.

وقام ممثل لبنان باتصالات مع مندوبي الدول المشاركة ومع المدير الفني في الاتحاد العربي فؤاد حبيش ووضعهم في الاجواء الاستعدادية للبطولة كما ابلغ حبيش ممثل لبنان عن وضع امكانات الاتحاد العربي الفنية بتصرف لبنان لانجاح البطولة.

## مقابلة برفع الأثقال في نطاق مهرجان الربيع

في اطار مهرجان الربيع في صيدا يقيم نادي الفتوة الرياضي الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ٣٠ آذار الحالي على منصته في عين الحلوة مقابلة في رفع الاثقال برعاية النائبة بهية الحريري وباشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ممثلا بامينه العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان وعبد الرحمن شومان وسيشارك فيها بعض الابطال الذين سيمثلون لبنان في بطولة العرب للناشئين التي ستقام بين ١٠ و١٥ نيسان في الاسماعيلية.

# رسالة اليوبيل المئوي لتجمع مدارس راهبات العائلة المقدسة المارونيات



الأخت دانيال تسلم رسالة صريا الى الطلاب

اقام التجمع الرياضي لمدارس راهبات العائلة المقدسة المارونيات سباقا تحت رذاذ المطر الربيعي لايصال رسالة اليوبيل المئوي الاول للتجمع بمشاركة مدارس من الاشرفية وانطلياس ومزرعة يشوع وساحل علما وجبيل والبترون وصربا وبيت الشعار، ورافق العدائين عناصر من الجيش والصليب الاحمر اللبناني.

انطلقت الرسالة ليلا من مدرسة سيدة لبنان في الاشرفية بمسيرة مشاعل حملها طلاب المدرسة الى المستشفى اللبناني حيث استقبلها مدير الدفاع المدني العقيد الطيار درويش حبيقة مع رئيسة المستشفى الاخت جوزفين ابو جودة وسلما الرسالة للأطباء.

وكانت المحطة الثانية في مدرسة سيدة لورد في انطلياس وكان جوزف حبيش قائمقام المتن في استقبال الرسالة مع راهبات المدرسة والاهل.. والقى كلمة بالمناسبة وسلم الرسالة للطلاب حيث ساروا بها عدوا تحت المطر الى المحطة الثالثة حيث استقبلهم قائمقام كسروان ريمون حتي في مدرسة السيدة ـ ساحل علما وسلم الرسالة مع رئيسة المدرسة الاخت ماري جيرمان طنيوس الى الطلاب.

وفي المحطة الرابعة، كان في استقبال الرسالة قائمقام جبيل باستيد منعم الذي سلم الرسالة لمدرسة مار يوسف. وفي المحطة الخامسة في البترون، سلم قائمقام البترون الهام الحويهي الى طلاب مدرسة مار الياس، وتابعت الرسالة طريقها الى دير الام في عبرين مع رسائل الشمال الى الرئيسة العامة للجمعية الام جيلبرت فارس بحضور ممثل محافظة الشمال جان حب.

# بطولة الشمال بكمال الأجسام

اقام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الشمال في كمال الاجسام على مسرح صالة الثانوية العربية (طرابلس) برعاية (شركة يونفرسال للتغذية) ممثلة بوكيلها في البلاد العربية الصيدلي عمر ريفي وبحضور رئيس الاتحادين العربي واللبناني لرفع الاثقال وكمال الاجسام مليح عليوان ونجل مدير الثانوية العربية فادي غنيم والرائد غسان حداد والدكتور عبد العزيز المقدم ممثلا شركة «بيبسي كولا» في الشمال والرقيب الاول فاروق نعنعي والرقيب علي برغشون.

فاز زهرة الشباب للمرة الـ٣٣ ببطولة الشمال جامعا ١٨٥ نقطة وتلاه الميناء ٧٦ وكان نجم البطولة مازن العلي.

اشرف على البطولة الامين العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان وعبد الرحمن شومان وساهم في التحكيم: صافي سلطاني وجميل النقري وزياد كبي والفيزيائي محمد سربيه (تحت الاختبار).

وهنا النتائج:

● وزن ٦٥: ١ـ مجدي خالد (زهرة الشباب). ٢ـ ابراهيم عيسى (الميناء). ٣ـ صبحي برمستاني (زهرة الشباب).

● وزن ٧٠: ١ـ محمد مرعي (زهرة الشباب). ٢ـ ربيع خانجي (زهرة الشباب). ٣ـ احمد الاحمد (زهرة الشباب).

● وزن ٧٥: ١ـ محمد خليل (الميناء). ٢ـ حسين عطية (زهرة الشباب). ٣ـ احمد شعبان (زهرة الشباب).

● وزن ٨٠: ١ـ مازن العلي (زهرة الشباب). ٢ـ بلال عطية (زهرة الشباب). ٣ـ محمد بارودي (زهرة الشباب).

● وزن ٨٥: ١ـ نعيم القساق (زهرة الشباب). ٢ـ احمد ياسين (زهرة الشباب). ٣ـ رضوان جيبخنجي (زهرة الشباب).

● وزن قوة ٩٠: ١ـ منير صبحية (الميناء).

ـ الماسترز فوق ٤٠ سنة لوزن تحت ٨٠ الاول محمود شتيت.

وفي ختام البطولة وزع الاتحاد الكؤوس والميداليات على الفائزين وعلب تغذية مقدمة من شركة يونفرسال.

## حقيبة السفير

### تكريم مدير عام «إيكاردا»

البلتاجي وقرطاس وعمر خلال المأدبة

أولم رئيس جمعية مستوردي وتجار المبيدات والمواد الزراعية في لبنان ميشال عقل، لمناسبة زيارة مدير عام «ايكاردا» المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة الدكتور عادل البلتاجي الى لبنان في كازينو مهنا ـ جل الديب بحضور وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس والسفراء: الليبي عاشور الفرطاس والمصري سيد ابو زيد عمر والتونسي محمد بالخوجة وحشد من الشخصيات الدبلوماسية والاقتصادية والمالية والزراعية.

### تكريم شاعر في برجا

كرّم «النادي الثقافي» في برجا، وبدعوة من مجلس انماء قضاء الشوف ومؤسسة الرحاب للنشر، الشاعر رامز الدقدوقي برعاية النائب علاء الدين ترو وحضور رئيس تجمع مهجري اقليم الخروب الاب جوزف قزي، ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم منير السيد...

تحدث للمناسبة النائب ترو منوهاً بعطاءات الشاعر، ثم عرض عضو المجلس عاصم حسن لحياته ومؤلفاته.

### حفل عشاء

تقيم جمعية خريجي الجامعات البريطانية حفل العشاء الاول لمناسبة تأسيسها عند التاسعة من مساء السبت المقبل في فندق «السمرلند».

### Bon Cadeaux

تم افتتاح محل Bon Cadeaux في منطقة المصيطبة ـ شارع بشير جنبلاط قرب كاليري بطل ـ مقابل الفاكهاني، بحضور حشد من الشخصيات والمهتمين، وهو يحوي هدايا وفضيات ورسم على القماش والزجاج واشغال يدوية ونحاسيات.

## دليل السينما

● أسباس (التغيير الجمعة هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ نواصي الظل.. مع أنطوني هوبكنز ودبيرا وينغر والمخرج ريتشارد اتنبوروه.. ميلودراما عاطفية.
٢ ـ لون الليل.. مع بين بروس ويليس وجين مارش.. احداث حول جريمة تدور في إطار عاطفي.
٣ ـ فرانكشتاين ماري شيلي.. مع روبرت دو نيرو واخراج كينيث براناه ومن انتاج كوبولا.. احداث تحث على الرعب.
٤ ـ مقاتل الشارع.. مغامرات وعنف مع جان كلود فان دام.
٥ ـ أبي البطل.. مع جيرار ديبارديو الذي يحاول إعادة تربية ابنته كاثرين هيغل.

● أستّرال (التغيير الأحد هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ زيارة السيد الرئيس.. مع محمود عبد العزيز وآخرين.. فيلم مصري انتقادي سياسيا واجتماعيا.

● الحمراء (هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ المعلم النمل.. قصة اجتماعية مليئة بالعنف مع جاكي شاين.

● الدورادو (الحمراء ـ هـ: ٣٤١٧٢٣):
ـ مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● أليزيه (هـ: ٣٢٠١٥٣):
ـ مقابلة مع مصاص الدماء.. مع توم كروز والمخرج نيل جوردان.. قصة حول العنف والجنس والكثير من الدماء.

● أمبير (هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ فرانكشتاين ماري شيلي (راجع اسباس).
٢ ـ مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● بريزيدانس (هـ: ٩٣١٧٢٣):
١ ـ قاتلان بالفطرة.. مع وودي هارلسون وجوليت لويس والمخرج اوليفر ستون.. قصة تتناول علاقة الاعلام بالجريمة.
٢ ـ مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).
٣ ـ عجوزان ردينا الطباع.. مع جاك لون ووالتر ماتيو وان مارغريت.. كوميديا اجتماعية.
٤ ـ ليلة لم تلتق ابدا.. مع ماتيو برودريك وانا بيلا تشيورا.. عاطفي مشحون بروح الشباب.

● ساروللا (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين والمخرج نادر جلال.. كوميديا اجتماعية.

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ ـ هوكس ـ بوكوس.. مع بت ميدلر وسارة جيسيكا باركر وكاثي ناجيمي.. تمويه وخداع من استديو ديزني.
٢ ـ أبي البطل (راجع اسباس).
٣ ـ نواحي الظل (راجع اسباس).

● كسليك (هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ بخيت وعديلة (راجع ساروللا).
٢ ـ متاعب قرد (راجع لاساجيس).
٣ ـ القناع.. مع جيم كاري واخراج تشارلز راسل.. قصة موظف بسيط ينتقم من ماضيه.
٤ ـ الصمود في اللعبة (راجع لاساجيس).

● مونتريال (هـ: ٣٥٣٠٠٩):
ـ بخيت وعديلة (راجع ساروللا).

● ماريتيان (هـ: ٣٤٥٨٦٧):
١ ـ مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).
١ ـ مال الابتزاز.. مع لد هاريس وميلاني غريفيث.. احداث كوميدية بين أفراد أسرة.
٢ ـ خطر واضح وداهم.. مع وليم دافو وان أوشر والمخرج فيليب نويس.. قصة مطاردة لمهربي وتجار المخدرات في كولومبيا.
٣ ـ جونيور.. مع داني دوفيتو وارنولد شوارزنغر وايما تومبسون.. كوميديا من ايفان رايتمان.

● كوليزيه (هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ لون الليل (راجع اسباس).

● كونكورد (هـ: ٣٥٢٣٤٧):
ـ جونيور (راجع كسليك).

● لاساجيس (هـ: ٢٠١٤٥٣):
١ ـ متاعب قرد.. مع ثورا بيرش وهارفي كيتل وميمي روجرز.. مغامرات لعرض واحد بعد الظهر.
٢ ـ خطر حاضر وداهم (راجع كسليك).
٣ ـ جونيور (راجع كسليك).
٤ ـ الصمود في اللعبة.. مع روتغر هاور.. مغامرات غارقة في الخيال.

## تلفزيون لبنان

### البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
٨.٠٠ مسلسل أجنبي: سماوات افريقية (اعادة) (بطولة كاثرين باخ ـ سيمون جليمس).
٨.٣٠ أخبار بالعربية.
٨.٤٥ فيديو كليب.
٩.٠٠ كرتون.
٩.٣٠ أخبار بالانكليزية.
٩.٤٥ فيلم أجنبي: لقاء جون دو (بطولة: غاري كوبر ـ باربارة ستانويك).
١٢.٠٠ التحدي الكبير (اعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: دعوة للحب (بطولة: مصطفى فهمي، ميرفت امين).
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
٣.٠٠ مسلسل أجنبي: الركض من اجل الحياة (بطولة: بن غازارا).
٥.٠٠ كرتون: الشجعان الثلاثة.
٥.٣٠ رسوم متحركة: كابتن رابح.
٦.٠٠ جيشنا.
٦.٣٠ مسلسل اجنبي ووف.
٧.٠٠ مقامات من الشرق.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ الجريء والجميلة.
٩.٣٠ ع صوت عالي (تقديم: رولا حمادة).
١١.٣٠ برنامج موسيقي: روي اوربنسون.

### البرنامج الثالث

٥.٠٠ صور وموسيقى.
٥.٣٠ لعبة الهرم.
٦.٠٠ أخبار بالانكليزية.
٦.٣٠ اكتشافات.
٧.٠٠ أخبار بالفرنسية.
٧.٣٠ ملحق فرنسي ـ لبناني.
٨.٠٠ المباراة النهائية في الكرة الطائرة.
٩.٠٠ المباراة النهائية في كرة المضرب مباشرة من كازابلانكا.
١١.٠٠ مباراة التصفية في كرة المضرب للنساء.

## انتقالات نجوم كرة القدم في اوروبا

# صفقة «ثلاثية» لبايرن ميونيخ بينها كلينسمان وسوكر والانتر الايطالي يقدم ٩ ملايين دولار لشراء كانتونا

اوردت وكالات الانباء العالمية نبأ عاجلاً مفاده ان نادي بايرن ميونيخ الالماني على وشك تحقيق «صفقة مثلثة» ستكون الاضخم في تاريخ الكرة الالمانية، من اجل اعادة بناء الفريق والاحتفاظ بالقابه وامجاده الكروية.

وقد كشفت الانباء الواردة من ميونيخ امس بأن الصفقة تتضمن ثلاثة نجوم دفعة واحدة، هم الالماني يورغن كلينسمان لاعب توتنهام الانكليزي، واولف ليرستن، ودافور سوكر.

واكد يورغن كلينسمان الذي يتدرب حالياً مع المنتخب الالماني استعداداً للقائه مع جورجيا في تصفيات كأس الامم الاوروبية هذا النبأ، وقال بأنه التقى أحد الاداريين في بايرن ميونيخ الذين تحدثوا معه بشان الانتقال الى ميونيخ وقال كلينسمان: «حتى الآن لا يمكنني حسم الموضوع واحتاج الى وقت للتفكير، لكنني في الوقت الحاضر يجب ان اتفرغ لخوض الاستحقاقات الكروية مع توتنهام».

اما النجم الكرواتي سوكر الذي لعب «ثلاثية» مع منتخب كرواتيا خلال فوزه على اوكرانيا امس الاول فقد اعلن بدوره بأن اتصالات جرت بينه وبين بايرن. كما اعلن ان نادي الانتر مهتم ايضاً بالتعاقد معه.

بالنسبة لكيرستن لاعب باير ليفركوزن فقد علم بأن مدير الفريق راينر كالموند غير مهتم بعرض بايرن لانه متمسك بلاعبه.

اريك كانتونا

يورغن كلينسمان

- وفي روما، ذكرت صحيفة «كوريري ديللو سبورت» الايطالية الصادرة امس بأن نادي الانتر الايطالي يسعى حثيثاً من اجل التعاقد مع نجم المنتخب الفرنسي ونادي مانشستر يونايتد الموقوف اريك كانتونا.

وذكرت الصحيفة ايضاً ان رئيس انتر ميلان الجديد ماسيمو موراتي الذي خلف ارنستو بيلليغريني قبل اسبوعين ارسل «فاكساً» الى المسؤولين في النادي الانكليزي يعرض فيه مبلغاً مقداره ٥ ملايين دولار لضم كانتونا، وانه ينتظر رداً في اوائل الشهر المقبل على ابعد تقدير.

ويتابع موراتي باهتمام ايضاً مهاجم بلاكبيرن ومنتخب انكلترا آلن شيرر.

ويذكر ان الاتحاد الانكليزي اوقف كانتونا عن اللعب حتى ٣٠ ايلول المقبل، وتشمل هذه العقوبة الصعيد الدولي، وذلك بعد اعتدائه على احد المتفرجين خلال مباراة فريقه مع كريستال بالاس في ٢٥ كانون الثاني الماضي.

وفي هذا الوقت، ذكرت اوساط مانشستر يونايتد بأن نادي الانتر عرض شراء كانتونا بمبلغ ٩ ملايين دولار، لكن رئيس النادي مارتن اوارودز ابدى تمسكه بالنجم الفرنسي، لكنه ذكر بأن القرار النهائي حول هذا الموضوع يقرره كانتونا نفسه، وقال: «اذا اراد اريك البقاء فسوف نكون سعداء، اما اذا اراد الرحيل فعندها سنتفاوض مع الانتر بشأن صفقة انتقاله».

# توقع عودة تايسون الى الحلبة في حزيران المقبل والخصم المنتظر ملاكم غير مصنف عالمياً





تايسون لحظة خروجه من السجن (أ ب)

بدأت الاسئلة تطرح بشكل مكثف في اوساط لعبة الملاكمة عن هوية الخصم المنتظر الذي سيلتقي البطل العالمي السابق في الملاكمة مايك تايسون الخارج لتوه الى اجواء الحرية بعدما قضى في السجن ثلاث سنوات.

وعلى الرغم من كثرة المنافسين وتعدد اسماء المنظمين للمباراة الاولى التي سيخوضها تايسون، فان وكالات الانباء العالمية اجمعت أمس على ان المتعهد المعروف دون كينغ يملك اجوبة كثيرة على هوية الخصم الذي سيواجه تايسون، واين ومتى...

واعلن آل برافرمان الساعد الايمن لكينغ بأن تايسون سيعاود العمل مع مدير اعماله السابق على ان يعود الى الحلبة في نهاية حزيران او مطلع تموز المقبلين ليواجه ملاكما مصنفا عالميا ولكن من خارج لائحة المشاهير.

وانزوى تايسون بعد خروجه من السجن في منزله في ساوثينغتون (اوهايو) ولم يدل بعد بأي تصريح حول مشاريعه المستقبلية. واذا تأكدت اقوال برافرمان فستخيب آمال العديدين من منظمي مباريات الملاكمة الآخرين.

وحتى الساعة تبدو الافضلية لكينغ، فهو الذي رافق تايسون لدى خروجه من سجن انديانابوليس، وهو الذي يتعامل معه روري هولواي وجون ثوريب صديقا تايسون منذ الطفولة اللذان اختارهما البطل السابق معاونين له.

وتوخت اوساط كينغ الحذر على صعيد العودة الى الحلبة، وهكذا صرح برافرمان الى صحيفة «نيويورك تايمز» بأنه لا يعرف مدى تأثير الوقت الذي ابتعد تايسون خلاله عن المنازلات، ويجب عدم القيام بمغامرة غير مضمونة امام خصم قوي بعد غياب ثلاثة اعوام».

يعتقد المراقبون ان تايسون قد يحتاج الى ثلاثة اشهر لاستعادة مستواه بدنيا وفنيا. انطلاقا من ان مستواه قد يكون هبط في سجن انديانا بوليس. ومن الافضليات التي يملكها كينغ ايضا انه يملك منزلا وقاعة تدريب تبعد كيلومترات قليلة عن منزل تايسون.

ويملك كينغ ايضا موقعا مميزا في اختيار الخصوم. وبعدما سجن تايسون لجأ كينغ الى كل علاقاته واغتنم ادنى فرصة لتحصين موقعه بحيث بات يشرف كليا او جزئيا على ٤ من ١٠ افضل ملاكمين في العالم.

من هؤلاء الملاكمين اوليفر ماكول بطل العالم (تصنيف المجلس العالمي) ولاري هولمز الذي سيواجه ماكول في مباراة على اللقب في ٨ نيسان المقبل، وطوني تاكر وبروس سيلدون، وسيتواجه الاخيران في اليوم ذاته على اللقب العالمي بحسب تصنيف الجمعية العالمية وهو اللقب الذي سحب من جورج فورمان. وهناك ايضا ليونيل باتلر والجنوب افريقي فرانز بوتها.

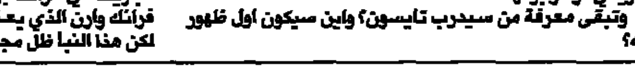
وتبقى معرفة من سيدرب تايسون؟ واين سيكون اول ظهور له؟

ويذكر ان تايسون حظي بشهرته كملاكم بطاش تحت اشراف المدرب كيفن روني. لكن عودة هذا الاخير غير واردة. ويقترح برافرمان اسم جورج بينتون الذي يدرب ماكول حاليا.

وبالنسبة الى المكان فان الخيارات كثيرة. فمنذ شهرين انهالت العروض من جميع انحاء العالم، من هونغ كونغ الى ريو دي جانيرو مرورا ببوينس ايريس. وهناك طبعا الحلبات الخاصة بفنادق لاس فيغاس الضخمة.

وفي المقابل اعلنت صحيفة «دايلي ميرور» البريطانية أمس بأن مايك تايسون قد يوافق على اقامة اولى مبارياته على حلبة ملعب ويمبلي في العاصمة الانكليزية ضد البريطاني فرانك برونو. بالاتفاق مع المتعهد البريطاني فرانك وارن الذي يعتبر شريكا للمتعهد الاميركي دون كينغ. لكن هذا النبأ ظل مجرد اقتراح.

## الدوري الأميركي بكرة السلة



# أورلاندو يهزم غولدن ستايت والليكرز يتخطى هيوستون

واصل فريق اورلاندو ماجيك سلسلة نتائجه وعروضه القوية وسجل انتصاره الـ ٥٢ في الدوري مقابل ١٧ هزيمة واحتفظ بلقب الفريق الافضل من حيث النتائج اثر فوزه الكاسح على ضيفه غولدن ستايت بفارق ٣٤ نقطة (١٣٢ - ٩٨) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة.

وقد سجل دنيس سكوت لأورلاندو ٣٢ نقطة وشاكيل اونيل ٢٤ نقطة، فيما سجل لاتريل سبرويل للخاسر ٢٥ نقطة. وبذلك احتفظ اورلاندو بصدارة مجموعة الاطلسي فيما حل غولدن ستايت في المركز قبل الاخير في مجموعة الباسيفيك برصيد ٢١ انتصارا مقابل ٤٧ هزيمة.

- وفي لوس انجيليس: فاز الليكرز على هيوستون روكتيس حامل اللقب (١٠٧ - ٩٦) رافعا رصيده الى ٤٢ انتصارا مقابل ٢٥ هزيمة وحل ثالثا في مجموعة الباسيفيك بعد فينكس صنز وسياتل. وسجل فلايد ديفاتش له ٢٧ نقطة وسيدريك سيبالوس ٢٠ نقطة. فيما احتفظ هيوستون بالمركز الثالث في مجموعة الغرب الاوسط برصيد ٤٠ انتصارا مقابل ٢٧ هزيمة، وسجل له كلايد دريكسلر ٢١ نقطة وحكيم العجوان ٢٠ نقطة و١٢ متابعة دفاعية.

- وفي سياتل: رفع سياتل سوبرسونيكس رصيده الى ٤٨ انتصارا واحتفظ بالمركز الثاني في مجموعة الباسيفيك بعدما ضمن انتقاله الى الدور الثاني (بلاي اوف) اثر فوزه القوي على نيويورك (٩٣ - ٨٢)، وسجل له غاري باتيون وسام باتريك ٢٧ نقطة لكل منهما، فيما سجل لنيويورك الذي تأهل ايضا للدور الثاني باتريك ايوينغ ٢٦ نقطة.

- وفي بورتلاند: سقط بورتلاند على ارضه امام ضيفه دنفر ناغتيس (٩٨ - ١٠٢) بعد مباراة ساخنة، وسجل ريجي ويليامس للفائز ١٧ نقطة وبريان ستيث ١٩ نقطة وروديي رودجرز ١٨ نقطة، فيما سجل رود ستريكلاند للخاسر ٣٢ نقطة.

وبذلك احتفظ دنفر بالمركز الرابع في مجموعة الغرب الاوسط برصيد ٣٢ انتصارا و٣٦ هزيمة، فيما حل بورتلاند رابعا في مجموعة الباسيفيك برصيد ٣٦ انتصارا و٣١ هزيمة.

- وفي مينيسوتا: خسر مينيسوتا على ارضه ايضا امام ضيفه سكرامنتو (٩٨ - ١٠٤) وسجل ميتش ريتشموند للفائز ٢٣ نقطة وسباد ديب ٢١ نقطة، وسجل كريستيان لاتنر للخاسر ٢٣ نقطة.

هذا، وستجري صباح اليوم الثلاثاء اربع مباريات، فيلعب سان انطونيو مع ديترويت بيستونز وانديانا بيسرز مع نيوجيرزي ودنفر ناغتيس مع لوس انجيليس كليبرز ويوتا جاز مع واشنطن.





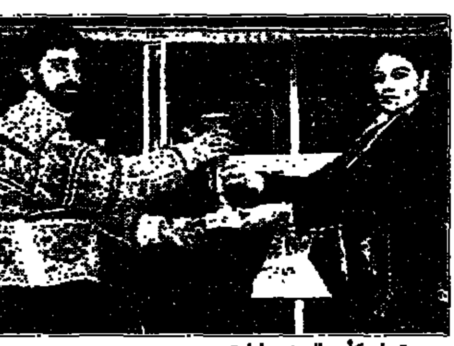




شاكيل اونيل لاعب اورلاندو يتصدى لمارشال لاعب غولدن ستايت (أ.ف.ب)

## بطولات المناطق اللبنانية في الشطرنج السريع

# ١٢٢ لاعباً يتأهل منهم ٥٤ لبطولة لبنان



سعد تسلم كأس الجنوب لبليق



مراد (الى اليسار) مع عمون من بطولة الجبل

كتب حسن الجندي

انهى الاتحاد اللبناني للشطرنج بطولات الشطرنج السريع أمس الأول في المناطق اللبنانية كافة.

وقد شارك فيها ١٢٢ لاعباً وتأهل منهم ٥٤ لاعباً للمشاركة في بطولة لبنان التي اعلن رئيس الاتحاد محمد سكر انها ستقام صباح يوم الاحد ٩ نيسان المقبل في «نادي متخرجي الفرير» الكائن في منطقة فرن الشباك، شارع سامي الصلح.

### بطولة الجنوب

ففي صيدا، افتتح النائب مصطفى سعد اول بطولة للجنوب في مركز معروف سعد الثقافي بحضور رئيسة المركز نجلاء سعد ومديره عماد الحر وجمع من الهواة ومشاركة ٣٢ لاعباً.

وقد اشاد النائب سعد بهذه اللعبة الذهنية وحض على نشرها بين الناشئة. وعلمت «السفير» انها كانت احدى ابرز هواياته ايام الدراسة في موسكو.

اقيمت البطولة في القاعة الرئيسية للمركز، وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، حيث كان المستوى جيداً والمنافسة على اشدها بين لاعبي الصدارة.

احرز المصنف الدولي ايمن بليق البطولة جامعاً بالنقاط (٥.٥) من اصل (٦) ممكنة، واعتمدت الطريقة التراكمية في كسر التعادل.

وهنا النتائج النهائية للمتصدرين من اللبنانيين الذين قرر الاتحاد تأهلهم لبطولة لبنان:

١- ايمن بليق (٥.٥).
٢- علي بركات (٥).
٣- سامر خزعل (٥).
٤- خليل سنجر (٤.٥).
٥- ماجد الكردي (٤).
٦- محمد كيلاني (٤).
٧- بسام معتوق (٤).
٨- عماد سنجر (٤).

وفي الختام، اشارت رئيسة المركز نجلاء سعد الى الاستعدادات الجدية بالتعاون مع اتحاد اللعبة لاقامة ناد للشطرنج في المركز، يستقطب جميع الهواة واللاعبين في صيدا والجنوب.

ثم سلمت الفائزين الثلاثة الاول الكؤوس الفضية.

### بطولة الجبل

اقيمت بطولة جبل لبنان في مركز خريجي الفرير في فرن الشباك.

وقد شارك فيها ٤٨ لاعباً، كان بينهم عشرون من الجيش اللبناني، واجريت وفق الطريقة السويسرية من ٦ جولات.

احرز البطولة شريف مراد برصيد (٦) نقاط من اصل (٦) ممكنة واستأثرت عائلة عمون بمراكز الصدارة.

وهنا النتائج النهائية لابرز المتصدرين الذين تأهلوا لبطولة لبنان:

١- شريف مراد (٦).
٢- بول عمون (٥.٥).
٣- بيار عمون (٥).
٤- هاني عمون (٥).
٥- وليد هوشر (٤.٥).
٦- وليد داغر (٤.٥).
٧- فادي عنكليس (٤.٥).
٨- موفيك طوروسيان (٤).
٩- جمال محمود (٤).
١٠- رونالد كاراكاس (٤).
١١- رائد خياط (٤).
١٢- ياسر جمعة (٤).
١٣- زخيا الشاعر (٤).

قاد البطولة الحكمان الاتحاديان ايلي هولشيان وايلي خيرالله.

### بطولة البقاع

اقيمت بطولة البقاع في نادي بدنايل الثقافي بمشاركة ٢٨ لاعبا واجريت وفق الطريقة السويسرية من ٦ جولات وقاد المباريات الحكم الاتحادي فادي سليمان.

احرز البطولة بطل الجامعة اللبنانية للعام الفائت علي ناصر برصيد (٥.٥) نقطة من أصل (٦) ممكنة. ابرز مفاجآت هذه البطولة، كانت احتلال بطل البقاع وصاحب المركز الثالث في بطولة لبنان للعام الفائت المصنف الدولي نسيم صقر المركز السادس.

وهنا النتائج النهائية لابرز المتصدرين الذين تأهلوا لبطولة لبنان:

١- علي ناصر (٥.٥).
٢- موريس ايوب (٥).
٣- عصام جبر (٤.٥).
٤- نصر حيدر (٤.٥).
٥- شحادة ابو نمري (٤).
٦- نسيم صقر (٤).
٧- هشام المنيوح (٤).

### بطولة الشمال

اقيمت بطولة الشمال في طرابلس بمركز نوفل وتأهل منها لبطولة لبنان خمسة لاعبين هم: اسامة عبدو، مازن معصراني، وليد بغدادي، انطوان دحداح، قبلان المصري.

### بطولة جبيل

اقيمت البطولة في نادي جبيل الثقافي بمشاركة سبعة لاعبين واجريت وفق طريقة الدوري من مرحلة واحدة باشراف اللاعب الدولي عماد ابي فارس.

احرز البطولة صاحب المركز الثاني في بطولة لبنان المصنف الدولي منصور عساف وتأهل معه نمر نمر.

### بطولة بيروت

وكان قد تأهل الاسبوع الماضي ١٨ لاعباً من بطولة بيروت التي احرزها احمد نجار.

## البطولات الاميركية الجنوبية بكرة القدم

# «ثلاثية» جديدة لروماريو في الدوري البرازيلي

واصل النجم البرازيلي روماريو تالقه للاسبوع الثاني على التوالي مع فريقه فلامينغو وسجل له «ثلاثية» في مرمى انتريزنزي هي الثانية له على مدى اسبوعين خلال المباراة التي اجريت بينهما صباح أمس في بطولة الدوري البرازيلي لولاية الريو دي جانيرو، والتي انتهت بفوز ساحق لفلامينغو (٦-٠).

وكان روماريو قد سجل «ثلاثيته» الاولى مساء الخميس الماضي ضد بوتافوغو، في المباراة التي انتهت بفوز فلامينغو (٣-٢) ضمن مسابقة كاس «غوانابارا» المحلية.

في النتائج الاخرى للمجموعة الثانية لبطولة الريو دي جانيرو، فاز بوتافوغو على بانغو (٣-١)، وتعادل فلومينينسي مع اميركا (٠-٠).

وبذلك قفز فلامينغو الى صدارة المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط، يليه بوتافوغو برصيد ٤ نقاط.

وفي بطولة ولاية ساو باولو، احتفظ فريق بورتيغيزا بالصدارة بعد ١٢ مرحلة برصيد ٢٣ نقطة وتقدم بفارق نقطتين عن بالميراس الثاني اثر تعادله مع ريو برانكو (١-١) فيما فاز بالميراس على يوفنتوس (٣-٠).

وفي النتائج الاخرى، تعادل كورنثيانس وبراغانتينو (٢-٢)، وفاز نوفريزونتينو على سانتوس (٢-١)، وغوراني على يونيون سان خوان (٤-١)، وفيروفيارا على براسيكابا (٣-٢) وارا كاتوبا على يونتي بريتا (٢-٠).

* ترتيب الصدارة:
١- بوتيغيزا: ٢٣ نقطة.
٢- كورينثيانس: ٢١.
٣- بالميراس: ٢١.
٤- سانتوس: ٢٠.

### الارجنتين

بلغت المنافسة ذروتها على صدارة الدوري الارجنتيني بعدما تصدرت بعدما تساوت اربع فرق برصيد النقاط في المرحلة الخامسة وهي: فيليز سارسفيلد، وبوكا جونيورز، وروزاريو سنترال، ولانوس ولكل منها ٨ نقاط.

وفي النتائج المسجلة، خسر فيليز سارسفيلد الذي كان منفردا بالصدارة امام ديبورتيفو اسبانيول باصابتين سجلهما بيرالتا (٥٠) وكاستيو (٧٦).

وتعادل بوكا جونيورز ومضيفه بلاتنسي (٢-٢) سجل للاول مارتينيز (١١) وبيكو (٦٦) وللثاني دالا ليبيرا (٣٥ من ركلة جزاء) وكرافيرو (٦٩).

وتعادل روزاريو سنترال ومضيفه نيولز اولد بويز (١-١) سجل للاول سكوتو (٤٢) وللثاني بياجيني (٢٢).

وفاز لانوس الخامس على مضيفه ديبورتيفو منديو باصابتين لدوليرغ (١٤) ولوبيز (٦٨) مقابل اصابة سجلها القارينغا (٩ من ركلة جزاء).

وفي المباريات الاخرى فاز بلغرانو على انديندانتي باصابتين لمازوني (١٤) وغيريرو (٩٠)، وخسر راسينغ كلوب امام سان لورنزو (١-٢) سجل للفائز البورنوز (٨٩) وللخاسر بياجيو (٢٣) ومونسيرات (٧٧).

وتعادل ريفر بلايت وفيروكاريل اويستي (١-١) سجل للاول بيرتي (٣٩) وللثاني شاباروا (٩٠).

وتعادل هيوراكان وتاليريس (١-١) سجل للاول فلوريس (٤٥) وللثاني فيبير (٢٥).

كذلك تعادل جيمنازيا خوخوي وارجنتينوس جونيورز (١-١) سجل للاول لوبو (٤٥) وللثاني فاكيوتو (٤١).

* ترتيب الصدارة:
١- فيليز سارسفيلد: ٨ نقاط من ٥ مباريات.
٢- بوكا جونيورز: ٨.
٣- روزاريو سنترال: ٨.
٤- لانوس: ٨.
٥- انديبندانتي: ٧.

### كأس «ليبرتادوريس» بكرة القدم

فاز ستورنغ كريستال البيروفي على بوليفار البوليفي (١-صفر) في المباراة التي اقيمت في ليما امام ٢٢ الف متفرج ضمن اياب الدور الاول لكأس «ليبرتادوريس» الاميركية الجنوبية في كرة القدم (المجموعة الخامسة) وسجل اصابة المباراة الوحيدة بيكا (٨٢). وطرد الحكم البرازيلي ليفان غودوي لاعب بوليفار ملغار في الدقيقة ٨٩.

### اغاسي يهزم سامبراس بدورة كي بيسكاين

اغاسي يحمل كأس البطولة (أ.ف.ب)

احرز الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانياً بطولة دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية لكرة المضرب في فلوريدا اثر فوزه على مواطنه بيت سامبراس المصنف اول ٣-٦ و٦-٢ و٧-٦ (٧-٣) على مدى ساعتين و١٩ دقيقة في المباراة النهائية ووضع حداً لاحتكاره اللقب.

وسبق لسامبراس ان توج بطلاً للدورة عامي ٩٣ و٩٤. وكانت المرة الثانية على حساب اغاسي نفسه!

وتقلص فارق النقاط بين سامبراس واغاسي في صدارة التصنيف العالمي من ٤٧٠ نقطة الى ٢٢٧. وجمعت بين اللاعبين ١٥ مباراة حتى اليوم ففاز سامبراس في ٨.

وهو الفوز الثاني لاغاسي على سامبراس في الموسم الحالي. وكان الاول في نهائي بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن. في المقابل فاز سامبراس على اغاسي مرة واحدة في نهائي دورة انديان ويلز الاميركية قبل اسبوعين.

وكان غاسي وجه بعد خسارته في انديان ويلز رسالة الى والده الذي يستعد لاجراء عملية جراحية في القلب وعده فيه بأن يفوز على سامبراس في اقرب مناسبة مقبلة.

وبدأ سامبراس اللقاء بداية جيدة حيث كسر ارسال اغاسي في الشوط الثاني من المجموعة الاولى وتقدم ٣-صفر، لكنه تراجع بعد فوزه بالمجموعة وخانته ضربات ارساله الاولى (٤٩ في المئة فقط) وبقي مدافعاً في حين لعب اغاسي مهاجماً وفاز بسهولة بعدما كسر ارسال خصمه مرتين.

وبلغت الاثارة ذروتها في المجموعة الثالثة التي حسمها اغاسي في مصلحته في الشوط الثالث عشر «تاي بريك».

وفاز اغاسي منذ بداية الموسم في ٢٥ مباراة مقابل خسارتين في حين فاز سامبراس في ٢٠ مقابل ٤ هزائم.

### دورة «بان اميريكان» ١٦٩ ميدالية ذهبية للولايات المتحدة

احرزت الولايات المتحدة المركز الاول في اختتام دورة الالعاب الاميركية «بان اميريكان» امس الاول في الارجنتين بعدما حصدت ٤٢٤ ميدالية بينها ١٦٩ ذهبية و١٤٦ فضية و١٠٩ برونزيات.

وجاءت كوبا ثانية بمجموع ٢٣٨ ميدالية (١١٢ و٦٦ و٦٠) وكندا ثالثة بمجموع ١٧٧ ميدالية (٤٨ و٦٠ و٦٩) والارجنتين رابعة بمجموع ١٥٩ ميدالية (٤٠ و٤٥ و٧٤).

وحصلت ٣١ دولة على ميدالية واحدة على الاقل.



## الكلمات المتقاطعة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | | | | |
| ٣ | | | | | | | | | |
| ٤ | | | | | | | | | |
| ٥ | | | | | | | | | |
| ٦ | | | | | | | | | |
| ٧ | | | | | | | | | |
| ٨ | | | | | | | | | |
| ٩ | | | | | | | | | |

افقيا:

١ - ممثل مصري راحل.
٢ - حيوان مفترس، كفر.
٣ - يدعمون (معكوسة).
٤ - محل، جواهر.
٥ - ينبع، قبيلة عربية.
٦ - ثلثا ساق، الميسر.
٧ - علاوات (معكوسة).
٨ - حاقد، صوت الضفدع (معكوسة).
٩ - القلم، نافية.

عموديا:

١ - بلدة لبنانية، ناصبة (معكوسة).
٢ - متشابهان، الصراع.
٣ - من اطراف الجسم، والد بالعامية، احمي.
٤ - افجر.
٥ - الاضواء (معكوسة).
٦ - ارشدي (معكوسة)، من الجواهر (معكوسة).
٧ - ممثل مصري.
٨ - عاصمة عربية (معكوسة)، عكس كثر.
٩ - انسحاب (معكوسة).

## الابراج

**الحمل** ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تبدو اليوم قويا وكأن شيئا لا يقاومك، كما تبدو متسلطا، شجاعا وواثقا من قدراتك. تباشر بتحقيق الطموحات بسرعة.

**الثور** ٢١ نيسان - ٢١ ايار
رطب الاجواء مع الحبيب. فإذا اظهرت تعنتاً وتسلطاً تعمق الهوة بينكما وتجعل من الاتصال عملا صعبا.

**الجوزاء** ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تتمتع بكل ما يجب. من تحبه يعمل ما ترغب لكي يرضيك فالجأ الى الكلمات الرقيقة التي تؤثر كالسحر على الآخر.

**السرطان** ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
يظهر في طريقك شخص يسعدك في ازمتك التي تمر بها وترغب في التقرب اليه. لكن الفلك ينصحك بالتروي.

**الاسد** ٢٣ تموز - ٢٣ آب
يطلب منك الفلك ان تترك الوقت يعالج حزناً إثر فقدانك لأحد الاصدقاء. الوضع العاطفي يتحسن تدريجياً.

**العذراء** ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تنسجم مع الجميع وتتعرف الى اصدقاء جدد يزرعون فيك الحماسة. تفيض عليك العروض المغرية.

**الميزان** ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
يقوم الشريك بجهد للتقرب اليك وفهم هواجسك والتعبير لك عن مشاعره الصادقة ومحبته.

**العقرب** ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
ترث مالاً وذكريات حلوة لا تُنسى. تشعر بالحماسة والشباب وحب الحياة. فمنذ مدة طويلة لم تكن بهذا الاشراق.

**القوس** ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تجد اليوم علاجا لوضع شائك وتبادر الى التنفيذ بقوة. تعرف مكان الداء وتصف الدواء مع نتائج تذهل الآخرين.

**الجدي** ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تواجه امتحانا ما بعلمك او من دون ان تدري وتلاقي النجاح. تقبل الواقع وانطلق من جديد.

**الدلو** ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تقوم بعمليات تجارية سريعة ورابحة. حاذر الحوادث اثناء التنقلات. يغير لقاء ما حياة الوحيدين من برج الدلو.

**الحوت** ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تسوء الامور مع الشريك ولأسباب قديمة ولكن بالمقابل تتلقى اخبارا جديدة سعيدة او تقوم بزيارة لقريب بعيد.

## الشطرنج

8
7
6
5
4
3
2
1
a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

## كلمة السر

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ج | ر | م | م | ر | ح | ح | ن | د | ب |
| م | س | ج | ا | ف | ق | س | ن | و | ب |
| ص | ص | ص | س | ح | د | ن | ا | ن | ب |
| و | ا | م | ح | د | و | ج | ا | ا | د |
| ا | ب | د | ز | ر | ي | س | م | ح | ا |
| ع | ر | ص | ص | ف | ر | ص | م | م | ح |
| ق | د | ا | ص | ص | ص | ت | د | د | ل |
| م | م | ب | ر | ر | ا | ق | هـ | ك | ا |
| د | ا | ي | ي | ر | ب | ج | ل | ذ | م |
| ر | ع | ر | ن | و | ن | ا | ق | م | ب |

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف:

مرج، صواعق، صرير، الحاد، بون، حقد، صبار، جبر، بنى، مكد، بدن، حسن، جسم، صامد، قانون، مصر، صابر، صريع، حسام، صدم، قلم، احمد، حفر، صمد، هذب، مسير، اجود.

## حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - الكورة، ف ف. ٢ - بيانو، لوى. - دلل، ممزوج. ٤ - ايمان، غل. ٥ - اعلى، بن. ٦ - الاحلى. ٧ - شوكت، روبل. ٨ - ي ي، قوة، ي ي. ٩ - واو، لبن.

الكلمات العمودية

١ - ابل، يشاء. ٢ - ليلى علوي. ٣ - كاديلاك. ٤ - ون، اقتحام. ٥ - روما، وو. ٦ - منيارة. ٧ - از. ٨ - فروغ، لبيب. ٩ - الجاف، لبن.

■ حل كلمة السر: منيارة.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qxh5 مات

هكذا من الأصل

# «السفير» في عيدها: صحافة التغيير بين المبدع والأجير

## شكا الوزير واينبرغر: لكنني لم أسمع بـ«السفير»
## وردت الخارجية: إنها أبرز الصحف القائدة في العالم العربي

في العام ١٩٨٠ قررت «السفير» أن «تغزو» أميركا. فاختارتني مراسلا لها في العاصمة واشنطن. كنت «ابن ضيعة»، وما زلت. وفي مواجهة الآلة السياسية الأميركية المعقدة، وآلاف المراسلين المحترفين، ارتكبت مجموعة من الفضائح. وكسرت قواعد المهنة، ولأن الأميركي يقول «القوة هي الحق»، فقد وصفت وزارة الخارجية الأميركية «السفير» بأنها «أبرز الصحف القائدة في العالم العربي».

هنا حكايات عن «صوت الذين لا صوت لهم» وعن الاعلام في عاصمة الاعلام العالمي... الولايات المتحدة الأميركية.

صحافي في «واشنطن بوست» أقام، قبل ثلاث سنوات، دعوى على صحيفة يطالبها مع ٣٢ من زملائه، بمبالغ تزيد عن ١٠ مليون دولار. قال الصحافي انه وزملاءه كانوا يعملون «أوفرتايم» وأن الصحيفة لم تكن تدفع. قبل ثلاثة أسابيع صدر الحكم، وخسر الصحافي الدعوى. قالت القاضية في الحيثيات أن الصحافي بشهادة رؤسائه، كان مبدعا ولم يكن أجيرا، فهو كان يملك شبكة اتصالات سياسية واسعة، وكانت تقاريره تنشر غالبا على الصفحة الأولى. وبالتالي فإن عمله وزملاءه حتى ساعة متأخرة من الليل كانت تقتضيه ظروف «الإبداع المهني»، ولو كان المدعي يعمل في صفحة الوفيات مثلا أو حفلات الأعراس، أو برامج احتفالات الكنائس لكان يستحق تعويضا عن عمله الاضافي. أما وأنه «اختار» أن يكون مبدعا فهو خسر تعويضه كأجير (!).

ومع أن قانون العمل اللبناني الذي تظهر نصوصه في لوحة تزين ردهة الاستقبال في «السفير» يتعامل مع الصحافي باعتباره «أجيرا» يخضع لقانون الأجراء. إلا أن رؤساء التحرير غالبا ومثلهم أصحاب الصحف يجعلونه «مبدعا» برغم أنفه (!).

في مجلة «البلاغ»، مثلا، قبل أن انتقل منها الى «السفير» كان الزميل جورج الراسي يكتب موضوعا ثقافيا من صفحتين، ثم من ثلاث الى أربع، ومع «تطور» الزميل صرت أطلب من جورج كتابة «ملزمة» يعني ٨ صفحات. وقبل إقفال «البلاغ» حسم جورج المسألة. دخل المكتب وقال: شرّف يا أستاذ، مهما حاولت أنا لن أستطيع أن أكتب أكثر من «ملزمتين» في الأسبوع. يا أخي اعتبرني ماويا (!).

### البولدوزر و... شركاه

في «السفير» صرنا نطلق على الزميل عصام الجردي لقب «البولدوزر» وهو يستحقه. بدأ في الصفحة الاقتصادية بكتابة قطعة واحدة عن النقابات. بعدها صار يجرف بقلمه من ٤ الى ٥ قطع، وفي أحد الأيام، وبعد أن ألقى بآخر قطعة أمامي، عاد الى الكتابة. قلت: يا أستاذ عصام الصفحة «سكّرت». قال وهو «يحضر» الورق أمامه: بدي سكّر صفحة بكره، يمكن إتأخره.

وفي هذا السياق، يبدو مدير التحرير ساطع نور الدين محظوظا قياسا الى نائب رئيس التحرير محمد مشموشي. فالزميل ساطع يكتب «محطته» بعد نهاية دوامه المفتوح ليلا نهارا، ولأنها زاوية يومية فإنه يملك المناعة للصمود حتى ينتهي منها. أما الزميل مشموشي، فقد كان غارقا قبل أيام في «تسكير» الصفحة الأولى واختيار المانشيت، وتعطيل بعض الألغام المهنية، عندما جاءه الهاتف: سأسافر بعد قليل، وأعود غدا، هل يمكن أن تكتب افتتاحية؟، كانت الساعة تجاوزت العاشرة ليلا.

وبعد ساعة كان نصف الافتتاحية جاهزا. قرأ الخبر الرئيسي ووضع المانشيت، ثم أكمل «الإلياذة»، وكانت الساعة تجاوزت منتصف الليل عندما قرع الهاتف مجددا: خذ هذه المعلومات، ربما تفيد في المانشيت... (!).

... ولعل طلال سلمان هو «الأجير» الوحيد الذي لا يشغله فجر ولا نجر عن أن يكون مبدعا.

في أميركا يعمل المعلق جاك أندرسون مع اثنين من مساعديه على مدى ٢٤ ساعة لينتهي الى كتابة «زاوية» من ٧٠٠ كلمة تنشرها ما يزيد عن ١٠٠ صحيفة أميركية، أما «آرت بوشوالد» فإنه يستهلك أسبوعا كاملا لكتابة زاويته، وهو أغلى «أجير» في أميركا. وفي جامعة «نورث كارولينا» حيث أدرس حاليا كتابة «السيناريو» قال أستاذي السيد أوليفر في المحاضرة الأولى: عندما تكتبون عليكم أن تعرفوا أن ثمة الكلمة التي تكتبونها قد يصل الى ألفي دولار. وأن السيناريو من ١٢٠ صفحة قد يصل ثمنه الى ٧ ملايين دولار، وهو المبلغ الذي قبضه كاتب سيناريو «حديقة الديناصورات» (!).

### تحقيق من دون قهوة

... ولا صحافة من دون حرية، وهي حرية الكاتب أو الصحافي في مواجهة المسؤول عن التحرير أولا، وفي مواجهة السلطة ثانيا وهنا حكاية.

كان قد مضى على دخولنا مبنى وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن حوالى ساعة. عندما سأل طلال: ألا تضيّفون القهوة هنا؟ ورد السيد جون براكت معتذرا: لا. ولكن يمكن أن نتناولها في الكافيتريا، بعد أن ينتهي التحقيق؟

اعتقدت للحظة أنني أسأت الفهم. سألت ببلادة: التحقيق؟ قال السيد براكت وهو يشير الى زميله: السيد شيلدون رابابورت يعمل في مكتب التحقيق والبحث في وزارة الخارجية (!). وتبادلت مع طلال نظرة سريعة، أعقبتها ضحكة مدوية تشاركنا فيها بمتعة متحفزة.

كنت قد أخبرت مسؤول مكتب لبنان في وزارة الخارجية السيد براكت ان رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان يقوم حاليا بزيارة أميركا بدعوة من اللجنة العربية - الأميركية لإلقاء بعض المحاضرات، وأبدى السيد براكت اهتماما بأن يستمع الى «إيجاز» من طلال حول ما يجري في لبنان والشرق الأوسط، ووجهة نظره في الموقف الأميركي، وبناء عليه تم تحديد الموعد. كانت «السفير» في تلك الفترة - بداية عام ١٩٨٤ - قد تحولت وعلى مدى ٦ أشهر الى قضية ساخنة في أميركا. فقد نشرت في تاريخ ١٩٨٣/٧/١٧ محضرا يكشف عما دار في لقاء سري عقد في باريس وضم وزير الدفاع الأميركي كاسبار واينبرغر من ناحية وعددا من الضباط الكبار، ومن ناحية ثانية وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبد العزيز وسفير المملكة العربية السعودية في واشنطن بندر بن سلطان وعددا من المسؤولين.

وورد في المحضر معلومات التقطها حاكم ولاية نيويورك «ايد كوش»، واتهم من خلالها الوزير واينبرغر بأنه «يخفي معلومات عن الرئيس رونالد ريغان شخصيا وعن الكونغرس الأميركي». ورد واينبرغر بأن المحضر «فبركة إعلامية»، وأنه لم يسمع في حياته عن صحيفة اسمها «السفير». ودخلت وزارة الخارجية على الخط، ووصفت الصحيفة بأنها «أبرز الصحف القائدة في العالم العربي».

> **قال الأستاذ الأميركي:**
> **عندما تكتبون عليكم أن تعرفوا أن ثمن الكلمة هو ٢٠٠٠ دولار**

وزاد «كوش» فقال إنها أبرز صحيفة عربية في الشرق الأوسط، وأن الوزير واينبرغر يستطيع شراءها من المكتبة القريبة من مبنى الأمم المتحدة في نيويورك.

### «الأف.بي.آي» يتدخل

وبلغ السجال بين الوزير والحاكم ذروته، عندما قام مكتب التحقيقات الفيدرالي «أف.بي.آي» بزيارة مقر كوش في نيويورك «للاستفسار» عن مصدر التقرير ومن قام بترجمته. وتناقلت وسائل الاعلام بما فيها شبكات التلفزيون الرئيسية وصحف «نيويورك تايمز» و«نيويورك بوست» ومجلة «تايم» نصوص الرسائل المتبادلة بين الحاكم والوزير حول المحضر السري. ولأن مصدر المحضر كان واشنطن، فقد انهالت المكالمات على مكتبنا تطلب مقابلة أو إيضاحا، ومن بينها مكالمة من مكتب الوزير واينبرغر، وثانية من مكتب الحاكم كوش وثالثة من قسم التحقيق والبحث في وزارة الخارجية يدعوني لزيارته (!).

في البداية كنت أعتذر باقتضاب، لأن الحاكم كوش كشف ان القنصلية الاسرائيلية في نيويورك هي من أرسل إليه نص المحضر السري مترجما، وبالتالي كنت أرفض أن أحشر في موقف تكون فيه

### تقرير يكتبه من واشنطن شوقي رافع

إسرائيل طرفا غير معاد، وكنت مرتاحا مهنيا الى هذا «الضرب الصحافي» الى ان اتصل بي صبيحة يوم الجمعة ١٦ كانون أول، وبعد نشر المحضر بأربعة أشهر السيد «جاك ماجيرل» من مكتب التحقيق الفيدرالي «أف.بي.آي» وقال انه «يرغب» في أن أزوره في مكتبه، و«نصحني» بضرورة التعاون معه، لأنه يحتمل أن أكون متهما بالتزوير وبترويج معلومات مضللة.

أبلغته انني مشغول (!) وأعطيته رقم محاميتي السيدة ليندا، وأن باستطاعته أن يعطيها ما شاء من الأسئلة، وسوف أجيب عليها، كما انني سوف انشرها في «السفير».

> **في الخارجية الأميركية سأل طلال: ألا تضيّفون القهوة؟**
> **ورد المسؤول: بلى، ولكن عندما ننتهي من التحقيق**

وعندما أغلق السيد جاك الخط واعدا بالاتصال ثانية، رفعت السماعة واتصلت بمكتب الحاكم كوش، تحدثت مع كبير مساعديه السيد «بوتنيك» وأبلغته أن لدي «معلومات» تؤكد أن حاكم ولاية نيويورك هو موضوع تحقيق من قبل «الأف.بي.آي» وأنه قد يتهم بترويج «معلومات مضللة».

وفي اليوم التالي تأكدت أن الهجوم هو خير وسائل الدفاع، إذ أعلن كوش في مؤتمر صحافي انه هو، وكذلك مراسل «السفير» الذي هو أنا، موضوع تحقيق فيدرالي وكشف انه أرسل الى واينبرغر رسالة يؤكد فيها انه «بعد المكالمة الهاتفية مع مراسل «السفير» فإنني أشعر بقلق كبير» من هذه الضغوط العلنية.

### الصفقة

ولم يعد «الأف.بي.آي» للاتصال بي، ومن هنا فقد كانت مفاجأة أن تستغل الخارجية الأميركية دعوة طلال للتحقيق معنا في مصدر المحضر.

قال السيد رابابورت: من أين حصلت على المحضر؟

تدخل طلال: هل تطرحون السؤال نفسه لو كان الصحافي أميركيا؟

أجاب: ربما، إذا كانت التهمة تتضمن تزويرا، أو معلومات مضللة.

ثم تلاحق الحوار:

قلت: حصلت عليه من باريس.

□ من أرسله؟

- عملائي هناك.

□ لديك عملاء في باريس؟

- نعم.

□ أكثر من واحد؟

- نعم.

□ كيف أرسلوه؟

- بالبريد.

□ بالبريد العادي.

- نعم.

□ هل ما زلت تحتفظ بغلاف الرسالة؟

- ربما. لا أعرف. ربما كانت موجودة في مكان ما، سأبحث عنها.

□ حسنا سأعرض عليك «صفقة» أنت تعطيني الغلاف، ونحن نعطيك نتائج التحقيق. القضية مهمة إعلاميا.

... وفرقعت ضحكاتنا عندما غادرنا مبنى الخارجية.

في السيارة سأل طلال:

□ من أين حصلت على المحضر؟

ضحكنا مجددا، وكان ذلك هو الجواب الوحيد. ولم يكرر طلال السؤال.

***

الحرية هي شرط الإبداع المهني، ومع ذلك فإنني أعرف رئيسا للتحرير يدفع راتبا بدوام كامل لموظف مهمته أن «يتنصت» على مكالمات المحررين حتى... الغرامية منها. كما ان المخابرات في دولة عربية استدعتني «لأشرب فنجان قهوة»، وعندما سألت رئيس التحرير إذا كان باستطاعتي أن أرفض الدعوة، رد ضاحكا بالطبع، وعندئذ سوف يشربون القهوة في منزلك عند الفجر (!).

وحمدت الله على نعمته، لأن مخابراتنا لا تبخل علينا بالقهوة أثناء التحقيق (!).

### هذه وزارتي(!)

قبل اسابيع اثارت صحيفة «نيويورك تايمز» ضجة اعلامية عندما نشرت على صحفتها الاولى حديثا للسيدة الاولى هيلاري كلينتون تنتقد ذاتها وتقول انها كانت «ساذجة الى حد البلاهة» في بداية تعاملها مع الآلية السياسية والاعلامية المعقدة في واشنطن العاصمة. مصدر الضجة كان عشر صحف اخرى، حملت على «نيويورك تايمز»، واتهمتها بانها كسرت قواعد المهنة. لان حديث السيدة الاولى، كان على مائدة افطار شاركت فيها احدى عشرة صحافية اخرى، واكدت السيدة هيلاري ان الحوار معها ليس للنشر (off the Record)، وبرغم ان البيت الابيض اكد مجددا ان الصحيفة كسرت القاعدة المهنية فعلا، إلا ان «نيويورك تايمز» اكدت، استنادا الى جهاز التسجيل، انها حافظت على قواعد المهنة، وانه ليس من حق البيت الابيض ان يجعل دافع الضرائب الاميركي يدفع ثمن وجبة افطار لاحدى عشرة صحافية دون ان يأخذ المواطن حفنة من المعلومات التي دفع ثمنها.

«ليس للنشر» عبارة سمعتها في وزارة الخارجية الاميركية، عندما كنت اقوم بتحقيق عن اذاعة «صوت الامل» في جنوب لبنان، وشبكة التلفزيون التي تقوم بتمويلها جهات اميركية. السيد «دافيد وين» من وزارة الخارجية اعطاني بعض التفاصيل والمعلومات عن «جمهورية لبنان الحر» بقيادة سعد حداد. وذكر اثناء الحوار شيئا عن «ليس للنشر». وعندما سألت عن موقف الادارة الاميركية من المواطنين الاميركيين والمؤسسات الدينية التي تقوم بتمويل الاذاعة والتلفزيون، بالاضافة الى ان عشرة اميركيين، بينهم القس جورج اوتس، يعملون فيها، قال: يمكنكم مقاضاة الحكومة الاميركية.

ونشرت «السفير» التحقيق، وذكرت اسم دافيد وين، وفي اليوم التالي للنشر، زرته في «مكتب لبنان» بالخارجية، فاذا به يقفز من خلف مكتبه صائحا: كيف تستطيع ان تفعلها؟، كان الغضب يتدفق من وجهه واطرافه. قلت له: انني مواطن قبل ان اكون صحافيا، واذا كان هناك تعارض بين الوطنية والمهنة فان الاولوية للوطن وليس للمهنة(!).

وكنت «ابن ضيعة» يواجه واشنطن للمرة الاولى، وقد علق احد الزملاء: لن تجد في الخارجية بعد اليوم من يتحدث معك.

ولكن توقعات الزميل لم تصح، وكانت وزارة الخارجية الاميركية توفر دائما من يحكي معي، بل اكثر من ذلك، عندما قدمت للمسؤول عن مكتب لبنان مرة وثيقة مكتوبة على الاوراق الرسمية للخارجية وتحمل توقيع هنري كيسنجر وينصح فيها وزير الخارجية السابق بأن توكل لاسرائيل مهمة التعامل مع لبنان لانها ادرى به، ردت الخارجية الاميركية برسالة تقول:

«نشكرك على مشاركتنا نسختك عن الرسالة المزعومة من الدكتور هنري كيسنجر...

وتضيف: وكما اشتبهت انت، فان الرسالة مزورة...» ولم اكمل قراءة الرسالة. فقد اتصلت بالسيد ميتشيل اوستريان المسؤول في مكتب شؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا الذي تحمل الرسالة توقيعه، وقلت له بالحرف الواحد. ان عبارة «كما اشتبهت» هي محاولة رخيصة لوضعي في صف وزارة الخارجية. ولتأكيد ان الرسالة مشبوهة حتى من قبل «السفير»، وهذا غير صحيح. وطلبت رسالة اخرى، من دون هذه العبارة...

ووافقت وزارة الخارجية الاميركية(!).

قبل ايام، شكا احد الزملاء من ان «الوزير» منع جميع المسؤولين في الوزارة من الحديث معه، لانه يعمل في «السفير»، والوزير لا يحب «السفير»، قال الزميل ان الوزير ابلغه «بلّط البحر. هذه وزارتي».

لعل الادارة الاميركية تحتاج الى وزراء من هذا النوع، يحيلون المنصب العام ارضا معادية للمعرفة.

### ...واعتذرت الناشرة عن «الموقف»

...ولا صحافة «موقف» من دون معلومات...

في حوار الزميل جهاد الزين مع شيخ الصحافة العربية الاستاذ محمد حسنين هيكل، يصر الزميل الزين على ان المدرسة المهنية التي تنتمي اليها «السفير» هي مدرسة الموقف. ويأخذ الزميل الزين على «اكبر ذنب صحافي عربي ومسلم» - اي الاستاذ هيكل - انه اثناء زيارته الاخيرة لـ«السفير» «كاد يعطي الانطباع انه يطالب بالغاء اي زاوية رأي في اي صحيفة» لمصلحة التركيز على المعلومات. ويرى الزميل الزين ان «السفير» هي اقرب الى تجربة صحفية «الانديندانت» البريطانية، في مقابل «الدايلي تلغراف» التي اعتبرها الاستاذ هيكل نموذجا لصحيفة المعلومات.

ويرد الاستاذ هيكل فيؤكد «كان هدفي ان اضغط الى ابعد مدى على عنصري الاخبار والمعلومات... واعتقادي ان قضية المصداقية لدى القارئ العربي اصبحت مشكلة المشاكل لاية صحيفة الآن وبالنسبة لاي كاتب، وهذه المصداقية لاستعادة بكثرة الالحاح في الكلام ولكن باعطاء الحقائق دورها لتتكلم...».

هنا تجربة اميركية لعلها تساهم في اغناء الحوار:

«لا مفاجآت بعد اليوم» كان هو العنوان الذي اختارته السيدة ناشرة صحيفة «واشنطن بوست» لتعليق كتبه حول نجاح السيد ماريون بيري في الانتخابات لاختيار حاكم لمدينة واشنطن، عاصمة الولايات المتحدة الاميركية. نجاح بيري كان مفاجئا، كما اشارت الصحيفة في عنوانها الرئيسي بعد ظهور النتائج، وتسأل السيدة الناشرة في تعليقها: كيف يمكن ان «نفاجأ» بفوز كان متوقعا. ولكن، بسبب وجهة نظرنا الذاتية، كنا نرفض ان نراه؟ وتشير الى ان الناخبين لم يتم اختراعهم فجأة، كما انهم لم يتغيروا بين يوم وليلة، وكانوا موجودين باستمرار، وجاهزين ليعبروا عن وجهة نظرهم. غير ان اسرة التحرير اختارت من بين هؤلاء الناخبين من يؤكد «موقف» الصحيفة المعارض لانتخاب بيري. وتكشف السيدة الناشرة عن الخط الفاصل بين «الموقف» وبين «المعلومات». فتقول ان من حق الصحيفة ان تقف ضد بيري الذي سبق ان استقال بعد ان ضبطه رجال «الاف. بي. آي» وهو يتعاطى الهيروين مع صديقته في احد الفنادق، ولكن ليس من حق الصحيفة ان تلغي «الحقيقة» التي تمثلها غالبية الناخبين لتأكيد هذا الموقف. وبعد ان اعتذرت السيدة الناشرة من هذه «الغالبية»، وعدت ان تشمل استطلاعات الرأي اوسع شريحة من المواطنين كي لا تقع الصحيفة وليس القراء في مفاجآت اخرى.

> **«واشنطن بوست» اعتذرت عن صحافة «الموقف» ووعدت الغالبية بأن تكون صحيفة معلومات**

### كلينتون ام سيمبسون

وثنائية المعلومة والموقف تتجدد في ثنائية «الشعبية» و«المهنية». فالصحيفة عادة تسعى الى اكتساب اكبر عدد من القراء، ولكن ليس على حساب المهنية. ونعود الى «واشنطن بوست» فقد واجهت في يوم واحد خيارين: الخطاب «التاريخي» للرئيس بيل كلينتون بعد فوز الجمهوريين في الكونغرس. ثم بداية «محاكمة القرن» للمتهم «او. جي. سيمبسون» الذي حوله الاعلام الاميركي الى ظاهرة كونية. خطاب الرئيس لم يكن مثيرا فهو لم يعلن الحرب على منافسة ولا حتى هدد باعلان الحرب، وكان مساوما، بينما محاكمة «سيمبسون» جعلت من كل اميركي متراسا على خطوط التماس. صحيفة «واشنطن بوست» اختارت «خطاب الرئيس» مانشيتا لها. قالت في تعليق لاحق: ان الخيار كان قاسيا، فالشعبية مغرية، ولكن الرئاسة الاميركية كانت دائما وسوف تبقى احدى اسس المجتمع المدني والحضاري الاميركي بينما سيمبسون، رغم شعبية المحاكمة، فهو ظاهرة مهمة ولكنها عابرة.

وهناك ثنائية اخرى هي ثنائية القومية والمحلية.

صحيفة «واشنطن بوست» كتبت تقول انها تركز جهودها على تغطية ولاية ميريلاند وولاية فيرجينيا والعاصمة واشنطن. قبل ١٠ سنوات كانت «البوست» صحيفة قومية تسعى الى تغطية الولايات المتحدة كلها. وعلى النقيض منها صحيفة «يو. اس. اي. تودي» التي يزعم الناشر فيها انها الصحيفة الاولى في اميركا، وان توزيعها يصل الى مليوني نسخة يوميا. «يو. اس» تقول ان سر نجاحها هو في عدم وجود «مقر رئيسي» لها في اية ولاية، اي انها ليست محسوبة على ولاية بالذات بينما «لوس انجلس تايم» تحسب على كاليفورنيا و«نيويورك تايمز» على نيويورك... وبالتالي فان «يو. اس. اي. تودي» تحرص على تغطية جميع الولايات ولكن هذا وحده لا يفسر نجاحها اذ ان صحيفة «وول ستريت جورنال» توزع يوميا مليونا ونصف المليون نسخة مع انها تصدر من مدينة نيويورك، وفيها المقر الرئيسي للصحيفة، ولكنها تكسر حدود الجغرافيا عندما تختار ان تخاطب «طبقة» معينة على المستوى القومي، وقارئ صحيفة «وول ستريت» اذا لم يكن مليونيرا فانه يحلم ان يكون مليونيرا.

### الشفاه... والقريدس

ولا صحافة من دون تخصص...

كنت اقوم بتغطية مؤتمر للادباء والناشرين في نيويورك، وقد شارك فيه ما يزيد عن ٣٠ ألف مؤلف وكاتب(!)، توزعوا في فنادق المدينة. وفي اليوم الثاني للمؤتمر كنت اجلس في بار فندق «وارلدوف - استوريا» والى يميني شاب يافع، وعن يساري سيدة ممتلئة بالعافية.

بعد «التسخين» سألت الشاب: هل انت مؤلف؟

اجاب: ليس بعد، وضعت كتابا عن «شفاه المرأة» واعمل حاليا مديرا للتحرير في مجلة «بلاي بوي» - المجلة التي لا يعرفها تنشر صور الموديل كما خلقني، وتقوم بمقابلات سياسية فاضحة... وتابعت الحوار:

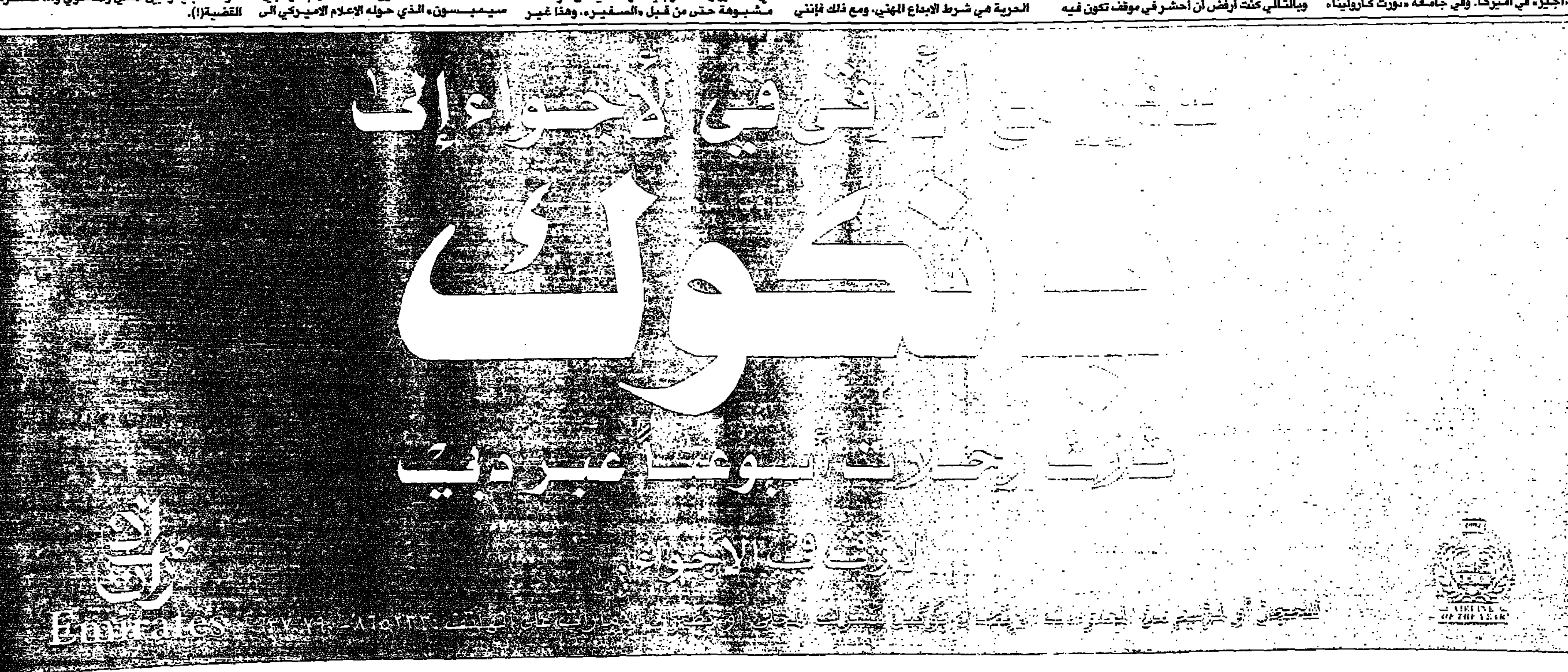
□ ولكنك ما زلت شابا، عادة يحتاج الصحافي سنوات قبل ان يصل الى ادارة التحرير... وغالبا لا يصل.

- انا لم اصل تماما، انني مدير التحرير المتخصص بشفاه المرأة، وسوف يستغرق الامر سنوات، قبل ان اصبح مديرا للتحرير «النهود» يعني، كما يحدث في المجلات الاخرى. ولكننا في «البلاي بوي» نهبط كلما ازدادت خبرتنا، بينما انتم تصعدون(!).

□ قلت بحسد: اعتقد ان مهمتك شاقة...؟

- تماما. عليّ ان اتفحص في اليوم الواحد ما يزيد عن ١٠٠ زوج من الشفاه، وان اختار من بينها ما يصلح للنشر، ونحن نتعرض لمنافسة غير اخلاقية مع مجلات اخرى تركز على ارداف المرأة لتخفي جهل القائمين عليها بالجمال الهائل الذي تختزنه شفاه النساء(!).

وهنا تدخلت السيدة التي تفيض بالعافية في الحوار، قالت: انت محظوظ بالتأكيد، اذ لا يستطيع احد ان يسرق شفاهك بعد النشر. معي الحال يختلف فقد وضعت كتابا عن «طبخ القريدس مقليا» وهو ما اخذ مني جهود خمس سنوات، لافاجأ في العام الماضي بأن سيدة قد نقلت الكتاب حرفيا، ولكنها جعلت العنوان «طبخ القريدس مشويا» وعندما اقمت الدعوى عليها، اصر القاضي الغبي على ان هناك فرقا كبيرا بين المقلي والمشوي و... خسرت القضية(!).



# القاهرة: تراجع النفوذ الرسمي في نقابة الصحافيين فوز معارضين ومستقلين بأغلبية المقاعد

القاهرة ـ «السفير»

حقق مرشحو التيار الناصري و«الاخوان المسلمين» والمستقلون نتائج مهمة في انتخابات نقابة الصحافيين، على حساب قائمة الحكومة، أهلتهم لاحتلال غالبية المقاعد.

وجاءت نتائج الإنتخابات التي صدرت أمس، مخالفة لكل التوقعات السابقة التي كانت تشير الى احتمال فوز قائمة الحكومة، خصوصا بعد إعادة انتخاب إبراهيم نافع، نقيبا للصحافيين، أمس الأول، وهو مؤيد للحكومة من خلال رئاسة تحرير صحيفة «الأهرام».

وكانت أولى المفاجآت، فوز مرشح «الاخوان المسلمين» صلاح عبد المقصود لينضم الى محمد عبد القدوس الذي سيواصل مسيرته النقابية (بدأت منذ ١٤ عاما)، بعدما فاز في الانتخابات الحالية بأعلى نسبة من الأصوات في المجلس، بحصوله على ١٨٠٢ صوتا.

ومن التيار الناصري، فاز يحيى قلاش من صحيفة «المساء»، بحصوله على ١٠٤١ صوتا. ورجاء الميرغني، من وكالة أنباء الشرق الأوسط والذي حصل على ٨٥١ صوتا.

ومن المستقلين، فاز حسن الرشيدي وعبد العزيز خاطر وعلي هاشم، من «الجمهورية»، وفاز مجدي مهنا، من «روز اليوسف» و«الوفد».

وفي المقابل، لم يفز من مرشحي الحكومة سوى أمينة شفيق وابراهيم حجازي من «الأهرام»، وجلال عيسى وحاتم زكريا من «الأخبار». وبذلك تكون قائمة الحكومة التي حاولت المؤسسات الصحافية الرسمية دعمها بكل الوسائل، قد تلقت ضربة غير مسبوقة، مما يعكس تحولا مهما في مواقف العديد من الصحافيين المحسوبين على الحكم.

كما أظهرت النتائج تراجعا مفاجئا لهيمنة مؤسسة «الأهرام» على مجلس النقابة بعد سنوات طويلة، كانت فيها لـ«الأهرام» الكلمة الفصل في الانتخابات.

وبدت نتيجة الانتخابات واضحة بشدة على وجوه أنصار إبراهيم نافع الذي يرأس أيضا مجلس إدارة «الأهرام»، وقد التزموا الصمت فيما تعالت هتافات الناصريين و«الاخوان المسلمين» والمستقلين، وامتنع نافع عن حضور اعلان النتائج النهائية كعادته، حيث كان أنصاره يحملونه على أكتافهم ليطوفوا به حديقة النقابة.

الى ذلك (ا ف ب)، قتلت الشرطة المصرية ثمانية إسلاميين في هجومين منفصلين، أمس، في الصعيد، فيما قتل مدني يشتبه بتعاونه مع سلطات الأمن، حين هاجمه مسلحون يعتقد أنهم ينتمون لتنظيم «الجماعة الإسلامية»، بالقرب من بلدة أبو قرقاص، في محافظة المنيا.

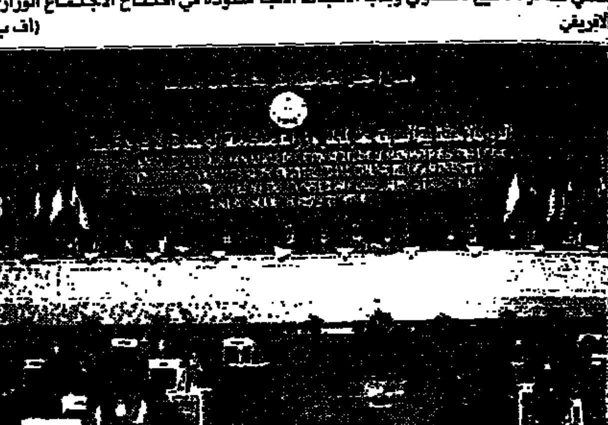
وذكر بيان لوزارة الداخلية ان قوى الأمن حاصرت منزلا يختبئ فيه أربعة من الإسلاميين المسلحين بالقرب من مدينة ديروط. فحاولوا الهرب مطلقين النار على رجال الشرطة.

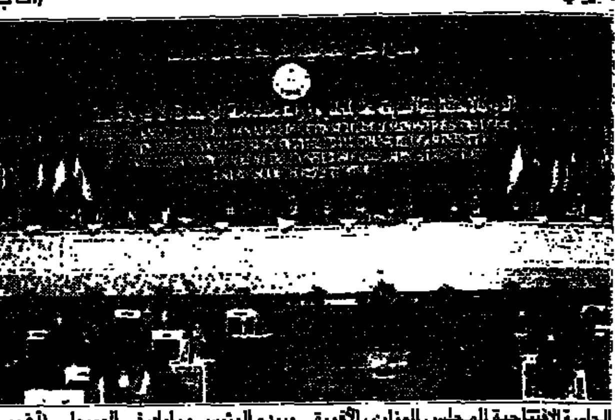
وأضاف ان الشرطة ردت بإطلاق النار وقتلتهم جميعا، مشيرا الى ان من بينهم نبيل حفناوي علي محمد الذي كان مكلفا تدريب أعضاء «الجماعة الإسلامية» على استخدام السلاح والتخطيط لتنفيذ اعتداءات في منطقة المنيا.

وفي منزل قريب من سمالوط، في المنيا، قتل أربعة من الاسلاميين في اشتباك مع الشرطة. وقالت مصادر أمنية انهم كانوا متورطين في اعتداء أدى الى مقتل ثلاثة من عناصر الشرطة الخميس الماضي في منطقة بني مزار في المنيا.



مفتي مصر الشيخ طنطاوي وبابا الأقباط الأنبا شنودة في افتتاح الاجتماع الوزاري الافريقي (اف ب)





الجلسة الإفتتاحية للمجلس الوزاري الأفريقي ويبدو الرئيس مبارك في الوسط (أ ف ب)

# اغتيال مدير عام صحيفة «المجاهد»

# زروال يستأنف لقاءاته وجبهة التحرير تشارك انباء عن مقتل ٨٠٠ إسلامي في الهجوم على عين دفلة

كشفت صحيفة «لوسوار دالجيري» النقاب امس عن ارتفاع قتلى الاسلاميين الى ٨٠٠ في الكمين الذي اعدته القوات الجزائرية والمعارك التي تلته واستمرت اسبوعاً في جنوبي غربي العاصمة. فيما استأنف الرئيس الامين زروال لقاءاته مع احزاب المعارضة الرئيسية لبحث الانتخابات المقبلة. واعلنت جبهة التحرير الوطني موافقتها على المشاركة في اللقاءات.

وقالت الصحيفة «تقدر مصادر مطلعة عدد الارهابيين الذين قتلوا بنحو ٨٠٠ بينهم اجانب».

وقالت ان هؤلاء الاجانب من المغاربة والتونسيين والاريتريين.

وتشير الحصيلة الجديدة التي نشرتها الصحيفة اما الى مقتل ما يصل الى ٢٠٠ اسلامي آخرين في عمليات تمشيط خلال اليومين الماضيين او العثور على المزيد من الجثث في اعقاب الكمين والمعركة.

وكانت الصحيفة قد قالت امس الاول ان القوات الجزائرية بقيادة اللواء سعيد باي قائد المنطقة المحيطة بالعاصمة الجزائرية قتلت ٦٠٠ على الاقل من الاسلاميين ولا تزال تطارد الناجين من نحو ٩٠٠ إسلامي.

في هذا الوقت اغتال مسلحون يشتبه في انهم اسلاميون مدير عام صحيفة «المجاهد» الرسمية محمد عبد الرحماني اثناء توجهه الى عمله في العاصمة الجزائرية في ثاني عملية اغتيال تستهدف مسؤولاً بارزاً في صحيفة خلال اربعة اشهر.

وقال مسؤولو امن جزائريون في بيان نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان مسلحين اطلقوا الرصاص على عبد الرحماني في منطقة وادي كنيس في الضاحية الشرقية للعاصمة بينما كان في طريقه الى مقر الصحيفة في قلب العاصمة.

اضافوا ان «مجرمين مسلحين» (وصف تطلقه على الاسلاميين) اطلقوا النار على عبد الرحماني عندما توقفت سيارته في زحمة السير.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن شقيق عبد الرحماني قوله ان شقيقه تلقى تهديدات من الاسلاميين وكان دائماً يخرج برفقة حرس شخصيين.

وبمقتل عبد الرحماني يرتفع عدد الصحافيين والعاملين في وسائل الاعلام الذين اغتيلوا في الجزائر منذ حزيران ١٩٩٣ حيث حول الاسلاميون بنادقهم الى صدور صحافيين اتهموهم بتأييد الحكومة الى ٣٤ قتيلاً.

وعبد الرحماني هو ثاني مسؤول بارز في صحيفة يقتل بعد سعيد مقبل المسؤول في صحيفة «لوماتان» الذي اغتيل في الثالث من كانون الاول الماضي.

وقرر ناشرو الصحف الجزائرية امس اصدار صحيفة واحدة اليوم حداداً على عبد الرحماني.

واصدر ناشرو الصحف الذين اجتمعوا في مقر «المجاهد» بياناً قالوا فيه انهم قرروا اصدار صحيفة واحدة اليوم لم يحددوها «حداداً على زميلهم وصديقهم محمد عبد الرحماني».

واستنكر وزير الاتصالات الامين بشيشي هذا «الاغتيال الجبان» الذي نفذته «القوى الظلامية» التي تهدف الى «زعزعة استقرار البلاد».

ونددت جمعية الصحافيين الجزائريين التي كان عبد الرحماني نائباً لرئيسها بهذا «الاغتيال الجبان» واعتبرت انه «يظهر مرة جديدة ان القتلة المتطرفين اعداء حرية الصحافة والتعبير وكل اشكال الديموقراطية سيواصلون اعمال القتل والهدم رغم كل التنازلات التي قدمت وستقدم الى قادتهم السياسيين».

وتتزامن هذه التطورات مع استئناف الرئيس الجزائري محادثات امس مع الشخصيات السياسية حول الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في وقت لاحق من العام الحالي.

وفي هذا الاطار قرر المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الاستجابة لدعوة زروال لعقد لقاء في ٢ نيسان المقبل ليقدم لقتراحاته بخصوص الحلول التي يتطلبها الوضع الخطير في الجزائر. وان كان المكتب اكد في اجتماعه امس موقفه الرافض للانتخابات الرئاسية.

وكانت الاحزاب الموقعة على «العقد الوطني» قد اجتمعت للتدارس في شأن دعوة زروال التي وجهها للبحث في مسألة الانتخابات الرئاسية ومسألة وقف العنف. ويبدو ان الاحزاب تميل الى المشاركة في الحوار. فقد علق الامين العام للحركة من اجل الديموقراطية خالد بن اسماعيل قبل ايام على تصريح علي يحيى عبد النور، الذي قال ان الاحزاب لن تشارك، بالقول «لقد تسرع عبد النور في اطلاق تصريحه والموضوع قيد الدراسة».

ويبدو ان موقف جبهة التحرير الوطني هو اول القطر حيث من المتوقع ان تنحو جميع تلك الاحزاب المنحى نفسه.

(رويتر، أ.ف.ب، أ.ب، «السفير»)

## الرياض: إعدام خمسة بينهم امرأة بقطع الرأس

الرياض ـ أ ف ب ـ تم تنفيذ حد قطع الرأس امس في سعوديين احدهما امرأة بتهمة القتل والقوادة، وفي باكستانيين وافغاني بتهمة الاتجار بالهيرويين. وبإعدام هؤلاء الخمسة يرتفع عدد الذين اعدموا في السعودية منذ مطلع العام الحالي الى ٤٨ شخصاً.

وذكر بيان لوزارة الداخلية السعودية نقلته اذاعة الرياض ان المواطنة السعودية فاطمة بنت عبد الله اعدمت في منطقة جيزان (جنوب) لأنها «حولت منزلها الى مكان للقاءات غير المشروعة بين الرجال والنساء وحصلت على مكاسب من البغاء». وتم إعدام السعودي مشعان بن زيد العتيبي في الرياض بتهمة «اغتيال احد زملائه على اثر مشاجرة».

## وزير الإعلام السوري بحالة جيدة مع رفيقيه

الوزير سلمان

دمشق ـ «السفير»

استمر تدفق الفاعليات والشخصيات السورية واللبنانية الى مشفى «الشام» في دمشق للاطمئنان الى صحة وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان الذي تعرض لحادث سير مؤسف صباح السبت الماضي، على طريق عام طرطوس ـ حمص، اثناء عودته من اللاذقية الى دمشق، يرافقه وزير التعليم العالي السوري السابق الدكتور كمال شرف والضابط المتقاعد محمد كنعان.

وقد اصيب الثلاثة برضوض اقتضت نقلهم الى مشفى «الشام» للمعالجة.

واوضح مصدر طبي لـ«السفير» ان الجميع بحالة جيدة، وصحتهم لا تدعو الى القلق.

وعاد سلمان في المستشفى الذي تحول الى حديقة لكثرة سلال الورد التي بعث بها محبو الرجال الثلاثة، رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي والوزراء: فاروق الشرع ومحمد حربا ومفيد عبد الكريم وقيادات امنية وسياسية سورية، وعدد من المحافظين وامناء فروع حزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء مجلس الشعب وصحافيون وفنانون.

وعاده ايضاً من لبنان الوزير محمود ابو حمدان ممثلا الرئيس نبيه بري والرئيس حسين الحسيني والوزيران وليد جنبلاط وميشال سماحة والوزير السابق بشارة مرهج وعدد من النواب وصحافيون وفاعليات سياسية، متمنين السلامة «لأبي الريم» ورفيقيه.

# محكمة العدل العربية: توافق على التأجيل والعراقيل في الأسباب غير المعلنة

القاهرة ـ جورج علم

كان موضوع «انشاء محكمة العدل العربية» الابرز الذي طرح على بساط البحث في خلال اجتماعات الدورة العادية الثالثة بعد المائة لمجلس جامعة الدول العربية، بعد موضوع التمديد لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، وتعاقب على الخوض في حيثياته كل من الامين العام الدكتور عصمت عبد المجيد، ووزراء خارجية لبنان فارس بويز، والعراق محمد سعيد الصحاف والمغرب عبد اللطيف الفيلالي، سوريا فاروق الشرع، وتونس الحبيب بن يحيى، ومصر عمرو موسى، وعرض على دفعتين، وخلال الجلستين اليتيمتين اللتين عقدهما وزراء الخارجية العرب، قبل ان يتم التوافق على تأجيل البت به الى اجتماعات الدورة العادية في ايلول المقبل، بهدف النظر فيه من جديد.

ـ ماذا جرى تحديداً في خلال اجتماعات مجلس الجامعة حيال هذا الموضوع؟

□ بعد افتتاح الجلسة الاولى من الدورة ظهر الاربعاء الماضي، وتلاوة الاوراق الواردة والموافقة على تقرير الامين العام. تحدث عبد المجيد فأكد ان مشروع القرار المتعلق بمشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية سيطرح على بساط البحث، لكن الاولوية ستعطى لبلورة موقف من معاهدة الإسلحة النووية.

وارتفعت اصوات من القاعة تقول: فليعلّق البحث به الى الدورة العادية المقبلة.

بعد ذلك: لم يعلق احد بكلمة، وانتقل البحث الى مواضيع اخرى.

وخلال الجلسة الثانية التي عقدها الوزراء العرب صباح يوم الخميس الفائت، طرح الموضوع على بساط البحث، وتم توزيع النص الآتي:

مشروع قرار

مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية

«ان مجلس الجامعة،

بعد اطلاعه:

ـ على مذكرة الامانة العامة.

ـ وعلى قرارات مجلس الجامعة ارقام ٣٨٤٢ ـ ٣٩٢١ ـ ٤٣٧٤ ـ ٥٠٩٠ ـ ٥١٦٣ ـ ٥٣٢١ ـ ٥٤١١.

ـ وعلى قرارات مؤتمرات القمة العربية ارقام ١٢٤ ـ ١٥٣ ـ ١٥٧.

ـ وعلى بيان مؤتمر القمة العربية بالدار البيضاء عام ١٩٨٩.

يقرر

احالة مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية بصيغته المرفقة الى الدول العربية لدراسته تمهيداً لتنفيذ قرار مجلس الجامعة رقم ٥٤١١ بتاريخ ١٩٩٤/٩/١٥، والذي قضى بتأسيس المحكمة في موعد اقصاه الدورة العادية (١٠٤) لمجلس الجامعة في سبتمبر ١٩٩٥.

وبعد الانتهاء من عملية التوزيع، سأل رئيس الدورة وزير خارجية دولة الامارات عبد الله راشد النعيمي: هل من ملاحظة.

ـ الوزير بويز: اقترح زيادة كلمة واقراره على النص بحيث يصبح وفق الآتي: «احال مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية بصيغته المرفقة الى الدول العربية لدراسته واقراره ـ (بدلاً من دراسته فقط) ـ تمهيداً لتنفيذ قرار مجلس الجامعة رقم ٥٤١١ بتاريخ ١٩٩٤/٩/١٥، والذي قضى بتأسيس المحكمة في موعد اقصاه الدورة العادية ١٠٤، لمجلس الجامعة في ايلول المقبل.

وعلى الاثر دار نقاش هادئ شارك فيه العديد من الوزراء العرب وانتهى الى الموافقة على التعديل الذي اقترحه الوزير بويز.

واللافت في الموضوع انه اثناء النقاش شدد الدكتور عبد المجيد على المادة ١٩ من ميثاق الجامعة في معرض رده على وزير الخارجية العراقي الذي اكد بأن انشاء محكمة العدل العربية يتطلب عقد قمة عربية جامعة للبت به، والموافقة عليه.

وتنص المادة ١٩ من الميثاق على ما يلي: «يجوز بموافقة ثلثي دول الجامعة تعديل هذا الميثاق وعلى الخصوص لجعل الروابط بينها أمتن، واوثق ولإنشاء محكمة عدل عربية: ولتنظيم صلات الجامعة بالهيئات الدولية التي قد تنشأ في المستقبل لكفالة الامن والسلام.

ولا يبت في التعديل الا في دور الانعقاد التالي للدور الذي يقدم فيه الطلب. وللدولة التي لا تقبل التعديل ان تنسحب عند تنفيذه من دون التقيد بأحكام المادة السابقة».

ـ لماذا ارجئ البت بهذا الموضوع الى الدورة العادية المقبلة: وهل سيقر في ايلول المقبل؟

□ أكدت مصادر مطلعة في الأمانة العامة للجامعة ان النقاش الذي دار حول الموضوع لا يتعلق بالعبارات، ولا بالشكليات بقدر ما يخفي صراعا فعليا حول أهلية الدول العربية في الانسجام مع مؤسسة بمستوى محكمة العدل العربية، نظرا لوجود اعتبارات عدة أبرزها الآتي:

أولا: ان نظرة الأنظمة العربية الى مسألة حقوق الانسان في العالم العربي مختلفة ومتناقضة ومتباعدة، فما يعتبر حقا من حقوق الانسان في هذا البلد، لا يبدو كذلك في البلد الآخر، حتى ان أنظمة عربية عدة لا تعترف بشيء اسمه «حقوق إنسان» لا بل انها تتعاطى مع مواطنيها انطلاقا من انظمة تسلطية جائرة، فكيف يمكن توحيد مثل هذه المفاهيم المتباعدة لحقوق الانسان؟ لا بل كيف يمكن التوفيق في ما بينها في إطار محكمة العدل العربية!

ثانيا: هناك مشكلة الفروقات الكبيرة والعميقة بين الأنظمة والقوانين العربية. فالقانون اللبناني القضائي ـ الجزائي مختلف تماما عن عدد كبير من القوانين المماثلة السارية المفعول في الدول العربية الأخرى، وكذلك الأمر بالنسبة للدول التي تحكمها أنظمة ملكية، وأخرى ديموقراطية، أو عقائدية.

ثالثا: هناك المفاهيم، والعادات، والتقاليد المختلفة. وهناك النظرة المغايرة بين كل دولة وأخرى لموضوع واحد محدد: فما يعتبر مقبولا في هذه الدولة قد يكون مرفوضا أو محرما في دولة أخرى، فكيف يمكن لمحكمة عدل عربية أن تنصف وتعدل، إذا ما طلب منها إصدار حكم في قضية قانونية، أو دستورية عالقة بين هذه الدولة أو تلك.

رابعا: ان احترام ميثاق جامعة الدول العربية، والتقيد بأحكامه هو شرط أساسي لإنجاح مشروع إنشاء محكمة العدل العربية؟ فهل ان الميثاق محترم اليوم من قبل الدول العربية؟ وهل ان ما جرى بين العراق والكويت هو من وحي هذا الميثاق؟ وما يجري اليوم بين أكثر من بلد عربي وآخر، هل يرضخ الجميع لمشيئة محكمة العدل العربية، وقراراتها في حال اللجوء إليها؟ ومن يتولى ويشرف على تنفيذ أحكامها؟

خامسا: هناك تيار الأصولية الذي بدأ يفرض حضوره على عدد من الدول والأنظمة العربية القائمة، والذي يشكل برأي المراجع مناخا قابلا لطرح جدليات قانونية في العديد من المسائل الجوهرية التي يفترض ان تكون حكما من اختصاص محكمة العدل العربية.

سادسا: هناك مناخ السلام في الشرق الأوسط، وما يحمل معه من مفاهيم جديدة تتجاوز ما هو عربي الى ما هو «شرق أوسطي»، واذا كانت إسرائيل، ومعها الولايات المتحدة الأميركية، والدول الغربية الكبرى تسعى الى قيام شرق أوسط جديد، ونظام شرق أوسطي، يتخطى بمفهومه وأبعاده الاطار العربي، ومنظمة شرق أوسطية تكون البديل عن جامعة الدول العربية، فهل يعقل ان توفر هذه القوى المناخات والفرص المؤاتية لقيام محكمة عدل عربية، لا يكون لإسرائيل فيها دور وكلمة ورأي وموقف؟!

الجواب في أيلول: فلننتظر لنرى؟!

# مبارك يفتتح اجتماع وزراء خارجية الوحدة الأفريقية: ديون أفريقيا ٣٠٠ مليار دولار

القاهرة ـ «السفير»

وجه الرئيس المصري حسني مبارك لدى افتتاحه امس اجتماع وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية، نداء لحل مشكلة ديون القارة الافريقية المتزايدة وتعزيز التعاون بين دولها.

وقال مبارك في كلمته امام اكثر من ٣٠ وزير خارجية يشاركون في الاجتماع الذي يستمر يومين ان «اعباء الديون اصبحت تمثل واحدة من اهم معوقات التنمية بعد ان بلغت حداً يتجاوز قدرات الدول الافريقية، وخاصة في الوقت الذي تتعرض فيه لضغوط نتيجة الاصلاحات الهيكلية وتحرير تجاراتها».

اضاف مبارك «ان ٣٠٠ مليار دولار (من الديون الخارجية) هو رقم مخيف خاصة اذا اخذنا بالحسبان الاوضاع الصعبة السائدة في دول القارة».

وحذر مبارك من استحالة تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون وضع حد اولاً للصراعات المسلحة العديدة في القارة وما تشهده من حروب اهلية».

وقال «اول ما ينبغي علينا ان ندركه هو اننا لن نتمكن من مواجهة هذا التحدي طالما بقيت الخلافات المدمرة بين بعض دولنا، بل وبين ابناء البلد الواحد في كثير من ارجاء القارة بصورة تدعو للألم والاسى حيث شاع اللجوء الى السلاح مما خلق اوضاعاً مأسوية».

وفي هذا الصدد دعا مبارك الى تنشيط ما يعرف باسم آلية حل النزاعات الافريقية التي اتفق عليها القادة الافارقة في قمة سابقة.

وشدد مبارك في كلمته على اهمية تشجيع التبادل التجاري في ما بين دول القارة بدلاً من ان يقتصر على خمسة في المئة فقط من مجموع التجارة الافريقية كما هو الحال الآن.

ودعا الى اتخاذ اجراءات لمواجهة الآثار السلبية لاتفاقية الغات الخاصة بتحرير التجارة العالمية على البلدان الافريقية على المدى القصير والمتوسط.

ويسعى وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية الى اقرار «اعلان القاهرة» للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا.

وتقول مسودة للاعلان اذيعت قبل الاجتماع تحت عنوان «انعاش التنمية الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا» ان الوزراء سيحاولون تقليل الاخطار التي تتعرض لها صادرات القارة الثمينة من المواد الاولية من جراء تنفيذ اتفاقيات الغات.

وتقول المسودة انه يتعين على الحكومات وضع قواعد وارشادات تجارية لتشجيع الاستثمار الاجنبي في افريقيا والذي لا يتجاوز حالياً اثنين في المئة من الاستثمارات الاجنبية المباشرة في العالم النامي.

ويقول الاعلان ايضاً انه ينبغي على الدول الافريقية التي تعتمد بشدة على النقد الذي تدره صادرات المواد الاولية ان تواجه آثار الغات بتشجيع التجارة الداخلية في ما بينها.

ويقول ان الدول الاعضاء التي تعمل على تشجيع زراعة المحاصيل المخصصة للتصدير لا تستطيع تجاهل الاحتياجات الملحة لسكانها الجائعين.

وتحث مسودة الاعلان البلدان الافريقية على ان تخصص واحداً في المئة على الاقل من اجمالي ناتجها المحلي من اجل تطوير العلوم والتكنولوجيا كما تحثها على تحديث قواعد صناعاتها البدائية ومضاعفة الجهد لاستكشاف وتطوير مصادر الطاقة.

وانتخب الاجتماع وزير الخارجية المصري عمرو موسى رئيساً للدورة.

وألقى موسى كلمة اكد فيها ان مهمة المؤتمر هي التوصل الى بداية عمل لمواجهة المشكلات الخطيرة ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي التي تعاني منها افريقيا، واعتماد برنامج عمل يؤدي الى مواجهة الآثار المترتبة على المصاعب الاقتصادية.

● في تونس (ا.ف.ب) ـ دعا حوالى سبعين حزباً افريقياً في بيان نشر امس الاول في ختام ندوة اقيمت تحت شعار «من أجل مستقبل افضل» في افريقيا الى اقامة «مرقب» افريقي للاشراف على سير الانتخابات التي تجري في دول القارة.

وللمرة الاولى جمعت هذه الندوة التي لا سابق لها عدداً كبيراً من مندوبي الاحزاب سواء تلك التي في السلطة أو في المعارضة وفوداً من ثلاثين دولة. وقد عقدت بناء على اقتراح من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

# ايكوس يصف محادثاته في بغداد بـ«البناءة والإيجابية»: لم تحقق تقدماً في حل مسألة الأسلحة البيولوجية

اعلن رئيس اللجنة الدولية المكلفة الإشراف على السلاح العراقي رالف ايكوس، انه فشل في طي ملف الاسلحة العراقية البيولوجية، الا انه اشار الى تحقيق تقدم في مجال الاسلحة الكيميائية، مؤكداً ان تقريره الذي سيرفعه الى مجلس الأمن في العاشر من نيسان المقبل سيتضمن هذه الايجابيات، معرباً عن الامل في ان يساعد تقريره في «التخفيف نوعاً ما» من الحظر المفروض على العراق منذ غزوه الكويت.

وقال ايكوس قبل توجهه الى الكويت امس، «اعتقد اننا لم نغلق ملف الاسلحة الجرثومية حتى الآن، ولم ننه عملنا في هذا المجال»، مضيفاً انه «ما تزال هناك علامات استفهام ذات اهمية بالغة» حول برامج الاسلحة الجرثومية في العراق، مشيراً الى وجود بعض الثغرات في المعلومات التي قدمها العراقيون في هذا الخصوص.

وقال «وقد شخّصنا ذلك معاً. واوضحنا للعراق ما يقلقنا» مؤكداً ان لدى اللجنة «قلقاً جدياً لم يتم تبديده حتى الآن، علماً باننا ابلغنا تفاصيله الى العراق».

ومضى يقول «لم نستطع حل المشكلات المهمة في ملف الاسلحة الجرثومية خلال المباحثات» التي اجراها، وشملت بشكل خاص مدير هيئة التصنيع الحربي الفريق عامر رشيد، ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز، ووزير الخارجية محمود سعيد الصحاف.

لكن ايكوس حقق على العكس تقدماً في مجال الاسلحة الكيميائية حيث اكد للصحافيين ان الجانب العراقي «زودنا بياناً جديداً غير كل البيانات السابقة والتي كانت تنقصها الدقة»، مضيفاً انه «البيان الشامل والكامل للعراق حول قدراته الكيميائية».

واضاف «لقد تطرقنا ايضاً الى موضوع الصواريخ، ولكننا لم نواجه مشكلة تذكر في هذا المجال. وتناولنا ايضاً موضوع المراقبة المستقبلية للتسلح العراقي وحققنا تطورات مرضية في هذا المجال. وسأذكر كل ذلك في تقريري الى مجلس الأمن في العاشر او الحادي عشر من نيسان المقبل».

واضاف ان تقريره «لن يقتصر على المشكلات التي تواجهنا، بل ستظهر ما تم تحقيقه وسيكون هذا عنصراً جديداً في التقرير وسأكون تفصيلياً»، معرباً عن امله بأن «يساعد التقرير في التخفيف نوعاً ما» من الحظر المفروض على العراق.

وحول زيارته الى الكويت اكد ايكوس انها «معنية بالأمر ولدينا التزامات تجاهها» مشيراً الى انه يلتقي دائماً بمسؤولين من دول مجلس التعاون الخليجي. وسئل في ختام مؤتمره الصحافي عما اذا كان يعتقد ان زيارته للعراق كانت ناجحة فأجاب «كانت ايجابية وبناءة».

وسبقت تصريحات ايكوس، تأكيدات من رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح، تنفي امتلاك العراق للاسلحة البيولوجية، وقال ان العراق يبذل كل ما في وسعه للوفاء بمطالب الأمم المتحدة الخاصة بالتفتيش على ترسانته العسكرية.

في مجال آخر، نفى صالح ان يكون قد صرح بأن الاميركيين اللذين ألقي القبض عليهما في العراق هذا الشهر كانا يعتزمان القيام بأعمال تخريبية.

واضاف ان الهدف من عبورهما الى العراق بطريق غير مشروع قادمين من الكويت، هو إطالة امد العقوبات.

وكانت «رويتر» قد نقلت عن صالح قوله ان الاميركيين الاثنين هما خبيران عسكريان خططا للقيام بعمليات تخريب في العراق.

واكد ان بلاده لم تحتجز الاثنين كرهائن من داخل اراض كويتية او اي اراض اخرى، وانهما انتهكا سيادة العراق على اراضيه.

واتفق صالح مع بيانات الادارة الاميركية حول عدم الربط بين اعتقال الرجلين والعقوبات، وقال «لا اظن اننا بحاجة الى الرجلين كورقة لأن جميع الحقائق والمسائل جاهزة لرفع الحظر عن العراق. لا نريد الثأر من الرجلين».

● في واشنطن شجب البيت الابيض امس مرشحي الرئاسة الجمهوريين الذين قالوا ان الولايات المتحدة يجب ان تفكر في خيارات عسكرية لتحقيق الإفراج عن الاميركيين المحتجزين في العراق.

وقال مايكل ماكوري المتحدث باسم البيت الابيض «ان التكهن بما قد يبحثه الرئيس بشأن تحقيق الافراج عن الاميركيين امر يفتقر الى المسؤولية الى حد كبير».

وكان المرشحان الجمهوريان للرئاسة باتريك بوكانن، وريتشارد لوغار، قد طالبا ببحث خيارات عسكرية لإنقاذ الاميركيين الاثنين. (اف ب، رويتر)

# كوزيريف يبدأ اليوم جولته في المنطقة بوسوفاليوك: للإسهام في حوار بين الأطراف

يبدأ وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف اليوم الثلاثاء جولة في بعض بلدان المنطقة.

وقال نائب وزير الخارجية الروسية فيكتور بوسوفاليوك في مؤتمر صحافي ان الزيارة التي ستمتد الى الثاني من نيسان المقبل، ستشمل مصر وسوريا ولبنان واسرائيل وقطاع غزة.

واوضح بوسوفاليوك ان «الجولة تأتي في مرحلة معقدة من مراحل عملية السلام في الشرق الاوسط يغيب فيها التقدم الفعلي والحوار الضروري».

واضاف ان الهدف من الزيارة هو اجراء تبادل الآراء في العمق بشأن الوضع في المنطقة والاسهام في اقامة الحوار بين الاطراف المتنازعة.

واوضح بوسوفاليوك ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر وجه رسالة الى كوزيريف اثر عودته من جولته الاخيرة في الشرق الاوسط، ضمنها تصوراته حول مسائل تطوير عملية السلام. وقال بوسوفاليوك في هذا الصدد «ان مصالح الولايات المتحدة وروسيا تتلاقى في النقطة الاساسية، وهي تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وانهاء التطرف».

واشار بوسوفاليوك الى التأخر الحاصل على المسارين السوري واللبناني في اطار عملية التسوية، موضحاً انه «لا يسعني المبالغة في اهمية استئناف الاتصالات بين سوريا واسرائيل في واشنطن. ذلك ان الطرفين لم يعلنا حتى الآن عن اي استعداد لتغيير في موقفيهما من المفاوضات بحكم الاختلافات العميقة في وجهتي نظرهما».

واعتبر بوسوفاليوك ان الوضع في مناطق الحكم الذاتي «ما زال هشاً ويحتاج الى دعم خارجي».

وذكر الدبلوماسي الروسي ان مسألة تمديد معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ستكون من المواضيع المهمة التي سيناقشها الوفد الروسي في كل من مصر واسرائيل.

واشار بوسوفاليوك الى ان من المسائل المهمة الاخرى التي سيثيرها الوفد الروسي، موضوع العلاقات الثنائية، متوقعا ابرام عدد من الاتفاقات في مجال التعاون الاقتصادي مع دول المنطقة.

● في القاهرة، قال مدير إدارة مجموعة الدول المستقلة في وزارة الخارجية المصرية عمر الفاروق حسن ان روسيا «بوصفها قوة نووية تبدي اهتماما كبيرا بالتمديد المفتوح للمعاهدة. ونحن نعتبر ان تحقيق ذلك يقتضي عدم استثناء أي بلد منها حتى لا تكون الدول غير النووية مهددة من قبل الدول التي تملك هذا السلاح».

(ساب)

# أمير قطر يفتتح جلسة لمجلس الشورى: على إسرائيل توقيع المعاهدة النووية

حث أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس، في افتتاح جلسة جديدة لمجلس الشورى اسرائيل على التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، وعلى جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

وقال الشيخ خليفة: «ليس منطقياً ان يباح لدولة امتلاك سلاح نووي ويحرم على جيرانها امتلاك هذا السلاح».

اضاف «لكي يتحقق السلام الحقيقي المنشود في المنطقة فإننا نرى كذلك ضرورة التزام اسرائيل وليس الدول العربية وحدها بمعاهدة حظر الانتشار النووي وجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل».

ولم يشر امير قطر الى ما اذا كانت بلاده، وهي موقعة على المعاهدة النووية، تنوي التوقيع مجدداً على المعاهدة عندما يحين موعد تجديدها في مؤتمر للامم المتحدة في الشهر المقبل، سيعقد في نيويورك.

وتحدث الشيخ خليفة بن حمد عن جملة قضايا في كلمته، فأكد على «الاهمية القصوى» التي تعلقها قطر على دعم مجلس التعاون الخليجي وعلى «الحفاظ على الاستقرار في منطقتنا».

وشدد على «ضرورة تنفيذ العراق لجميع قرارات مجلس الامن الدولي بما في ذلك الافراج عن جميع الاسرى والمحتجزين الكويتيين» مشيراً في الوقت نفسه الى حرص بلاده على «وحدة العراق وسلامته الاقليمية وعلى رفع المعاناة عن الشعب العراقي».

وعلى الصعيد الاقتصادي اكد امير قطر ان بلاده ملتزمة بأن «تنفذ خططها التنموية المتعلقة بالنفط والغاز في مواعيدها المحددة(...) وان توفر لها الإعتمادات المالية الضخمة اللازمة» على الرغم من «الظروف الاقتصادية العالمية غير المواتية المتمثلة اساساً في تدني اسعار النفط وانخفاض القوة الشرائية للدولار الاميركي الذي تحدد به اسعار النفط».

ا ف ب، ا ب، رويتر)

# سلطات البحرين تعتقل «قتلة» شرطي المعارضة تتهمها بتحريك «الطائفية»

اتهمت المعارضة البحرينية، امس، اجهزة الاستخبارات البحرينية باللعب على «المسألة الطائفية» عبر توزيع بيانات «كأنها صادرة من السنة تندد بالشيعة وأخرى كأنها صادرة من الشيعة تندد بالسنة». فيما تستمر الحكومة باتهام أطراف خارجية.

وأكد الناطق باسم «لجنة التنسيق بين جبهة التحرير الوطني البحرينية والجبهة الشعبية في البحرين» ان «حملة الاحتجاجات الشعبية في قرى ومدن البحرين تتصاعد يومياً».

وقال الناطق ان «المسيرات والتظاهرات تنطلق يوميا من المدارس والأحياء الشعبية منددة بالقمع ومطالبة باحترام الدستور وتفعيله وإعادة الحياة البرلمانية وإطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين والسماح لجميع المبعدين بالعودة الى البلاد ومحاكمة المسؤولين عن جرائم القتل والارهاب التي أوصلت البلاد الى الأزمة الخطيرة التي تتصاعد بفعل إصرار الحكومة على الاستمرار بسياسة القمع بدلا من الحوار».

وأوضح الناطق باسم «لجنة التنسيق» انه «في الأيام الأخيرة، قامت المخابرات بتوزيع بيانات كأنها صادرة من السنة تندد بالشيعة وأخرى كأنها صادرة من الشيعة تندد بالسنة، في محاولة مكشوفة للعب على المسألة الطائفية. وهذا تطور خطير تعمد إليه السلطة، في محاولة لضرب الشعب بعضه ببعض متوهمة بأن ذلك سيضعف المعارضة الشعبية الدستورية الشاملة، بالإضافة الى استمرارها في اتهام أطراف خارجية».

في هذا الوقت، أعلنت السلطات البحرينية عن اعتقال مشتبه فيهم في ما يتعلق بقتل رجل شرطة بحريني في الأسبوع الماضي.

وقال بيان لوزارة الداخلية نقلته الصحف المحلية «الوزارة تقوم الآن باستكمال اجراءات التحقيق معهم لمعرفة ظروف وملابسات الجريمة ودوافع ارتكابها».

وكانت جثة رئيس العرفاء إبراهيم راشد عبد الكريم السعيدي قد وجدت ملقاة بجانب سيارته يوم الأربعاء الماضي قرب قرية النويدرات التي تبعد عشرة كيلومترات جنوبي المنامة.

وشهدت النويدرات احتجاجات مناهضة للحكومة في الآونة الأخيرة بعد اعتقال مدرس اتهم بالتحريض على العنف.

ونسبت الصحف الى مصدر في وزارة الداخلية قوله امس ان الوزارة «لن تتهاون مع كل من يحاول أن يعبث بأمن الوطن والمواطنين».

(«السفير»، رويتر)

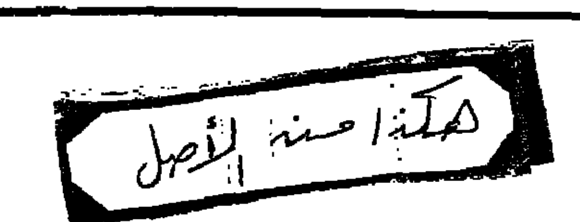
## مورفي يقابل خدام والشرع وطلاس

دمشق ـ «السفير»

استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، امس، وفد مجلس العلاقات الخارجية الاميركية برئاسة المعاون الاسبق لوزير الخارجية ريتشارد مورفي، كما استقبل وزيرا الخارجية والدفاع فاروق الشرع والعماد مصطفى طلاس، الوفد الاميركي الذي ضم ايضاً رئيس هيئة الأركان الاميركي السابق الجنرال هور.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان محادثات الوفد الاميركي تناولت الوضع الدولي والتطورات في المنطقة.





# الحكومة اليمنية تتجه لإقرار إجراءات تقشفية المعارضة ترفضها وتطالب ببرنامج إجماع وطني

تعتزم الحكومة اليمنية غدا إقرار إجراءات تقشفية لمعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور، في بلد تزداد فيه معدلات التضخم والبطالة بشكل كبير.

وقال مسؤول في الحكومة، طلب عدم ذكر اسمه، «يتوقع ان يصدر عن جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد الاربعاء عدد من القرارات والتدابير الهادفة الى معالجة الوضع الاقتصادي في البلاد».

غير ان احزاب المعارضة رفضت امس دعوة للاستماع الى ايضاحات تعتزم الحكومة عرضها، في لقاء يقام اليوم في مبنى كلية الشرطة في صنعاء، يتناول القرارات التي توصل اليها الائتلاف الحاكم.

وقال مسؤول في «التكتل الوطني للمعارضة» في تصريح خاص لـ«السفير» ان احزاب المعارضة ترفض استخدامها كستار تتخفى وراءه الحكومة لإضفاء الشرعية الوطنية على برنامجها الذي سيضاعف من معاناة الشعب. واضاف ان تلك الاحزاب تقبل دعوة للحوار حول المشكلات الاقتصادية للخروج ببرنامج إجماع وطني يستخلص من جميع القوى السياسية في المجتمع، ولكنها لا تقبل مهزلة الجلوس في صالة عامة لمشاهدة مسرحية من تأليف وإخراج وأداء الائتلاف الحاكم.

ويتراوح معدل التضخم السنوي في اليمن، وفقا لتقديرات دبلوماسيين واقتصاديين، بين ٦٠ و١٠٠ في المائة.

فيما تقدر نسبة البطالة بحوالى ٣٠ في المائة. وبلغ سعر الدولار في السوق السوداء امس ١٢٧ ريالا بالمقارنة مع ١١٥ ريالا قبل اسبوع.

وقال سكان ان القفزات التي يسجلها الدولار مقابل العملة اليمنية، باتت تنعكس بشكل حاد على الحياة اليومية للمواطنين.

واوضح المسؤول الحكومي ان حزبي الائتلاف الحاكم، المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح، سيقدمان ورقة مشتركة الى مجلس الوزراء تتضمن تبديل مناصب بعض المسؤولين، واجراءات لضبط عمل الاجهزة الادارية، ورفع اسعار بعض المواد مثل الغاز والاسمنت وزيادة الضرائب على السجائر ورفع التعرفة الجمركية على المواد الكمالية.

أضاف ان «مجلس الوزراء سيتخذ اجراءات بعد الوصول الى اتفاق بين الحزبين، منها اجراءات تقشفية صارمة وتقليص في الموازنة العامة للدولة».

وعقدت قيادة الائتلاف الحاكم عدة اجتماعات بهدف تقريب وجهات النظر بين الحزبين حول القضايا الاقتصادية انبثقت عنها لجنة مشتركة تضم قياديين من الحزبين منهم النائب الأول لرئيس الوزراء عبد الوهاب الانسي، الامين العام المساعد لحزب الاصلاح ووزير التخطيط والتنمية، عضو المكتب السياسي لحزب المؤتمر الشعبي عبد القادر باجمال.

وتعرض منزل رئيس اتحاد القوى الوطنية الشيخ سنان ابو لحوم، الواقع في احدى ضواحي صنعاء امس الاول لمحاولة لنسفه بالالغام. ولكن حراس المنزل تمكنوا من اكتشافها.

الى ذلك، ذكرت اذاعة صنعاء ان الرئيس علي عبد الله صالح اصدر قرارا امس بتعيين ناصر طه مصطفى، العضو البارز في حزب التجمع، مديرا عاما لمؤسسة «الثورة للصحافة والنشر». واشار القرار الى ان مصطفى سيتولى ايضا منصب رئيس تحرير صحيفة «الوحدة» الاسبوعية.

ويتولى مصطفى المنصب خلفا لأحمد محمد الحبيشي الذي يعيش في القاهرة منذ نهاية التمرد الذي قاده الحزب الاشتراكي العام الماضي.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «الثورة» امس ان اللجنة السعودية ـ اليمنية المشتركة ستعقد في نيسان المقبل ثاني جولة محادثات لها حول تسوية النزاع الحدودي.

ونقلت صحيفة «الثورة» عن رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر قوله ان اللجنة العسكرية المشتركة ستعقد اجتماعها المقبل في صنعاء في الثالث من نيسان. وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الاول الاسبوع الماضي في الرياض.

(«السفير»، رويتر)

# إطلاق حرية العبور بين دول اتفاقية «شنغن» يحرم الألمان من خبز الأحد الدنماركي

خدمة «نيويورك تايمز»

في خطوة اظهرت القيود بقدر ما اظهرت الهدف المشترك، رفعت سبع دول من اصل خمس عشرة اعضاء في الاتحاد الاوروبي نقاط التفتيش الامنية والجمركية في ما بينها امس الاول، مما يعني ان المسافر بين هذه الدول لن يستعمل جواز سفره على الإطلاق.

واعتبر وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل هذه الخطوة «مبشرة بحرية التنقل المطلقة في كل أوروبا» وجزءاً من الرؤية الاشمل لأوروبا موحدة، ذات عملة واحدة.

الان المسافرين من خارج هذه الدول السبع، سيواجهون من الآن فصاعداً اجراءات حدودية أشد عندما يدخلون احدى الدول التي وقعت على الاتفاق المعروف بـ«شنغن» في العام ١٩٨٥. وشنغن هي قرية صغيرة في اللوكسمبورغ تم فيها التوقيع على الاتفاقية.

وستؤثر خطوة امس الأول على التنقل بين بلجيكا وفرنسا والمانيا واللوكسمبورغ وهولندا والبرتغال واسبانيا. على ان تشمل اتفاقية شنغن في وقت لاحق ايطاليا واليونان اللتين تعدان في نقاط عبورهما معابر حرة. كما ستوقع النمسا على الاتفاقية الشهر المقبل.

ويرتكز نظام العبور الجديد بين دول «اتفاقية شنغن» على نظام معلومات مركزي مقره في ستراسبورغ يحوي ملفات نحو عشرة ملايين شخص، من بينهم مليون شخص غير مرغوب فيهم، بسبب سجلاتهم الجنائية. حيث ما ان يصل مسافر ما الى احدى دول شنغن، حتى لو كان من خارج دول الاتحاد الاوروبي، يبرز جواز سفره لموظف حدودي يقارنه باللائحة الموجودة في نظام المعلومات، قبل ان يسمح له بالدخول.

وما ان يصبح المسافر داخل احدى دول شنغن يصبح بإمكانه التنقل بحرية عبر حدودها، واستخدام معابر خاصة في مطاراتها، من دون إبراز جواز سفره. الا ان عليه إبراز بطاقة ركوب الطائرة التي يقارنها المضيفون والمضيفات بلوائحهم الخاصة بالمسافرين ليتأكدوا من كون المسافر آتية من احدى دول شنغن.

ومن مساوئ نظام العبور الجديد، انه سيسهل عبور وتجوال العاطلين عن العمل والمطاردين من قبل العدالة بين دول شنغن، ما ان يتمكنوا من الدخول الى اي منها. الأمر الذي حمل بريطانيا على معارضة الاتفاقية وعدم التوقيع عليها. وتقول لندن ان اجراءات المراقبة ضعيفة نسبياً لترصد مهربي المخدرات والارهابيين، بشكل عملي.

وتعكس الاعتراضات البريطانية انقساماً عميقاً بين الدول المؤيدة لوحدة اوروبا والدول المعارضة لها، الأمر الذي سيؤدي بالتأكيد الى تأخير عملية توحيد اوروبا سياسياً ومالياً عن المواعيد المحددة لها.

وحول اليوم الأول من بدء تطبيق اتفاقية شنغن، قال مسؤولون في مطارات اوروبية عدة ان العبور كان هادئاً، بخلاف العبور بين الدول الموقعة على الاتفاقية والدول الاخرى، حيث امتدت صفوف السيارات على الحدود البولندية ـ الالمانية لمسافات طويلة، بسبب قيام الشرطة الالمانية بمقارنة اسماء المسافرين بلوائح نظام المعلومات المركزي.

وشذت بشكل مميز عن عادة التساهل مع المسافرين بين دول الاتحاد الاوروبي امس الاول، نقاط العبور بين المانيا والدنمارك غير الموقعة على «اتفاقية شنغن». اذ ان القانون الالماني يحظر عمل الافران نهار الاحد. لذا اعتاد الالمان القاطنين بالقرب من الحدود مع الدنمارك، العبور اليها نهار الاحد لشراء الخبز. وفي طريق العودة يلوحون باكياس الخبز لضباط الحدود من دون ان يتوقفوا. اما الآن، وبعد اعتماد نظام المعلومات المركزي على الحدود، سيضطر الالمان العائدون بالخبز من الدنمارك للتلويح به بالاضافة الى إبراز جواز السفر.

# مانديلا يختار الطلاق السياسي مع ويني طرد الزوجة المشاغبة من «البيت الحكومي»

ويني مانديلا في صورة التقطت لها في الحادي عشر من آذار الحالي (رويتر)

توج رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا أمس «انفصاله» عن زوجته ويني بطردها من منصبها كنائبة لوزير الثقافة والفنون.

وبدت صعوبة اتخاذ قرار الاقالة الفورية لويني، واضحة في اقرار نلسون بأنه استلزم منه «تفكيراً عميقاً»، اذ انه يعني عمليا طلاقا جديا بين خيارين سياسيين تنافسا في جنوب افريقيا تحت حكم الغالبية السوداء: خيار الاصلاحات السريعة لمساعدة الفقراء السود ويتبناه الجناح المقاتل سابقا في حزب المؤتمر الافريقي، وتمثل ويني رمزاً له وخيار السير على مهل خشية ألغام اقتصادية وسياسية واجتماعية ويقوده مانديلا.

وبقرار الاقالة يكون مانديلا قد طهر سقوف حكومته من صوت مشاغب دأب على توجيه انتقادات لاذعة احيانا للحكومة ولسياساتها الاقتصادية المحافظة. لكن ذلك لن يريح مانديلا ومحافظي حزب المؤتمر الافريقي من ازعاج ويني التي يمنحها ماضيها النضالي نفوذاً ذا ارضية شعبية أكبر بكثير مما توفرها لها هالة منصب نائبة وزير.

ولم يكن بوسع نلسون تجاهل حقيقة ما قدمته ويني للنضال لإسقاط نظام التمييز العنصري، وهو يعلن قرار اقالتها فقال انها «في الماضي لعبت دوراً مهماً في الصراع ضد التمييز العنصري».

وقال مانديلا في مؤتمر صحافي دعا اليه خصيصا للاعلان عن قرار اقالة ويني: «لقد تم اتخاذ هذا القرار حفاظا على حسن سير الحكومة وللمحافظة على مستوى عال من الانضباط في صفوف المسؤولين الكبار في حكومة الوحدة الوطنية».

لكن نلسون ترك مجالا واسعا لتولي زوجته وام ابنتيه التي انفصل عنها في العام ١٩٩٢، مناصب اكثر اهمية في المستقبل في حال أبطلت «شغبها» وتخلت عن «عنادها» اذ قال «آمل بأن يساعد هذا القرار نائبة الوزير السابقة على اعادة النظر في سلوكها والعمل على تحسينه خلال توليها مناصب مسؤولية».

وكانت ويني قد اظهرت، بجانب انتقاداتها للسياسات الاقتصادية والاجتماعية المتبعة، استخفافا بزوجها عندما ضربت بعرض الحائط ارادته وامره لها بالبقاء في البلاد للمشاركة في اجتماع مهم للمؤتمر الافريقي، فقامت بجولة في الشهر الماضي شملت دولا عدة في افريقيا الغربية.

كما تتهم ويني باحداث انقسام داخل رابطة النساء التابعة للمؤتمر الافريقي. غير ان الحدث الاخطر الذي استهدفها عندما اتهمتها الشرطة بتلقي رشاوى وبإساءة استخدام النفوذ. وقامت الشرطة في الشهر الحالي بمداهمة مكتبها بتهمة استخدام منصبها لضمان عقود حكومية لشركة بناء كانت تريد وضع يدها عليها.

وفوق كل هذا راجت توقعات بان ويني، التي حصلت على خامس اكبر نسبة من أصوات الناخبين في انتخابات العام الماضي، قد تقدم على شق المؤتمر الافريقي لتشكل لوائح خاصة تخوض بها الانتخابات المقبلة.

لكن ويني نفت هذه التوقعات في مهرجان سياسي امس الأول، واكدت انها لن تترك المؤتمر ابدا، وهي التي تبقى نائبة عن المؤتمر في البرلمان.

وفي اكثر من مهرجان سياسي في نهاية الاسبوع الماضي، اظهرت ويني نيتها مواصلة التحدي للحكومة، فانتقدت البذخ في الانفاق على الترحيب بالملكة البريطانية اليزابيت الثانية في زيارتها مؤخراً، واتهمت وسائل الاعلام الخاضعة لسيطرة البيض بالسعي لتدميرها.

وبطردها من الحكومة سيفرح نلسون كثيرين من البيض الحاكمين سابقا ومن السود حديثي نعمة السلطة، لكنه بالتأكيد سيوسع هوة متزايدة اصلا في اوساط الشباب السود بين آمالهم الواسعة في جنوب افريقيا غير عنصرية وبين واقعهم الذي لم يتغير كثيراً.

(أ ب، أ ف ب)

# عمال النفط يؤكدون التوصل لاتفاق مع الشركة الكويت وفرنسا توقعان صفقة الزوارق

توصلت نقابة عمال شركة نفط الكويت وادارة الشركة امس الى اتفاق حول تسوية النزاع المالي الذي تسبب باضراب لمدة اسبوع (بين ١٨ و٢٥ آذار الحالي). وتقرر اجراء مزيد من المحادثات اليوم لاستكمال تفاصيل فنية.

في غضون ذلك، وقع وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار مع الحكومة الكويتية عقدا ينص على بيعها ثمانية زوارق دورية بقيمة ٢٠٤ مليار فرنك فرنسي (نحو ٤٠٠ مليون دولار).

وقال رئيس نقابة عمال شركة نفط الكويت محمد السرحان، بعد ساعة ونصف الساعة من بدء الاجتماع مع مديري الشركة «توصلنا تقريبا الى جوهر اتفاق».

واضاف السرحان ان النقابة ما تزال تريد تسوية مطالبها، وقال «جوهر الاتفاق الآن نحن متفقون عليه تقريباً». أضاف «لا شك ان قضية المفاوضات تتعرض للاخذ والعطاء، ولا يتوقع المرء ان يحقق كل شيء وانا اقصد الامور الفنية».

وقال السرحان انه يمكن الانتهاء من التفاصيل الفنية اليوم وقد يقرها مجلس النقابة خلال اسبوع.

واشار الى ان التفاصيل الفنية تشمل ما اشار اليه على انه نية الادارة خصم ايام الغياب بسبب الاضراب.

وانضم رئيس شركة نفط الكويت خالد الفليج الى المجتمعين لبعض الوقت لكنه انصرف قبل انتهاء الاجتماع.

وقال السرحان «رئيس مجلس الادارة ابدى تعاونا وطرح وجهة نظره بأنه سيكون هناك اتفاق خلال هذا الاسبوع. إن شاء الله. لكن ما يزال هناك بعض النقاط الفنية التي بحثناها مع الاخوان سيتم، ان شاء الله، تلافيها في اجتماع لاحق سيعقد غدا (اليوم) في الوقت نفسه».

واضاف «طرحنا على رئيس مجلس الادارة قضية الاجراءات التي اتخذت ضد العاملين خصوصا في خصم جزء من رواتب العاملين بناء على الايام التي التزموا فيها بالاضراب، وذكر ان هذه قضية قانونية وسيكون الموقف فيها لوزير النفط».

من جهتها، قالت الشركة في بيان ان المحادثات التي اجرتها مع النقابة نجحت في التقريب بين وجهات النظر المتعارضة.

وقال البيان ان رئيس الشركة وجه الشكر الى النقابة على بادرتها الطيبة بإيقاف الإضراب.

الى ذلك، وقع وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار عقدا مع الحكومة الكويتية لتزويدها بثمانية زوارق سفن دورية.

ويأتي هذا العقد في الوقت الذي تعتبر فيه السلطات الفرنسية ان المنافسة على بيع الاسلحة على اشدها في دول الخليج خاصة امام الولايات المتحدة. وكان اعلن مبدئيا عن ابرام هذا العقد في ايلول العام ١٩٩٤.

وقال ليوتار خلال زيارته للكويت التي استغرقت يوما واحدا، انتقل بعدها الى السعودية، انه وفقا للعقود التي وقعها مع نظيره الكويتي الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح، فإن فرنسا ستزود الكويت برادار عسكري قيمته ٥٤ مليون دولار من صنع شركة «طومسون».

وسيتم تزويد القوارب بصواريخ مضادة للسفن والطائرات ومدافع يبلغ عيارها ٢٠ و٤٠ مللميترا.

وأجرى ليوتار خلال اقامته القصيرة في الكويت محادثات مع اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح.

(أ.ف.ب، رويتر)

## الملكة بياتريس: رابط خاص بين الهولنديين والإسرائيليين

اعتبرت ملكة هولندا بياتريس ان هناك «رابطا خاصا بين الهولنديين والاسرائيليين»، وذلك خلال مأدبة عشاء اقامها على شرفها الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن في مستهل زيارة هي الأولى من نوعها بدأتها الى اسرائيل امس وتستمر ثلاثة ايام.

وبعد ان استقبل وايزمن بياتريس اصطحبها الى نصب ياد فاشيم لضحايا النازية، حيث وضعت الملكة اكليلاً من الزهور.

وقدمت بياتريس التي يرافقها زوجها الامير كلاوس ووزير الخارجية الهولندية اد فان ثاين ورودا هولندية لحديقة الورود بجانب الكنيست.

ومن المقرر ان يتناول الضيفان الملكيان طعام الغداء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وزوجته اليوم ثم تلقي بياتريس خطابا في الكنيست.

وستخصص الملكة بعد غد الاربعاء لزيارات خاصة في شمالي فلسطين المحتلة قبيل مغادرتها اسرائيل.

(أ ب، رويتر)

## بدء أعمال وصل شبكتي الكهرباء بين العقبة وإيلات

إيلات ـ أ ف ب ـ أعلن مصدر رسمي اسرائيلي ان اعمال وصل شبكتي الكهرباء الاسرائيلية والاردنية لميناءي ايلات والعقبة بدأت امس في منطقة وادي عربة شمالي البحر الاحمر.

وتشمل هذه الاعمال التي تستغرق ثلاثة اشهر في الجانب الاسرائيلي بناء خط للتوتر العالي يبلغ طوله ثمانية كيلومترات وتقدر كلفته بـ٣٠٠ الف دولار. اما في الجانب الاردني فتمتد هذه الاعمال حتى نهاية العام ١٩٩٥ قبل ان يتم وصل الشبكة الاردنية بالاسرائيلية.

# يلتسين يبدأ جولة بالقطار لتحسين صورته السياسية ويتوقع مشكلات خلال القمة مع كلينتون بسبب إيران

توقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، أمس، ظهور مشكلات في القمة بينه وبين الرئيس الأميركي بيل كلينتون، في ١١ أيار المقبل، وخاصة بسبب خطط موسكو بيع معدات نووية الى إيران.

وغادر يلتسين موسكو، امس، بادئا إجازة تستغرق أسبوعين يجول خلالها على أطراف نائية للاتحاد الروسي، فيعبر روسيا الأوروبية ومنها الى القوقاز، مقتربا من جمهورية الشيشان الممزقة بحرب روسية لإنهاء استقلالها، وصولا الى منتجعه المفضل في مدينة سوتشي على ساحل البحر الأسود.

وقال يلتسين في محطة كازان للسكك الحديدية في موسكو، قبل بدء أول جولة يقوم بها بالقطار: «أعتقد ان أصعب مسألة ستكون إيران» على جدول أعمال قمته مع كلينتون.

وكان وزيرا خارجية روسيا والولايات المتحدة قد اجتمعا في الأسبوع الماضي، في جنيف، ولم يحققا تقدما يذكر بشأن قضايا مثل إيران وتوسع حلف شمالي الأطلسي (الناتو) في اتجاه الشرق وانتقاد واشنطن للتدخل العسكري الروسي في الشيشان.

وقلل يلتسين من أهمية التقارير التي أكدت فشل اجتماع وزيري الخارجية. وقال: «لم أعط تعليمات لوزير الخارجية (أندريه) كوزيريف لحل هذه المشكلات بشكل نهائي، بل لإجراء محادثات تمهيدية فقط بشأن أصعب القضايا».

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء عن يلتسين قوله ان موسكو لم تغير موقفها من الاتفاقات التي تم التوصل اليها سابقا مع الولايات المتحدة بشأن إيران.

الى ذلك اعتبرت جولة «اجازة العمل» ليلتسين محاولة لإنعاش صورته السياسية لدى مواطنيه وربما تمهيدا لحملته الانتخابية سعيا لولاية رئاسية ثانية.

وعشية جولته أذاعت محطة تلفزيونية روسية كبيرة نتائج استطلاع للرأي أظهرت ان ٧٨ في المائة من الروس لا يثقون بقيادة يلتسين، فيما ٦ في المائة فقط رأوا ان الرئيس يؤدي وظيفته بشكل جيد.

وأشار بعض الصحف الروسية الى ان هدف يلتسين من جولته هذه هو الايذان ببدء حملته الانتخابية، مع انه نفى ان يكون قد قرر خوض الانتخابات المقرر اجراؤها في العام ١٩٩٦.

● في تبليسي، أعلن رئيس جورجيا ادوارد شيفاردنادزه، أمس، ان معاهدة الـ٢٥ عاما مع روسيا لإقامة قواعد عسكرية في جورجيا كانت ضرورية لتوحيد هذه الجمهورية السوفياتية السابقة.

(أ ف ب، أ ب)

يلتسين يلوّح من باب مقصورته في القطار اثناء توقف في ريازان فيما يحرص احد الموظفين على حمايته من السقوط (أف ب)

# انتهاء المفاوضات الأميركية ـ الكورية بلا نتائج قبل يومين من موعدها

انهى المفاوضون الاميركيون والكوريون الشماليون امس مفاوضاتهم في برلين قبل يومين من الموعد المقرر لانتهائها من دون اعطاء اي اشارات حول فشل او نجاح هذه المفاوضات التي تهدف الى حل خلاف حول استبدال المفاعلات النووية الكورية الشمالية.

وقال متحدث اميركي ان المفاوضات التي جرت في مقر القنصلية الصينية التي تمثل مصالح كوريا الشمالية في المانيا ارجئت، لكنه لم يحدد موعداً لاستئنافها.

وتهدف هذه المفاوضات الى حل خلاف بشأن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الجانبين في ٢١ تشرين الاول الماضي على خطة لاستبدال المفاعلات الكورية الشمالية التي تعتقد واشنطن انها قادرة على انتاج اسلحة نووية.

وقال المتحدث باسم البعثة الديبلوماسية الاميركية في برلين وليام وانلوند «لن يكون هناك اجتماعات غداً (اليوم). الوفد الاميركي عاد الى واشنطن الآن لدراسة بعض المقترحات».

أضاف «لن اصف (المفاوضات) بالمتعثرة. سنعود الى واشنطن للتفكير بما قدمه الكوريون الشماليون».

وشكلت الولايات المتحدة كونسورتيوم دولي لتأمين مفاعلات من طراز كوري جنوبي للشمال، لكن كوريا الشمالية رفضت هذا الطراز.

ورفض متحدث كوري شمالي التعليق على هذا الامر.

وبدأت محادثات برلين يوم السبت الماضي وكان مقرراً ان تستمر حتى الاربعاء.

ونقلت الصحف الصادرة في كوريا الجنوبية امس عن مصادر دبلوماسية قولها ان كوريا الشمالية طلبت من الولايات المتحدة خلال مفاوضات برلين تزويدها بمعدات نووية اميركية الصنع لأغراض مدنية.

على صعيد آخر قال جهاز الاستخبارات في كوريا الجنوبية امس ان ستة مواطنين من كوريا الشمالية بينهم اسرة من خمسة افراد هربوا الى الشطر الجنوبي.

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

# القوات الروسية تبدأ مناورات لمحاصرة ثانية مدن الشيشان

أعلنت القوات الروسية امس عن بدء عملية ضرب حصار على مدينة غوديرميس، ثاني اكبر مدن جمهورية الشيشان القوقازية المسلمة.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء عن «مصدر عسكري رفيع المستوى» قوله ان «القوات الروسية لا تنوي مهاجمة غوديرميس» التي تبعد ٤٠ كيلومتراً عن العاصمة الشيشانية غروزني، بل محاصرتها وممارسة «ضغط» على المقاتلين الشيشانيين المتحصنين في داخلها لحملهم على الانسحاب منها.

أضاف المصدر ان القوات الروسية حثت سكان غوديرميس على ايجاد «حل سلمي» من خلال العمل على اقناع المقاتلين بالرحيل عن المدينة لتحاشي تعرضها للقصف.

ومن جهة اخرى قال المصدر ان القوات الروسية لا تنوي القيام بهجوم مباشر على شالي (٣٠ كيلومتراً من جنوبي شرقي غروزني) قبل «تحرير غوديرميس من المقاتلين».

ونقلت انترفاكس عن مصادر شيشانية قولها ان القوات الروسية سيطرت امس الاثنين على قرية غير سينتشوك التي تبعد حوالى ٥ كيلومترات من شمالي شالي وكانت القوات الروسية قد شددت الخناق الاسبوع الماضي حول شالي، معرضة المدينة التي اصبحت عملياً اليوم خالية من سكانها، لوابل من القصف المدفعي.

الى ذلك ذكر شهود عيان ان تسعة لاجئين شيشانيين قتلوا فيما جرح ٢٣ آخرون امس في غارة جوية كبيرة شنها الطيران الروسي على مخيمات اللاجئين في جنوبي شرقي الشيشان.

وفي وقت لاحق نقلت «انترفاكس» عن مصادر عسكرية شيشانية قولها ان الغارات التي شنها الطيران الروسي امس على المناطق الجنوبية الشرقية من الشيشان اوقعت حوالى ستين قتيلا في عدد من القرى.

(أ ف ب)

# الأمم المتحدة تلوح بضربات للصرب بلغراد غير مستعدة للاعتراف بالبوسنة

هددت الأمم المتحدة باللجوء الى خيار الضربات الجوية ضد المواقع التي تستهدف «المناطق الآمنة» في البوسنة، في خطوة قد تمثل تحولاً رئيسياً في السياسة التي تنتهجها المنظمة الدولية في البوسنة.

وقال المتحدث باسم قوة الحماية الدولية كولوم مورفي ان اي هجوم يستهدف «المدنيين بشكل متعمد» في المناطق الآمنة «سيستوجب رداً صارماً» من قبل الأمم المتحدة، «بما في ذلك اللجوء الى الضربات الجوية على الأسلحة المستخدمة اذا اقتضت الضرورة».

ومع ان مورفي لم يحدد الصرب بتهديده، الا انه يأتي في اعقاب تعرض سراييفو وغورازدي وتوزلا وبيهاتش لقصف صربي مباشر. وكانت طائرات حلف شمالي الأطلسي تحلق فوق غورازدي حين كانت تتعرض للقصف لكنها لم تتلق أوامر بتوجيه ضربات جوية، «لأسباب سياسية»، على حد تعبير مورفي.

وقال مورفي انه تم تبني الموقف الجديد بالتنسيق مع الحلف والدول المشاركة في قوات الأمم المتحدة، ومقري الأمم المتحدة في زغرب ونيويورك.

وطلب زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش من رؤساء الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا، وضع حد للهجوم الذي يشنه الجيش الحكومي البوسني. ووجه كارادزيتش رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي والرؤساء بيل كلينتون وبوريس يلتسين وفرنسوا ميتران ورئيس الوزراء جون ميجور، قال فيها «اننا نطلب منكم استخدام نفوذكم لوقف الهجمات التي يشنها المسلمون وتأمين انسحاب القوات المسلمة الى خطوط الفصل» لما قبل وقف اطلاق النار في ٢٤ كانون الأول الماضي.

وحذر من أنه «اذا لم يتخل المسلمون عن فكرة الحرب فإن حرباً طاحنة قد تندلع». واضاف «لن نقبل ابداً بحل مثل لو بخسارة حتى لو اضطررنا لخوض حرب تمتد لعشرات السنين. انتم وحدكم، اصحاب السيادة، الذين يتوقف مصير المنطقة عليكم، بإمكانكم ضمان حل عادل، والبديل عن ذلك هو صراع عام في البلقان».

واعلن الرجل الثاني في الحزب الاشتراكي الصربي الحاكم غوران بيرسيفيتش ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) ليست على استعداد للاعتراف باستقلال البوسنة والهرسك. وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «نوفوستي» اليوغوسلافية ان «الاعتراف (الدولي) المسبق بالبوسنة وكرواتيا ادى الى تأزم الصراعات. اذن لماذا نرتكب الخطأ نفسه».

وتدور اشتباكات في شمالي شرقي البوسنة حيث حقق الجيش البوسني انتصاراً مهماً بالسيطرة على برج اتصالات مهم، يقع على تلة استراتيجية.

وفي ضوء ذلك، قال مبعوث الاتحاد الاوروبي ديفيد اوين امس ان جهود السلام في يوغوسلافيا السابقة تمر بمرحلة «حاسمة». وصرح في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية «علينا أن نعيد الاطراف الى مائدة المفاوضات، والا فإنني اخشى أن يدخلوا حرباً مريرة بدرجة لم نشهدها من قبل. نحن نعيش لحظة خطورة للغاية واذا دخلنا معركة كبيرة الصيف المقبل، فسيكون من الصعب الاحتفاظ بقوات الأمم المتحدة في البوسنة الشتاء التالي، ولذلك فهي لحظة حاسمة».

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

## منظمة العفو تتهم الولايات المتحدة بانتهاك الحقوق

اتهمت منظمة العفو الدولية امس الولايات المتحدة بانتهاك حقوق الانسان بصورة متكررة مستشهدة بمعاملتها للاقليات العنصرية واعدام احداث.

وقالت المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها انها وضعت تقريرا عن الانتهاكات يشمل الممارسات الوحشية وافراط ضباط الشرطة في استخدام القوة والتعذيب والمعاملة السيئة في السجون.

وقالت المنظمة ان الولايات المتحدة خالفت المعايير الدولية بإعدامها احداثاً.

وقالت ايضا ان كثيرا من المتهمين الفقراء ممن حكم عليهم بالاعدام او نفذ فيهم الحكم منذ العام ١٩٧٧ مثلهم محامون يفتقرون للخبرة وغير مدربين في ما يتعلق بقانون الاعدام.

اضافت ان ما لا يقل عن ٥٠ سجينا متخلفين عقليا او يعانون من امراض عقلية اعدموا انتهاكا لقوانين الامم المتحدة.

واضافت ان اكثر من ٤٠ في المائة من السجناء الذين ينتظرون تنفيذ حكم الاعدام فيهم من السود.

وقالت المنظمة ان ٨٤ في المائة من السجناء الذين نفذ فيهم الحكم منذ عام ١٩٧٧ وعددهم ٢٦٦ ادينوا بقتل بيض على الرغم من ان عدد ضحايا جرائم القتل من السود يعادل عدد الضحايا البيض.

وقالت ايضا ان هناك عددا يبعث على الانزعاج لمن يلقون حتفهم اثناء احتجاز الشرطة لهم.

اضافت ان هناك تقارير عن ممارسة الضرب في السجون واستخدام الاغلال على سبيل العقاب والاعتداءات الجنسية على نزلاء السجون.

(رويتر)













# الاجتياح التركي يقترب

(تتمة المنشور ص ١)

وجه السرعة والتزموا بالبيانات التي ادلوا بها عندما ارسلت القوات في البداية».

وقال مسؤول اميركي آخر «تركيا تدرك انها ستخسر الكثير باطالة هذه العملية».

من جهته، دعا وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي الى انسحاب القوات التركية من شمالي العراق، واعتبر ان «وجود القوات التركية في العراق يمكن ان يزيد الوضع تعقيداً في المنطقة».

ونقلت الإذاعة الايرانية عن ولايتي قوله خلال لقائه نظيره الصيني كيان كيشن «من الضروري ان تغادر القوات العسكرية التركية الأراضي العراقية».

وتابع ولايتي حسب ما نقلت عنه الإذاعة «ان هذا النوع من الاعمال (العسكرية) يزيد الوضع تعقيداً في المنطقة» مضيفاً «نتفهم المشاكل الداخلية لتركيا، إلا اننا نعتبر ان وجود قواتها في العراق لن يحل شيئاً».

وكان الرئيس التركي سليمان ديميريل اعلم نظيره الايراني هاشمي رفسنجاني بالعملية عشية البدء بها واكد له انها تستهدف قواعد حزب العمال الكردستاني.

واذان رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق آية الله محمد باقر الحكيم العدوان التركي على شمالي العراق كما ندد «بنظام بغداد لتواطئه مع القوات التركية».

وقال الحكيم الذي يتخذ طهران مقراً له، ان «العملية العسكرية التركية في شمالي العراق تشكل انتهاكاً فاضحاً لسيادة العراق»، مؤكداً ان «الشعب العراقي يرفض هذا الانتهاك الذي تم بالتواطؤ مع نظام بغداد».

واشار الحكيم الى ان «الجيش التركي نفذ عملياته في شمالي العراق بهدف الضغط على الشعب الكردي واخضاع الشعب العراقي لنظام بغداد».

وفي محاولة للتعتيم الإعلامي وحجب الخسائر في الارواح بين المدنيين الناجمة عن العمليات العسكرية التركية، منعت القوات التركية امس، الصحافيين من دخول شمالي العراق.

وقال حرس الحدود التركي ان لديهم تعليمات جديدة تحظر السماح للصحافيين الاجانب والاتراك المعتمدين للعمل في تركيا من دخول المنطقة.

وقال ضباط في نقطة خابور «لا يمكن ان يدخل احد من دون تصريح، وستبقى على هذه الحال على الارجح حتى نهاية العملية. كان يجب ان يحدث هذا من البداية».

وعلى الرغم من نفي الرئيس ديميريل لما كان قد اعلنه، امس، عن ان قواته ستبقى عاما في شمالي العراق، قال قائد العملية العسكرية التركية ان قواته يجب أن تبقى في العراق.

وأبلغ الجنرال حسن قندقجي صحيفة «مليت» التركية قوله «سنفعل ما تقرره الحكومة التركية».

من جهة أخرى، قال مصدر عسكري تركي، امس، ان ١٧٢ مقاتلا من حزب العمال و١٧ جنديا تركيا قتلوا منذ بدء الاجتياح.

وقال المتحدث باسم رئاسة الأركان التركية الكولونيل دوغو صلاح جوغلو في مؤتمر صحافي عقده في ديار بكر ان عمليات المطاردة والتمشيط استمرت امس، في كل أنحاء المنطقة الحدودية مع تركيا.

واضاف ان الجيش أسر ١٢ مقاتلا كرديا في حين أصيب ٢٣ جنديا تركيا.

في المقابل يؤكد حزب العمال انه قتل ١٧ مقاتلا وان القوات التركية خسرت حوالى الـ ٢٠٠ قتيل.

وفي موازاة الاجتياح التركي لشمالي العراق، جرت اشتباكات عنيفة بين الفصيلين الرئيسيين لأكراد العراق، سقط خلالها عدد كبير من القتلى.

وقالت مصادر ان الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني شن ليل الأحد ـ الاثنين هجوما على مواقع الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني في شمالي أربيل (١٢ كيلومترا جنوبي شرقي زاخو).

وذكرت المصادر ان ٣٠ قتيلا سقطوا في القتال، الا ان الاتحاد الوطني قال ان العدد هو ١٥٠ قتيلا.

● في برلين («السفير») قررت الحكومة الالمانية، أمس، وقف جميع مساعداتها العسكرية لتركيا احتجاجا على العملية التركية ضد الأكراد.

وقال وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل ان بلاده قررت تجميد المساعدة المقررة لتركيا في هذا العام وقدرها ١٥٠ مليون مارك لبناء بارجتين حربيتين.

وجاء تصريح كينكل وقرار حكومة بون بعد تصريحات الرئيس التركي سليمان ديميريل الأخيرة.

وقال كينكل ان هذه التصريحات تتعارض مع ما ابلغه إياه الرئيس التركي في انقرة الأسبوع الماضي.

وقال للصحافيين «أشعر بدهشة بالغة للتصريحات التي نسبت للرئيس التركي سليمان ديميريل بأن القوات التركية تعتزم البقاء في شمالي العراق لمدة عام بعد أن قال لي بنفسه الأسبوع الماضي انها ستنسحب بسرعة».

● في الكويت، قال وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار ان تركيا تجاوزت حق مطاردة المقاتلين الأكراد، ويتعين عليها أن تحترم سلامة الأراضي العراقية.

(«السفير»، أ ف ب، رويتر)

# عرفات يسعى لتجاوز

(تتمة المنشور ص ١)

ان «المدينة المقدسة لن تعرف السلام اذا قسمت بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

وقال مسؤول تنظيم حركة «فتح» في الضفة الغربية فيصل الحسيني ان اولمرت بتصريحاته يزيد من التوتر وهو ليس مناسباً لاستضافة الوفد.

اضاف انه يود دعوة الوفد للاجتماع معه في «بيت الشرق» مقر الوفد الفلسطيني المفاوض في القدس.

من جهة اخرى، قال وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحل امس انه يستعد لعرض خطته للفصل بين الضفة الغربية والاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨، خلال أيام.

وقال «هذه الخطة على طريق الانجاز وآمل ان اتمكن من عرضها خلال بضعة ايام على رئيس الحكومة اسحق رابين».

اضاف ان الخطة «وضعت لتوفير الامن لسكان اسرائيل بعد موجة الهجمات الاصولية التي شنها الفلسطينيون».

وكان وزراء في الحكومة ولجنة من وزارة المالية قد دعوا الى إلغاء الخطة بسبب كلفتها الكبيرة وعدم جدواها.

بدوره، اعرب الامين العام لاتحاد نقابات العمال الاسرائيلية «الهستدروت» حاييم رامون عن تأييده لإجلاء المستوطنين اليهود بشكل كامل عن قطاع غزة.

وما يزال حوالى خمسة آلاف مستوطن يعيشون في ١٢ مستوطنة في قطاع غزة المتمتع بالحكم الذاتي.

في غضون ذلك، اكدت مصادر في «حماس» ما اعلنه الجيش الاسرائيلي امس الاول عن اعتقاله اثنين من اعضائها كانا يحاولان العبور الى غزة من مصر.

وقالت المصادر ان موسى الوحيدي وسليمان الملاحي كانا في السودان كلاجئين منذ اكثر من سنة بعد ان هربا من ملاحقات الجيش الاسرائيلي.

● في الرياض، اعلنت اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين امس تقديم حوالى مليون دولار الى منظمة التحرير الفلسطينية اقتطعتها من رواتب الفلسطينيين العاملين في المملكة وتبرعات المواطنين والمقيمين لديها.

وقال عبد الرحيم جاموس مدير مكاتب «اللجنة» التي يرأسها امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز ان اللجنة حولت مبلغ ٣.٧ ملايين ريال سعودي (٩٨٦.٦ الف دولار) يمثل الدفعة الخامسة من تحويلات اللجنة الى المنظمة خلال العام الهجري الحالي (من ١٠ حزيران ١٩٩٤ الى ٢٩ ايار ١٩٩٥).

رويتر، ا ف ب، ا ب، ي ب)

# مفاوضات السفيرين تستأنف في واشنطن

(تتمة المنشور ص ١)

شمعون بيريز «هذه ما زالت تقارير تحتاج الى تأكيد. ساكون سعيداً اذا فعل السوريون ذلك. لكنه ما زال من المبكر توصيف ما يحدث بيننا وبين السوريين على انه خرق».

الان مسؤولاً فلسطينياً اعلن في دمشق امس ان سوريا ما زالت تحافظ على علاقات طيبة مع المعارضة الفلسطينية، ونفى «نفياً تاماً» الانباء الاسرائيلية.

وقال الناطق الرسمي باسم القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية داود تلحمي في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان الخبر «اكاذيب ودسائس نشرتها «معاريف» نقلاً عن اذاعة الحكم الذاتي في اريحا، ولا اساس له من الصحة إطلاقاً».

وقال ان «هنالك رغبة لدى جماعة اوسلو لترويج مناخات مفتعلة للتغطية على مأزق اتفاق اوسلو وتنامي المعارضة الشعبية ضده».

واوضح انه في اللقاء الذي جرى قبل حوالى اسبوعين بين خدام وكل من الأمين العام للجبهة الشعبية جورج حبش والأمين العام للجبهة الديموقراطية نايف حواتمة، كرر خدام «إدانة سوريا للحلول الجزئية المنفصلة واكد الاصرار على حل شامل على اساس الشرعية الدولية».

(«السفير» ا ب، اف ب، رويتر)

# الحوار اللبناني الأميركي

(تتمة المنشور ص ١)

المطارات الأميركية ما زال مستبعدا، وأضافت ان السماح لشركة «طيران الشرق الأوسط» بالهبوط من جديد في نيويورك «ما زال صعبا جداً في هذا الوقت». ولكن المصادر عادت واضافت «هناك مجموعة من القيود فرضت لأكثر من سبب، وربما وصلنا الى مرحلة نلغي بعضها ونبقي على البعض الآخر». ولكن المصادر نبهت ايضا الى انها لا تريد «ان يفترض الناس ان استمرار هذه اللقاءات بين الطرفين يعني انه ستكون هناك نتائج سريعة. نحن نتحرك بالاتجاه الصحيح، مع ان السرعة يمكن أن تكون أفضل».

وقالت مصادر لبنانية مسؤولة ان الجانب اللبناني سلم الأميركيين نسخة بالانكليزية عن قانون العفو، واطلعهم على آخر التطورات في ملف اغتيال السفير ميلوي، وتفجير السفارة (مثل إعادة سجن المتهمين في قضية ميلوي)، وكذلك شرح كيفية معالجة قانون العفو لتفجير السفارة (القاضي المكلف بالقضية قال ان العفو يشمل الفاعلين، بينما رأى المدعي العام العكس). وبالنسبة للقضايا القانونية الأخرى العالقة كرر الجانب اللبناني القول ان السفارة الاميركية في لبنان قادرة على مراجعة آخر تطورات هذه القضايا بشكل مباشر مع السلطات القضائية، لأنها قضايا مفتوحة.

وحول ما تريده واشنطن من لبنان في هذا المجال بالذات، قالت المصادر الأميركية انها ترغب بان تقوم الحكومة اللبنانية «بالتحقيق في كل القضايا التي تخص الأميركيين الذين تعرضوا للعنف في لبنان ومحاكمة المتهمين بهذه الأعمال». ولكن المصادر ذاتها تعترف بانها تدرك بان لبنان قد لا يستطيع أن يحقق ويحسم كل هذه الملفات، غير انها أشارت الى انها تريد ان ترى الحكومة اللبنانية تقوم بجدية بالتحقيق في بعضها على الأقل، لتأكيد التزامها بتطبيق القانون.

ولم يتطرق لقاء الأسبوع الماضي الى مسألة استرداد أي مواطن لبناني متهم في هذه الأعمال. وحين سؤال المصادر الاميركية عما اذا كانت واشنطن تعتزم التقدم بطلب كهذا، اجابت «لا نتحدث عن الاسترداد في هذا الوقت».

وقالت المصادر الاميركية انها تشعر «بالتفاؤل والارتياح» بعد اجتماع الاسبوع الماضي «لأننا بدأنا نسير في الاتجاه الصحيح، ولكننا لا نتحرك بسرعة» ورأت المصادر ان اللقاء كان جزءاً من الحوار «ولقد استمعنا الى شرح من الجانب اللبناني، وسترد عليه. اللبنانيون يجيبون على بعض اسئلتنا، ولكننا لم نحصل على كل الاجوبة حول مختلف الملفات».

واشارت المصادر الى انه ما زالت هناك معارضة من قبل بعض الاجهزة الحكومية لإلغاء بعض القيود المفروضة على لبنان، الا انها سارعت وقالت ان جزءاً كبيراً من هذه المعارضة يعود «لبطء البيروقراطية وميلها التقليدي للحفاظ على الوضع القائم، وليس بالضرورة بسبب مواقف متشددة من لبنان». ومع هذا فهناك بعض الاجهزة التي ما زالت تنصح بعدم اتخاذ اجراءات تشجيعية قبل ان يوافق لبنان على مواصلة الحوار الامني مع اميركا بشكل اوسع.

وكان توقيت الاجتماع مهما لأنه جاء قبل انعقاد اجتماعات موسعة هذا الاسبوع بين الاجهزة الاميركية المختصة لبحث الخطوات المقبلة في هذا الشأن.

وقد وافق الجانب اللبناني على الاجتماع الذي اقترحه الجانب الاميركي لكي يؤكد حسن نواياه ولمساعدة تلك الاجهزة التي تريد مواصلة الحوار في دفع المراقعة التي ستتم هذا الاسبوع بالاتجاه المناسب.

والتقى عدد من المسؤولين الاميركيين واللبنانيين الذين شاركوا في الحوار في الشهر الماضي يوم السبت الماضي في حفلة اقامها مدير مكتب شركة طيران الشرق الاوسط في واشنطن ايلي غسطين لتكريم السفير طبارة. وحضرها عن الجانب الاميركي مدير مكتب لبنان وسوريا والاردن في الخارجية بيت مارتينيز، ومسؤولان في مكتب مكافحة الارهاب هما باتريك ثيروس وتشارلز دون، كما حضر القائم بالاعمال اللبناني مسعود معلوف وعدد من افراد الجالية اللبنانية.

# البشير يعلن هدنة لشهرين دعماً لجهود كارتر

اعلنت الاذاعة السودانية ان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير اعلن امس وقفاً لإطلاق النار من جانب واحد لمدة شهرين بدءاً من منتصف الليل اليوم الثلاثاء.

وذكرت اذاعة ام درمان الذي التقطت بثه هيئة الاذاعة البريطانية ان البشير اعلن وقف اطلاق النار في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر.

وقال البشير ان هذه الخطوة تأتي دعماً لمؤسسة كارتر للخدمات الانسانية وحملته للقضاء على مرضى «دودة غينيا» وعمى النهر» التي تشارك فيها الحكومة السودانية.

# زيوريخ: مقتل سجين لبناني خلال محاولة فرار

زيوريخ (سويسرا) ا ف ب ـ اعلنت الشرطة ان شرطياً سويسرياً قتل امس سجيناً لبنانياً كان يحاول مع سجين لبناني آخر الفرار من سجين افولتيرن بالقرب من زيوريخ.

وكان الضحية (٤٢ عاماً) الذي لم يكشف اسمه ويقيم منذ فترة طويلة في سويسرا ينفذ حكماً بالسجن لتهريبه مخدرات.

وقد حاول احد رجال الشرطة الذي ابلغه الحراس بالامر إلقاء القبض على السجين وهو يحاول النزول من سقف السجن مستعيناً بمزراب ولكن من دون جدوى. واوضحت الشرطة انه «اطلق بعد ذلك عيارات تحذيرية قبل ان يطلق رصاصة اصابته للأسف في صدره اصابة قاتلة».

وتبحث الشرطة عن السجين الآخر (٢٤ عاماً) الذي نجح في الفرار قبل وصول الشرطة.

# ايردال اينونو مكان كارايالجين في الخارجية التركية

انقرة ـ رويتر ـ نحى الرئيس التركي سليمان ديميريل امس مراد كارايالجين عن منصبه كوزير للخارجية واجرى تعديلا وزاريا شمل عشرة وزراء آخرين بما يتماشى مع السياسة الداخلية لشريك في الحكومة الائتلافية.

وأعلن التعديل في بيان صدر من مكتب رئيسة الوزراء طانسو تشيلر التي قدمت القائمة الوزارية الجديدة لديميريل.

وبموجب التعديل الجديد، حل ايردال اينونو مكان كارايالجين، كما تولى رئيس الحزب الشعبي الجمهوري الديموقراطي الاجتماعي حكمت تشيتين منصب نائب رئيس الحكومة ووزير دولة.

# القاهرة تقاطع مؤتمراً

(تتمة المنشور ص ١)

آليات التعاون الامني والاستراتيجي خلال مرحلة ما بعد السلام، كما يبحث مشاريع عدة للتعاون بين الدول العربية واسرائيل خلال الفترة ما بعد العام ١٩٩٧.

ويرافق خليل وفد من خبراء الاستراتيجية والسياسة الدولية، وسوف يسلم رسالة من مبارك الى كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين والرئيس الاسرائيلي وايزمن، تتعلق بالمعاهدة النووية.

يذكر ان وفوداً عربية من سلطنة عُمان والاردن وتونس والمغرب وقطر ستشارك رسمياً في هذا المؤتمر الى جانب وفود من اوروبا والولايات المتحدة.

(«السفير»، رويتر، ا ف ب، ا ب)

---



---

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

**طلال عزّت فرج**

(استاذ مادة العلوم في دار المعلمين والمعلمات في بيروت والثانوية العاملية).
زوجته: نهى إبراهيم حرب.
أولاده: المهندس نزار وشكيب وفؤاد.
أشقاؤه: ماهر، نبيل (المراقب في الجمارك)، المهندس نديم ومنح (مفتش في الأمن العام).
أصهاره: المرحوم عبد الجواد بريطع، المرحوم علي أحمد زعيتر، سميح حيدر وطلال عز الدين.
يصلى على جثمانه الطاهر الساعة الواحدة ظهر اليوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٨ الجاري ويوارى الثرى في بلدته دورس ـ قضاء بعلبك.
تقبل التعازي طيلة أيام الأربعاء والخميس والجمعة في ٢٩ و٣٠ و٣١ آذار ١٩٩٥ للنساء والرجال في منزل شقيقه المهندس نديم الكائن في رأس بيروت ـ القلعة، قرب روضة قمر، بناية بارد، ط ١.
الآسفون: آل فرج وحرب وبريطع وزعيتر وحيدر وعز الدين.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة:

**الحاجة خديجة توفيق البلعة**

حرم: الحاج محمد فتح الله الشيخ.
ولدها: الحاج رياض الشيخ.
أشقاؤها: المرحوم الحاج أنيس، المرحوم الدكتور عبد الرزاق، مختار البلعة.
أصهرتها: الحاج عبد الرحمن مكيس، سامي السردوك، المرحوم خالد زنتوت، الحاج محمد نوار، رفيق البلعة، المرحومون عبد الرحمن علم الدين، منير البلعة وعبد السلام بوعزة الجزائري.
صلي على جثمانها الطاهر ظهر امس الاثنين الواقع فيه ٢٧ آذار ١٩٩٥ ووريت في جبانة الباشورة.
التعزية الثاني والثالث للرجال في ٢٨ و٢٩ آذار ١٩٩٥ بعد صلاة العصر في المركز ...

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة:

**فاطمة محمد ذيب حجازي**

(أم رامز)
أولادها: المرحوم رامز غندور.
أشقاؤها: مصطفى ذيب.
أصهرتها: الرائد رائف فتوني، غسان بزي، جعفر عباس، سامي حطيط.
تقبل التعازي في منزل صهرها الرائد رائف فتوني في منزله الكائن في رأس النبع، ملك فواز، أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء، وفي منزله الكائن في دير قانون النهر ـ صور أيام الجمعة والسبت والأحد.
الآسفون: آل حجازي وآل غندور ـ عموم أهالي معركة.

والد الفقيد: نعيم دانيال طبيب.
والدته: روزيت ميشال حبيب.
جده: ميشال سليم حبيب.
جدته: كارولين نخلة جنحو.
أشقاؤه: الدكتور دانيال وعائلته
كابي وشادي
عماته: شفيقة زوجة ميشال حداد
المرحومة نعيمة زوجة جوزف خوري وأولادها
تريز زوجة حليم بشور وعائلتها
أخواله: سليم ميشال حبيب وعائلته
فؤاد ميشال حبيب وعائلته
ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيد الشباب المأسوف عليه المرحوم:

**ميشال نعيم طبيب**

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٢٨ الجاري في منزل والده في المصيطبة، شارع المتني المتفرع من شارع مار الياس ـ ملك حمزة، الطابق الثاني، ويوم الأربعاء ٢٩ منه في منزل والده في ذوق مصبح ـ تجاه كنيسة يسوع الملك، بناية واكد، الطابق الخامس.

زوجة الفقيد: إيفون يوسف سيف.
ولداه: المحامي جورج وعائلته.

أولاد الفقيد: لويس وعائلته
خاطر وعائلته
ليلى زوجة انيس خلف
تمامة زوجة سعيد خلف.
جوسلين زوجة جوزف الغول
شقيقه: عون وعائلته.
أولاد شقيقته المرحومة وداد أرملة الياس سلامة وعائلتها
وعائلات أبي حبيب، عازار، الغول، سانتانا، أرتولد، خلف، أبي راشد، سلامة جرداق وعموم عائلات رومية ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم الغالي:

**جورج لويس أبي حبيب**

تقبل التعازي في منزل الفقيد في رومية اليوم الثلاثاء ٢٨ الجاري ١٩٩٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

**سهام صباغ**

(أم حسان)
زوجة: الحاج حسن الصيوري الخياط.
والدة: المرحوم حسان، جمال وعلي.
شقيقة: خليل، تيسير صباغ.
صهراها: نضير ونسة والدكتور كمال سليم.
تقبل التعازي طيلة أيام الأسبوع في منزلها في النبطية.
الآسفون: آل الصيوري، خياط وصباغ.

زوجة الفقيد: رضا نصر.
والدته: إيفا فليحان.
ولداه: الدكتور رمزي وعائلته والدكتور باسل.
شقيقه: داوود.
شقيقاته: وداد زوجة الدكتور جوني ملك وعائلتها، ليلى زوجة نقولا خير الله وعائلتها ...

تصادف يوم غد الأربعاء ٢٩ آذار الجاري ذكرى ثالث المرحومة:

**الحاجة سعاد عبد الوهاب القطب**

أرملة: المرحوم الحاج محمد حسن القطب.
أولادها: الشيخ محمد علي، محمد نبيه، عبد الرحمن، الحاج بسام، الدكتور علاء الدين والمرحوم الحاج فضل.
أشقاؤها: الحاج نزار والمرحوم فؤاد القطب.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة الكائن في حي الصباغ، الطابق الأرضي، وللرجال في منزل ولدها المرحوم الحاج فضل القطب بناية المرحوم عمر القطب، الطابق الأرضي.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

**ذكرى أسبوع**

تصادف يوم الأحد ٢ نيسان ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

**موسى محمد أمين الشواني**

زوجته: رمزة عواضة.
أولاده: حسين ومنيف وأمين وعائلاتهم.
بناته: منتهى زوجة أحمد أحمد وجهاد زوجة المرحوم عفيف منيمنة وخولا زوجة المرحوم سليمان درويش وزينب زوجة عباس دعيبس ونور زوجة ديب جابر.
أشقاؤه: حسن والمرحوم علي ومصطفى وأمين.
شقيقاته: فاطمة زوجة أمين حيدر وخديجة زوجة علي عمرو والمرحومة شمس زوجة أحمد ناصيف.
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الأحد ٢ نيسان في منزله الكائن في زيتون ـ فتوح كسروان ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.

**شكر على تعزية**

عائلة المرحوم:

**جيران اسكندر حبيش**

---

## اعلان

اعلان
لادارة حرة
مانح الاستثمار: زهير خليل صبرا المصيطبة شارع رشيد ونسا بملكه.
المستثمرة: نبيلة محمود شومان بيروت المزرعة شارع فليفل بناية الطبش ملك فاخوري.
المؤسسة موضوع الاستثمار: «اكستاسي» رقم / ٣٥٠١١ / خاص الكائنة في العقار ١٤٨٥ / المصيطبة شارع الماما مار الياس ملك داغر.
مدة العقد: ثلاث سنوات تبدأ في ١٩٩٤/٣/١٠.
بدل الاستثمار عن كامل المدة: سبعة وعشرون مليونا ومائتا الف ليرة لبنانية.
تاريخ العقد: ١٩٩٤/٣/١٠.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٥/٣/٢٢.
أمين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ٧١٣

عدد ٨/ ص
تعلن بلدية الدكوانة عن اجراء مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم والتنزيل المئوي (حده الاقصى ١٥ بالمئة) لتلزيم اشغال القرارين رقم ١٣٨ تاريخ ١٩٩٤/٧/٢ (صيانة وتأهيل شبكات الانارة في النطاق البلدي) والقرار رقم ١٦٨ تاريخ ١٩٩٤/٧/١٩ (انشاء اقنية وأرصفة على جوانب الطرقات في النطاق البلدي) وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع في الحادي والعشرين من نيسان ١٩٩٥.
يمكن الاطلاع على دفاتر الشروط الموضوعة لهذه الغاية في مركز البلدية خلال الدوام الرسمي وترسل العروض بواسطة البريد المضمون ولا يقبل اكثر من عرض واحد من كل متعهد لكل من الالتزامين، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة.
٢٣ آذار ١٩٩٥.
رئيس مصلحة المشاريع البلدية
القائم باعمال بلدية الدكوانة
المهندس نبيل عبد النور
التكليف ٧١٥

قرار رقم: ١٢
تاريخ: ١٩٩٥/٣/٢٢
تعديل القرار رقم ٧ تاريخ ١٩٩٥/٢/٢٠
المتعلق بتنظيم مباراة الدخول الى الدورات المعجلة الاولى والثانية والثالثة والرابعة في الدرجة الوسطى من فرع الاعداد وتحديد موادها ومدتها وكيفية إلحاق الطلاب بها
إن مجلس ادارة المعهد الوطني للادارة والانماء، هيئة مجلس الخدمة المدنية،
بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته ـ نظام الموظفين،
بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته ـ انشاء مجلس الخدمة المدنية،
بناء على المرسوم رقم ٨٣٣٧ تاريخ ...

حوار

## أمين الباشا في معرض نحت على الخشب وأخشاب ملونة:
# في أعمالي تعقيدات الحضارات المتراكمة على أرضنا

يفتتح السادسة مساء اليوم الثلاثاء، ٢٨ آذار ١٩٩٥، معرض الفنان التشكيلي امين الباشا في «الايبروف دارتيست»: «نحت على خشب واخشاب ملونة، وفيه ما يقارب الستين عملاً. يؤكد فيها الباشا فرادته على مستوى خلق لوحة تجد معادلها الروحي في اكباب الفنان عليها متذخراً بتجربة عميقة، مخمرة بذاكرة بصرية وعصبية متفلتة من أية مسكونات هجينة.

التصميم الفني عند أمين الباشا يمتد خارج اللوحة بمفهومها الدارج وبعيداً عن الوتيفات التجارية. اذ ان التعبير يلعب دوراً رئيساً لدى الباشا، الذي كلما اوغل في لوحة، رفع لواء طفولته الكينة عالياً. انه نموذج فريد، بطرحه سؤال الهوية من دون ادعاء، والوصول الى تشكيلها من خلال مقتربات صيغوية لا تخاف الخارج كما لا تستسهل العمل على ادوات الداخل، المحصلة، اغتذاء من الثقافات العالمية وتعددها، وعجنها في اشكال اصيلة لا تفصح عن وجودها الا في اشكال الاختلاف والتباين، في منأى عن النوازع العصبية المحلية.

تسقط الاقنعة عن اللوحة مع أمين الباشا، لكي ترتدي لبوسها الانساني العظيم. شوقها الى الضوء يعادله حضور الضوء فيها، في معادلة بسيطة وعميقة وحساسة. تطلق احتراف ادمان الشكل، لكي لا تصل واقعة الرسم الى انحراف العين، الى وجنانها المريض. لحظات هدوء، ولحظات انفعال، تتصالح في مدى صارخ بسخريته اللونية وبأنسه المدهش، بعيداً عن التيقن والتقنيات، وبعيداً عن المنطقيات الضمرة، حيث ان لوحة امين الباشا، هي لوحة حرية أولاً وأخيراً، ثم أولاً ومن الاول.

لوحة تخرج على النمطية برحابة خلاقة، وبذا فانها تكثف قدرتها على تكوين نظرة جمالية مميزة النظم الثقافية، يغادرها الباشا، الى لوحته هو.

ثمة صوت في لوحة أمين الباشا، وخيالات ووقائع وادوات تحاكي نفسها فوق شرفات يرى رسامها المدينة من فوقها، كما يراها في قبضته. منظره الطبيعي ليس منظراً انا وجد، اما ناسها فهم اناس يشدهم التشكيل الى حالات غاربة، هي حالات معيش وعشق وتبادل وانفتاح وعراقة.

كل ما يقع تحت بصر او في يد أمين الباشا، احتمال. قضبان معدنية واخشاب مهملة، ادوات ابداع منثورة تحت مرمى البصر، في حقل لن تجده العين، اذا فقدت حساسية، يجب أن تفوق صورتها او معهودها.

لوحة أمين الباشا هو، هي هو، وهو هي. انها معادلة، لا علاقة للكيمياء بها، لأن كيمياء الانسان، كيمياء جمالية، خارجة عن المألوف والمنظور الروتيني، الى واحدة من اجمل الساحات التي نظرتها دائماً، باحساسات غريبة، فيها من القرابة ما يحيي، او يدفع الى حياة، وسط حياة عابقة بما تعبق به.



الفنان أمين الباشا

■ الشغل تحدده حاجات الفنان أمين الباشا، او عمله على مدارس ومناهج. يحاول الخلوص منها الى خاصية تشكيلية باتت صاحبة بصمة لا تناقش في المجال العربي.

□ كل عملي، يجيء بالصدفة، يعني، ترك حريتي للتعبير الفني، يأتي باشياء انا استغرب حدوثها، وكأني اجد الاشياء الفنية ولا ابحث عنها. وهذا ما يذكرني بقول بيكاسو عندما تم سؤاله عن طريقة عمله، فقال: انني اجد ولا ابحث.

■ هذا يفترض خبرات من نوع خاص، لأنه لا يمكن فصل عملية الابداع عن العيش.

□ طبعاً. الفن لا ينبع من انسان خام، بل يأتي من بعد عمل دؤوب يطول الحياة كلها، فعندما يقال ان الفن هو الحياة، فهذا يعني ان حياة الفنان لا تنفصل عن العمل الفني. كذلك استطيع ان اقول ان الفن مغامرة يكتسبها الفنان او يخسرها. وانا لا اتكلم على المغامرة المادية، بل على المغامرة التي هي اغنى واثمن، أي المغامرة الفنية.

التجربة الفنية الطويلة لها الحق في اثبات أن يكون الفنان واثقاً بعمله. لكن هذا يتبدل يوماً بعد يوم، ونجاح الفنان في عمله الفني هو كالبحث او تلمس السراب. ما أن يعتقد انه وصل اليه حتى يشعر انه ما زال في ابتداء الطريق. لهذا اعتقد، ان العمل الفني، اعني الرسم او الموسيقى او الشعر، له حياة ديناميكية، حيوية.

■ انت ترد الفنون الى شبكة علاقات ابداعية يحصلها الفنان من خلال ممارسة ومواكبة. احس دائماً ان خبرتك تتكثف في امر اساسي، وهي اخفاء تقدم تقنيتك الباهرة في المساحة واللون الطفوليين الباهرين. ارد ذلك من جهتي، الى فلسفة غير مكشوفة: فأنت حين تتحدث عن ايجاد اعمال، فانك تردها الى ما يشبه الروح الصينية في «الزن». تركيز طويل يستند الى خبرة ثم ضربة واحدة ويتشكل الموضوع.

□ اني اؤمن بما يسمى الارتجالية بالعمل الفني، اعني، ان ابتدائي بعمل ما، يبتدأ من الصفر ويتألف لوحده، مع تدرجه، الى أن يصبح له شخصيته وحياته. وكأني لست من يقرر الانتهاء من العمل على اللوحة الواحدة. بل هي التي تقرر ذلك. فاتركها واغيب عنها طويلاً الى ان اعيد النظر اليها، بطريقة ناقدة لأرى التجاوب معها او عدم التجاوب.

قلت أن الارتجالية في العمل الفني، هي ابتداء العمل، ولكن ليست هي المقصد الادبي. بل اترك المجال لاخراج المخزون عندي وهذا اراه واستغرب عندما اجده على اللوحة. لهذا فان عملي الفني اكتشاف ذاتي، ولهذا ايضاً، اني احب عملي.

■ ربطاً بما تقول، احب ان اذكرك بجملة صدمتني منك في مقابلة سابقة. تقول ان الفنان لا يتطور. احب سؤالك مجدداً عن القصد من هذا الكلام، بهدف توضيحه وتعميمه.

□ لا يستطيع المولود الجديد، ان يقرر شخصيته. فالفنان لم يقرر أن يكون فناناً عند ولادته. ولا من اعطاه الحياة، أي والده ووالدته. الشيء الوحيد، الذي اؤمن بتطوره هو الانسان بحد ذاته واول شيء في الفنان، هو انه انسان يتطور بسنه وتجاربه الحياتية. وهذا كما قلت، سابقاً، ان الفن هو الحياة، فمع مرور الايام وتطورها يتطور الانسان والانسان الفنان.

لهذا اعتقد بأني اتغير ولا اتطور. تغيري هو بالنسبة الى صلاتي بالانسان وبالطبيعة. وهذا ينطبق ايضاً على صلاتي بعملي باشكالي والواني.

■ بما معناه أن الموهبة تكون او لا تكون.

□ هذا ما نسيت ان اقوله، او اجلت قوله. صحيح ان الموهبة، هي مستقلة عن الموهوب، تأتي او لا تأتي اليه. وكأن الرسامين والشعراء والموسيقيين والمسرحيين قد اختيروا ليكونوا فنانين. وهذا لا ينطبق على بقية الفئات.

### لوحة متوسطية

■ عندي شبه فكرة مؤكدة بأن امين الباشا يؤلف لوحة تنزع الى حضورها الخاص من خلال طابعها المتوسطي، رأسمال لوحة أمين الباشا، الى تأليفها، استدراج العناصر، غير المتطرفة في المناخ المتوسطي، باشكال علاقاته وعماراته.

□ الوطن هو حيث يرى الانسان اول نور، والرسم، المعبر الاول عن النور. اذاً، العين هي الباب المادي والروحي لرؤية هذا النور. اذا كنت ترى أن في اعمالي رائحة البحر المتوسط، فاعتقد ان هذا طبيعي جداً، لأني في سنيني الاولى في باريس، منذ اواخر الخمسينيات، كنت أبحث عن هذا الخط الافقي الازرق. فلا اجده سوى في عملي، وليس في باريس.

اعتقد ان في اعمالي اليوم شيئاً من التعقيدات، تعقيدات الحضارة المتراكمة على ارضنا التي اعطت الانسانية انسانيتها، هي التي تغتنينا. وهي التي نستطيع ان نكمل حلقاتها بحلقة اذا توصلنا الى الثقة بنفسنا وبتلك الحضارات الغابرة.

اعتقد من جهة اخرى، ان العمل الفني الطالع من ارضنا فيه زخم الحضارات تلك من فينيقية وعربية وكنعانية وبيزنطية. واني، هنا، لا اتكلم على عملي الفني الشخصي، بل الاعمال التي يجب ان نصل اليها. وهذا اذا توصلنا اولاً، الى معرفة تاريخنا الصحيح. وهو ملتصق بفنوننا المؤثرة في التاريخ الانساني.

■ لوحة أمين الباشا في هذه المرحلة، تقارب النحت في زاوية من زواياها. هل يعود ذلك، الى شعور بضرورة تظهير صورة ما غائبة بقوة لهويتنا في ركام المدينة.

□ صراحة اني ابتدأت بالاشياء المجسدة في باريس وبالصدفة. لكني أعيد هذا كله، الى عندما كنت طفلاً، حين كنت الون الاخشاب المتوفرة، من قباقيب وابواب. ثم ان فن اللوحة الزيتية ليس من اختراعاتنا بل من اختراعات الهولندي فان دايك في القرن السابع عشر. لا بأس، اذا اضفنا شيئاً وهو تلوين الاشياء المجسدة، واعتقد ان هذا تاريخياً ليس جديداً، بل أن الفنون القديمة، كانت كلها ملونة، مسطحة كانت أم مجسدة.

أعود هنا الى كوني اترك سجيتي للتشكيل والتلوين لارى، ما اريد أن اقول في عملي الفني، المهم هو أن احب ما ارسمه والونه. واذا اعطى عملي فرحة لمن يراه اكون اكثر فرحاً.



من لوحات معرضه الجديد

### السهل الممتنع

■ انت تلعب في احيان، وانت ترسم.

□ هنا، نستطيع ان نتكلم على شيء هو السهل ـ الممتنع. اعني ان الاعمال السهلة عند رؤيتها، والبسيطة، يتوصل اليها الفنان بعد مرور سنين في العمل الذي يحاول من خلاله ان يصل الى خط يمشي عليه ويسلكه.

عندما اقول اني احب عملي تستطيع ان تقول ان اللعب هو اجمل واعمق تعبير عن فرحة وحرية الانسان. ليس هناك من عمل في تاريخ الانسانية كاللعب. لأنه يكون بدون غاية، وهي غاية الفرح واللذة والبهجة.

■ هل يحس أمين الباشا نفسه، حكواتي بيروت بالفرشاة والالوان.

□ ممكن أنني الان، انا وانت. انني حكواتي لأنني لا ارسم. الرسم هو لغة الف بائها الاشكال والالوان، كما ان الاحرف هي للكتابة، للشعر، للادب. لكني افصل الحكواتية عن فرشاتي. فرشاتي فقط لمزج الالوان.

■ للايضاح، قصدت من سؤالي ان ذاكرة المدينة في لوحتك، وانك تحتضنها اليك بواسطة امتلاكها بالتصوير.

□ رسمت كثيراً وما زلت ارسم بيروت، وفي هذه المناسبة سيظهر كتاب عن حدائق وشرفات بيروت، يحتوي على مائة مائية رسمتها تحية الى بيروت. وهذا في وقت الحرب، لأقول ان النار التي اكلت بيروت لم تستطع ان تلتهم ورودها وياسمينها وزنبقها. وهو عبارة عن كتاب لأقول فيه ان المدن العريقة، لا نستطيع ان نخفيها من تاريخنا، الطويل، وان هدمناها بايدينا.

حاوره: عبيدو باشا

---

اليوم العالمي للمسرح

## احتفالات «مسرح المدينة»:
# مسيرة في قلب المدينة، كلمات وأغنيات حساسة

حتى هذا العام، بقي اليوم العالمي للمسرح عادياً. اختلف الوضع تماماً هذه السنة. ثمة الفة جامعة، هي لوعة المسرح الذي يغيب امام المؤسسين ومن جاء بعدهم، وربما هو الشعور الحارق بالغياب الكبير. مسرح المدينة نظم احتفالاً، لا ينتمي الى التقليدية في شيء. دعا الى لقاء عبر السيدة نضال الاشقر، امام التياترو الكبير، حيث تجمع عدد كبير من الذين رفعوا المسرح كالطفل على سواعدهم يهدهدونه، كما يفعلون مع رضيع. تملوا صورتهم في فراغ التياتروالكبير، الصالة الايطالية الفاخرة، التي احتجت على حريق الحرب، فسبقتها الى احراق نفسها.

جماعة ما اجتمعت منذ مدة، منذ زمن، اجتمعت عند الطلل، دارت الفراغ بحورات محجوقة بالتعبير وحافلة بالابتهال الداخلي. وبالاخص، في تلك الصورة، التي اختلجت كما اختلجت قلوب المسرحيين، امام الكراسي المحروقة والعدد الكبير والصور الفارية. ٧٥٠ هو عدد المقاعد، لما ان الصور الفارية اختنقت بهيئات الكبار، من جورج ابيض الى يوسف وهبي وفاطمة رشدي والكوميدي فرانسيز. الالفة المستجدة التعاضد المطعون بهيئات الحرب الماضية، افردا المساحة المشتركة لاسماء شاهدة. نضال الاشقر وفؤاد نعيم وجلال خوري وبول شاوول ورضا كبريت وغازي قهوجي والنقيب ميشال تابت والياس الياس وسعد الدين مخللاتي ويعقوب الشدراوي وروجيه عساف وسارة سالم والين تابت وصلاح تيزاني ومخول قاصوف وزاهي وهبي وناجي شامل وعصام العبدالله و اسامة العارف ورضوان حمزه، الى آخرين. المدينة في قلب هؤلاء، كما هو المسرح. وهم حين تركوا مبنى يضج بالمعنى، فلكي يتذكروا شخصاً استثنائياً يضج بالمعنى، بدوره. مسرح شوشو. لم تعد له مساحة. فقد المسرح مكانه في اشارة مرعبة، الى امكنة تودعها بقوة الوداع. نضال الاشقر، التي قرأت قصيدة في التياترو الكبير عن بيروت، القت كلمة عن شوشو ثم دعت رفاقه الى تلاوة ما يستحق، فجاء اليها روجيه عساف الذي عمل معه في «آخ يا بلدنا» و«خيمة كركوز» ويعقوب الشدراوي الذي بدأ العمل معه على «زوجة الفران» لبانيول قبل أن تحرقها الحرب. وتردد اسم محمد كريم، كرفيق بدايات في المسرح الوطني اليومي الوحيد.

### الساحة المغدورة

من الساحة المغدورة بالهيئة الجديدة، في مسيرة طويلة مجللة بقسوة الغياب، الى مسرح المدينة. هناك تجمع المسرحيون، وجماهير توافدت، الى تعارف من نوع حاتمي، قبل ان تلف الجموع الى صالة المسرح حيث قرأ المسرحيون رضا كبريت وجلال خوري والياس الياس ويعقوب الشدراوي قوانين تحاول تنظيم علاقة المسرح بالدولة، فهجوها، ليس لأنهم ارادوا ذلك فقط، بل لأنها وفرت مثل هذا الجو الهجائي، لما يحفل به من اشارات تخلف على مستوى لا يقارن. كان يعتبر المسرح، كالمكان الذي يباع فيه المشروب بالمفرق. غازي قهوجي، قال كلمة اتحاد النقابات الفنية، وقرأ كلمة الوزير إده، بعد ان قرأت نضال الاشقر بيان مسرح المدينة (نشرته «السفير» في عدد يوم السبت الماضي). اما الزميل بول شاوول، فالقى مرتجلاً كلمة النقاد. وختاماً، الحفل الغنائي الذي احيته الفنانة ريما خشيش والفنانة الزميلة عناية جابر.

في التياترو الكبير (محمد حيدر)

ريما خشيش: الصوت الناضج

### مدينة مصغرة

اما الاولى، فقد غنت اغنية لفيروز واثنين من السيد درويش من «الباروكة»، في مدى صوتي نادر، يحفل بقوة مضبوطة بحرفة لا تطلق روحاً ولا مناخاً لازماً، في حين غنت عناية جابر ثلاث أغنيات من التراث، اوقعت مفاجأة حقيقية وسط الحضور، أولاً من جهة الصوت الذي وصلت قوته الى مرتبة مشهودة (سي بيمول)، وقدرته على التلوين، بين ارتقاء وقرار، بحساسية نادرة، بمرافقة فرقة موسيقية محترفة تألفت من العازف الكبير سعيد سلام على العود وعلي وهبي على الرق واحمد شبو على الكمان وكامل خشيش على القانون وزياد سحاب على آلة العود، فتى يافع عزف بطريقة لافتة. الموسيقيون الذين قدموا عزفهم تطوعاً القوا تختاً شرقياً اطرب في كثير من الاحيان ودفع ريما خشيش وعناية جابر الى حالات سلطنة قوية.

«مسرح المدينة»، تحول الى مدينة مصغرة تشدها الى واقعها قوة جديدة، وذكريات حاشدة بالمفردات، فتحية.

طارق الذهبي

---

# عناية جابر تغني: عيد صوتها

كان حدثاً ان تغني زميلتنا عناية جابر بعد انقطاع طويل عن عالمها، وتعود لتسحب صوتها الى دفئه الاول، وتسحبنا معها الى «مسرح المدينة»، نُرقص اعيننا بصورتها المنفعلة امام جمهور المسرح والغناء.

كان حدثاً بالطبع ان ترتفع عناية بصوتها، فوق كتبها ودفاترها واشعارها واوراق الجريدة السمراء، لتحط امام «الميكرو»، وتستعيد حكاية تكاد تنساها، وقصة ما تزال تراودها وانغاماً تضج في صدرها.

هو حلم كانت تحكيه لنا بشغف، وتدغدغه برغبة جامحة، كأنما كان صوتها سجين طوق من سنوات الهجران والضغط والغربة، وكان عليها ان تطلقه في فضاء ما، في مسرح ما. بل ربما كنا نشعر ان بحراً فقط يمكن ان ترتاح في رحابته تلك الامواج المحتقنة.

هكذا أطلقت عناية عصافير صوتها وهداهده دفعة واحدة، أطلقت ذلك الهواء الدافئ المعتّق في حنجرة عاشقة ولهى، أطلقت دمها في جسدها، وأطلقنا صفيقنا وحبنا وارتجاف حدقاتنا.

أعترف ان عينيّ كانتا اكثر استنفارا من اذنيّ، واني كنت فرحاً ـ اكثر مما كنت منفعلا بتلك الغنائية الحزينة في كلمات وألحان الاغنيات التي سمعتها.

كانت المفاجأة بالنسبة اليّ اقوى من ان ارتخي امام كل وتر ونغم ونبرة صوت، او اهتز امام اي قفلة غنائية ولحنية. كنت منتبهاً الى تلك الروح العذبة الصافية التي تطلقها عناية، والى ذلك البلور المتلألئ في رفيق صوتها، وذلك المدى الذي تترنح فوقه اصداء حنينها الجارف.

كان يجب ان تغني عناية جابر كي تستريح من اثقال الصمت، ومن صدأ الايام، قبل ان يصل هذا الصدأ الى اوتارها الحبلى بالحنق على كل ما يقف في المسافة بينها وبين صوتها. كان يجب ان تغني حتى ننصت بحب، ونتطلع بحب ونصفق بحب ايضاً.

أمس صدحت زميلتنا واخرجت من حنجرتها كل توترها وكل اوجاعها وآلامها وآمالها، غنت من قريح قلبها. واليوم تعود الينا، الى الهم اليومي وعجقة المواضيع واخبار الثقافة والمثقفين، لكننا سنبقى نجد في صوتها تلك الواحة المخصبة، التي نستريح عندها كلما هدنا تعب صحرائنا، وأرهقتنا كثبان الايام المثقلة بركام الوقت. سنجد في رنحات صوتها بيننا فسحة تعيدنا الى الحياة والحب والشباب المشتعل في جنباتنا.



عناية جابر: حزن الصوت المشرق

تحية لك ايتها الزميلة النابضة حتى العشق.

تحية لك في عيد صوتك الذي احتفلنا واياك به، وغنيتَ وايانا لحمائمه البيضاء ونسائمه الربيعية اللطيفة.

نعد انفسنا بمزيد من الاعياد مع صوتك وانغامك وتحنانك.

أحمد بزون

---

# معرض الفنان بهجت عثمان

تكريماً للرسام العربي وفن الكاريكاتير، دعت «السفير» و«دار الندوة» الى حفل افتتاح معرض فنان الكاريكاتور بهجت عثمان، السادسة مساء الثلاثاء ١٩٩٥/٣/٢٨ في قاعة «دار الندوة» ـ خلف سينما البيكاديللي.

يستمر المعرض حتى ١٩٩٥/٣/٣١ وهو يحتوي على مجموعة رسوم كاريكاتيرية، تلخص اتجاهاً في هذا الفن الذي يملك خاصية نادرة في العالم العربي، بارتباطه بالبيئة وباليوميات والمعيش المباشر.

يطبع عمل «عم بهجت» طابع انساني يعمق من حضور اعماله، على المستوى التشكيلي والانتمائي. وقد تجلى ذلك واضحاً في كتابه الاخير «بهجاتوس» ثم في تلك الالتفاتة الراقية الى رفاق سلاحه في الكتاب الذي صدر مؤخراً عن «دار الجديد».

اوتوبورتريه

---

**ندوة حول روايات عوض شعبان:** دعت كلية الاداب في الجامعة اللبنانية ـ فرع الاداب الى حضور ندوة حول عمل الزميل عوض شعبان الروائي، بكامله، يتكلم فيها كل من د. متري نبهان وعلي زيتون ويوسف الصميلي وعبد المجيد زراقط، الخامسة بعد ظهر يوم الاثنين ١٠ نيسان، في قاعة كلية الاداب.

**أمسية شعرية:** دعت «جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية» الى حضور أمسية شعرية يحييها الشاعر شوقي بزيع ويقدمه فيها د. محمد علي مقلد، الخامسة والنصف مساء الخميس ٦ نيسان المقبل، في مسرح الايروين (مبنى الجامعة، كلية بيروت الجامعية سابقاً).

**ندوة:** دعا «اتحاد الكتاب اللبنانيين» الى حضور ندوة بعنوان «مستقبل الشعر العربي»، يشارك فيها د. نبيل ايوب ود. سامي ادهم، ويديرها د. وليم الخازن، الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الاربعاء ٢٩ آذار الجاري، في معرض بيروت الدائم للكتاب (شارع السادات، قرب مخفر حبيش).

**«نجوم النهار» لاسامة محمد:** دعا «مسرح بيروت» الى حضور افتتاح فيلم «نجوم النهار» للمخرج السوري اسامة محمد، الفائز بالسعفة الذهبية من مهرجان «فالنسيا» عام ١٩٨٨، الثامنة والنصف مساء الاثنين الثالث من نيسان المقبل، في مسرح بيروت، عين المريسة.

---

## الرسالة العالمية لليوم العالمي للمسرح
# الفنزويلي أمبرتو روسيني: استعادة قدرته العجيبة

وزعت «المؤسسة الدولية للمسرح» رسالة الكاتب والمخرج الفنزويلي امبرتو روسيني، عبر رئيسها محمد كريم، وامينها العام د. ايلي لحود. هنا نص الرسالة، التي يكتبها سنوياً واحد من كبار المسرحيين في العالم.

عندما اوجد الانسان الاول الآلهة واقام حواراً معها، ولدت المبادئ الاولى للمسرح، ومن ثم فان الانسان بحثا عن السعادة الروحية لجأ الى المسرح ليفهم جوهر الحياة... ومنذ ذلك الحين نشأ الصراع بين الخيال والواقع، بين الوجود والعدم، بين الحقيقة والكذب، بين النور والظلام. وقد اكتشف الانسان من خلال هذا الصراع ان وراء الكذب تكمن الحقيقة، وخلف الموت توجد الحياة، وبالتالي فانه خلف المسرح تنعكس الصورة الحقيقية للانسان.

كان للمسرح، الذي هو فعل محبة، الفضل بتعريفنا الى الانسان الكوني من خلال أي انسان، وان يهتك ستار «الانا» المستترة خلف قناع الكذب وان يميط اللثام عن الصورة الرهيبة والطاغية للنافذين والمتسلطين، واستكانة المظلومين التي ليست هي دائماً مرادف الاستسلام، كذلك فان المسرح كان له الفضل في ان يؤرخ لأهم الاحداث التي لعب فيها الانسان دوراً اساسياً.

وحدها الاعمال المعبرة عن عصرها وجوهر الانسان فيه وسبرت اعماق الاهتزازات الاجتماعية، وحدها هذه الاعمال تخطت حدود الزمن والعقائد والافكار ووصلت الينا، وها هي اليوم تقدم على مسارح العالم كافة، بينما الاعمال الهامشية والتي لم تتعدَ اهدافها الالاعيب الفكرية عفى عليها الزمن وغمرها الغبار على رفوف النسيان.

اليوم، يبدو المسرح وكأنه قد ابتعد عن امكانية التعبير عن عصرنا وعن الاضطرابات الاجتماعية والانسانية التي نعيشها سواء على الصعيد المحلي او الكوني، انه لمن الواضح ان المسرح لا يحدث الثورات ولكنه حتماً يساعد الناس على فهم دوافعها وعلى احيائها.

في هذا اليوم، السابع والعشرين من آذار ١٩٩٥، اسمح لنفسي ان ادعو جميع رجال المسرح في العالم كي يستعيدوا للمسرح قدرته العجيبة على المتعة والتأثير وايقاظ الضمائر، للوقوف في وجه اللامساواة الرهيبة التي يعاني منها الانسان على ظهر الارض، ولمواجهة اطماع كل من يود استلاب اوطان الآخرين.

لندع المسرح في هذا اليوم ينقلنا، ولو لساعات قلائل، الى هذا العالم المجهول القابع في انفسنا، ولندعه يكتشف لنا في كل يوم لغة جديدة لحوار افعل واكثر تأثيراً بين الانسان والانسان.

---

## وفي معهد الفنون الجميلة ـ الفرع الأول:
# دعوة إلى توحيد الجامعة اللبنانية

كما في مسرح المدينة جرت احتفالات في معهد الفنون الجميلة ـ الفرع الاول نظمه طلاب قسم المسرح، حيث القيت مجموعة من الكلمات اللافتة التي التقت على ضرورة توحيد الجامعة اللبنانية لانها اساس توحيد لبنان. انها بداية لقيام لبنان الجديد هكذا اتفق الجمع الذي قصد الصالة الصغيرة الحميمة لكي يحتفل من دون اي عقد نقص باليوم العالمي للمسرح ضمن الامكانات المتاحة.

كلمات ثم احتفال اقامه طلاب الفرعين لبهجة خاصة على متن غناء منشد من فرقة الفا لها ودربها د. سليم سعد ثم كانت بعض الاعمال من طلاب الفرع الاول والفرع الثاني اضاءت على امكانيات مستقبلية سوف تلعب دورا بارزا من دون ادنى شك



من يوم معهد الفنون: رئيس القسم شوقي حمزة يلقي كلمته (مصطفى جمال الدين)

بالزغاريد، اصر طلاب المسرح في معهد الفنون ـ الفرع الاول على استقبال الضيوف الكثر الذين ضاقت بهم كراسي قاعة العرض المتواضعة: نقاد، مسرحيون، مخرجون، وجوه تلفزيونية واساتذة اكاديميون.

البداية تمثلت بمجموعة من الكلمات استهلها رئيس قسم المسرح في الفرع الاول شوقي حمزة مرحبا بالضيوف مركزا حديثه على عوائق ادارية تحول دون تطور قسم المسرح وضرورة توحيد الفرعين متسائلا عن تجهيزات مسرحية هامة قدمت من الخارج و«فقدت في بيروت».

### بطرس روحانا

«هي دقيقة تواصل مقابل دقيقة الصمت المعهودة» هكذا دعا عريف الحفل الدكتور بطرس روحانا الى وقفة اجلال وتقدير للذين فقدهم المسرح ويفتقدهم، الذين ساهموا في تأسيس نهضته، قبل ان يتحدث رئيس قسم المسرح في الفرع الثاني انطوان ملتقى الذي وصف ابناء المسرح في معهد الفنون واساتذته بـ«اولاد الجارية، لا تحصل على التغيير الا بعد الطلب الملح الذي يتحول ترجيا وينتهي في الصراخ»، شارحا ما يفتقر له قسم المسرح.

كلمة «تجمع الخريجين في فنون العرض» قدمها نقولا دانيال فنود بالانتاج الفني اللبناني الجاد الذي نجح في التغلب على الحرب والتشرذم، داعيا «الى مد يد المساعدة لايجاد مكان يجمعنا»، في حين اكد محمد كريم باسم المركز الدولي للمسرح، على ضرورة توحيد الفرعين الاول والثاني للمسرح «ليصبح اليوم العالمي للمسرح يوما وطنيا حقيقيا قبل ان يكون عالميا».

سمير درويش نائب رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب عدد البنود الاساسية التي يقوم على اساسها الاتحاد وما يؤمنه من تسهيلات لعمل الفرق المسرحية العربية، متوقفا في الختام عند نقطة اساسية تتعلق بضرورة ابرام القانون المهني الذي يحمي الفنان وينظم حياته.

واخيرا، تحدث رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، معربا عن مفاجأته كون معظم الوجوه المسرحية البارزة من طلاب معهد الفنون او من اساتذته، ومعترفا ان ما قيل عن التقصير تجاه معهد الفنون هو «غيض من فيض»، مؤكدا ضرورة العمل بالتكاتف لتفادي مخاطر «تجزئة المواهب» بين الفرعين.

### مؤلفات

بعد المداخلات، تم عرض سريع لثلاثة مؤلفات متخصصة: مؤلف عن الفنان رشيد وهبي للدكتور فاروق سعد و«السينما ملتقى الفنون» لجميل بسمة و«بيت النار» للخريج المسرحي القديم والناقد الزميل عبيدو باشا.

أما النتاجات المسرحية الخاصة، فقد جاءت قليلة مقتصرة على محاولة بحث في التعبير الجسماني الايقاعي لطلاب السنة الثانية بعد التحضيرية في الفرع الثاني وعرض آخر اعدته واخرجته سهام ناصر عن المتاهة لشكسبير ضم مجموعة من طلاب الفرع الاول من مختلف السنوات وخريجين.

أوراق ثقافية

# سقوط النظام الثقافي العربي

السيد يسين*

يدور في الوقت الراهن صراع ثقافي حاد في مختلف انحاء الوطن العربي بين قوى سياسية مختلفة، وحول موضوعات متعددة. ولا شك انه في مقدمة القوى المتصارعة انصار تيار الاسلام السياسي على اختلاف رؤاهم في المشرق والمغرب، والدولة العربية الراهنة علمانية كانت كما هو الحال في مصر، او تقليدية كما هو الحال في المملكة العربية السعودية من ناحية والمثقفين العلمانيين من جهة اخرى. وهناك اجماع بين المراقبين لاحوال العالم العربي على ان هذا الصراع الذي يدور منذ سنوات ستحسم نتيجته تطور الوطن العربي في العقود القادمة.

غير انه بالاضافة لهذا الصراع الثقافي الرئيسي ـ ان صح التعبير ـ هناك صراع آخر بين الدولة العربية السلطوية المتسلطة وبين المجتمع المدني العربي البازغ، الذي يطمح الى مواجهة توحش الدولة وسيطرتها شبه المطلقة على المجال العام، من خلال رفع شعارات الديموقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان، وتعميق المبادرات التي تبلورها في الوقت الراهن الجمعيات الاهلية غير الحكومية في مجال التنمية البشرية الشاملة.

ولو انتقلنا من دائرة الصراعات الثقافية الكلية الى مجال الصراعات الثقافية المحددة، فلا شك ان الصراع الثقافي الحاد الذي يدور بين انصار التسوية السلمية مع اسرائيل، بشروطها الراهنة غير المقبولة، وانصار النضال المسلح ضد الهيمنة الاسرائيلية يعد من بين الصراعات الثقافية الهامة. وذلك لانه يتضمن تناقضا جوهريا بين رؤى مختلفة للعالم، بما في ذلك النظرة الى الذات وتصور الآخر. ويتفرع من هذا الصراع الجدل المحتدم حول مقاومة التطبيع مع اسرائيل حتى لو وقعت اتفاقيات سلام مع الدول العربية ما دامت الدولة الفلسطينية لم تقم بعد، وما دامت اسرائيل بكل عجرفتها لم تنسحب انسحابا شاملا من كل الاراضي العربية المحتلة. ليس ذلك فقط. بل ما دامت مصرة على الانفراد بامتلاك السلاح الذري في حالة الحرب وفي حالة السلام على السواء!

## موت النظام الثقافي العربي!

توصيفنا لهذه الصراعات الثقافية يشير ضمنا الى انها تقع داخل اطار نظام ثقافي عربي يموج بالقيم الثقافية المختلفة التي نبعت من مصادر شتى تراثية وغربية. وهذه القيم دار بينها عبر السنوات الممتدة منذ بداية النهضة العربية الحديثة تفاعلات معقدة وصيغت في ضوئها حلول متعددة حاولت التصدي لمختلف مشكلات تطور المجتمع العربي. اخفق بعضها ونجح بعضها الآخر. وهذه الحلول حاولت ان تواجه مشكلات مختلفة في طبيعتها، منها السياسي والاقتصادي والثقافي. في المجال السياسي برزت قضية كيف يمكن تحقيق الاستقلال الوطني والتحرر من الهيمنة الاجنبية؟ هل بالكفاح المسلح ام بالتفاوض؟ وفي فترة تالية اثيرت قضية الوحدة العربية سبيلا للنهوض العربي في مواجهة التجزئة الاقليمية. وفي المجال الاقتصادي اثيرت قضية الايديولوجية الحاكمة وهل تكون هي الرأسمالية بصورها المتعددة أم الاشتراكية بألوان طيفها الكثيرة التي تبدأ بالماركسية المغلقة وتصل الى ما اطلق عليه الاشتراكية العربية التي تفتقر الى الحدود والضوابط؟ وفي المجال الثقافي برزت قضية الهوية، ودار الصراع بين التوجه الاسلامي والتوجه العروبي من ناحية، وبين انصار الاصالة ودعاة المعاصرة من ناحية اخرى. غير ان كل هذه الصراعات الثقافية كانت تدور في اطار مجال واحد تحكم التفاعلات فيه مجموعة متناسقة من القواعد المنهجية والتي يمكن في ضوئها تحديد نتيجة التفاعلات. والحكم بنجاح او فشل الحلول السياسية والاقتصادية والثقافية التي قدمتها عبر السنوات الممتدة نخب سياسية واقتصادية وثقافية شتى تختلف اختلافات واسعة في التوجهات وفي اساليب العمل.

غير اننا نواجه اليوم بسؤال جديد لم يسبق طرحه بهذا الوضوح من قبل. ولا يتعلق السؤال بمشكلة من المشكلات التي درجنا على مناقشتها داخل النظام الثقافي العربي السائد، بل بمقولة اساسية تذهب الى ان النظام الثقافي العربي الراهن قد مات، واننا بصدد ولادة نظام ثقافي عربي جديد، له سمات فارقة تميزه عن النظام الثقافي العربي القديم!

وقبل ان نمضي قدما في مناقشة هذه المقولة الهامة، لا بد لنا ان نشير الى مقالة بالغة الاهمية طرحت فيها مجموعة من الافكار التي تستحق ان نقف امامها طويلا. وهي التي نشرها في جريدة الشرق الاوسط بتاريخ ١٤ فبراير ١٩٩٥ الاستاذ محيي الدين اللاذقاني بعنوان «تأملات اولية في ملامح النظام الثقافي العربي الجديد» وهي اشبه بلوحة تخطيطية تقدم بشكل عام للفكرة الرئيسية التي يصدر عنها الكاتب، بغير تفصيلات ضرورية، ولذلك اطلق عليها تأملات اولية، نرجو ان تتاح له الفرصة لاستكمالها في مقالات اخرى.

وحتى يلم القارئ بالمقولة الرئيسية للاستاذ اللاذقاني سنسوق الاقتباس التالي من صدر مقالته:

«سقط النظام الثقافي العربي القديم في يوم مشهود، فلم يسجل وفاته احد، وكان ذلك النظام قد ولد في ظروف معروفة، فلم يتبرع احد بالتعرف عليه الى ان شب واكتهل. لقد ولد النظام الثقافي العربي القديم مع قدوم حملة نابليون الى الشرق. وتوضحت ملامحه في عصر التنوير، وبلغ اوجه عنفوانه في مرحلة الصراع لاجل الاستقلال، ثم بدأت بوادر الانهاك تظهر عليه منذ الاربعينات والخمسينات بكل ما حملته تلك الحقبتان من تغيرات اجتماعية وسياسية ضخمة كانت اكبر من قدرته على الاستيعاب والاستجابة بكل المقاييس، ولولا انتفاضة الروح الاخيرة التي مثلها جيل الستينات لما استطاعت التطورات اللاحقة أن تطيل عمر ذلك النظام.

وقد كان موت النظام الثقافي العربي بطيئا، ومريرا، ومتعبا، فقد دخل مرحلة النزع النهائي مع هزيمة يونيو (حزيران) ١٩٦٧، وظل منذ ذلك الوقت يناور، ويتحايل مثل اي شيخ متعجرف يأبى ان يودع الدنيا، ويعترف لورثته بانه على شفا الافلاس لقناعته بأن ما يمر به ليس مرض النهاية، ولكنه ازمة صحية طارئة سرعان ما يتجاوزها. وكان من الممكن ان يطول امد الاحتضار لولا ان رصاصة الرحمة اتت للنظام الثقافي العربي القديم الذي عاش اقل من قرنين ببضع سنوات. وكان يستطيع ان يحتفل لو امتد به العمر الى عام ١٩٩٨ بمئويته الثانية.

وقبل ان يعترض معترض على وفاة هذا النظام بالاشارة الى بعض رموزه ومقولاته التي ما تزال تتحرك مرة هنا واخرى هناك لا بد من التأكيد على ان الاجيال الثقافية والانظمة الثقافية ايضا لا تظهر فجأة، او تختفي كلية كما يفعل البشر. انما تأتي وتذهب على مراحل، بحيث لا تترك امام متابعيها وصانعيها الا اعتماد التواريخ التقريبية لظهورها واختفائها».

## تاريخ النظام الثقافي العربي

من الواضح ان المقولة الرئيسية التي يصدر عنها الاستاذ اللاذقاني تثير مشكلات نظرية ومنهجية وتطبيقية متعددة، تحتاج الى عشرات الدراسات لمواجهتها. وهذه الدراسات لا بد ان تتسلح بالمناهج العلمية التي بلورها علم اجتماع المعرفة وتاريخ الافكار، بالاضافة الى الالمام الدقيق بتاريخ ولادة النظام الثقافي العربي، وبالظروف الداخلية والخارجية التي احاطت به. بالاضافة الى تطوره عبر المراحل المختلفة، ونوعية القضايا التي اثارها المثقفون العرب في كل مرحلة.

لقد كرس عدد من الباحثين العرب المرموقين بعض جهودهم لدراسة تطور واشكاليات النظام الثقافي العربي. وربما كان من ابرزهم هشام شرابي وابراهيم ابو الغد، وعلي المحافظة، وفهمي جدعان، والدوري، وبالنسبة لمصر على وجه الخصوص محمد حسين صاحب الكتاب بالغ الاهمية «الاتجاهات الوطنية في الادب المصري المعاصر» بجزءيه، ولويس عوض في تاريخ الفكر المصري الحديث. وهذه الكتب، بالاضافة الى بحوث اخرى كتبها باحثون من اصل عربي مثل البرت حوراني في كتابه الشهير «الفكر العربي في العصر الليبرالي»، او اجانب من ابرزهم مالكوم كير في كتابه عن محمد عبده، وبيتر جران في كتابه الخلافي عن «الجذور الاسلامية للرأسمالية» تختلف فيما بينها اختلافات كبيرة سواء من ناحية المنهج المتبع، او شمول الدراسة، او نتائجها النهائية.

والاختلافات بدأت فيما يتعلق بالتاريخ لنشأة النظام الثقافي العربي الحديث، والتي تناقش عادة تحت عنوان متى بدأ التحديث في الوطن العربي؟

ذلك انه سادت لفترة طويلة من الزمن الفكرة الاستشراقية والتي مؤداها ان الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون وكل ما حملته معها من افكار ومفاهيم، وتكنولوجيا، ومظاهر للتقدم، هي بداية تحديث المجتمع العربي. وتقوم هذه الفكرة على اساس ان الصدمة الحضارية التي نجمت عن اللقاء الدموي العاصف بين فرنسا المتقدمة ومصر المتخلفة في هذا الوقت هو الذي اطلق شرارة التفاعل الثقافي، وفتح الطريق امام التحديث الفكري والتجديد السياسي، والتطور الاقتصادي. وربما يؤيد هذه الفكرة، ما سجله شيخنا الجليل عبد الرحمن الجبرتي في حوليته التاريخية النادرة، عن الوقع الثقافي للحملة الفرنسية على المجتمع المصري المملوكي والذي كان يرسف في اسار الجمود والعقم.

وقد تبنى هذه النظرية وتحمس لها عديد من المؤرخين والباحثين العرب، لدرجة انها اصبحت لدى جمهرة المثقفين من المسلمات. غير انه في العقود الاخيرة نشأت نظرية مضادة حمل لواءها عدد من المؤرخين في المغرب العربي بالاضافة الى بعض المؤرخين الاجانب. وربما تعبر صيحة الفيلسوف المغربي المعروف الاحبابي عن مضمون هذه النظرية المضادة حين تساءل: كيف تكون بداية الاستعمار هي بداية التحديث؟ وانضم اليه مؤرخ تونسي هو بشير تللي. غير ان النظرية المضادة استوت على قدميها تماما من خلال دراسة منهجية وتاريخية بالغة العمق اعدها المؤرخ الاميركي الماركسي بيتر جران كرسالة للدكتوراه في التاريخ، وعنوانها «الجذور الاسلامية للرأسمالية» درس بيتر جران النصف الثاني من القرن الثامن عشر في مصر، من خلال تحليل متعمق لسيرة الشيخ حسن العطار، استاذ رفاعه الطهطاوي، والذي تولى مشيخة الازهر. وحاول تطبيق المنهج الماركسي لتحديد السمات الاساسية للبنية التحتية في مصر في ذلك الحين، ونقصد قوى الانتاج وعلاقات الانتاج، ليخلص الى انه نشأت رأسمالية تجارية محلية، صاحبتها ـ على مستوى البنية الفوقية ـ نهضة ثقافية وفكرية قادها داخل الازهر الشيخ حسن العطار والقاضي الزبيدي صاحب تاج العروس، وانعكست هذه النهضة في برامج التدريس في الازهر، وكذلك في الانتاج الفكري في هذه الحقبة الذي ما زال محفوظا في المخطوطات التي لم تنشر وتحقق حتى الآن.

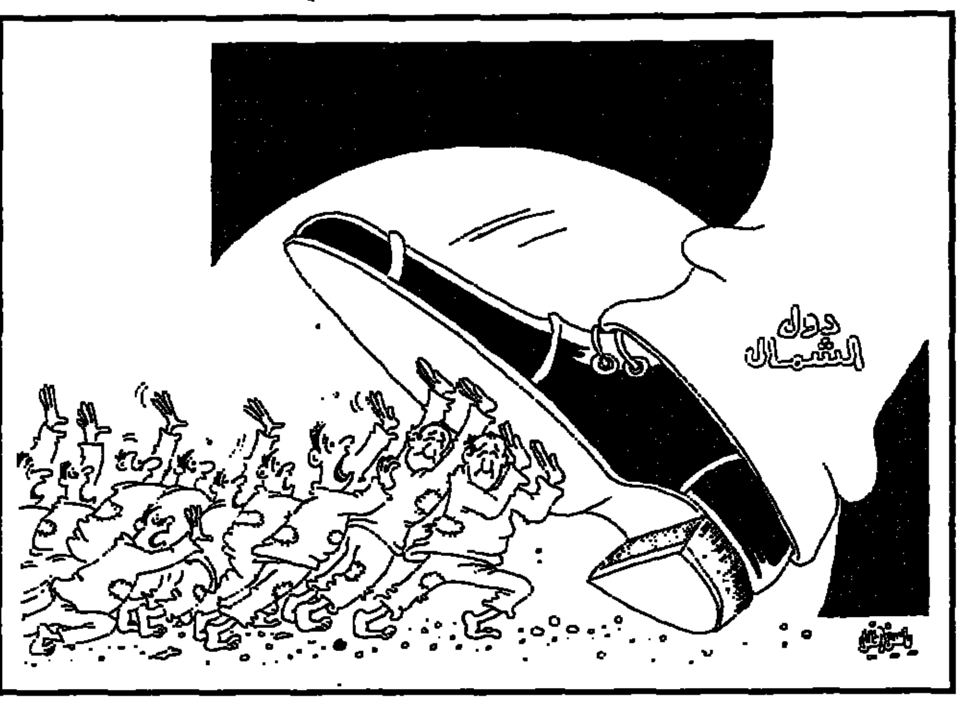
وخلص جران من دراسته الى ان الحملة الفرنسية ـ على عكس النظرية الشائعة ـ لم تكن بداية للتحديث بقدر ما كانت اجهاضا لعملية تحديثية محلية صاغ خيوطها اهل البلاد.

ولا ينبغي ان يقر في الاذهان ان هذا مجرد خلاف اكاديمي بين المؤرخين حول بدايات التحديث في مصر والوطن العربي، بل انه انقلب ليصبح خلافا سياسيا في المقام الاول ظهرت آثاره للعيان في الوقت الراهن.

ذلك ان القوى التقليدية في المجتمع العربي حاربت التحديث منذ البداية على اساس انه غربي المنشأ، ومن شأنه ان يؤثر على أصالة التراث، وقدمت بدلا منه الاسلام كأساس للتطور ونموذج للحضارة. غير ان هذه القوى التقليدية جرفتها موجات التحديث على النسق الغربي سواء في مجال الثقافة او السياسة. واستطاعت القوى السياسية الليبرالية ان تهيمن على مسرح التطور العربي عقودا طويلة من السنين. غير ان القوى التقليدية التي احتجبت زمنا، عادت للظهور من جديد في العقود الاخيرة على وجه الخصوص، رافعة راية الثورة ضد التحديث الاوروبي والتنوير الغربي، باعتباره كان تغريبا ادى الى تبعية المجتمع العربي للغرب من ناحية، ولم يسفر إلا عن اغتراب للمواطن العربي من ناحية اخرى.

وهذه الدعاوى التي رفعتها في وجه الحداثة القوى التقليدية تشاركها في الوقت الراهن بعض قوى اليسار وخصوصا حين تهاجم ـ بغير تدبر نقدي ـ ما تسميه التبعية الثقافية والغزو الفكري. هذا النقد الثقافي لشرعية التحديث على النسق الغربي ليس الا الطلقة الاولى في معركة شرسة بين قوى التخلف وقوى التقدم على اتساع ارجاء الوطن العربي.

* كاتب مصري.




# أبعد من الأدب الإسرائيلي...

الياس سحاب

ليست هذه السطور بحثا اكاديميا، ولا حتى مقدمة لبحث اكاديمي في هذا الموضوع، وانما هي محاولة للاتفاق مع القارئ على افكار واضحة ومعايير واضحة في هذا الموضوع، بعد ان تعرض القارئ العربي منذ مدة لسيل من الكتابات والكتابات المضادة ادت في مجموعها الى حالة من البلبلة العامة، اصبح معها القارئ محروما الى حد كبير من المناعة الفكرية والثقافية التي تسمح له بالتمييز بين العميق والسطحي في هذه الكتابات، بين الصادق والدجال، بين الموضوعي وصاحب الغرض الشخصي المفضوح.

والحقيقة ان هذه البلبلة الوجدانية والثقافية هي افدح ما يمكن ان يصيب المواطن العربي في هذه المرحلة الحافلة بالاحتمالات، والتي قد يتقرر فيها مصير هذه المنطقة من العالم الى اجيال قادمة، من غير تمتع اهل المنطقة باي نسبة من المشاركة في القرار، بحيث لا يبقى من خنادق المقاومة الا الخندق النفسي الثقافي، فاذا انهار هذا الاخير تحولنا الى قطعان من الغنم لا تملك سوى السير الى مصيرنا المحتوم، محرومين حتى من القدرة على ان تعي هذا المصير.

***

ان الخروج في هذا الموضوع من المساحات الضبابية او المليئة بالقنابل الدخانية التي تلقى عمدا بقصد التعمية، الى المساحات ذات الرؤية الواضحة، يمر بمجموعة من الملاحظات والمعايير التي لا بد من الاتفاق بشأنها:

١ـ لا بد في هذا الموضوع من استبعاد الكتابات التي تنطلق اصلا من نقطة الترويج لموقف سياسي، والدعاية له، سواء كان هذا الموقف مبشرا بالتسوية، او مناهضا لها، لان كلا الموقفين المتعارضين سياسيا، يلتقيان عند تغييب الحقائق الموضوعية كاقصر طريق نحو غرض الدعاية السياسية المباشرة والناجعة والسريعة المفعول. فالمبشر بالتسوية يأخذك من نقطة حرصك على ضرورة امتلاك الامة العربية لروح العصر، فيقول لك ان روح العصر تؤدي بالتسلسل المنطقي الى الغرب، والغرب يفرض التسوية وقبول العرب باسرائيل كما هي، وهكذا يتساوى في القاموس الفكري لهؤلاء الدعاة امتلاك روح العصر، والخضوع للغرب، والقبول باسرائيل بكل ما تمثله في العقيدة الصهيونية، وتصبح هذه الاقانيم الثلاثة «مترادفات» لمعنى واحد، وبديهي بعد ذلك ان يرفض هؤلاء الدعاة مقولة الغزو الثقافي رفضا قاطعا، ولا يتعاطون معها ومع اصحابها الا بالتعالي والسخرية.

اما الفريق الآخر الذي لا يرى تحقق الهوية وتحقق الاستقلال الحضاري والسياسي والاقتصادي الا بالتصادم الكامل المطلق مع الغرب، والقطيعة الكاملة المطلقة معه، فلا يرى في التسوية وحدها نتاجا غربيا، بل كل النتاج الحضاري للقرون الثلاثة الاخيرة.

وبديهي بعد ذلك ان تصبح نظرية «الغزو الثقافي» لدى هؤلاء بلا حدود، فيرون شبح الغزو الثقافي في اي شيء قادم من الغرب.

٢ـ لا بد من ان نسجل على الصعيد النظري، انه في كل زمان، وفي كل مكان، ولدى اي امة من الامم، منذ مطلع التاريخ الانساني المعروف حتى يومنا هذا، يصعب بل يندر، بل ربما يستحيل ان نجد ثقافة صافية صفاء «عرقيا» كاملا، واذا كان هناك استثناءات محتملة في هذا الموضوع، تتعلق ربما بحضارة شعوب اميركا الجنوبية والوسطى، قبل رحلة كولومبوس، فاننا نحن العرب، وربما كل شعوب القارات القديمة، وهذه المنطقة بالذات من العالم (في حوض البحر الابيض المتوسط) غير معنيين بهذا الاستثناء، لان التلاقح والتفاعل بين الحضارات هو السمة التاريخية الثابتة لهذه المنطقة. بل ان الامر يصبح اكثر تعقيدا فيما يتعلق بنا، لان الدراسات التاريخية الجادة والمعمقة تثبت يوما بعد يوم ان العروبة نفسها، كظاهرة حضارية، (وربما كظاهرة اتنية) هي خلاصة الحضارات والاثنيات التي كانت تغطي اراضي هذه المنطقة بين بابل وجزيرة العرب وبلاد الشام ومصر. كما ان كل الدراسات اللغوية التاريخية المعمقة تشير اكثر فاكثر الى ان اللغة العربية هي المحصلة العبقرية للغات واللهجات الاساسية التي كانت تنتشر في المنطقة في القرون الاولى.

٣ـ استطرادا من هذه الملاحظة الثانية، يمكن ان نستنتج بكل ثقة ان هذه المنطقة من العالم لم تكن في اي حقبة من التاريخ القديم او الحديث، منطقة مغلقة او منغلقة على نفسها، في حالات المد والجزر، الاخذ والعطاء، التأثر والتأثير. وبالتالي، فان المشكلة الحقيقية اليوم ليست في مبدأ التفاعل مع الحضارة الغربية (فهذا المبدأ مفروض عمليا حتى على الذين يرفعون شعار الانغلاق والتصادم الكامل مع الغرب)، ولكن المشكلة تنحصر بالدقة في كيفية التعامل، وهذه الكيفية يتم تحديدها بسلوك الآخر (الغرب) وبسلوكنا نحن. في هذا المجال، وهنا في رأيي، تنشأ المعضلة التي يسميها البعض «الغزو الثقافي»، والتي يمكن ان تحمل اسماء اخرى، ولكنها بالتأكيد معضلة موجودة، وليست وهمية كما يدعي ويصر البعض.

(يتبع)

# حرية الكاتب والسوق الثقافية (٢)

د. ناديا خوست

(...) يقول ادونيس ان هويتنا، كالهوية الاسرائيلية، ملتبسة بعد نصف قرن اغرقنا فيه المحتلون بالدم، وبعد ان كشفت حتى المفاوضات والاتفاقيات جانبين واضحي الهوية، لا لقاء بينهما في المشروع! لكن ادونيس بحديثه عن التباس الهوية يستكمل مشروعه الثقافي للدمج: «حتى الهوية ذاتها لا تعود في هذا الاطار معطاة، وانما تصبح سؤالاً وبحثاً. تصبح بتعبير آخر انتظاراً متواصلاً». هكذا صاغ ادونيس في مهارة شرعية المستوطنات، وتوطين اسرائيل في المنطقة، وبوابات الاندماج، واعترف بأن اسرائيل تنتمي الى المنطقة، وساوى بين الضحية وابن البلاد، وجعلنا دون هوية، واوقفنا في انتظارها حتى يستكمل مشروع السلام الاسرائيلي فنصبح سكاناً، عمالاً، مستهلكين، هدماً، لا امة واصحاب وطن! ولا شك في ان ادونيس كاتب موهوب اذ صاغ تلك الافكار التي لم يجسر سياسي على صياغة مثلها! صاغها في ايجاز يناسب ندوة «عالمية»!

تغنى ادونيس في ندوة غرناطة بالسلام! لكنه لم يتساءل من سيحقق ذلك السلام؟ الحق العربي ام المشروع الصهيوني؟ تحدث عن السلام كأنه شخصية عالمية، وليس مواطناً من بلد تحتل اسرائيل اجزاء منه.

لكن يجب الا نلمس ادونيس الا نقافية، لانه كان موهوبا! وحق ادونيس ان يتهم وان يشتم الكتاب الذين عبروا عن رأي يخالفه، فلا يرى فيهم الشجاعة التي تتحدى ما يفرض على العرب، بل يرى فيهم: «الظلامية والضغينة وعقلية الدس والاتهام والغباء والانحيازية الايديولوجية الشخصية المسكينة والعمياء». لا نقاش مع الافتراء، والحقد، والجهل. «يجب أن تصان لأدونيس حرية الرأي التي توصله الى غرناطة بيريز. لكن حرية من يعارضه ممنوعة او متهمة بتلك الصفات! نعم، نطلب حرية الرأي اذا كانت لنا فقط! نقبل الاعتراف بـ «الآخر» العدو. ولكننا لا نقبل «الآخر» اذا كان ابن بلدنا. لانه «محلي»؟ ام لأنه نقيضنا في الموقف من الثوابت الوطنية؟ ولانه يسلبنا جزءا من صورتنا المزدوجة التي نحن فيها عالميون لاننا رواد مشروع يخرق الساحة الثقافية المحلية؟

مارس ادونيس عمليا «احترام» الرأي الآخر! ففي ندوة «الادب العربي على مشارف القرن الجديد» الذي عقد في تونس في ايلول ١٩٩٤ فوجئ الكتاب العرب بحضور كاتب اسرائيلي فاحتجوا على حضوره ملتقى للادب العربي. ولم نسمع ان ادونيس احتج او تضامن مع زملائه. بل كأنه قبس اسلوب الاسرائيليين والصهيونيين الذين يعرضون قضية ليبعدوا الانتباه عن اخرى. ففي نهاية اللقاء لم يقترح بيانا يؤكد حق العرب في دراسة ادبهم دون حضور اسرائيلي، بل عرض بيانا يدين الاصولية، رفض ان يضاف اليه توضيح يذكر الدور الخارجي في تغذية تلك الحركات. فكان الكاتب ادونيس، هنا ايضا، ادنى من السياسي العربي الذي نبه الى الاصولية اليهودية. حاول الروائي المصري صنع الله ابراهيم أن يوضح رأيه في البيان، فمنعه ادونيس من المنبر...

ادونيس ليس كاتبا منعزلا، بل كاتب ذو مشروع. نقيضه مشروع الكتاب العرب، يرى هؤلاء ان العرب اصحاب المنطقة، يوحدهم التاريخ والذاكرة، والتقاليد واللغة والطموح الى الحرية والوحدة. ويوحدهم الموقف الروحي من اسرائيل. ايمانهم انها زرعت بينهم بقرار استعماري وتآمر عالمي. وقد تفرض عليهم الآن اتفاقيات ظالمة، لكن محور الصراع الرئيسي سيبقى اسرائيلياً ـ عربياً، وسيستمر في اشكال جديدة. فليزن السياسيون الوقائع وليرتبوا اوراقهم بها! لكن الكاتب العربي ليس ملزما باوزان القوى الراهنة. والا لما اختار ابطاله ولزمنته الفنية بمقياس آخر. الكاتب صوت الضمير، منادي الزمن القادم، المتناقض ابدا مع كل حاضر باسم مستقبل افضل منه! لا تأسر قرار الكاتب شروط الجنوب الراهنة وشروط الشمال. الكاتب ليس دولة ملزمة بالموازين الدولية.

عبر ادونيس في حرية وعن رأيه وعن مشروعه مثابرا مجتهدا. ولكن لن يناقض لادونيس الحق في حرية الرأي. ايضا! للكتاب الحق في الاتفاق العام على ان الكاتب مهما كبر ودعم عالميا، يجب ألا ينجو من الادنة اذا خرق الثوابت المقدسة! مشى ادونيس مسافة طويلة في برنامجه داعيا الى مشروعه، وكان ذلك سياسة لا شعرا وفنا. وهناك كان لا بد من الرد عليه.. الا اذا اصبح العرب ممنوعين من حرية الرأي حتى في المساحة الثقافية!! في هذا الممر الضيق الذي يوجد فيه العرب اليوم، اعلن الكاتب ثوابتهم الوطنية في شجاعة. ويفترض ذلك تقديرهم!

وبعد، يبدو لنا ان السوق شرق أوسطية ستواكب بسوق ثقافية، تستند الى رموز ثقافية تسوق معايير الواقع المفروض واتفاقياته، وتسوغها. وسيكون «السلام»، و«حرية الفكر» و«الحب الشرقي»، من الموضوعات الادبية. سنرى قصصا وافلاما تعرض الحب بين شاب عربي وفتاة اسرائيلية. ومسرحيات تفصل في الحياة المشتركة بين اعداء الامس واصدقاء اليوم. وصحوة مفكر عربي اكتشف ان عدوه اقرب اليه من حاكم بلده. سنقرأ بالعربية عن تخلف المرأة المسلمة او العربية في الاسرة والمجتمع. وسيغرق التاريخ العربي بدم المعذبين والمضطهدين. سيدك كل ما يسند البنية الروحية! وستتوج تلك المآثر الادبية بالجوائز العالمية او العربية. وسيسمى ذلك واقعية جديدة. ففي زمننا تصاغ المشاريع متكاملة.

في هذا الصدام بين موقفين وجانبين ومشروعين، يقع قرار مؤتمر اتحاد الكتاب فصل ادونيس، وتقع المقالات التي تدافع عن ادونيس. ويقع كذلك الوهم بأن حرية الفكر دون معايير. اين سنقف في هذا الزمن العاصف الذي كثرت فيه الكوارث، وقلت فيه الافراح، وانهارت فيه الشواهق، وسقطت فيه القمم، وتكاثفت فيه الخيبة، وعز فيه الصديق والصادق؟ من منا سيختار ان يكون منشد المتنصرين ليلبس الحرير، ومن منا سيختار ان يكون صوت الضمير العربي العاري، الحافي؟ ستحدد الاختيار قامتنا الفكرية والانسانية، عمق ثوابتنا، اصالتنا. وهناك سينجلي كتاب، وسنفاجأ بسقوط آخرين، وستتبين حتى هشاشتهم الفنية.

# التطبيع في المجال الأخلاقي

من اهم قيم المجتمع العربي الاسلامي الصدق والمحافظة على الكلام المعطى والالتزام بالوعود والوفاء بالعهود حتى مع الاعداء وهي امور يحث عليها القرآن: «واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا» ونبه اليها الرسول وخلفاؤه في تعاملهم حتى مع المشركين.

والى جانب هذه القيمة الهامة تركز الحضارة العربية الاسلامية على الكرم والايثار والقربى، وهي قيم قلما يجاري فيها العرب والمسلمين شعب من الشعوب. كما يتمسك العرب والمسلمون بالرحمة والصفح والعفو عند المقدرة، بحيث يتحولون الى حماة لاعدائهم بعد ان يتمكنوا منهم.

ثم ان العرب والمسلمين يقدسون الشجاعة والتضحية واغاثة الملهوف والحفاظ على الجار ورد الاذى بكل ما اوتوا من قوة. كل ذلك في ظل جو من الانفتاح تحت شعار: «لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى».

وهذه القيم وان ضعفت تأثيرا اليوم، فهي متأصلة في النفس العربية والاسلامية بحيث كان العرب والمسلمون يفاخرون بها ويخجلون من عدم الالتزام بها مهما كلفت.

وفي المقابل فان ما يميز الصهاينة هو عقلية الربح والمردودية، والجشع التي عرفوا بها في كل المجتمعات التي حلوا فيها، وذلك على حساب القيم المعنوية السامية. هذا بالاضافة الى روح الغدر والحنث بالعهود وضرب المواثيق بعرض الحائط.

واخيراً فان ما يميز التاريخ اليهودي والصهيوني هو الاتجار باجساد النساء لتحقيق الغايات، كما حصل مع «استير» وملك فارس التي اغرته بمفاتنها ومكنت اليهود من البطش والانتقام الاعمى من اخصامهم.

وكل هذا في جو العنصرية البغيضة القائمة على اساس اثني قبلي منغلق.

القيم الثقافية: في هذا المجال عرف العرب والمسلمون الانفتاح العلمي خدمة للحقيقة، حتى ان الرسول ﷺ يحث على طلب العلوم ويقلها للآخرين «اطلبوا العلم ولو في الصين» وفي هذا حث على تمجيد العقل واحترام انجازاته في سبيل خير الانسانية جمعاء.

اما اليهود فقد استخدموا المراكز العلمية التي سيطروا عليها، ولا سيما الجامعات الاوروبية والاميركية ومراكز البحث لانتاج علوم لاستخدامها في تدمير المجتمعات البشرية عن طريق التركيز على الفوارق اللغوية والعرقية وسائر ما تكشفه الانتربولوجية والانتولوجيا وغيرهما من فوارق بين افراد البشر ومجموعاتهم.

اما دورهم في انتاج التاريخ المشوه والمزور فمن ابرز نماذجه التاريخ القديم التوراتي لمنطقة الشرق الاوسط وما شابه من تزوير وتحريف.

هذا كما يروج اليهود بعد تحريف التوراة الخرافات العقلية اللاعلمية من طريق الروايات التي حفلت بها التوراة كاساطير شمشون ودليلة وما شابهها مما يبرز ابطالا مزعومين لهم متميزين بميزات خارقة. تؤكد فكرة الشعب المختار دون التوقف عند كل الوان اللعن التي صبها انبياؤهم عليهم وابتائهم اياهم وتخلي الله عنهم وتوجيه الرسالات السماوية الى الامم من دونهم.

الخطوط الرئيسية لبرنامج المواجهة: الى جانب ترسيخ المعرفة والوعي الجماهيري بالامور التي عرضناها وبغيرها مما يؤدي الى اعادة انتاج الحصانة ضد الخط الصهيوني. فان جبه خطر التطبيع بالوسائل التي تقطع الطريق عليه يتطلب الجهاد على المستويات كافة، واهم الوجوه التي يمكن ان يتخذها من الجهاد، بالاضافة الى التأكيد المستمر على دعم المقاومة بكل فصائلها وكذلك صمود سوريا وفضح محاولات اولئك الذين يخلقون اجواء الكراهية والحقد تجاههما مما تقوم به بعض الجهات خدمة مقصودة او غير مقصودة للعدو الصهيوني.

اولاً: شن حملة واسعة ضد الانظمة التي استسلمت للعدو التي تروج للاستسلام له، لكشف ما ارتكبته بحق تاريخ الامة وحاضرها ومستقبلها، وما جرته عليها حاليا من ضعف وما تحاول بثه من يأس، والدفع باتجاه مقاومة اية مشاريع يمكن ان تقام بدفع واسهام من العدو مع التأكيد على المقاطعة الشعبية لكل نطاق التعاون مع الصهاينة بحكامهم وشركائهم.

ثانياً: اعادة تأكيد ضرورة المقاطعة العربية الاقتصادية للعدو الصهيوني على اشد ما تكون سواء من التدابير التي يجب ان تتخذ ضد الشركات المتعاملة معه او بالعقوبات الشديدة ضد من يروجون منتجاته في البلدان العربية والاسلامية او يشترونها، وذلك مع المطالبة الملحة باقامة السوق العربية المشتركة والبدء بتطبيق ما يتيسر من عناصرها لا سيما بين لبنان وسوريا ومن يمكن ان يوافق من الاقطار العربية الاخرى، على ان يواكب ذلك تأكيد على تهديد العدو لدور اللبنانيين الاقتصادي على صعيد المنطقة العربية.

ثالثاً: تبني موضوع حقوق الانسان الفعلية وفضح ممارسات العدو في هذا المجال مع التركيز على معاملته للفلسطينيين واللبنانيين بشكل عام والاسرى منهم بشكل خاص وفضح السكوت الغربي بل المشجع، على هذه الممارسات اللاانسانية، وكذلك فضح ممارسات الانظمة العربية والاسلامية التي تسيء الى كرامة الانسان في اقطارها.

رابعاً: شن حملة مركزة على ثقافة الميوعة والتحلل واللاالتزام والسطحية التي تقدم للشباب ومحاولة تقديم ثقافة اصيلة اخلاقية نضالية تربط الانسان بتاريخه وحضارته ولا تسمح باقتلاعه منهما.

خامساً: العودة الى اقامة العلاقات على الصعيد العالمي مع الانظمة المعادية للتعصب والفصل العنصري وكذلك مع المنظمات الجماهيرية المؤمنة بالتحرر والانعتاق.

كل هذا في ظل استنفار لكافة القوى الحية في الدائرتين العربية والاسلامية من انظمة ومنظمات جماهيرية لمواجهة هذا الخطر الصهيوني المحدق الذي يهدد مصائرها جميعا كما يهدد هويتها وحتى وجودها المادي، وذلك لمؤازرة الاقطار الصامدة كسوريا والقوى المقاتلة للعدو خصوصا في لبنان وفلسطين من اجل تعزيز مواقفها ودرء المؤامرات عنها.

د. محمد طي

(استاذ في الجامعة اللبنانية)

* اقتضى ضيق المساحة حذف الهوامش.

# بوروندي: إضافة في مسلسل

اقرب ما يكون الى معجزة ان يكون الوضع في بوروندي تأخر في الانفجار.

فمنذ احداث رواندا المجاورة وما اسفرت عنه. كان الوضع في بوروندي مشحوناً بكل عوامل التفجير فيما كان توازن الرعب سارخاً بين القبائل يقابله انفصال شبه كامل بين الحكومة المنسوبة على الهوتو وبين الجيش الذي يشكل التوتسي اغلبيته.

من البداية، حتى من قبل اندلاع احداث رواندا، كان واضحاً ان لا سبيل الى الاستقرار في بوروندي ما لم توافق قيادة الجيش على اصلاحات في بنيته اضافة الى تحديد دوره كجيش وطني وعلاقته بالسلطة السياسية. وهذا ما لم يحدث، ليس فقط لأن التوتسي رفضوا وأصروا على اعتبار الجيش في تشكيله الحالي، حصنهم في وجه الهيمنة السياسية للهوتو. بل ايضاً لأن الداخلات الخارجية لعبت دوراً مشبوهاً في الابقاء على توازن الرعب مداوراً بين اغلبية من الهوتو (٨٥ في المئة) تمسك بالزمام السياسي واقلية من التوتسي (١٥ في المئة) تسيطر على الجيش، وفي الحالين كان يستحيل على الدولة اشاعة الاستقرار وتوطيده بما يحول دون اثارة النزاعات القبلية.

وكالعادة، ما ان انفجر الوضع قبل يومين مع ما تسبب به من ضحايا بالمئات، حتى بادرت الدول صاحبة المصلحة الى التحرك وقائياً. ليس من اجل ايجاد حل ثابت، بل بهدف تغليب فريق على آخر. وبالتالي ابقاء الوضع مفتوحاً على الاحتمالات كافة ريثما يرسو النفوذ لمصلحة هذه الدولة أو تلك.

ما يحدث في بوروندي، بعد رواندا، ليس سوى اضافة في مسلسل طويل افتتح به عصر ما بعد الكولونيالية لاغراض هي ابعد ما تكون عن مصالح شعوب افريقيا.

فمنذ عقد الخمسينات والى تاريخه، شهدت القارة ٣٩ نزاعاً رئيسياً مسلحاً سقط فيها ما يزيد عن عشرة ملايين قتيل اضافة الى نزوح عشرين مليون شخص.

نزاعات قبلية واثنية وحروب اهلية في كل مكان، من جنوب افريقيا الى الصومال مروراً بأثيوبيا وانغولا وليبيريا والموزامبيق، ناهيك بالصدامات المسلحة بين اقليات في اوغاندا ومالي وموريتانيا والسنغال.

صحيح ان لغة السلاح تراجعت في اماكن عدة مفسحة لمراحل انتقالية، لكن الاوضاع لا تزال هشة حتى في جنوب افريقيا التي يفترض ان تكون بتجربتها نموذجاً يحتذى به.

ليس هذا وحسب، فثمة في بعض بلدان القارة ما ينذر بنزاعات حدودية قابلة للامتداد، ومنها على سبيل المثال، الخلاف بين نيجيريا والكاميرون حول شبه جزيرة كاسي في خليج غينيا.

ولئن كان الجانب العسكري في النزاعات القائمة تراجع الى حال من الهدنة والترقب، فذلك لأن المتدخلين بين افرقاء النزاع فرضوا حساباتهم في ضوء تقاطع المصالح وفي انتظار الفرصة السانحة لاعادة تحريك النزاع في منحى جديد.

الى الآن لا يوجد اي مؤشر على احتمال حصول استقرار راسخ في القارة. بالعكس ثمة من يحذر من اضطرابات على نطاق واسع ومنهم المفوض السابق للسوق الاوروبية، جاك ديلور، الذي قدر منذ مطلع التسعينات بأن هذا العقد سيكون عقد الانفجارات في افريقيا: انعدام الاستقرار السياسي، اضطراب اجتماعي وعنف اثني.

ويبدو انه لن يقدم كثيراً ان يكون بعض البلدان اعاد تأهيل مؤسساته وانفتح على التعددية السياسية محرجاً بما املته دول نافذة، فما تحقق على هذا الصعيد لم يوفر ولو حد ادنى من الاكتفاء، ومن الادلة على ذلك حال زائير وتوغو وغينيا حيث بدا واضحاً كم ان الديموقراطية الحقيقية ما زالت بعيدة.

انها مأساة قارة اسمها افريقيا كما اراد من سيطر عليها ان تكون على حد قول الخبير في الشؤون الافريقية جاك دوبارن.

هكذا ارادوها ان تكون، وهكذا يبدو انهم يريدونها ان تستمر، وكل لمصلحته الابعد ما تكون عن مصالح شعوبها.

سعيد صعب

# «الحقيقة المطلقة» ضد أميركا

«بناء مجتمع آمن صعب جدا. اما هدّه فسهل». هذه هي العبرة التي لخصت بها احدى كبريات الصحف اليابانية دلالات حادث بث غاز سام في محطات مترو طوكيو، قبل ثمانية ايام.

كان الحادث جديرا بإثارة قلق عالمي، اذ عومل باعتباره عملا «ارهابيا» يؤشر على ادخال سلاح جديد قاتل برغم سهولة تصنيعه، اذ لا يتطلب تكنولوجيا عالية وعلماً متقدماً.. هو الغاز السام.

وفوق هذا القلق العام، فإن الغاز القاتل ترك اليابانيين بقلق خاص، اذ كان بين ابرز ما سممه ذاك الاحساس بالامان الذي كدّ اليابانيون بلا بخل لإرسائه.

وهذا القلق الخاص متمايز لكونه اظهر هوة مميتة بين الجيل الذي عاش الحرب العالمية الثانية واختار «دينا»، وحيداً هو «العمل الصارم»، فحقق «معجزة ما بعد الحرب» محولاً اليابان من بلد مدمر فقير الى قوة عظمى اقتصاديا.. وبين الجيل الحالي.

فقد ولد الجيل الحالي على ما يمكن وصفه بـ «جنة عدن» الموعودة في «دين العمل الصارم» وعاش مستقيا على اطايب هذه الجنة، باعتبارها احدى الحقائق البديهية للحياة، لكن كثيرين صاروا يستشعرون خواء في النفوس وحاجة لغنى روحي مواز للرفاهية المادية.

وعبرت هذه الهوة عن نفسها في العقدين الماضيين بطفرة لأنواع مختلفة من «الديانات الجديدة». بعضها قدم نفسه كدين كامل له معابده وتصوصه المقدسة والهيكلية الكنسية. وبعضها مجرد طوائف انبنت حول معتقدات ونزوات فرد ذي شخصية قيادية آسرة.

من هذه الطوائف «أووم الحقيقة المطلقة» التي توجه اليها اصابع الاتهام بأنها وراء حادث الغاز السام.

لكن هذه الطائفة التي تزعم انتماءها للبوذية، تختلف عن مثيلاتها اللواتي تخترن في الغالب الانعزال والبقاء على هامش مجتمعاتها منتظرة اليوم الاخير ايذاناً ببقاء اتباعها المفترض ان ايمانهم سيحميهم من مصير الآخرين.

فـ «اووم الحقيقة المطلقة» منعزلة على ذاتها لكنها لا تكتفي بإشباع هذا الخواء الروحي، بل تقدم نفسها بديلا للمجتمع القائم الذي ترى ان ديونته باتت وشيكة، اذ ان «ارض اليابان ستتحول مكبا للنفايات النووية. وبين ١٩٩٦ وكانون الثاني ١٩٩٨ ستهاجم اميركا وحلفاؤها اليابان، ولن ينجو الا ١٠ في المائة فقط من سكان المدن الكبرى» على حد ما ورد في كتيب عثر عليه لدى مداهمة احد مراكز هذه الطائفة.

وإذ تبدو واضحة العداوة التي يكنها «نبي» هذه الطائفة شوكو اساهارا لأميركا، فيما اعجابه واضح بأدولف هتلر، فإن استخدام غاز «سارين» الذي طوره النازيون الالمان خلال الحرب العالمية الثانية، يأتي تذكيرا (في حال ثبت ان «اووم الحقيقة المطلقة» هي الجانية) بجملة حقائق موجعة لليابانيين في فترة يحتفل فيها العالم بالذكرى الخمسين لانتهاء الحرب العالمية الثانية.

فمن المعارك الدموية في الهادئ الى تجربة السلاح الذري على مدينتي هيروشيما وناكازاكي الى صور الاذلال على ايدي المنتصرين (الاميركيين) تأتي «اووم الحقيقة المطلقة» كأنما لتؤكد ان روح اليابان انما امتلأت هي بالضرورة ضد اميركا وسجن عليها من قبل العم سام.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ١٠٠١ ـ ٣١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ S61807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

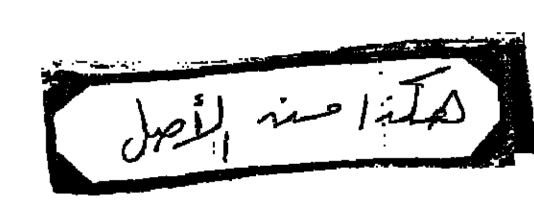
هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦ / ٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



«لا بد للشعب ان يكون على وعي كامل بكل الامور حتى لا يضلله احد كما يحصل الآن».
جمال عبد الناصر

# السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لا تقطع صديقاً وان كفر، ولا تركن الى عدو وان شكر».
عمر بن عبد العزيز

## حول العالم

# قمة المناخ اليوم في برلين: العناية الإلهية ضمان النجاح

برلين ـ غسان ابو حمد

تبدأ القمة الدولية للمناخ اعمالها في برلين اليوم برعاية الامم المتحدة وبمشاركة وفود من ١٨٠ دولة لبحث السبل الكفيلة بتحسين المناخ وضبط التحولات الجوية الناتجة عن انبعاث الغازات السامة بما يضمن سلامة الطبيعة والانسان.

ووصل الى برلين البارحة رؤوساء بلديات ١٨٠ مدينة برفقة خبراء من علماء المحافظة على البيئة، للمشاركة في ابحاث علمية تساعد على تخفيض معدل انتشار ثاني اوكسيد الكربون السام في مناخ مدنهم ويشارك في الابحاث العلمية مندوبون عن ١٦٠ منظمة دولية تعنى بشؤون البيئة وسلامة الطبيعة، بالاضافة الى رجال الاعلام ووكالات الانباء العالمية.

ويترافق انعقاد القمة الدولية للمناخ مع موجة من الشائعات تشير الى امكانية فشلها بسبب تضارب المصالح الدولية واختلاف سلم الاولويات بين دولة واخرى.

ومن ابرز العقبات التي تهدد نجاح القمة موقف الدول المنتجة للنفط التي ترفض البحث في مواضيع توفير الطاقة وتصر على صدور المقررات الختامية بالاجماع. وايضاً موقف الدول الصناعية التي تتردد في تمويل صندوق خاص لمكافحة التلوث البيئي. وموقف الدول النامية، التي تضع في اولوياتها رفع مستوى انتاجها الصناعي قبل تحسين المناخ.

ومن الاسباب التي تدعو الدول الصناعية الاوروبية للتريث والتردد في دفع الاموال. الكلفة الباهظة لتحسين سلامة المناخ وضبط التحولات الجوية فهذا يعني زيادة الضرائب وبالتالي انفكاك الناخبين عن قيادتهم.

واعرب سكرتير لجنة المناخ التابعة للامم المتحدة، زاميت كوتايار، امام رؤساء البلديات والوفود امس. عن تشاؤمه حيال التوصل الى اجماع دولي حول السبل الكفيلة بالحد من انتشار ثاني لوكسيد الكربون في الاجواء، والقى تبعة الفشل على الدول المسؤولة بشكل رئيسي عن انتشار هذا النوع من الغاز السام.

وحتى عشية انعقاد القمة الدولية للمناخ، كانت الخلافات تعصف بالاحزاب الالمانية مما ادى الى فشل الجانب الالماني في الاتفاق على صياغة موحدة للمشاريع المتعلقة بسبل تخفيض نسبة انبعاث الغازات الصناعية السامة في الاجواء. وكانت اتفاقات دولية سابقة قد اكدت على ضرورة تخفيض الغاز الصناعي السام قبل ولوج العام الفين الى النسبة التي كان عليها في العام ١٩٩٠.

واكدت وزيرة البيئة الالمانية انجيلا ماركيل امس بان الالتزامات التي تم الاتفاق عليها لتحسين المناخ لا تزال دون الحد المطلوب، وعليه فان الاعداد يجري لوضع برنامج جديد يتضمن نقاطاً واضحة ومبرمجة في العام ١٩٩٧.

الى ذلك تشهد برلين طوال انعقاد القمة الدولية للمناخ برامج فنية ورياضية ومعارض وندوات علمية وتهديدات من المتطرفين ومسيرات احتجاج على انعقاد القمة. وفي مناخ سياسي وجوي محموم كهذا لم تساعد حالة الجو ومناخ برلين البارد، الرياضي ماتياس ترابر، عشية انعقاد القمة، على السير على حبل رفيع بعلو خمسين متراً فوق العاصمة. فزلت قدمه بسبب الرياح العاصفة لكن العناية الالهية انقذته من الموت، وعلقت الصحف الالمانية امس بأنه لم يبق امام المؤتمرين سوى الرهان على العناية ذاتها تأميناً للنجاح!

## سلسلة فضائح تواجه وزارة الثقافة المصرية:

# الآثار تسرق بالأطنان وتهرب إلى الخارج

القاهرة ـ عمرو ناصف

التصريحات التي صدرت خلال الاشهر الماضية من وزير الثقافة المصري فاروق حسني او عن هيئة الآثار المصرية، والتي تؤكد على ان آثار مصر بخير، تصريحات يصعب وقد يستحيل حصرها. ولان صحيفة «الشعب» المعارضة الناطقة بلسان حزب العمل هي الوحيدة التي انفردت باتهام كل الجهات المعنية بالتسيب والاستهانة في المحافظة على آثار مصر وحمايتها من السرقة او التبديد والاتلاف، فقد بدا للغالبية ان في الامر شبهة تجني من رواسب المعركة الشهيرة بين الشعب ووزارة الثقافة حول سفر الآثار المصرية وعرضها في الخارج.

غير ان خبراً نقل عن «الفيغارو» الفرنسية ونشر في مصر قبل ايام، قلب كل الموازين واظهر ان المصري هو آخر من يعلم.

فقد كتبت «الفيغارو» متسائلة عن سبب ابقاء الحكومة المصرية على الامين العام للمجلس الاعلى للآثار د. عبد الحليم نور الدين بعد فضائح سرقات الآثار والطريق الدائري ومقبرة الاسكندر الاكبر الوهمية في سيوة.

ورد نور الدين بنيته في مقاضاة الجريدة الفرنسية امام المحاكم، ثم اعقب ذلك باعلان عن تشكيل لجنة فنية وقانونية لإجراء تعديلات على قانون حماية الآثار بهدف احكام الرقابة على السرقة والتهريب وان التعديلات ستطالب بتشديد عقوبة سرقة الآثار الى حد الاعدام، كما ستشمل إلغاء حق ملكية المجموعات الخاصة لدى الافراد او التجار.

وفي اعقاب ما نشرته «الفيغارو» ورد نور الدين عليها بدا الكشف في مصر عن مقالات عديدة نشرتها الصحف البريطانية عن الآثار المصرية المسروقة التي كشفت عنها الشرطة البريطانية واعلن في مصر للمرة الاولى عن «عودة» بعثة آثار مصرية من لندن بعد قيامها بتقصي الحقائق واعداد تقرير عن المسروقات والعصابة الدولية التي تدير شبكة لسرقة وتهريب الآثار المصرية.

وتتوالى الاخبار والتصريحات حول اكبر فضيحة اثرية... فالآثار المضبوطة في لندن مجموعة من اللوحات الخاصة بحلاق القصر الملكي في الاسرة السادسة ويرجع تاريخها لأكثر من ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد، وقد تبين ان اللصوص قاموا بفصلها عن جدران مقبرة «حتب كا» باستخدام المناشير الكهربائية..

وبعد اكتشاف السرقة، لم يعلن في البداية الا عن وجود عصابة دولية وانه تم القبض على الاثري محمود ابو الوفا مدير منطقة آثار سقارة السابق واجري التحقيق معه ثم افرج عنه بكفالة ٢٠٠٠ جنيه.

وعلى الرغم من غرابة الخبر الان جريدة «اخبار اليوم» قالت في عددها الاخير يوم السبت الماضي وعلى صدر صفحتها الاولى ان الاثري محمود ابو الوفا سبق اتهامه في اكثر من قضية سرقة آثار من بينها سرقة تمثالين من الخشب بالحجم الطبيعي وانه هرب اكثر من مرة واوقف عن العمل لفترة، وعلى الرغم من كل ذلك صدر قرار بنقله للعمل في وحدة المضبوطات الاثرية بمطار القاهرة الدولي، ثم الغي القرار بعد ذلك.

وبطبيعة الحال فقد فرضت الوقائع والاحداث على الامين العام للمجلس الاعلى للآثار عبد الحليم نور الدين ان يظهر على الجميع وان يعلن عما في جعبته من حقائق..

ولم يكن احد يتصور ان يرفض نور الدين الافصاح عن اسماء مافيا الآثار.. وان تبدأ جولة جديدة من تبادل الاتهامات حول المسؤولية الاولى في حماية الآثار.

الواقع ظاهر للعيان ـ فحراسة الآثار في مصر تعتمد خارج نطاق المتاحف على بعض الخفر «الصعايدة» الذين يحملون بنادق معظمها من مخلفات الحرب العالمية الاولى... ويساعدهم بعض «العساكر الاميين» ومعظمهم غير مسلح وغير مؤهل اصلاً للقيام بمثل هذه المهمة.

والمدهش ان المادة ١٩ من القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ تقول ان حراسة الآثار مسؤولية شرطة السياحة والآثار وان مجلس الآثار يقدم دعماً متواصلاً للشرطة كان آخره ٦٠ سيارة لتأمين عمليات الحراسة ـ فاين هي...؟

ثم تتوالى الحقائق في الظهور، فالعصابة الدولية التي سرقت الآثار المصرية الى لندن تضم مصريين وضباطاً بريطانيين من ابرزهم ضابط بريطاني كبير يعد من اهم خبراء الآثار ويدعى (جونسون توكلي) وضابط آخر يدعى روجر بوكس كما تضم العصابة بريطانياً يدعى «جون سانتوكلي» ضبطت في حوزته لوحات جدارية فرعونية تصور مشاهد لتقديم القرابين.. ويقول الخبراء ان اللوحات الجدارية والتماثيل والمتعلقات الاثرية المضبوطة في لندن تزن عدة اطنان وانها لا تقدر بمال وان عمليات اخراجها من مصر لا يمكن ان تتم الا بتدخل جهات عليا.

وتكر سبحة اكتشاف السرقات:

ـ سرقة اربع اوان مخصصة لحفظ احشاء الموتى وهي مسروقة من مقبرة مي عنخ رع بسقارة، وقد ثبت ان سرقتها تمت بعد فترة قليلة من اكتشافها عام ١٩٩٠ وان مفتشي آثار المنطقة سرقوها ثم ابلغوا عن واقعة سرقة وهمية..

ـ سرقة ٤٧ قطعة اثرية من سقارة.

ـ ١٢٢ قضية سرقة آثار وحيازة وتنقيب دون تصريح تمت كلها عام ١٩٩٤.

ـ عملية سرقة كبرى تمت في ٢٦/٢/١٩٩٥ من احد مخازن الآثار في سقارة على يد بعض الملتحين.

ـ سرقة مخزن «خم ـ خت» وآثار من مقابر حورمحب ومايا ومنها تماثيل بالاحجام الطبيعية ولوحات جدارية كاملة ترجع الى عصر اخناتون.

ـ سرقة ستة تماثيل ضخمة من ادارة الترميم.

ـ سرقة ٥٥ قطعة اثرية من معبد الكرنك.

ـ سرقة مجموعة من التوابيت من الوادي الجديد.

ـ توجيه الاتهام بالسرقة الى بعثات تنقيب وترميم من المانيا وانكلترا وفرنسا وهولندا.

وقد تم ذلك كله خلال الفترة من بداية ١٩٩٤!!

ويقول رئيس قسم الآثار بجامعة القاهرة د. جاب الله علي ان نظم الحراسة متخلفة خاصة وان اللصوص يستخدمون التكنولوجيا الحديثة في السرقة ـ ويضيف بان مراجعة مخازن مصر الاثرية سوف تصيب الجميع بالانهيار لهول ما سوف يكتشف من سرقات...

وقال امين عام المجلس الاعلى للآثار في مؤتمر صحافي عقده مع مساعد وزير الداخلية لشرطة الآثار اللواء احمد حلاوة ان مصر تمكنت من استعادة بعض الآثار المسروقة من المانيا، وان العصابة المسؤولة عن سرقة الآثار الى لندن تضم ١٣ شخصاً من بينهم بعض مفتشي الآثار المصريين واعتذر مرة اخرى عن ذكر الاسماء قائلاً انه لا توجد ادلة دامغة عليهم برغم تأكدنا من ضلوعهم في السرقة».

واضاف: ان تلك العصابة بدأت نشاطها في العام ١٩٨٧ حيث تمكنت من تهريب مئات القطع الاثرية من خلال شرائها من حائزي الآثار. وظل التهريب متواصلاً خلال السنوات الماضية حتى تقدم البريطاني جوناثان تولكن لعرض مجموعة من اوراق البردى على المسؤولين في المتحف البريطاني الذين شكوا بأنها مسروقة من مصر وتم ابلاغ المسؤولين المصريين من خلال الشرطة البريطانية، وفي ٥ تشرين الاول الماضي وحسب قول د. نور الدين سافرت بعثة مصرية الى لندن وشاهدت اوراق البردى وتعرفت على اهميتها التاريخية. وتوصلت الى وجود معلومات تفيد بوجود عدد كبير من الآثار المسروقة تم تهريبها الى لندن وبعد عودة البعثة المصرية تم جرد المخازن واعداد قائمة بالآثار المسروقة.

وقال نور الدين ان البرديات المعروضة في لندن تم اكتشافها العام ١٩٦٩ وان اللصوص قاموا بالتخلص من ارقام التسجيل.

## لهو الأطفال بالمراسم

لانهم لا يحبون من الحياة سوى اللهو، تغلبت براءتهم على المراسم وراحوا يتلهون بها. وبدوا متنكرين في مظهرهم من دون ان يطغى ذلك على روحهم الميالة للسعادة. وحوّل اطفال حضانة بأزياء التخرج في مانيلا شهاداتهم الى مزامير (الصورة) متخطين تقاليد احتفالات التخرج المعتادة امس. وخلال الاسابيع القليلة المقبلة ستقيم الآلاف من المدارس في الفليبين تدريبات على احتفالات التخرج. (رويتر)

## أبرز ٣٠ مطاراً في العالم في ١٩٩٤

اصدر مجلس المطارات الدولية الذي يمثل نحو الف مطار في ١٤٠ بلداً قائمة بابرز ثلاثين مطاراً في العالم في العام ١٩٩٤ استناداً الى معلومات جمعها عن حركة وصول المسافرين ومغادرتهم وحركة الترانزيت في هذه المطارات تتبعها نسبة زيادة الحركة عن العام ١٩٩٣، وهذه المطارات هي:

١ ـ شيكاغو اوهير ٦٦.٤ مليونا. ٢.١٪.
٢ ـ اتلانتا ٥٤.١ مليونا. ١٣.٩٪.
٣ ـ دالاس ـ فورت ورث ٥٢.٦ مليونا. ٥.٩٪.
٤ ـ لندن ـ هيثرو ٥١.٧ مليونا ٪.
٥ ـ لوس انجلس ٥١.١ مليونا. ٦.٧٪.
٦ ـ فرانكفورت ٣٥.١ مليونا. ٨.٪.
٧ ـ سان فرانسيسكو ٣٤.٦ مليونا. ٥.٤٪.
٨ ـ دنفر ٣٣.١ مليونا. ١.٥٪.
٩ ـ ميامي ٣٠.٢ مليونا. ٥.٤٪.
١٠ ـ نيويورك ـ جي اف كي ٢٨.٨ مليونا. ٧.٥٪.
١١ ـ شارل ديغول ـ باريس ٢٨.٧ مليونا. ١٠.٧٪.
١٢ ـ نيوارك ـ نيوجرسي ٢٨ مليونا. ٨.٥٪.
١٣ ـ سيول ٢٧.٣ مليونا. ١٩.٦٪.
١٤ ـ لاس فيغاس ٢٦.٨١ مليونا. ١٩.٢٪.
١٥ ـ ديترويت ٢٦.٨ مليونا. ١٠.٧٪.
١٦ ـ اورلي ٢٦.٦ مليونا. ٤.٩٪.
١٧ ـ هونغ كونغ ٢٥.٩ مليونا. ٤.٢٪.
١٨ ـ فينكس ـ اريزونا ٢٥.٦ مليونا. ٨.٨٪.
١٩ ـ بوسطن ٢٥.٤ مليونا. ٤.٩٪.
٢٠ ـ مينيبوليس ـ سانت بول ٢٤.٥ مليونا. ٤.٧٪.
٢١ ـ طوكيو ٢٣.٨ مليونا. ٧.٣٪.
٢٢ ـ امستردام ٢٣.٦ مليونا. ١٠.٧٪.
٢٣ ـ سانت لويس ـ ميسوري ٢٣.٤ مليونا. ١٧.٣٪.
٢٤ ـ هيوستون ـ تي. ايه. اتش ٢٢.٥٢ مليونا. ١٠.٩٪.
٢٥ ـ هونولولو ٢٢.٤٧ مليونا. ٢.١ في المئة.
٢٦ ـ اورلاندو ـ فلوريدا ٢٢.٣ مليونا. ٤.١٪.
٢٧ ـ سنغافورة ٢١.٦ مليونا. ٩.١٪.
٢٨ ـ غاتويك ـ لندن ٢١.٢ مليونا. ٥.٢٪.
٢٩ ـ بانكوك ٢١.٠١ مليونا. ٩.٨٪.
٣٠ ـ تاكوما ـ سياتل ٢٠.٩٧ مليونا. ١١.٦٪. (أ.ب)

## صراع محسوم سلفاً



الصراع محسوم سلفاً. ومهما بلغت قوة الثور وعصبيته، فإن سيوف الانسان وخبرته كفيلة بوضع حد لهيجانه. وحلبات مصارعة الثيران، اي قتلها، افضل شاهد على ذلك. والسبت الماضي أوقع ثور مخضب بالدماء مصارعه ميغيل بياز ارضاً وحاول الفتك به من دون جدوى. والنهاية «السعيدة» كانت بانتصار المصارع بعد ان تجنب الاصابة وواصل مهمته «بنجاح». (رويتر)

## الذبابة ذات الأربع عشرة عيناً سابقة لصنع «قطع غيار» بشرية

دافع عالم الاحياء السويسري فالتر غيرينغ الذي تمكن مع فريق من جامعة بازل من «صنع» ذبابة ذات اربع عشرة عيناً عن هذا الانجاز العلمي رافضاً الاتهامات التي وجهت اليه بأنه يتلاعب بالحياة ويصنع مخلوقات ممسوخة.

وكان العلماء الاميركيون رحبوا بهذا الانجاز الذي اعتبروه سابقة يمكن ان تؤدي ذات يوم الى «صنع» الاعضاء بدلاً من نقلها من مخلوق الى آخر.

وقال العالم السويسري (٥٦ عاماً) لوكالة «فرانس برس» ان صناعة الاعضاء كتلك المتعلقة بحاسة السمع مثلاً «يمكن التحكم بها» باعتماد الطريقة نفسها التي اتبعها مع فريقه لجعل الجسم ينتج مزيداً من اعضاء النظر.

وقد نشرت مجلة «ساينس» الاميركية الجمعة الماضي نتائج الابحاث التي قام بها الباحث السويسري مع اثنين من معاونيه احدهما سويسري جورج هالدر (٢٧ عاماً) والآخر بلجيكي باتريك كاليرتس (٣٠ عاماً).

وعمل الفريق لمدة اربع سنوات لإنجاز هذه الذبابة في سابقة علمية ونجح في ادخال تعديلات على مورثات ذبابة الخل، بحيث نبتت لها اعين في كل مكان من جسمها تقريباً.

وبدأ الفريق عمله على «جنين» ذبابة الخل بعد ان كان حدد بدقة رمز المورثات ومنها المورث الذي تصل الاوامر من خلاله للتوقف عن صنع العيون.

واستطاع الفريق تعطيل الاوامر بحيث استمر المورث في عمله متجاوزاً «صلاحياته»، وتكونت للذبابة اعين في جناحيها واطرافها وفي اماكن اخرى.

وتم اختبار هذه الاعين بنجاح، وتبين انها تعمل بدقة وتحول الاشعة الى اشارات كهربائية. لكن العلماء لم يتمكنوا من تأكيد ما اذا كان العصب الذي ينقل الاشارات موصولاً بالدماغ الذي يحلل هذه الاشارات ويجعلها رموزاً مفهومة. (أ.ف.ب)

## اغتيال وريث مؤسسة غوتشي في ميلانو

قالت الشرطة الايطالية ان ماوريتسيو غوتشي وريث شركة العطور والمنتجات الجلدية الايطالية قتل صباح امس بالرصاص عند مدخل المباني في شارع باليسترو في وسط ميلانو.

وقام مجهول باطلاق خمس رصاصات اصابت ماوريتسيو غوتشي في وجهه مما ادى الى مقتله على الفور. فيما اصابت ثالثة حارس المبنى جوزيبي اونوراتو اصابة طفيفة. وافاد شهود ان المعتدي لاذ بالفرار على متن سيارة كانت تنتظره. ويقع مكتب ماوريتسيو غوتشي في المبنى الذي ارتكب امامه الاعتداء.

ويعتبر ماوريتسيو غوتشي (٤٦ عاماً) الوريث الاخير في العائلة الايطالية الشهيرة التي اسست مجموعة غوتشي. وبعد معركة قضائية طويلة تنازل غوتشي عن ٥٠ في المئة من الحصص التي كان لا يزال يملكها في مجموعة غوتشي الى شركة الاستثمارات في البحرين «اينفست كوربوريشن» التي اصبحت تملك جميع اسهم الشركة. وكان تخلى عن منصبه كمدير للشركة واصبح مستشاراً للرئيس المنتدب في شركة «اينفست كوربوريشن».

وكان ماوريتسيو غوتشي يقيم في سان موريتس في سويسرا غير انه كان يملك شقة في ميلانو. وكان على خلاف مع القضاء الايطالي بشأن قضية ارث عائلي. وهو حفيد غوتشيو غوتشي مؤسس شركة غوتشي وخلف والده رودولفو في ادارة هذه الشركة. (رويتر)

## مخلوق فضائي ميت في فيلم يُعرض في بريطانيا

يعرض في بريطانيا خلال الصيف المقبل فيلم صوره عسكريون اميركيون بسرية تامة قبل نحو ٥٠ عاماً ويظهر فيه «مخلوق من الفضاء الخارجي ميتاً» وذلك امام مشاهدين من هواة مطاردة الاجسام الفضائية المشبوهة والاطباق الطائرة.

وقال فيليب مانتل، من الرابطة البريطانية للبحث عن «الاجسام الطائرة غير المعروفة» (يوفو) ومنظم هذا العرض، ان مدة الفيلم تبلغ ٩١ دقيقة وقد صوره في العام ١٩٤٧ في صحراء نيو مكسيكو عناصر من سلاح الجو الاميركي بعد سقوط طبق طائر.

واوضح ان مصوراً عسكرياً اميركياً يبلغ الآن الـ ٨٢ من العمر اعطى نسخة عن هذا الفيلم الى مخرج الاشرطة الوثائقية البريطاني راي سانتيلي.

اضاف مانتل ان الفيلم يظهر عدداً من العلماء وهم يشرّحون «مخلوقاً» ميتاً من سكان الفضاء الخارجي. وتظهر في مشهد لاحق من الفيلم صور لحطام الطبق الطائر.

وصوّر الفيلم بكاميرا ١٦ ملم وبالاسود والابيض. وقال مانتل ان «شركة كوداك فحصت الفيلم واكدت انه يعود الى ٥٠ عاماً ونعتزم الآن ان نعرضه على خبراء جامعيين».

وسيعرض الفيلم في آب المقبل في جامعة شيفيلد (شمالي بريطانيا) في اطار مؤتمر يستمر يومين، ويشارك فيه نحو ٥٠٠ خبير في الاطباق الطائرة يأتون من العالم اجمع. (أ.ف.ب)

## رأفة... بالديوك

اعتقلت الشرطة الاميركية نحو ٣٠٠ شخص في مباراة غير مشروعة لمصارعة الديوك نظمت في مسرح مهجور بحي ساوث برونكس في مدينة نيويورك.

واجتاح نحو ٣٠ ضابط شرطة يرتدون صديريات واقية من الرصاص وعدد آخر من ضباط الجمعية الاميركية لمنع الاساءة للحيوان المسرح الذي حول الى حلبة نزال محاطة بحلقات دائرية للمتفرجين.

وقال مسؤولون في الجمعية ان الاغارة على ما يطلق عليه اسم «البطولة القومية لمصارعة الديوك» أسفرت عن اعتقال عدد من الاشخاص المغرمين بهذه الرياضة القاسية.

وقال متحدث باسم الجمعية ان منظمي مباريات مصارعة الديوك قد تصل عقوبتهم الى السجن اربعة اعوام بتهمة الإساءة الى الحيوان. (رويتر)

## خط هاتفي لكل عائلة صينية

اعلن وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الصينية دو جيتشوان انه بحلول نهاية هذا القرن، من المتوقع ان يكون لدى كل عائلة في المدن الصينية هاتف خاص بها.

وقال وو انه سيكون في الصين ١١٤ مليون خط هاتفي خلال خمس سنوات.

وزاد عدد المشتركين في الهاتف في الصين الى ٢٨.٨ مليون شخص بحلول نهاية العام ١٩٩٤ بزيادة ١٠.٨ مليون مشترك عن العام ١٩٩٣.

أضاف ان خطة الصين التي تقضي بضمان ان يكون لكل عائلة في المدن خط هاتفي تعني ان التغطية الهاتفية سترتفع الى ثمانية في المئة.

ولا يوجد في الصين حاليا سوى ثلاثة خطوط هاتفية لكل ١٠٠ شخص من سكان الصين البالغ عددهم ١.٢ مليار نسمة. (رويتر)

## الكونفوشيوسية وتقاليد القرن الـ ٢١
## ديانة تدافع عن نفسها بالعلم والحضارة



متدينون بوذيون في معبد سونغ كيون كوان في سيول (رويتر)

في عتمة المعبد القديم، يسجد اتباع الحكيم كونفوشيوس بخشوع امام مذبح حجبته سحب البخور الكثيفة، ويقدم كبار العلماء والطلاب في ازيائهم البهية النبيذ والاطعمة وقطع الحرير كقرابين امام لوحات حجرية في معبد سونغ كيوم كوان الذي اسس في عاصمة كوريا الجنوبية عام ٣٧٢ قبل الميلاد.

انهم يتجمعون احتفالاً باحدى اهم مناسبات العام، مراسم الربيع، إحياء لذكرى الفيلسوف الصيني وتعاليمه.

ويمتد المعبد الخلاب بمقصوراته الخشبية والمزارات والقاعات في ظل اشجار الجنكة الصينية الشاهقة، وقد اسس ليكون اكاديمية ملكية لتدريب القادة الوطنيين على فنون الحكم ومذاهب العلم وفقاً لتعليم الفلسفة الكونفوشيوسية.

وما زالت كتابات كونفوشيوس، اشهر فلاسفة الشرق، تحظى بتوقير شديد واحترام هائل في كوريا الجنوبية، بما يفوق اي دولة اخرى في الشرق الاقصى.

ولكن علماء دين يخشون ان تكون فضائل الطاعة البنوية واحترام القدماء والاخلاص للاصدقاء والتي عاشت ٢٥٠٠ عام قد اضحت مهددة بالضياع وسط الانتفاع لاستقبال القرن الحادي والعشرين.

وكوريا الجنوبية هي الآن احدى اهم الدول التجارية في العالم، وقد تعهد الرئيس كيم يونغ سام الذي عاد اخيراً من جولة اوروبية، بانهاء العزلة التاريخية لشعبه والتي اهلته للحصول على لقب «المملكة الناسكة» في قرون سابقة.

وتستوحي كوريا الجنوبية المعجزة الاقتصادية لليابان جارتها الشرقية التي هددتها لقرون واستعمرتها لعقود.

ويعتقد كثير من الفلاسفة ان هذا الاندفاع المحموم باتجاه كل ما هو حديث سيقضي على القداسة التي تحظى بها الكونفوشيوسية لدى الكوريين لتتركهم بلا اتجاه.

ولكن آخرين يبدون مزيداً من التفاؤل ويعتقدون ان كوريا الجنوبية قد تصبح في ثراء اليابان، فيما تحتفظ بعراقة جذورها.

وقال عالم الكونفوشيوسية هان ميونغ هي «اليابان استطاعت ان تصبح قوة اقتصادية كبرى لانها تمكنت من تبني نظام للرأسمالية الكونفوشيوسية.. يمكننا ان نفعل الشيء نفسه».

وفي كتاب حديث عن كوريا الجنوبية، بدا الصحافي مارك كليفورد متشائماً في رؤيته لنمط التنمية في كوريا الجنوبية. وقال ان القرن العشرين افسد بالفعل تعاليم كونفوشيوس.

واضاف «نجاح كوريا غالباً ما كان يرجع الى تعاليم كونفوشيوس، لكن كوريا اصبحت صورة محرفة ومضللة للكونفوشيوسية... لقد تغير تفسير هذه التعاليم بشكل يفوق ما يمكن تصوره في المئة عام الاخيرة».

وقال ان الصدمات الاجتماعية العميقة التي هزت كوريا الجنوبية اثناء الاحتلال الياباني الدامي ابان الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية وسنوات الدكتاتورية العسكرية: ادت الى تراجع كثير من المثاليات الكونفوشيوسية عن السلام والتجانس والاحترام والتوافق.

وقال «كثير مما يعتبر توافقاً في كوريا ما هو إلا قمع المثاليات. الكونفوشيوسية الكلاسيكية لا تجد مكاناً في المصانع والمكاتب إلا لتعلق على الحوائط للزينة».

لكن في اعماق الريف في كوريا الجنوبية، يبدو ان قرية صغيرة قد حققت توازناً صعباً بين القرن الحادي والعشرين والمبادئ الكونفوشيوسية العتيقة.

وفيما تدار القرية وفقاً لمبادئ كونفوشيوسية متشددة، تلقى آثار الحياة المعاصرة كل الترحيب.

ويتجمع كبار القرية في زيهم التقليدي الابيض وقبعاتهم المصنوعة من شعر الخيل آملين في ان تستطيع طرق الماضي التعايش مع المظاهر المعاصرة والحد من غلواء سيئاتها.

وقال مؤسس القرية كون شونغ سو الذي يملك سيارة وجهاز فاكس وهاتف جيب «اننا لا نرفض العلم. اننا نجمع بين افضل ما في التقاليد والعلم. هذا هو التحضر». (رويتر)

## محطة أخيرة

كلما اطل مبعوث او وفد على المنطقة، سرى احساس بأن الزائر، او الزوار، مكلفون بمهمة رياضية.

ومهما اختلفت هوية الزائر الاوحد او الوفد الموسع، ومهما تنوعت مسؤوليته، وتدنت مناصبه، فانه ما ان يضع على برنامج رحلته زيارة اكثر من عاصمة في المنطقة، حتى يخلع ثيابه الرسمية، ويرتدي البسة رياضية.

فالكل يأتي الى المنطقة من اجل «دفع عملية السلام»، وهو عادة «يدفع» بكل ما اوتي من قوة، مستخدماً طاقته القصوى، وخبراته الطويلة.

وبغض النظر، عما اذا مكلفاً بالتوقيع في هذه العاصمة او تلك على قروض لتطوير نظام الصرف الصحي، او على عقود تسلح، فانه لا ينسى ابداً «دفع عملية السلام»، معتبراً انه بذلك ارضى ضميره، واثلج صدور اهل المنطقة، ونال مغفرة الله.

اما «عملية السلام» فانها لا تعترض، على الرغم من انها تترنح من كثرة «الدفع» من كل الاتجاهات، ومن مختلف الوفود، وهي لا تسير خطوة واحدة الى الامام...

ولا يبدو انه ما زال بالامكان الطلب من هؤلاء الزوار التوقف للحظة عن ذلك «الدفع» حرصاً على «عملية السلام» نفسها، لانهم يفترضون انهم بذلك يؤدون الصلاة في منطقة تعج بالمؤمنين.

ساطع نور الدين

## هيلاري كلينتون تحث على إعطاء المرأة دوراً أكبر

لاهور ـ رويتر ـ حثت زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، هيلاري، امس في مدينة لاهور الباكستانية على اعطاء المرأة دوراً اكبر في جنوبي آسيا في اليوم الثاني من جولة آسيوية تستغرق ١٢ يوماً.

وقالت هيلاري في جامعة لاهور للعلوم الادارية «اذا لم تنجح المرأة، لن ينجح العالم».

واشار اول حديث لهيلاري الى فكرة ستتردد خلال رحلتها التي يصل طولها الى ٣٢ الف كيلومتر وتزور فيها خمسة من افقر بلدان العالم وهي ان تحسين ظروف المرأة والاطفال بمنحهم المزيد من التعليم والرعاية الصحية واتاحة الفرص للمرأة للترقي يُعد ضرورة اجتماعية عالية.

وتقوم هيلاري بزيارة باكستان والهند ونيبال وبنغلادش وسريلانكا.

□ كيتغوم (اوغندا) ـ ذكر تقرير رسمي نشر في كيتغوم (على الحدود مع السودان) ان اوغندا تأمل في القضاء على مرض دودة غينيا الذي ينتشر في شمالي البلاد قبل نهاية العام. وينتقل هذا المرض الذي يسببه نوع من الدود يدخل الى الجسم عن طريق المياه الملوثة ويؤدي الى ظهور قروح في الجلد كما يؤدي الى ضعف في الجسم. (أ.ف.ب)

□ كيتو (الاكوادور) ـ أدى تسرب غاز في مركز مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الحكومية الواقع في وسط العاصمة الاكوادورية الى قطع الاتصالات الدولية التي تجري من كيتو عن طريق موظفي الاتصال منذ ١٩ آذار الجاري بينما يحاول خبراء من دون جدوى تحديد مكان تسرب الغاز. (أ.ف.ب)

□ القاهرة ـ اوقفت الشرطة المصرية امس الاول شخصين احدهما امرأة كانا يحاولان ارسال طن ونصف الطن من القطع الاثرية بالطائرة. وهي المرة الاولى التي تكتشف فيها هذه الكمية الكبيرة من القطع الاثرية في محاولة لتهريبها. وذكرت أجهزة امن المطار ان كريمة سماحة وهي مصرية لم يذكر عمرها كانت تريد ان ترسل الى والدتها في نيويورك ٨٣ صندوقاً فيها تماثيل ولوحات وقطع من اعمدة وقطع اثرية اخرى من العصر الفرعوني واليوناني والروماني. واوقف ايضاً مدير الشركة المتخصصة بالتصدير التي كانت تساعد سماحة على ارسال هذه الصناديق. (أ.ف.ب)